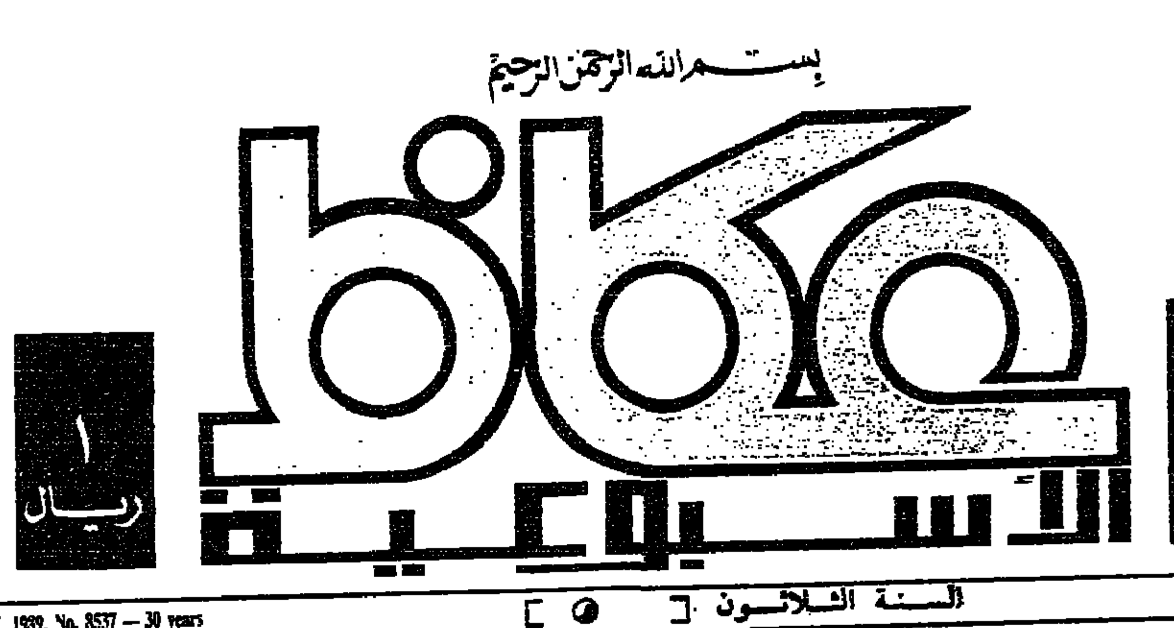
بســـم الله الرحمن الرحيم



١ ريال — ٢٨ صفحة

● العدد ٨٥٣٧ ـ الاثنين ٢٩ ربيع الآخر ١٤١٠ هـ (٦ القوس ١٣٦٨ هـ ش) الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٨٩ م ●

السنة الثلاثون

OKAZ Jeddah, Rabi-ul-Thani 29, 1410 (Sagitarius 6, 1368) Monday November 27, 1989. No. 8537 — 30 years

لن نسمح لأي مغامرة تهدد لبنان

ص ٣



■ تركي السديري

لا أملك حلاً سحرياً .. للخريجين !

● لا اتصور وجود حل سحري لمشكلة الخريجين بين يوم وليلة .. فالدولة حريصة على حلها على المدى البعيد باعادة النظر في اسلوب القبول بالجامعات والتركيز على تخصصات تعليمية معينة .

هذا ما يقوله الاستاذ تركي السديري ويرى ان جزءا من المشكلة سيحل عبر مكاتب التوظيف الجديدة التي ستستوعب الكوادر الوطنية في المصانع والمؤسسات لكن هناك ، عقدة مستمرة ، يحددها السديري هو ذلك الشعور السائد بين الشباب باهمية الدخول للجامعة لانها تمنحهم هالة اجتماعية وشرطاً اساسياً للدخول الى الحياة الزوجية وتطالب بمعالجة هذه الفكرة لتغييرها والتوجه لمفهوم الاهتمام بالحصول على مهارات وخبرات في مجال المهن الفنية .

السديري يفتح قلبه في نافذة للذاكرة فتختلط الاوراق الشخصية و ... العملية في سيرة حياته

• نافذة للذاكرة ص ٢٠، ٢١ •



... المستشار الاجتماعي انها لاتريد ان تلقى ... العوانس ممن ضحين ... في سبيل اكتمال الدراسة المستشار ... هذا المفهوم الخاطيء ... ان الدراسة علق املم البنات يلقى بهن في « غرف العنوسة البائسة » ويرى ان التحصيل العلمي سلاح ضروري للفتاة كما هو للشاب وان الزواج لا يمكن ان يثني عن اكمال مشوار العلم لاعداد امهات مثقفات قادرات على تربية جيل واع .

• استشارات اجتماعية ص ٢٧ •



د . محمود سفر

المراقب الموضوعي للاحداث الجارية في العالم .. المرتبطة بالتحولات المتلاحقة في العلاقات الدولية .. خاصة بين العملاقين . والتي تسببت في احداثها محاولات الاصلاح المثيرة في سبل ممارسة العقيدة الشيوعية ووسائل تطبيقها التي اقدم عليها الزعيم السوفيتي ، جورباتشوف ، بشجاعة غير معهودة .. وجراة غير مسبوقة من قبل .. بهذا الزخم والعلانية منذ تسلمه مقاليد الحكم في الاتحاد السوفيتي

• احداث الساعة ص ٥ •

■ في خامس وسادس اسابيع الدوري

• ص ٢٥ •

• ص ٢٦ •

• ص ٢٣ •

في سابقة لم يسبق لها مثيل طالبات في المدارس الابتدائية تجتاحهن موجة انتقام موجهة ضد كتب وكراسات الزميلات المتفوقات .. فيقمن بتمزيقها واتلافها وقد فوجئت المعلمات بان الفاعلات يتركن اوراقا يسجلن فيها تحديهن . معلمة بعثت برسالة للمستشار الاجتماعي تضمنت تلك الاحداث وقالت بان ، التحقيق ، مستمر .

• استشارات اجتماعية •

★ جبرا للاسبوعية :

نريد ادبا جديدا يتصل بحياتنا

الفلسطينيون كلهم شعراء بالفطرة قد لايكتبون شعرا ولكنهم شعراء لانهم عرفوا شيئين اثنين هامين .. جمال الطبيعة والمأساة .. ومن يجمع بين هذين لابد ان يكون شاعرا .

الاسبوعية حاورت الروائي العربي الكبير جبرا ابراهيم جبرا حول ادبه وقضايا الادب العربي . • ص ١٧ •

مياه صحية معبأة بالصابون !

فوجيء مدير المدرسة بطلبته الصغار يتلوون ألما عقب تناولهم زجاجات المياه الصحية من مقصف المدرسة وبعد اجراء الاسعافات الاولية لهم تم استدعاء مندوب المصنع وتم ارسال عينة لوزارة التجارة

مدير المصنع يتهم مصانع منافسة بهذه الفعلة الدنيئة بينما هيئة المواصفات بوزارة التجارة تؤكد ان التلوث ناتج عن سوء التعبئة وخلل في مواصفات التركيب حيث اثبت التحليل للعينة ان نسبة الفلورايد اكثر من الحد المسموح به .

• قضية للتحقيق ص ٢ •

السنة الثلاثون ● العدد ٨٥٣٧ ـ الإثنين ٢٩ ربيع الآخر ١٤١٠ هـ ـ (٦ القوس ١٣٦٨ هـ.ش) الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٨٩ م ●

آراء الاسبوعية

عربي :

لبنان .. وامتصاص الصدمه !

اذا كانت خطة اعداء لبنان لنسف الشرعية التي ترسخت بلجتماع مجلس النواب في القليعات قبل اثنين وعشرين يوما وانتخاب رئيس للجمهورية ورئيس لمجلس النواب ونائب له وتكليف الرئيس المنتخب السيد سليم الحص لتشكيل حكومة وفاق وطني وذلك بعد نجاح اقرار وثيقة الوفاق الوطني التي اتفق عليها البرلمانيون اللبنانيون في الطائف في الشهر الماضي وذلك بمحاولة هؤلاء الاعداء اختراق مظلة تلك الشرعية باغتيال الرئيس المنتخب رينيه معوض اذا كانت تلك الخطة قد فشلت يوم الجمعة الماضي عندما نجح مجلس النواب في الاجتماع في شتورا لانتخاب رئيس جمهورية جديد ـ الرئيس الياس الهراوي ـ والذي سارع بتكليف الرئيس الحص ليقوم بتشكيل حكومة الوفاق الوطني التي تشكلت فعلا فجر يوم السبت الماضي فان اعداء لبنان من سماسرة السلاح وتجار المخدرات وانصار التقسيم والتجزئة والذين يلقون الدعم والمساندة من العدو الصهيوني سوف لايقفون مكتوفي الايدي امام استمرار مسيرة الشرعية اللبنانية وسوف يكثفون جهودهم لاجراء المزيد من المحاولات والخطط والمؤامرات لنسف هذه الشرعية وعودة لبنان إلى نفق الحرب والدمار والضياع لكن الاصرار الذي ابداه الشعب اللبناني في تمسكه بخيار الوحدة الوطنية والوفاق الوطني والذي تمثل في السرعة القصوى التي تم بها امتصاص صدمة اغتيال الرئيس معوض والالتفاف من جديد حول هدف مواصلة مسيرة اعادة بناء الامل اللبناني اكد على صلابة الوحدة الوطنية اللبنانية واستعدادها وتحفزها في التصدى لاى محاولة مشابهة تستهدف اعاقة مسيرة هذا الشعب نحو السلام والامل والخلاص وهو مايدعو إلى التفاؤل بان ارادة الحياة في لبنان لابد وان تنتصر في النهاية مهما عظمت التحديات .

دولي

رومانيا .. لاتزال تنتظر !

بعد ان تهاوى حائط برلين وبعد ان رحل الحرس القديم عن السلطة في كل من بولندا والمجر وبلغاريا والبانيا ويوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا والاخيرة هي الدولة الوحيدة بين دول « الكتلة » التي تعثرت فيها مسيرة البيروسترويكا بسبب موقعها الخاص وسط اوروبا الشرقية وبسبب الوجود العسكرى السوفيتي فيها الذي يعتبر شكلا من اشكال الاحتلال المقنع وذلك منذ حركة ربيع براغ عام ١٩٦٨ الا ان قطار البيروسترويكا السريع الذي لم يلبث ان وجد طريقه إلى تشيكوسلوفاكيا منذ يوم الجمعة الماضي عندما قدم سكرتير عام الحزب ميلوش ياكيش وجميع اعضاء المكتب السياسى استقالتهم من مناصبهم اثر المظاهرات الصاخبة التي عمت ارجاء العاصمة براغ والتي صاحبها عودة الكسندر دوتشيك سكرتير عام الحزب عام ١٩٦٨ والرجل الذي يعتبر الاستاذ الحقيقي لجورباتشوف في علم البيروسترويكا الحديثة ـ فان انظار العالم بدأت تتجه نحو رومانيا في انتظار ان تبدأ هي الاخرى مسيرة التغير في اتجاه الاصلاح والانفتاح لكن نيكولاى تشاوسيسكو او عبقرى « كارباتيا » كما يسميه البعض فاجأ العالم عندما حصل على ثقة الحزب الذي صوت للتجديد له خمس سنوات جديدة ليبقى الصوت الناشز الوحيد بين اصوات المنظومة وحيث لايكاد يجد رجعا له الا في أقصى الشرق (الصين) وفي اقصى الغرب (كوبا) لكن المراقبين العارفين ببواطن الامور لايعتقدون ان الة القمع الرومانية المتمثلة في الشرطة السرية والتي لاتتورع عن استخدام الفؤوس والبلطات في قمع كل من تساوره نفسه في التسلل خارج الحدود لن تنجح في ان تواصل تكميم افواه انصار البيروسترويكا لان شمس الحرية التي بدات تصل هذا الركن من العالم هذا العام لايستطيع تشاوسيسكو ولاحرسه القديم ولاشرطته السرية ان تحجبها ولذا فان العالم لايزال يترقب وصول المولود الثامن للبيروسترويكا في اوروبا الشرقية .

لأنه يبتسم جيداً .. قتلوه !


رينيه معوض

● في زمن « مفخخ » كهذا ، تحاول سطوة الـ « تي .. إن .. تي » أن تبقى على الذاكرة الهشة « للكانتونات » المغلقة على ذاتها .. والتي يضيرها ان تسطع ذاكرة جديدة اسمها « ذاكرة الوطن » .

فالوطن « الجسد الواحد » يعني انهيار لغة « الكانتونات » وانكماش سجادة « الفئوية » تحت اقدام اولئك الذين يتقنون الغناء بحنجرة « الطائفة » ..

كما ان الوطن يعني « المساواة بين الجميع » وهذا ما ترفضه العقلية التي يستوطنها تفكير يمجّد الغصن ويغض الطرف عن الشجرة !

« رينيه معوض » الذي توحمت عليه ذات ظهيرة شرسة شهوة الـ « تي .. إن .. تي » عرف كيف يخبيء لبنان عميقا في القلب .. وظل يروي هذا الحب بماء الثقافة التي يقول عنها انها « أساس كل شيء » تماما كالمساواة التي يقول عنها ..

وظل يتقن الهدوء ، والابتسامة الانيقة التي لا تبين .. غير ان ابتسامة « الموناليزا » هذه .. لم تكن لتسرقه من الاحساس بتلك العذابات الهائلة التي يكابدها شعب « الوطن الواحد » .. مما جعل صوته يرتفع هكذا :

« عهدي على نفسي ان اتعاون مع كل مخلص لترتفع راية الأرز فوق القمم ، وتعود البسمة الى الشفاه من اجل لبنان حر مستقل » في خطابه السياسي لم يكن ليسمح لسلطة « الايديولوجيا » ان تطفى على ضوء الوطن .. ولم يفرد في سرب الطيور « المتصهينة » .. اذ كان يعتقد جازما أن اسرائيل دورة تتقن التخريب .. ولم يخبيء ذلك في اكمام المعطف .. بل رفع عقيرته بذلك عاليا ..

« معوض » ـ رجل خطير ـ كما يعبر د. الريمي ـ غير ان خطره هذا لم يستمده من سلطة الـ « تي. إن. تي » ولا من قاموس اللغة « العشائرية » .. فثقافته العالية والمنفتحة استطاعت ان تقف جدارا للحيلولة دون ذلك الدخان الكثيف ..

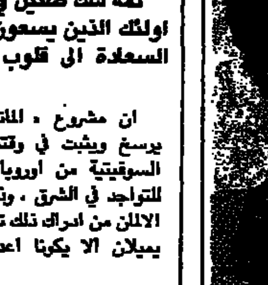
ولهذا قتله الضالعون في الدم ، بنفس الطريقة التي قتلوا بها رشيد كرامي ، وجنبلاط « الأب » ، والشيخ حسن خالد وغيرهم من الوطنيين .. قتلوه .. لأنه يحب الوطن .. والشعر .. والأدب .. والمتنبي .. والموسيقى .. والفن التشكيلي .. وفي زمن « الديناميت » و « الـ « تي. ان. تي » لا وقت للشعر .. ولا وقت للابتسامة الانيقة ـ ولا وقت للموسيقى .. والوقت كله للدمار .. وايديولوجيا « الشتات » ..

وفي زمن صناعة « الضجيج » .. لا وقت للهدوء المثقف .. وفي زمن حروب القبائل لا وقت لتعاطي « العقل » .. لدرجة ان يصبح « تفجير اللغة » من الجرائم والموبقات !!

والمهم هو : « تفجير الانسان » !!

وجوه في الاحداث | كتابة | عبدالمحسن يوسف | بريشة | جواد

رئيسة وزراء بريتية ربة بيت









● هي اول امراة تتولى رئاسة الوزراء في بريطانيا .. على الرغم من كونها لم تنحدر من عائلة ثرية . فابوها كان صاحب حانوت صغير .. وقد اجبرها ظرفها الاقتصادي والاجتماعي المتواضع هذا على أن تقضي فترة المراهقة في كنف « شقة » العائلة والتي تقع مباشرة فوق الحانوت إياه ..

كما اضطرها الظرف ذاته لان تتلقى تعليمها في مدرسة حكومية محلية !!..

لكن وضعها الاجتماعي ذلك لم يكن ليثنيها عن ان تدرس الكيمياء في جامعة اكسفورد .. وفعلا تحقق لها ما ارادت ..

وقادها طموحها « الحديدي » الى الزواج من رجل ثري وقد ساعدها هذا الزوج « اللقطة » على ان تتفرغ لدراسة القانون والسياسة !!

في دائرة « فنشلي » التي تعتبر احد معاقل اليهود البريطانيين بدأ نجمها السياسي بالبزوغ .. ولقد ازداد بزوغا حينما اوغلت في مهاجمة العرب !!

الامر الذي مدّ لها جسرا متينا لتصل الى « البرلمان » !

لكن الملفت للنظر ان السيدة الحديدية .. لم تعد بعد قضاء عشر سنوات في الحكم تحفل بتلك المتانة التي حفلت بها في سنواتها الاولى .. ولعل السبب في ذلك يعود الى سطوة « الانا » .. والى الاستهانة باراء وزرائها .. كما لو انها صدقت مقولة اللورد هوم : « إن لها دماغا اكبر مما لنا جميعا » !!

ولعل تلك العبارة كانت هي الاخرى سببا مباشرا في اقالة (١٠٠) وزير خلال عشر سنوات فقط !

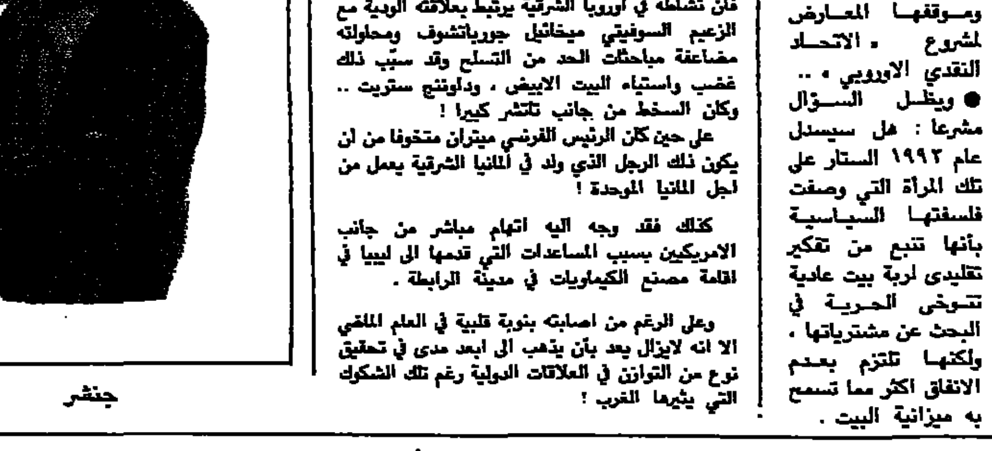
وتكاد استقالة وزير الخزانة نيجل لوسون بعد ان تكاثرت النقاط الخلافية معها أن تقودها الى حافة النهاية في انتخابات ١٩٩٢ .. خاصة وان « ماغي » أظهرت مواقف متعارضة مع السوق الأوروبية والوحدة المنتظرة للسوق .. وموقفها المعارض لمشروع « الاتحاد النقدي الاوروبي » ..

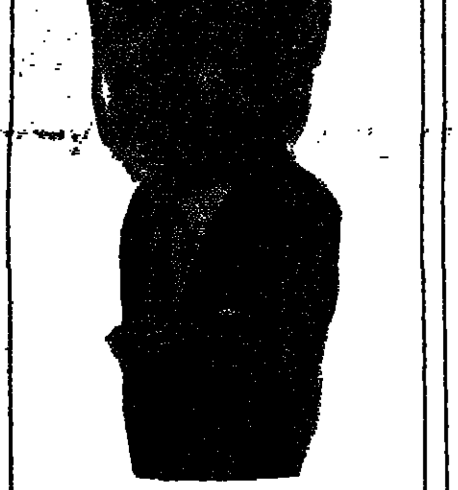
● ويظل السؤال مشرعا : هل سيسدل عام ١٩٩٢ الستار على تلك المرأة التي وصفت فلسفتها السياسية بأنها تنبع من تفكير تقليدى لربة بيت عادية تتوخى الحرية في البحث عن مشترياتها ، ولكنها تلتزم بعدم الانفاق اكثر مما تسمح به ميزانية البيت .

بسمارك " العلاقات الدولية !

● يعتبر وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديترش جنشر .. « بسمارك » وقتنا هذا .. لانه الرجل الوحيد في المانيا الغربية الذي يستطيع ان يتفاوض حول اتفاقية « توحيد المانيا » !

ثمة شك ضئيل في ان « جنشر » يريد ان يدخل التاريخ !! لكن ذلك الشك كان يدور فقط في نفوس اولئك الذين يسعون حثيثا لاغتيال فكرة « المانيا الموحدة » .. خاصة وان جنشر استطاع ان يدخل السعادة الى قلوب الاوروبيين الشرقيين !




جنشر

ان مشروع « المانيا الموحدة » هذا بمقدوره ان يرسخ ويثبت في وقتنا الراهن .. فانسحاب القوات السوفيتية من اوروبا الشرقية لن يسبب أي تهديد للتواجد في الشرق ، وذكريات الحروب العالمية تمنع غير الالمان من ادراك ذلك تاريخيا .. كما ان المانيا .. وروسيا يميلان الا يكونا اعداء ..

● ولد جينشر في المانيا الشرقية .. وكان ابوه أحد اولئك الفلاحين .. الذين اصيبوا بجروح اثناء الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ ـ ١٩١٨ وقد مات متاثرا بجراحه .. وعندما كان « هانز » في التاسعة غادر اسرته الصغيرة والتحق بأخيه وأصبح اكثر طموحا في ان يكون محاميا .. وبعد انضمامه الى منظمة شباب هتلر قبض عليه الامريكيون .. وسلموه الى الانجليز .. واختار العودة الى المنطقة السوفيتية مع أمه والى هذا اليوم فانه يقوم بزيارات خاصة منتظمة الى اقاربه هناك ..

وبسبب مرض السل .. فقد كانت دراسته للقانون في جامعة « ليبزيج » متقطعة ، وبعد الثورة غير الناجحة التي قام بها عمال برلين الشرقية في عام ١٩٥٣ .. فانه انتقل الى المانيا الغربية حيث اقام في بريمن وعلى الرغم من اعتلال صحته فقد تخصص في القانون الذي لم يمارسه قط .. وبدلاً من ذلك لصبح عاملا في الحزب الديمقراطي في عام ١٩٥٦ .. وفي السنتين الاخيرتين فان تشلطه في اوروبا الشرقية يرتبط بعلاقته الودية مع الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف ومحاولته مضاعفة مباحثات الحد من التسلح وقد سبّب ذلك غضب واستياء البيت الابيض ، وداونتج ستريت .. وكان السخط من جانب تاتشر كبيرا !

على حين كان الرئيس الفرنسي ميتران متخوفا من ان يكون ذلك الرجل الذي ولد في المانيا الشرقية يعمل من اجل المانيا الموحدة !

كذلك فقد وجه اليه اتهام مباشر من جانب الامريكيين بسبب المساعدات التي قدمها الى ليبيا في اقامة مصنع الكيماويات في مدينة الرابطة .

وعلى الرغم من اصابته بنوبة قلبية في العام الماضي الا انه لايزال يعد بأن يذهب الى ابعد مدى في تحقيق نوع من التوازن في العلاقات الدولية رغم تلك الشكوك التي يثيرها الغرب !

ميتران

فرنسا تفقد الذاكرة !

● مذهل ما يحدث في فرنسا الآن !!

هذه الدولة التي يبدو ان ضوءها اخذ يذوي كفيوم الصيف العتيقة فبعد ان خرجت من نفق الظلام بمبادىء انسانية عبدت للعالم حياة رائعة .. ها هي اليوم تضع في « بسبسة » تذكرنا بعدوانها الثلاثي .

فميتران العاشق للفن والأدب والمنحدر من اسرة راقية .. هذا الكاتب الرئيس تعبره ـ على حين غرة ـ صفقة جريئة تسقط تلك الهالة التي صنعها ديغول « انا ركن في طبيعة فرنسا تلك الطبيعة التي وقفت بشموخ امام امريكا .. لا تهدد كيان أرضنا لكنها تستولى على مواردنا الزراعية والصناعية وتجبرنا على تنظيم دفاعنا الاقتصادي » هذا الدفاع الذي عملت فرنسا على تنظيمه لتقف قوة عاتية أمام تدفق القرارات الامريكية فيما يخص أوروبا لدرجة ان تعمل على ابعاد بريطانيا عن السوق الاوروبية المشتركة باعتبارها رأس الجسر الامريكي في أوروبا الغربية .

في عهد ميتران ـ العبق بعطور بلاده الناعمة ـ خرجت فرنسا تتنزه بعيدا عن مبادئها وتخلت عن وقارها الجليل بالسماح بعقد صفقة اسلحة لاسرائيل .. خرجت وتركت ذاكرتها التاريخية داخل اجهزة الكمبيوتر الراقية .. تلك الذاكرة التي تحتفظ بموقفها المستنكر من سياسة امريكا في فيتنام وموقفها من العدوان الاسرائيلي في ٦٧ حين وقفت بصرامة في وجه هذا العدوان واصدرت قرارا بتحريم ارسال الاسلحة الفرنسية لاسرائيل .

ولكن يبدو ان عنوان كتاب ميتران « العين تتحدى » لا بد ان تتجاوز عين ديغول وتمعن في تحدي مشاعر العرب بمثل هذه الصفقة المذهلة لنا نحن مستوردي العطور الفرنسية من جميع اركانها .

● ويبدو ان خروج دول اوروبا الشرقية من خلف الاسوار هي بداية تكوين « البيت الأوروبي » الكبير الذي يجعل من الاسلحة المكدسة عبئا لا بد ان يصدر لأي جهة حتى وإن كانت ضد مبادىء الثورة الفرنسية . فتوحيد الاقتصاد والسياسة الأوروبية ـ سنة ١٩٩٢ ـ لن يأتي الا بعد التخلص من الدماء الفاسدة التي تسكن شرايين دول العالم الثالث قبل ان ترفع رأسها مطالبة بحق تقرير المصير .. هذا المصير الذي تمنحوننا حق التصرف به وتمنحون أنفسكم حق ردمه بالاسلحة قبل أن نفكر .. اين انتم منا ؟

● نعم « العين تتحدى » في حين اننا نتحدى الأمم لان في حوزتنا عطوركم الفاخرة .

عبده خال

بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ الأسبوعية

الرئيس اللبناني بعد ان حضر اجتماع الحكومة .. يؤكد :

سنستخدم القوة لمواجهة اصرار عون

● البرلمان يمنح الثقة لحكومة الحص
● الحكومة : لن نسمح بتهديد مصير لبنان

محمد الخضرى ، الرياض ، - سمير الحيارى ، عمان ، - عكاظ ، القاهرة ، - وكالات الانباء ، بيروت ، .

صوت مجلس النواب اللبناني بالاجماع امس على منح الثقة للحكومة اللبنانية الجديدة التى عقدت اجتماعها الاول فى شتورا بوسط لبنان واكدت فى بيانها انها لن تسمح لأى مغامرة بان تهدد مصير لبنان بينما قال عدد من السياسيين والشخصيات الاردنية والفلسطينية وسفير فلسطين فى المملكة ان الرئيس اللبنانى الجديد امامه مهام ومسئوليات كبيرة .

وحصلت حكومة الدكتور سليم الحص التى قدمت برنامج وفاق وطنى يستند الى اتفاق الطائف على تأييد ٤٣ نائبا اجتمعوا فى شتورا .

وجرى الاقتراع على الثقة بعد ان القى الدكتور سليم الحص بيانا عن سياسة الحكومة اكد فيه التزامها بوثيقة الوفاق الوطنى وقال ان حكومته تعتبر وثيقة الطائف اساسا لبرنامجها فى المرحلة المقبلة وستعمل على تنفيذ بنودها وعلى ان تكون الحكومة دائما حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية .. واكد ان الحكومة ستراعى التوازن والفصل بين السلطات خاصة وان عملية انقاذ الدولة اللبنانية لايتأتى إلا بوحدتها . وستعمل على التآخى بين اللبنانيين واسقاط التمييز بين مواطن وآخر او بين منطقة واخرى . وتعهد بتعبئة كل الامكانيات والطاقات من اجل القضاء على حالة الانقسام القائمة وكل مايحيط بها من مظاهر الخروج على الشرعية . كما تعهد بالعمل على ازالة كل آثار الحرب ورواسبها السلبية وتحرير الاراضى التى تحتلها اسرائيل فى الجنوب والبقاع الغربى واكد دعم الحكومة للمقاومة الوطنية اللبنانية .

وبعد ان حضر اجتماع الحكومة قال الرئيس اللبنانى الياس الهراوي انه سيلجأ للقوة العسكرية فى مواجهة عون ان هو اصر على محاولة البقاء فى السلطة فى الجيب المسيحى

واضاف الهراوي انه فى حالة اصرار عون فستقع عملية تستغرق بضع ساعات لوضع نهاية لجميع القصص التى تحدث فى المنطقة المسيحية .

وكانت الحكومة قد عقدت اول اجتماع لها وسط اجراءات امنية مشددة بحضور ١١ وزيرا والرئيس الياس الهراوى وتغيب عن الاجتماع الدكتور جورج سعادة المعين وزيرا للاتصالات السلكية واللاسلكية والبريد وميشيل ساسين المعين نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للعمل كما غاب عن الاجتماع نبيه برى رئيس حركة امل

وكان الرئيس الياس الهراوى قد القى كلمة فى الاجتماع اشار فيها الى ان الحكومة تتحمل مسئوليات تاريخية

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة « الانوار » المستقلة فيما نقلته عنها وكالة فرانس بريس ان حكومة الحص هى « حكومة مواجهة » واضافت ان العماد عون « احرق كل الجسور وراءه وهو لايريد ان يعبر اى جسر امامه » .

المراقبون لـ « عكاظ » : مهام كبيرة امام الرئيس

ومن ناحية اخرى رحبت شخصيات اردنية وفلسطينية فى تصريحات لعكاظ بعمان بانتخاب الياس الهراوى رئيسا للبنان واكدت على ضرورة استمرار جهود اللجنة الثلاثية العربية ونوهوا بجهود خادم الحرمين الشريفين من اجل لبنان .

وتحدث لـ « عكاظ » كل من الاستاذ عبدالحليم خدام رئيس المجلس المركزى لاتحاد نقابات العمال بالاردن والدكتور احمد عويدى العبادى النائب فى مجلس النواب الاردنى والسيد عمر الخطيب السفير الفلسطيني فى عمان .

كما تحدث لـ « عكاظ » كل من الدكتور سعد الدين ابراهيم امين عام منتدى الفكر العربى ود. جهاد عودة الخبير بمركز الدراسات بالاهرام وسفير فلسطين لدى المملكة واكدوا ان السرعة التى تم بها انتخاب الهراوى تؤكد اصرار ممثلى الشعب اللبنانى على الخروج من الازمة الحالية وقالوا ان امام الرئيس مهاماً جساماً ومسئوليات كبيرة

• طالع ص ٦ •

الحص



سمو الامير عبدالله يستقبل سفير ايرلندا

رسالة لسمو ولى العهد من رئيس وزراء ايرلندا

واس ، الرياض ، :

تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني رسالة خطية من دولة رئيس وزراء ايرلندا تشارلز هوهي .

وقام بتسليم الرسالة لسمو ولى العهد سفير ايرلندا لدى المملكة ديكلان كولونى خلال استقبال سموه له بعد ظهر امس فى مكتب سموه بالديوان الملكي فى قصر اليمامة .

وحضر الاستقبال معالى المستشار بديوان سمو ولى العهد الاستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجرى

الصلح : خادم الحرمين بذل جهودا كبيرة لانجاح اجتماعات الطائف

واس ، جدة ، :

نوه مدير الداخلية العام ومحافظ جبل لبنان السيد سميح الصلح بالجهود الكبيرة التى بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود لانجاح اجتماعات البرلمانيين اللبنانيين فى الطائف .

جاء ذلك فى برقية بعثها الاستاذ الصلح الى معالى وزير الاعلام الاستاذ على الشاعر وقال : لقد تابعنا بافتخار واعتزاز جهود المملكة العربية السعودية الشقيقة خلال هذه الحقبة الهامة من تاريخ لبنان وتاريخ الامة العربية .

وأضاف ان المملكة بذلت جهودا مضنية لجمع الشمل اللبنانى واعادة السلام الى ربوعه والطمأنينة الى نفوس اللبنانيين جميعا وما تطلب ذلك من صبر واناة وحكمة .

تأجيل الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة

ق ن أ ، رويتر ، تونس ، نيقوسيا ، .

اعلن فى تونس امس عن تأجيل الاجتماع الطارىء لمجلس جامعة الدول العربية الذى كان مقررا عقده امس .

وذكرت مصادر الامانة العامة بالجامعة ان المشاورات تجرى لتحديد موعد جديد للاجتماع الذى طلبت دولة فلسطين عقده لبحث آخر تطورات عملية السلام واتخاذ موقف عربى موحد بشأنها .

ونقلت وكالة رويتر عن دبلوماسيين قولهم ان الاجتماع تأجل لأنه لم يصل الى تونس فى الموعد سوى وزير واحد وان الموعد لم يكن مناسبا لعدد كبير من الوزراء وقد يعقد الاجتماع خلال يومين او ثلاثة ايام .

وكانت الدعوة لعقد الاجتماع قد استندت الى المذكرة التى وجهها وزير الخارجية الاسرائيلى ارينز الى السكرتير العام للامم المتحدة والتى حدد فيها موقف تل ابيب الرافض بصورة قطعية لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية فى اى حوار حول السلام وهو الموقف الذى يعيق تقدم عملية السلام بل ويهدد بقطعها .

التمهيد لمؤتمر وزراء الداخلية العرب بالقاهرة

واس ، القاهرة ، :

وصل الى القاهرة صباح امس الوفد العراقى للجنة التحضيرية لمؤتمر وزراء الداخلية العرب برئاسة مساعد وزير الداخلية اللواء عبدالمحسن خليل .

وتبدأ اللجنة التحضيرية اعمالها اليوم للتمهيد لعقد مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذي سيبدأ بالقاهرة يوم الجمعة القادم ويستمر يومين .

اثيوبيا ترجىء مفاوضات السلام مع اريتريا

أ . ف . ب ، نيروبى ، :

أرجئت مفاوضات السلام بين الحكومة الاثيوبية وثوار الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا الى اليوم الاثنين بعد ان طلب ممثلو الحكومة توقفا بغية استشارة السلطات الاثيوبية .. ذكرت ذلك مصادر مقربة من المحادثات فى نيروبى .

وعلم من مصادر قريبة من الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا ان رئيس الوفد الاثيوبى اشاغرى بيغيلتو غادر نيروبى امس الاول متوجها الى اديس ابابا حيث سيجتمع بالرئيس الاثيوبى منجستو هيلا مريام قبل استئناف مفاوضات السلام .

الحسين يحدد برنامج الحكومة القادمة
انتخاب رئيس مجلس النواب فى جلسة اليوم

سمير الحيارى ، عمان ، .

يفتتح الملك حسين عاهل الاردن صباح اليوم الدورة العادية لمجلس النواب ويلقي خطاب العرش الذى سيستعرض فيه الانجازات التى تحققت وخطة عمل وبرنامج الحكومة القادمة .

ويتناول الملك حسين في خطابه مرتكزات السياسة الخارجية وموقف الاردن من القضايا القومية والاحداث الاقليمية والدولية .. ويحضر الجلسة اعضاء مجلس الاعيان الذين تم تعيينهم مؤخرا بمرسوم ملكى .. وبعد مراسم الافتتاح سيعقد مجلس الاعيان جلسة برئاسة السيد احمد اللوزى رئيس المجلس

كما يعقد مجلس النواب اولى جلساته لانتخاب رئيس للمجلس حيث يتنافس على هذا المنصب يوسف المبيضين وسليمان عرار وليث شبيلات وحسين مجلى .

ومن المنتظر ان تقدم الحكومة الحالية برئاسة زيد بن شاكر استقالتها غدا تمهيدا لتشكيل حكومة جديدة .

ومن جهة ثانية اقرت الحكومة الاردنية فى جلسة عقدتها الليلة قبل الماضية مشروع قانون الموازنة العامة للدولة للعام المالى الجديد .. وبلغ حجم الموازنة ١١٠٥ ملايين و٨١٢ الف دينار وقيمة العجز فيها ٢٠٠ مليون دينار بسبب زيادة النفقات الجارية وخاصة استمرار دعم المواد التموينية الاساسية .

الحسن الثانى يؤجل زيارته لفرنسا

عبدالقادر الادريسى
، الرباط ، .

اعلن فى الرباط عن تأجيل الزيارة التى كان من المقرر ان يقوم بها العاهل المغربى الملك الحسن الثانى الى فرنسا فى غضون الـ ٤٨ ساعة القادمة

وقال ادريس البصرى وزير الداخلية والاعلام المغربى الذى اعلن ذلك فى لقاء مع الصحفيين المغاربة امس الاول ان سبب التأجيل يرجع الى ظروف الاعداد للاستفتاء

ومن جهة اخرى اكد البصرى ان قمة قادة دول المغرب العربى ستنعقد كما هو مقرر فى تونس فى الاسبوع الاول من يناير القادم

بدر الغانمى يتابع اجواء الانتخابات الهندية

١٠٣ ضحايا بالعنف وتضاؤل فرص حزب راجيف

عكاظ (خاص) - نيودلهي :

انتهت الجولة الثالثة والاخيرة من الانتخابات الهندية امس وبدات بعض النتائج في الظهور في الوقت الذي اكد فيه المراقبون واستطلاع للراي ان حزب راجيف غاندي رئيس الوزراء ستكون امامه فرصة ضئيلة لتشكيل حكومة اذا استطاع اقناع احد الاحزاب المحلية الصغيرة بالدخول معه في تحالف . وشهدت جولة الانتخابات امس حوادث عنف متزايدة رفعت عدد الضحايا الى ١٠٣ قتلى .

واكدت صحيفتا « التايم » و « الاكسبريس » الهنديتان حصول حزب المؤتمر على اكبر عدد من حيث تتراوح المقاعد التي يحصل عليها بين ١٧٥ و ٢١٥ مقعدا بما يقل عن الاغلبية المطلوبة لتشكيل الحكومة بعدد كبير من المقاعد .. ويأتي الائتلاف المعارض في المرتبة الثانية حيث يتوقع حصوله على ما بين ١٦٥ و ١٩٥ مقعدا فيما تأتي احزاب اليسار في المركز الاخير ..

ويتوقع المراقبون ان تشهد الهند ولأول مرة برلمانا معلقا لا يحكمه حزب واحد ولا حتى ائتلاف من عدة احزاب يمكن ان يشكل الحكومة الوزارية الجديدة .

ومن جهة ثانية اصدرت اللجنة الرباعية المكلفة بالتحقيق في حوادث التزوير بمدينة اميتي قرارا باعادة الانتخابات في ٩٣ مركز اقتراع اليوم الاثنين .

(تفاصيل ص ٦)

اطلاق المعتقلين فى براغ و ٢٠٠ الف ينسحبون من الحزب بالمانيا

ا ف ب ، براغ - برلين الشرقية ، :

اعلن متحدث باسم « المنتدى المدنى » فى ختام محادثات بين المعارضة والسلطات فى براغ امس ان جميع المعتقلين السياسيين فى تشيكوسلوفاكيا سيطلقون اليوم ..

ومن جهة ثانية قدر هاينز ميرتشين عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الالمانى الشرقى عدد الذين انسلخوا عن الحزب منذ نهاية سبتمبر الماضى بمائتي الف شخص .

زلزال يضرب هونج كونج

واس ، هونج كونج ، :

ضرب زلزال متوسط امس المنطقة الواقعة جنوبى الصين على بعد حوالى مائة كيلو متر من المنطقة الساحلية بالقرب من هونج كونج .

وافاد مصدر فى مصلحة الارصاد فى هونج كونج ان مركز الزلزال الذى بلغت قوته ٤،٢ درجات على مقياس ريختر وقع فى منطقة مجاورة لمدينة ميوان .

المجاهدون يقصفون كابول بالصواريخ

ا ف ب ، كابول ، :

ذكر شهود ان المجاهدين الافغان قصفوا امس كابول للمرة الاولى منذ اسبوعين .

وقالوا ان صاروخا سقط بعد الظهر فى الدائرة الاولى من العاصمة ورأى الشهود سيارة اسعاف تنقل الضحايا .

وتجدر الاشارة الى ان كابول تعرضت فى اغسطس وسبتمبر الماضيين لعمليات قصف يومية أوقعت مئات القتلى .

البشير فى الكويت اليوم

كونا ، الكويت ، :

اعلن رسميا فى الكويت امس ان رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطنى فى السودان الفريق عمر حسن البشير سيبدأ اليوم زيارة رسمية للكويت تستمر يومين .

وقال الاعلان ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح سيكون فى استقبال الفريق البشير وسيجرى معه مباحثات رسمية

شامير يعترف بفشل مباحثاته فى فرنسا وايطاليا

ق ن أ ، عمان ، .

اقر اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى امام حكومته التى عقدت امس اجتماعها الاسبوعى .. بفشل المحادثات التى اجراها مؤخرا فى كل من فرنسا وايطاليا بينما ذكر انه اجرى « مباحثات ناجحة » فى واشنطن .

وذكر شامير لدى تقديمه تقريرا لمجلس الوزراء حول نتائج جولته فى الدول الثلاث .. ان المسئولين فى فرنسا وايطاليا اعربوا عن قناعاتهم بوجوب اشراك منظمة التحرير الفلسطينية فى جهود السلام وطالبوا اسرائيل بتعديل موقفها بينما اكد الرئيس الامريكى جورج بوش ان الولايات المتحدة واسرائيل حليفتان وان اختلاف وجهات النظر بينهما لايمس علاقاتهما الوطيدة .

أوبك : مشاورات بين الوزراء للاتفاق على السقف والحصص

واس - ق . ن . أ - رويتر (فيينا) :

استأنف وزراء البترول في منظمة اوبك اجتماعاتهم بفيينا في لقاءات جانبية لبحث سقف الانتاج الجديد المزمع العمل به اعتبارا من اول العام القادم وتوزيع الحصص بين الدول الاعضاء .

وصرح وزير النفط الاندونيسي جينا نجار كارتاسا سميتا بانه ليس هناك شيء محدد على مائدة المفاوضات ولكن « مجرد افكار » يبحثها الوزراء .

وكانت مصادر بالمؤتمر قد ذكرت ان هناك اقتراحا بصيغة جديدة لتوزيع انتاج النفط بين الدول الثلاث عشرة الاعضاء في اوبك على اساس حد اقصى يبلغ ٢٢.٥ مليون برميل يوميا .

وذكر مندوبون بالمؤتمر ان الوزراء يحاولون ارضاء جميع الاعضاء في اطار الحد الاقصى المقترح من خلال عملية حسابية معقدة ..

وتقول وكالة رويتر ان الوزراء اقترحوا زيادة حصتي الكويت والامارات بنسبة ٥٠٪ لتحصل كل منهما على ١.٥ مليون برميل في اليوم وان الكويت قبلت ذلك الا ان الامارات ارجأت ردها ..

وأبلغت مصادر مطلعة وكالة الانباء العراقية ان اللقاءات الجانبية بين الوزراء تجري في اجواء ايجابية تبشر بامكانية التوصل الى اتفاق خلال الايام القليلة القادمة .

عكاظ الاسبوعية — مؤسسها احمد عبدالغفور عطار

المدير العام: إياد أمين مدني | رئيس التحرير: هاشم عبده هاشم | مساعد المدير العام: محمد عبدالله الحسون | مديرو التحرير

عكاظ الاسبوعية — إشراف — إخراج: محمد خير كباشي

تأسيس دار الملاحظة والرعاية :

الأمير عبدالمجيد يفتتح معرض الصناعات الوطنية بينبع غداً

● سموه يرأس اجتماعا للجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية

احمد الدوس ، المدينة المنورة ، ـ احمد مكى ، ينبع ، :

يفتتح صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز غدا الثلاثاء المعرض الاول للصناعات الوطنية بينبع الذى يشارك فيه اكثر من مائتى مصنع وهيئة حكومية واهلية بحضور معالى وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل وعدد من المسئولين ورجال الاعمال من مختلف مناطق المملكة .

الامير عبدالمجيد يرأس اجتماع الجمعية الخيرية للخدمة الاجتماعية
تصوير : محمد مصطفى

وسوف يقوم سموه ـ بمشيئة الله بافتتاح عدد من المشاريع الصناعية خلال زيارة سموه لمنطقة ينبع ، كما يشرف سموه حفل الشركة السعودية للبتروكيماويات لتكريم قدامى الموظفين بها والبالغ عددهم ٢٦٠ موظفا .

وتقام على هامش المعرض الذى يستمر عشرة ايام ندوة عن فرص ومجالات الاستثمار المتاحة في المنطقة .

دار للملاحظة والرعاية

ومن جهة ثانية رأس صاحب السمو الملكى الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة ورئيس مجلس ادارة الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية بالمدينة المنورة بعد ظهر امس بمكتب سموه بالامارة الاجتماع التاسع لمجلس الادارة .

وناقش مجلس ادارة الجمعية الخيرية للخدمات الاجتماعية خلال الاجتماع عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله ومن بينها متابعة قرارات مجلس الادارة خلال الاجتماع السابق كما إطلع المجلس على محاضر اللجان المكلفة بواسطة اللائحة المقدمة من جامعة الملك عبدالعزيز .

كما قرر مجلس الادارة منح جمعية طيبة الخيرية النسائية بالمدينة المنورة مبلغ ثلاثمائة الف ريال مساهمة من الجمعية في تأسيس دار الطفولة السعيدة بالاضافة الى اقرار المجلس اهمية سرعة تشكيل مجالس الاحياء ودراسة تشكيل هذه المجالس بحيث تتوافر لها البداية القوية لتتولى مسئولياتها .

واشار سمو الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز خلال الاجتماع الى صدور الموافقة السامية على تأسيس دار الملاحظة ورعاية الاحداث بالمدينة المنورة كما اعرب سموه عن شكر اعضاء المجلس للدكتور على المرشد المدير العام المنتدب لجمعية طيبة الخيرية للخدمات الاجتماعية على جهوده في ادارة الجمعية وطلب سموه من الدكتور المرشد الاستمرار في ادارة الجمعية لحين تعيين مدير عام لها .

الامير سعود الفيصل يستقبل سفير الارجنتين

واس ، الرياض ، :

استقبل صاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بعد ظهر امس في مكتب سموه بالوزارة سفير الارجنتين الجديد والمعين لدى المملكة السيد خوليو اوسكار فرنش الذى قدم لسموه صورة من اوراق اعتماده تمهيدا لتقديمها الى خادم الحرمين الشريفين .

وحضر المقابلة رئيس الدائرة الغربية بوزارة الخارجية السفير الدكتور نزار عبيد مدنى ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عبدالرحمن النويصر .

الفايز : ادارات الاوقاف تتلقى تعاونا بناء من البلديات

واس ، الرياض ، :

اعرب معالى وزير العمل والشئون الاجتماعية ووزير الحج والاوقاف بالنيابة الاستاذ محمد على الفايز عن شكره وتقديره لمعالى وزير الشئون البلدية والقروية الدكتور خالد العنقرى لما قامت به اجهزة الشئون البلدية والقروية من جهود خلال الاسبوع السنوى الثالث عشر للعناية بشئون المساجد .

وقال الاستاذ محمد على الفايز في برقية بعثها لمعالى الدكتور خالد العنقرى ، ان التعاون الكامل والبناء الذى لقيته ادارات الاوقاف من الاجهزة المختصة بوزارة الشئون البلدية والقروية كان له الاثر الكبير في نجاح فعاليات الاسبوع .

ودعا معالى وزير الحج والاوقاف بالنيابة الله عز وجل ان يوفق الجميع لاستمرار التعاون الدائم في كل ما يحقق الصالح العام لخدمة بيوت الله .

امير الاحساء يحضر حفل مهرجان الطفل

محمد النجادى ، الاحساء ، :

يحضر سمو الامير محمد بن فهد الجلوى امير منطقة الاحساء عصر اليوم الاثنين الحفل الذى تقيمه ادارة التعليم بالمنطقة بمقر مجمع الملاعب الرياضية بمناسبة افتتاح مهرجان الطفل . كما يقوم سموه بافتتاح معرض التربية الفنية والهوايات الكشفية الخاصة بالطفل مساء اليوم .

ويشتمل برنامج المهرجان على مسيرة للاطفال من مختلف مدارس المنطقة تزينهم الورود والاعلام ، كما تلقى كلمات من قبل مسئولى التعليم بهذه المناسبة ، وتقدم اناشيد اسلامية ومسرحيات تتناول صفحات من الجهاد الاسلامى ، بالاضافة الى تقديم لوحات استعراضية ومشاهد هادفة .

ويقام في المساء حفل مسرحى يبدأ بالسلام الملكى ثم تلاوة آى من الذكر الحكيم وكلمة الاطفال ثم تبدأ العروض المسرحية والاناشيد

الفريق هاشم يرأس اجتماع مسئولى السلامة

خالد المتوزي ، الرياض ، :

يترأس مدير عام الفرع المدنى الفريق هاشم محمد عبدالرحمن صباح اليوم ، الاثنين ، بمقر المديرية العامة للدفاع المدنى بالرياض الاجتماع الثالث لمسئولى السلامة والامن الصناعى بالوزارات والمصالح الحكومية وذلك بحضور عدد من ضباط الدفاع المدنى .

وسوف يحضر الاجتماع اثنا عشر عضـوا يمثلون وزارات الصحة والصناعة والكهرباء ، والبرق والبريد والهاتف ، والتجارة ، والتخطيط ، والمالية والاقتصاد الوطنى ، والمواصلات بالاضافة الى المديرية العامة للثروة المعدنية ، وهيئة ادارة تشغيل مشروع الرى والصرف .

هذا وقد تم في الاجتماعين السابقين شرح الافكار وتوضيح التصورات العامة لمبادىء السلامة لتطبيقها في كافة الوزارات والمصالح الحكومية .

المملكة تشارك في مؤتمر المدن الامريكية

واس ، اطلانطا ، :

تشارك المملكة في المؤتمر السنوى لاتحاد المدن الامريكية الذى بدأت اعماله امس في مدينة اطلانطا الامريكية

ويمثل المملكة في المؤتمر الذى يستمر خمسة ايام معالى امين مدينة الرياض الاستاذ عبدالله النعيم .

وسيلقى الاستاذ عبدالله النعيم خلال المؤتمر محاضرة عن تطور مدينة الرياض وملامحها .

وتتركز اعمال المؤتمر على دراسة وتطوير المدن والنمو التجارى والاقتصادى والمشكلات والمعوقات التى تواجه بعض المدن .

● ٥ جمادى الاولى :

واس تبدأ خدمة اقتصادية جديدة

● الشاعر : الخدمة تكرس السياسة الاقتصادية للمملكة

واس ، الرياض ، :

تبدا وكالة الانباء السعودية بمشيئة الله تقديم نشرة اقتصادية اسبوعية ابتداء من يوم الاحد الخامس من شهر جمادى الاولى ١٤١٠ هـ الموافق الثالث من شهر كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٩ م .

واوضح معالى وزير الاعلام الاستاذ على الشاعر ان هذه الخدمة الاخبارية الجديدة تكرس السياسة الاقتصادية لحكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز التى تستند على نظام الاقتصاد الحر ودعم المهام التى يؤديها القطاعان الحكومى والاهلى للاقتصاد الوطنى .

وقال معاليه ، انه انطلاقا من مبدأ التخصص الذى تميل الى الاخذ به وكالات الانباء العالمية ونظرا للتوسع الهائل في تدفق المعلومات الداخلية والخارجية فان ، واس ، تقدم الآن هذه النشرة الاقتصادية بهدف اثراء التدفق الاخبارى بايجابيات النشاط الاقتصادى والتجارى السعودى بقطاعيه الحكومى والاهلى في المملكة العربية السعودية

واشار معالى الوزير الشاعر الى ان محتوى هذه النشرة سيتكون من اخبار الحركة المالية والاقتصادية في الداخل واقترانها بالتصريحات والتقارير وامثلة التطور لرسم صورة متكاملة عن الحركة الاقتصادية في المجتمع السعودى وفقا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين .

واشار معاليه الى انه فضلا عن ذلك فان النشرة ستحتوى على تحليل لموضوع اقتصادى ورأى حول هذا التحليل يكون مبثقا من سياسة المملكة فيما يستعان في اعداد وكتابة هذه التحليلات والآراء باصحاب الاختصاص والاكاديميين من اقتصاديين وماليين وتجاريين

وقال معاليه : « انه سبق البدء في تحديد موعد بث النشرة واجراء دراسات واتصالات مع الغرف التجارية والصناعية في المملكة ومع المعنيين بالاقتصاد السعودى في القطاعين الحكومى والاهلى لشرح هذه النشرة والاغراض المتوخاة منها » .

واعرب معالى وزير الاعلام عن امله في ان تكون هذه الخدمة الاخبارية الجديدة ذات مردود ايجابى على الاقتصاد السعودى

للوطن

التجرد .. الواقع

● يمتعك .. ويسعدك ان ترى شابا وقد وقف يعمل « صبينية » الشاي ويقدم لك فنجانا منه في ادارة ما .. وحين تتفحصه تجده نظيفا .. انيقا .. يمارس مهنته بحب .. ويعطيها حقها كـ « عمل » لا بد ان يؤدي جيدا . وحين تسأله .. يقول لك « سعودي » .

● ان العبرة هنا ليست في عمل هذا الشاب .. على بساطته ـ اي العمل ـ والمفهوم السائد للخيالات الوظيفية .. وليست في الثياب النظيفة والاناقة الملفتة . ولكن في فلسفة « التجرد » .. او « الحيادية » التي تنطلق منها الى افق الاشياء .. وحقائقها .. وواقعها بصورة صحيحة .. فالتجرد من الرغبة .. الهوى .. الميل .. المزاجية .. يجعلنا نتصور « العمل » على حقيقته .. وانه مسئولية وواجب لا دخل لرغباتنا واهوائنا فيه .

وتجرد الانسان من ذاتياته .. يعني تقبله الراقي .. والحضاري للعطاء .. والاخذ .. ومن ثم تقييم الامور .. الناس .. المواقف تقديرا صحيحا .

● ولا يمكننا استيعاب المتطلبات .. وحجم واهمية مكتسباتنا الوطنية .. وما يتوجب علينا تقديمه .. ولاء .. وواجبا .. دون التجرد تماما من غطرسة الذات .. ونزعاتها وسقوط تلك المفاهيم الاجتماعية البائسة التي تعيب بعض المهن وتزدريها ..

● إن التجرد قد يعني « الاندماج في الاشياء » .. لاننا نكون به خارج ذواتنا .. منفصلين عنها انفصالا موقوتا بازمنة الافعال .. والاحداث .

فالتجرد إذًا سلوك لا يتيح فرصة الاختيار .. لكنه يفرض قرارات .. وواجبات محددة بحدود وحجم تجردنا . ولا بد لاجل تحقيق ايجابيات « القيمة » في هذا السلوك ان نؤمن بالواقع .. بالمتغيرات .. ان نعطي من المرونة العقلية والنفسية والاجتماعية ما يكفي لتكيفنا اللازم والصحيح مع المحيط بشكل عام .

مخلص

الامير عبدالرحمن يصل الى الرياض

واس ـ الرياض:

وصل صاحب السمو الملكى الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى الرياض مساء امس قادما من جدة.

وكان في استقبال سموه في المطار مساعد وزير الدفاع والطيران للشئون العسكرية معالى الاستاذ عثمان الحميد ورئيس هيئة الاركان العامة بالنيابة وقائد القوات البرية الفريق ركن يوسف عبدالرحمن الراشد وقائد القوات الجوية اللواء ركن طيار احمد البحيري وقائد القوات البحرية اللواء ركن طلال المفضى وصاحب السمو الملكى قائد قوات الدفاع الجوي اللواء ركن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين.

الامير مقرن يفتتح مشروع الشبكة الهاتفية بجبة

سليمان الشدوخى ، حائل ، :

يفتتح صاحب السمو الملكى الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل غدا الثلاثاء مشروع الشبكة الهاتفية وتوسعة مقسم مدينة جبة ، ويشتمل المشروع على ثلاثمائة وسبعين خطا هاتفيا اضافة الى هاتفى عمله .

وسيقام حفل بالمناسبة يحضره امير جبة الاستاذ معقد بشر العتيبى وعدد من المسئولين واعيان واهالى المدينة .

وقد اعرب امير المدينة عن سعادته لافتتاح هذا المشروع وقال : ان فرحة المواطنين كبيرة لما يمثله الهاتف من اهمية . واضاف : ان انجاز المشروع يأتى بمتابعة من سمو امير المنطقة الذى يحرص على متابعة مختلف مشاريع المنطقة .. كما اننا لن ننسى جهود العاملين في ادارة منطقة حائل للاتصالات .

بدء اجتماع وكلاء وزارات التخطيط بدول مجلس التعاون

عكاظ ، الرياض ، :

يعقد اليوم الاثنين بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالرياض الاجتماع الثانى للجنة الفنية لوكلاء وزارات واجهزة التخطيط بدول المجلس .

وتناقش اللجنة عدداً من التقارير المقدمة من الامانة العامة حول مسيرة التكامل بين دول المجلس ومتابعة ما تحقق من خطوات

أكثر من ٤ ملايين ريال مساعدات لزارعى التمور

عبدالله الزهرانى ، الطائف ، :

تم صرف اكثر من اربعة ملايين ريال كاعانات لمزارعى التمور في مدينة الطائف وذلك خلال العام المالى ١٤٠٩ هـ .

ذكر ذلك لعكاظ المهندس غازى عبدالله مدير فرع وزارة الزراعة والمياه بالطائف موضحا ان منطقة الطائف التى تشمل مدينة الطائف وتربة والخرمة ورنية والاملح

■ وزير العدل يزور مجمع المحاكم :

ابن جبير : تقدير لرجال القضاء واهتمام بتطوير المرافق

واس ـ (الرياض) :

قام معالى وزير العدل رئيس مجلس القضاء الاعلى بالنيابة الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير صباح امس بزيارة لمجمع المحاكم الشرعية بالرياض .

وقد شملت الزيارة التي رافقه خلالها وكلاء الوزارة وعدد من المسئولين بها شملت المحكمة الكبرى حيث التقى معاليه بفضيلة رئيس المحكمة الشيخ سليمان المهنا واصحاب الفضيلة قضاة المحكمة .

وقد القى رئيس المحكمة كلمة اشار فيها إلى ان هذه الزيارة تجسيد صادق لحب معاليه وتقديره لاصحاب الفضيلة القضاة كما تعنى اهتمام معاليه الكبير بمرفق القضاء وتلمس متطلباته واحتياجاته والرفع من شانه .

ثم القى معالى وزير العدل رئيس مجلس القضاء الاعلى كلمة شكر فيها فضيلة رئيس المحكمة الكبرى على ما تضمنته كلمته من مشاعر طيبة واشار معاليه إلى اهتمامه بتطوير مرافق القضاء وانه يسعى جاهدا لتحقيق مايعين القضاة على اداء رسالتهم السامية .

ودعا معاليه إلى ضرورة سرعة الحسم في القضايا المعروضة بعد انتهاء اجراءاتها كما نوه معاليه بالدور الكبير والعمل العظيم الذي يقوم به القضاة ثم قام معالى الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير بجولة على مجالس القضاء واقسام المحكمة يرافقه فضيلة رئيس المحكمة وفضيلة المساعد الشيخ ناصر الحبيب حيث اطلع معاليه على سير العمل عن كثب .

بعد ذلك زار معاليه كتابتي العدل الاولى والثانية وتجول في اقسامهما واطلع على سجلاتهما والتقى بكتاب العدل بهما .

وقد ابدى معاليه اهتماما باحتياجات ومطالب المجمع عموما .

ابونيان يفتتح المعرض الثقافى

واس ، حائل ، :

نيابة عن صاحب السمو الملكى الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل افتتح وكيل الامارة الاستاذ راشد ابونيان مساء امس الاول معرض الموسم الثقافى لعام ١٤١٠ هـ الذى ينظمه المركز الثقافى التابع لبلدية منطقة حائل .

وقد بدأ الحفل الذى اقيم بهذه المناسبة بآى من الذكر الحكيم بعد ذلك القى رئيس بلدية حائل المهندس جديع بن نهار القحطانى كلمة رحب فيها بالحضور وقال ان هذا المعرض يعتبر باكورة انتاج الموسم الثقافى والفنى الذى تقيمه البلدية بالمركز الثقافى .

وتجول الاستاذ راشد ابونيان في ارجاء المعرض وفي نهاية الجولة سجل كلمة نوه فيها بالجهود المبذولة في اقامته كما شكر كل القائمين عليه بعد ذلك قام بتوزيع الشهادات التقديرية على المتفوقين .

وزير التجارة يزور مركز المعلومات بوزارة الداخلية

واس ، الرياض ، :

قام معالى وزير التجارة الدكتور سليمان السليم صباح امس بزيارة لمركز المعلومات الوطنى بوزارة الداخلية . وكان في استقبال معاليه بمقر المركز مديره الدكتور عبدالعزيز الصقر ونائب المدير للشئون الادارية العسكرية المقدم صالح الدبيان .

وقد توجه معاليه الى المعرض الدائم للمركز وشاهد عرضا مفصلا عن الاعمال والمهام التى يقوم بها ودوره في خدمة قطاعات الوزارة بشبكة موحدة ومترابطة ومتصلة مع بعضها البعض في جميع انحاء المملكة .

د . سليم في جولة داخل المركز

كما استمع الى شرح مفصل عن كيفية اتصال المراكز الفرعية في كل من جدة والدمام وبريدة والطائف وعرعر وتبوك وابها والمدينة المنورة بالمركز الرئيسى بالرياض .

ثم تجول معاليه على اقسام ادارة التدريب حيث اطلع على المكتبة التى تحتوى على اكثر من الفى كتاب في مجال الحاسب الآلى والاتصالات والاتصال الآلى بقواعد المعلومات العالمية والمحلية لتمكين منسوبى المركز والوزارة من الاطلاع ومعرفة اخر ما توصل اليه العلم في مجال الحاسب الآلى والاتصالات والعلوم المختلفة . كما شاهد معالى الدكتور سليمان السليم المطبعة والاستديو ومشروع بطاقات المقيمين والانتاج الآلى لها .

اول عملية للمسح فى الربع الخالى

واس ، الرياض ، :

اجرت الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها اول عملية مسح بيئى في بعض اجزاء منطقة الربع الخالى في المملكة لحصر مكونات البيئة الفطرية .

ويهدف المسح الى الاطلاع على الانماط البيئية والجغرافية والتعرف على حجم التباين الطبيعى في المنطقة لتكوين التصور العام للتخطيط والاعداد للقيام برحلة علمية رئيسية اخرى والتركيز على دراسة الوضع الحقيقى للحياة البرية وخاصة (غزال الريم) الذى اصبح نادرا ما يرى بعد ان كان يتواجد بكثرة في مختلف مناطق الربع الخالى .

■ الاول من نوعه في المملكة :

برنامج زمالة لجراحة المخ والاعصاب

عكاظ ، الدمام ، :

وافق معالى وزير المعارف ووزير التعليم العالى بالنيابة د . عبدالعزيز الخويطر على برنامج الزمالة بجامعة الملك فيصل لجراحة المخ والاعصاب .

اوضح ذلك معالى مدير الجامعة د . محمد سعيد القحطانى .

وقال معاليه : ان هذا البرنامج هو الاول من نوعه في المملكة ، مشيرا الى ان فترة الدراسة في البرنامج تصل الى خمس سنوات ونصف .

وقد بدأت كلية الطب والعلوم الطبية بالجامعة بالاعداد لقبول طلبات الاطباء في البرنامج .

ومما يذكر ان الكلية كانت السباقة الى تقديم برامج لمنح درجة الزمالة في بعض التخصصات الطبية السريرية .

توعية الامهات بخطورة الكهنة والعرافين والمشعوذين

عكاظ ، الرياض ، :

اصدر معالى الرئيس العام لتعليم البنات الشيخ عبدالملك بن عبدالله بن دهيش تعميما طلب فيه من مديرى ادارات تعليم البنات بمختلف مناطق المملكة بضرورة التأكيد على مديرات المدارس وكذا الموجهات بملاحظة ماورد في خطاب سماحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد .

المتضمن رغبة سماحته التأكيد على منسوبات الرئاسة من معلمات وموجهات بحث الطالبات والامهات اثناء حضورهن لمجالس الامهات على خطورة اتيان الكهنة والعرافين والمشعوذين وتصديقهم

ونوه معاليه في التعميم المذكور عن ما تمثله المدرسة من اهمية حيث تعتبر مصدر تثقيف للمجتمع لاينحصر دورها في تلقين الطالبات الدروس المقررة فقط بل يتعداه الى معالجة العادات الضارة والدخيلة

منح ٣١ مواطنا ومقيما ميداليات الاستحقاق

واس ، الرياض ، :

صدرت الموافقة السامية على منح المواطنين التالية اسماؤهم ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثالثة لتبرعهم بالدم عشر مرات .

سعد بن ابراهيم بن سعد الزامل ـ عبدالعزيز بن دعيج بن خليفة الفيصل ـ عبدالعالى بن حامد بن محمد المزروعى ـ احمد بن مسعد بن محمد الثبيتى ـ محمد بن شاهر بن علي عسيرى ـ صالح بن محمد بن سعد الهنداس ـ خالد بن عبدالعزيز بن محمد السيف ـ عبدالعزيز بن محمد بن سعيد الزهرانى ـ مساعد بن زابن بن بريك المسعودى ـ نور بن محمد بن زودى بن محمد نيازى ـ سليمان بن محمد بن عبدالله الغانم ـ عبدالرحمن بن سالم بن عبدالعزيز الدوسرى ـ ابراهيم بن عبدالرحمن بن محمد النصيان ـ محمد بن سلطان الراشد العنزى ـ محمد بن مقبل بن صالح السلطان ـ حسين بن علي بن فلاح العنزى ـ خالد بن محمد بن سالم ـ فؤاد بن فايد بن ضيدان الرشيدى ـ محمد بن عبدالرحمن بن فهد العقيلي ـ

● كما صدرت الموافقة السامية على منح ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثالثة لثمانية اشخاص من المقيمين لتبرعهم بالدم عشر مرات وهؤلاء الاشخاص هم : فيصل بن عبده بن حسن البيتى (يمنى شمالى الجنسية) ـ عبدالله بن سالم القرزى (يمنى جنوبى الجنسية) ـ ربيع بن توفيق مشنوق (لبنانى الجنسية) ـ جعفر بن زين العابدين (سودانى الجنسية) ـ خيرى انور يونس افندى (اندونيسى الجنسية) ـ غازى صالح عبدالرحمن (اندونيسى الجنسية) ـ نوى هارينو سوبارتو (اندونيسى الجنسية) ـ تسينا تيمان واردين (اندونيسى الجنسية) .

من المناطق

سليمان الشدوخي ـ (حائل) :

ادارة المشاريع والصيانة بمديرية الشئون الصحية بحائل انشات مبنى جديدا للاسعاف تقدر مساحته بحوالى ٤٤٤ مترا مربعا روعي في تصميمه توفر الخدمات واستقبال الحوادث والحالات الطارئة كما يشتمل المبنى على غرفة انعاش وعمليات صغرى وغرفة ملاحظة نساء وغرفة للاشعة وصيدلية وصالات استقبال وانتظار وخدمات .. مدير الشئون الصحية بالمنطقة د . ابراهيم محمد الفواز وجه الشكر لادارة المشاريع والصيانة لانجاز هذا المبنى بالجهود الذاتية .

محمد القسري ـ (ابها) :

فرع الشئون الاجتماعية بالجنوب يشارك في المعرض المقام حاليا في السرعية على هامش الاسبوع العربي الخليجي الثالث للعمل الاجتماعي ببعض التحف والمقتنيات الشعبية التقليدية في منطقة عسير .

تنظم المديرية العامة للشئون الصحية بعسير الندوة الثانية للاصابات الصحية بقاعة مستشفى عسير المركزى في الثلاثين من الشهر الحالي . يحاضر فيها عدد من الاخصائيين من داخل المملكة وخارجها ذكر ذلك مدير الشئون الصحية الاستاذ عمر بن صالح الزغيبى وقال : ان الندوة ستناقش وبائية الاصابات وعلاجها واصابات الصدر والاوعية الدموية .

احمد الدوس ـ (المدينة المنورة) :

الشئون الصحية بمنطقة المدينة المنورة اصدرت ٥٥٩٦ و ٢٣٠٤ كتب و ٩٧٥ ملصقة ضمن نشاط قسم التوعية الصحية كما تم تنظيم ٥٤٩ ندوة للتوعية بالاضافة إلى عرض ٧٦ فيلما عن الرعاية الصحية الاولية في المراكز الصحية والمستشفيات وبعض المرافق الحكومية .

محمد اليامي ـ (فرسان) :

قناة هاتفية بسعة ١٢٠ خطا هاتفيا تم انشاؤها في جزيرة فرسان لسد احتياجات المواطنين فيها كما تمت اضافة ٦٠ خطا .. ذكر ذلك مدير عام المنطقة الجنوبية للاتصالات المهندس عبد الرحمن اليامي .. واشار إلى انه من المقترح انشاء مقسم جديد في فرسان بسعة ٢٠٠ خطا هاتفيا ..

شقراء ـ (واس) :

ادارة الاوقاف والمساجد بشقراء احتفلت بمناسبة اختتام اسبوع العناية بالمساجد بحضور وكيل الامارة الاستاذ سعود الزنيدي ومدير الاوقاف والمساجد بالوشم الاستاذ عبد الله السلوم وعدد من مديري الدوائر الحكومية وائمة المساجد بشقراء .

(عنيزه) :

بدات امس في عنيزه دورة الائمه العاملين بمساجد مدينة عنيزه التي تنظمها ادارة اوقاف ومساجد منطقة عنيزه .

وتهدف الدوره التي تستمر ثلاثة اشهر إلى الرفع من مستوى الائمه بالمساجد من حيث التلاوة والتجويد وبعض الاحكام الفقهية التي يجب ان يلم بها الامام ويشارك في الدورة التي يحاضر فيها نخبة من الاساتذه والمختصين اكثر من ثلاثين اماماً من ائمة المساجد .

لجنة التنسيق البيئى تدرس الموقف من الاتفاقيات الدولية

●محمد الخضرى ، الرياض ، :

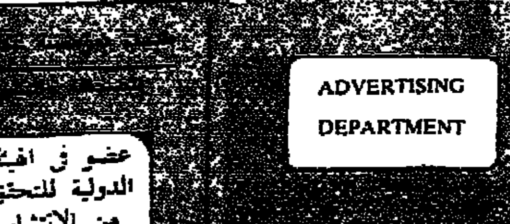
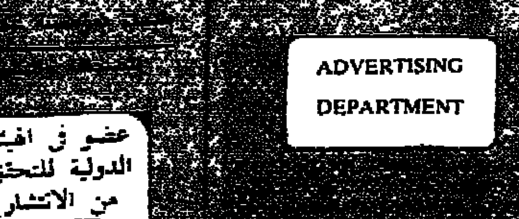
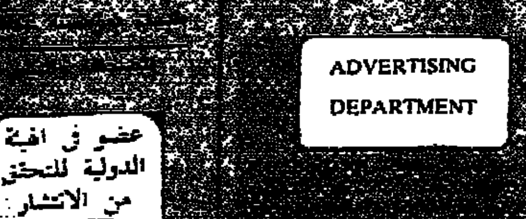
عقدت لجنة التنسيق البيئى بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها الخامس صباح امس ، الاحد ، بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض .

وقد تم مناقشة وجهات نظر الدول الاعضاء حول الخطوات التى تم انجازها تجاه عدد من الاتفاقيات الدولية وسبل تنسيق مواقفها تجاهها مثل اتفاقية فيينا لحماية طبقة الاوزون ، واتفاقية الصندوق الدولى للتعويض عن الاضرار الناجمة عن التلوث بالنفط ، واتفاقية حفظ انواع الحيوانات البرية المهاجرة ، واتفاقية التجارة بانواع الحيوانات والنباتات الفطرية المهددة بالانقراض ، واتفاقية ماربول الخاصة بمنع التلوث البحرى الناتج عن السفن ، واتفاقية بازل حول النفايات الخطرة وتحركها عبر الحدود .

كما ناقشت اللجنة عددا من التقارير المقدمة من الامانة العامة بشأن قرارات الوزراء المسئولين عن شئون البيئة بخصوص الدراسات التى قامت الامانة العامة باعدادها ونتائج ندوة تآكل طبقة الاوزون وندوة تنظيم التعامل مع الكيماويات الضارة والخطرة .

تجدر الاشارة الى ان هذا الاجتماع يسبق الاجتماع الثالث لوزراء البيئة والذى يعقد يوم غد ، الثلاثاء بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض .

المراسلات والهواتف — المكاتب الداخلية ـ تحرير — اعلانات عكاظ — الاسعار — المكاتب الخارجية — المراسلون


قراءة هادئة لأحداث متلاطمة :

حتى لا نُخدع ولاتَ حين مناص

إن المراقب الموضوعي للاحداث الجارية في العالم المرتبطة بالتحولات المتلاحقة في العلاقات الدولية خاصة بين العملاقين الاعظمين والتي تسببت في احداثها محاولات الإصلاح المثيرة في سبل ممارسة العقيدة الشيوعية ووسائل تطبيقها التي اقدم عليها الزعيم السوفياتي مخائيل غورباتشوف بشجاعة غير معهودة وجراة غير مسبوقة من قبل بهذا الزخم والعلانية منذ تسلمه لمقاليد الحكم في الاتحاد السوفيتي باستثناء بعض المحاولات المتواضعة التي قام بها نيكيتا خروشوف في الخمسينات بانتقاداته العلنية للمرحلة « الستالينية » نقول ان المراقب الموضوعي لهذه الاحداث لايملك الا ان يسجل عدة ملاحظات تعين على فهم وادراك ما يحدث ومنها :

بقلم د. محمود محمد سفر

اولا : ان التحولات المتتابعة والاصلاحات المثيرة التي تجرى اليوم في المعسكر الاشتراكي خاصة في اوروبا الشرقية والتي تبدو كنار تنتشر في الهشيم فاجات العالم باسره ليس بسرعة ايقاعها وكيفية حدوثها فقط ولكن بنوعيتها وكمها ايضا .

ثانيا : سوف يترتب على هذه التحولات والتغيرات الاصلاحية داخل المعسكر الشرقي تطورات واسعة وانعكاسات هامة على مستقبل العالم والعلاقات الدولية ومنظوماتها المتعددة ..

ثالثا : ان هذه التحولات والتغيرات سوف تقود إلى احتمالات عدة وتوقعات عديدة و « سيناريوهات » متعددة امام المحللين والمراقبين قد يعجز خيال بعضهم عن ادراك تاثيراتها داخل وخارج المعسكر الشرقي بل والعالم اجمع .

رابعا : ان هذه التغيرات الناجمة عن المحاولات الاصلاحية المتلاحقة بايقاعها السريع في المعسكر الشرقي جعلت الغرب بمؤسساته ومنظوماته في حالة ذهول قادته إلى ارتباك في المواقف المتباينة لبعض زعمائه تجاه تلك الاحداث مما حدا بالرئيس الفرنسي « فرانسوا ميتران » إلى الدعوة لاجتماع عاجل لزعماء اوروبا الغربية في باريس اتخذ عدة قرارات لمواجهة الواقع الجديد بموقف اوربي موحد ـ او هكذا بدا الامر مما تناقلته وكالات الانباء عن الاجتماع ـ قبل انعقاد مؤتمر القمة بين العملاقين الاعظمين في البحر الابيض المتوسط مع بداية الشهر القادم .

خامسا : لاجدال ان هذه التحركات الغربية تعنى بالضرورة ان المعسكر الغربي وقائدته الولايات المتحدة الامريكية سوف يعيد حساباته ويرتب اوراقه ويضبط اولوياته لمعدل التغيرات والاحداث وسرعة ايقاعها وبصورة تجعله قادرا على عمل فعال لاينحصر في المساعدات الاقتصادية للمعسكر الشرقي ويخرج عن كونه رد فعل لما يحدث فيه ومن ذلك مثلا وعلى اقل تقدير محاولة ابراز قدرته على توجيه الاحداث إلى الوجهة التي تحقق اضعاف المعسكر الاخر ان لم يكن تفتيت دولة إلى دويلات وتكتلات بشرية تعتمد على الغرب في العيش وربما في الامن ايضا .

سادسا : ان رهان الغرب كما بدا حتى الان على ما يحدث في المعسكر الاخر هو ان خروج مئات الالاف من الناس داخل ذلك المعسكر إلى الشوارع لاول مرة بهذه الكيفية والشجاعة و « الدراماتيكية » هو خروج في اتجاه واحد ولا عوده بعده ومعه إلى الخلف وقبول نظام الحياة القديم الذي ظل يسيطر فكريا واقتصاديا واجتماعيا وسياسيا على تلك الشعوب لفترة تجاوزت ستة عقود منذ بدء تطبيقه .

سابعا : ان الاصلاحات التي تنفذ داخل دول المعسكر الشرقي بابعادها المتعددة تعطي دلالات واضحة على افلاس الصيغ القديمة التقليدية للعقيدة الشيوعية كي تحدث التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية في المجتمعات الانسانية عموما كما تنبأ « ماركس » وعمل الحرس القديم على تنفيذها داخل وخارج المعسكر الاشتراكي .

تلك ملاحظات عامة عن التطورات المتلاحقة داخل المعسكر الشرقي وردود الفعل لها سردناها كي نستعين بها وبغيرها من الحقائق المتوافرة لفهم وادراك ما يحدث فعلا والتصورات المستقبلية له ولهذا فان من المفيد ان نقرر حقيقة لايجادل فيها . حتى اكثر الناس تمسكا بالمذهب الشيوعي هي ان شيوعية الدولة التي ظلت تحكم طوال السنوات الماضية فشلت فشلا ذريعا في استقطاب شعوبها لاعتناق الشيوعية والايمان بنظام الاشتراكية العلمية كافضل بديل للحياة على وجه الارض بعد ان جردت تلك الشعوب من كل مصادر ايمانها بربها . بل ومن انسانيتها ايضا وبقيت الجموع الغفيرة على هامش الحياة حتى واتتها الفرصة فخرجت بالصورة المؤثرة التي شاهدها العالم على شاشات « التلفزيون » .

لاجدال ـ اذن ـ في افلاس الشيوعية ونظامها الاشتراكي داخليا وخارجيا بصيغها القديمة والتقليدية منذ ان بدات مسيرتها في التطبيق خلال مايقرب من سبعين عاما . اذ ان الانهيارات المتتابعة في منظومة الحياة داخل الكتلة الشيوعية في الزراعة والصناعة والفكر والسياسة حتى مجيىء غرباتشوف إلى الحكم وبدئه مسيرة الاصلاح لتعديل وتبديل الصيغ القديمة بصيغ متطورة تناسب العصر وتتجاوب مع الواقع فسمح النظام لشعوبه بالتعبير عن رغبتها في التغيير فخرج هذا المد البشرى الرهيب بهذه الصورة القوية المؤثرة يبحث عن كرامته وحقه في الحياة ، كل هذا يجزم بان الحديد والنار والارهاب والديكتاتورية والتسلط والقسوة والاضطهاد كان وراء صمت شعوب المعسكر الشرقي وليس اقتناعها بالعقيدة الشيوعية ونظامها الاشتراكي برغم الوهم الكبير الذي حاولت ابواق المعسكر ان تبثه بين الناس عن « جنة الفردوس » التي يحققها ذلك النظام على الارض .

نقول هذا ونؤكده في الوقت الذي لانشارك فيه بعض المحللين والمراقبين الذين اخذوا يزفون البشرى بنهاية الشيوعية وينعون نظامها وأولئك الذين وقفوا يتقبلون العزاء فيها من اتباعها ـ حتى لا نقول اتنابها ـ والمستفيدين منها .

ان الذين يبشرون بنهاية الشيوعية انما يسطحون الامور بدلا من ان يتعمقوا فيها وينخدعوا بالمظهر دون التعرف على الجوهر فيما يحدث من تحولات وتغييرات في دول المعسكر الاشتراكى وهم بذلك في ظنى يعبرون عن امانيهم وتطلعاتهم خاصة اولئك الكتاب المسلمين الملتزمين وهذا موقف نحمده لهم وتشاركهم فيه من حيث المبدا غير ان من الحكمة دعوتهم إلى التريث قليلا واعادة التفكير في تحليلاتهم بنظرة ثاقبة في الاحداث والمتغيرات المتسارعة وربطها ببعضها وبالتطور التاريخي للعقائد الوضعية التي تخضع للفكر البشرى وترتكز عليه وتنطلق منه والشيوعية من ابرز هذه العقائد .

دعونا نبحث بهدوء وموضوعية عن اجابات لاسئلة هامة تفرض نفسها على الواقع السياسى للعالم اليوم : لماذا تحدث هذه الاصلاحات ؟ وإلى ماذا تقود ؟ وهل حقا يمكن التنبؤ بزوال الشيوعية من الوجود ؟ ولماذا الان وليس من قبل ؟

ان المنطق المجرد والتحليل الموضوعى للاحداث بعد قراءتها قراءة سليمة كفيلان بتحديد الاجابة الصحيحة لمجموعة الاسئلة تلك ، اما العواطف والاماني فلن تعين على الفهم المتاني والادراك المتعمق لتلك الاحداث ومن ثم صياغة الاجابة السليمة .. وفي هذا التوجه تستعرض والقارىء معنا حقائق عدة :

اولا : ان النظرة التحليلية المحايدة للتغييرات والاصلاحات التي تحدث اليوم في المعسكر الشرقي لاتفقدنا باى حال من الاحوال القناعة الراسخة بان كلا المعسكرين الغربي والشرقي على السواء لايختلفان في نظرتهما العدائية للاسلام يرتكز في بؤرته وينطلق في محوره من المصالح التي تحققانها من هذا التعامل .

ثانيا : ان هذا امر يفترض ان تتقبله الشعوب النامية بدون غضاضة لان سيطرة الحضارة المعاصرة بشقيها الاشتراكى والراسمالى على الكثير من سبل التعامل وجوهره لم يجعل لتلك الشعوب خيارا في قبول التعامل مع اى من المعسكرين او كلاهما بصوره المفروضة غير ان ما يفرق حال امتنا الاسلامية عن حال الشعوب النامية الاخرى اساسا ومنطلقا هو العقيدة الالاهية التي تدين لها وتؤمن بها والتي يجب ان تخضع حياتها بشتى صورها لقيمها ومبادئها دون ان يمنعها ذلك من التعاون مع الامم الاخرى فيما لايتعارض او يتصادم مع تلك العقيدة .

ثالثا : ان الموقف الموحد للمعسكرين في نظرتهما العدائية للاسلام كعقيدة حياة برغم ما بينهما من تناقض وتضاد نبع عنه عمل مشترك بينهما وان لم يكن ظاهرا للعيان او منظما ـ يهدف إلى اضعاف المسلمين وربطهم برباط التبعية الوثيق في شتى مجالات حياتهم والصاق تهمة الوهن والضعف باسلامهم بزعم انه الذي يقف وراء الحالة المتخلفة التي هم عليها اليوم حتى يشككوا المسلمين في عقيدتهم ومن ثم دعوتهم إلى تبنى افكارهم وعقائدهم .

نقول قولنا هذا وندعو القارىء الحصيف إلى ادراك ان ليس في هذا القول اى تبرير لحال امتنا الاسلامية من الوهن والضعف والتبعية اذ ان انصراف المسلمين في كثير من مجتمعاتهم عن الالتزام بعقيدتهم وتطبيق نظمها في حياتهم ساعد دعاة الانحراف والتحلل على تحقيق اغراضهم ولو مرحليا خاصة اولئك العاقين من ابناء الامة الاسلامية الذين يعيشون بين ظهرانيها .

رابعا : ان ما يحدث في المعسكر الاشتراكى من تحولات واصلاحات متتالية متسارعة هو لمصلحته هو بالذات قبل ان يكون لمصلحة اى جهة اخرى ومن اجل عقيدته الشيوعية .

ان البسطاء والسطحيين فقط هم الذين يقبلون بان احداث المعسكر الشرقي مؤشر لانهيار عقيدته وتفتت اممه اما العقلاء فيقبلون القول بان هذه الاحداث لاتعدو ان تكون تكتيكية ومرحلية اذ ثبت بما لايدعو للشك كما سبق القول ان الصيغ التقليدية والقديمة للعقيدة الشيوعية والتي ظلت تحت الممارسة والتطبيق لاكثر من ستة عقود على مجتمعات بشرية يزيد عدد سكانها عن نصف سكان الكرة الارضية قد افلست في كل المجالات ولابد من البحث عن صيغ جديدة لتصحيح المسار واعادة البناء او « البيريسترويكا » كما اسماهم زعيم الاصلاح الشيوعي غورباتشوف في كتابه المشهور وصاحب ذلك بطبيعة الحال « الجلاسنوست » او التحدث بصوت مرتفع .

وندعو من يجادل في هذا الامر ان يقرا معنا الفقرات التالية التي بثتها وكالة انباء تاس قبل عدة ايام وتناقلتها وكالات الانباء العالمية من خطاب القاه الزعيم السوفيتى غورباتشوف في مؤتمر طلابي على ضوء المتغيرات في دول الكتلة الشرقية لاسيما في المانيا الشرقية « ولئن كان الخطاب في المؤتمر الطلابى قد ركز على خلفيات التغيير الذي استوجب اعتماد سياسة اعادة البناء « البيريسترويكا » فانه حاول بصورة واضحة ان يؤكد ان « البيريسترويكا » ليست في نهاية المطاف اعترافا بهزيمة افكار بقدر ما هي تعثر ممارسات . وفي هذا السياق كانت الرسالة الموجهة إلى الغرب عبر اللقاء مع دوما (وزير خارجية فرنسا) .

فقد جاء في خطاب جورباتشوف قوله ان الاتحاد السوفياتي حاليا يعيش « توترا بلغ الذروة » نتيجة تناقض الجديد والقديم وان سياسة « البيريسترويكا » حققت بعض النتائج الايجابية اذ بوشر بانجاز تغييرات في العمق للنظام السياسى واخذت الاجهزة الجديدة للسلطة والادارة تبدا العمل وقال ان هذا يعنى بدء سلطة للسفوياتات (اى المجالس المحلية المنتخبة) .

وفي جولة تاريخية قال الرئيس السوفياتي ان ثورة ١٩١٧ م لم تكن خطأ ولاصدفة والبيريسترويكا لاتعتبرها كذلك ولاتعنى التنكر لتاريخنا ثم تطرق للمرحلة الستالينية فقال : ان الانحرافات التي حدثت في تلك المرحلة ادت إلى نكسة كبرى للمفاهيم الماركسية اللينينية حول الاشتراكية اما الخطيئة الاساسية التي ارتكبتها المرحلة البريجنيفية المعروفة الان بمرحلة الركود ما بين ١٩٦٤ و ١٩٨٢ م فكانت كما قال قلة تقديرها للتغيرات الجارية في الميادين العلمية والتقنية .

وهذا الكلام يوضح ما قاله جورباتشوف في لقاء دوما وكان مناسبة لشرح موقفه من تغييرات المانيا الشرقية فقد اكد جورباتشوف من جديد مبادىء السياسة السوفياتية الجديدة على انها تشمل عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول العالم وقيام حوار وتعاون بين الشرق والغرب والمحافظة على المؤسسات السياسية والاقتصادية القائمة وتكييفها مع المتغيرات بجانب التحذير من سوء فهم الغرب لما يحدث خصوصا اعتباره ان التغييرات تؤكد انتصار كتلة على اخرى .

واكد الزعيم السوفياتي خلال اللقاء مع دوما استعداده للاجتماع قريبا مع الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران (هو الرئيس الحالى للمجموعة الاوروبية) وكرر كلامه القائل بان التغييرات في دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي تختلف من بلد لاخر لكنها تتشابه من حيث انها كلها تؤيد بناء بيت اوروبى مشترك .

واكد انه من انصار عملية هلسنكي وان اهمية التغييرات وعمقها يفرضان تكثيف الجهود والالتقاء في منتصف الطريق بين الشرق والغرب واجراء حوار مكثف .

وقال ان اعادة توحيد الالمانيتين ليست مسالة سياسية مطروحة حاليا . واضاف ان وجود الالمانيتين هونتيجة عملية تاريخية ناجمة عن الحرب العالمية الثانية . واشار إلى ان المجتمع الدولى اعترف بهذا الامر وعلينا ان ناخذ هذا الواقع في الاعتبار وان مسالة اعادة توحيد هاتين الدولتين ليست مسالة سياسية مطروحة حاليا . واكد ان الحديث عن اعادة التوحيد يعنى التدخل في شؤون المانيا الغربية والمانيا الشرقية .

فهل نجد فيما سبق اجابات واضحة وصحيحة للاسئلة التي طرحناها من قبل ؟

لوقبلنا تفسيرات الرئيس غورباتشوف لما يحدث على علاتها لجاز لنا ان نقول ان هذا الشيوعى الجرىء يتمتع بقدرة عجيبة وذكاء واضح في تعامله مع معسكره من جهة وفي ادراكه للعقلية الغربية المتحفزة من جهة اخرى ولهذا فقد قاد ومازال يقود هذه الاصلاحات لترتيب اوضاع البيت الداخلي للشيوعية كي تتحسن سبل الممارسة وتتطور وسائل التطبيق وان التفسير الوحيد والمنطقى لما حدث ومازال يحدث في اعتقادنا الراسخ هو ان الثعبان يغير جلده بعد فترة بياته وان الشيوعية ترتدى الان ثيابا جديدة لتتحسن وتتجمل لتظهر بمظهر خلاب ومغر لعل وعسى ولاباس ان تستعير بعض المساحيق والملابس من الغرب الراسمالى وافكاره الليبراليه كحرية التعبير وحرية الاختيار داخل حدود مرسومة وخطوط محددة خصوصا وقد ثبت ان الصيغ القديمة لم توفر الخبز للجائعين ولا الامن للخائفين ولا التطور للانتاج ولا الازدهار للزراعة فلماذا لايكون البحث عن وسائل جديدة وسبل متطورة تستطيع شيوعية الدولة من خلالها التقاط الانفاس وتحسين الاوضاع الاقتصادية بتدفق المعونات من الغرب وتخفيف الضغوط النفسية التي ظلت الشعوب ضمن الحدود المرسومة سوف يمكن مقايضته بتحسن في مستوى المعيشة من خلال الدعم الاقتصادى الغربى وهذا ما كان وانصع مثال له هو ما حدث في بولندا ووصول حركة التضامن المسيحية للحكم ولما كان الغرب في مجمله متعاطفا منذ البداية مع الحركة ورئيسها « فالنسيا » فلتكن مهمتها اذن أستقطاب الدعم المالى من الغرب لانتعاش الاقتصاد البولندى على ان تظل المهام الرئيسية والحساسة في وزارات السيادة بيد الشيوعين حتى تستمر شيوعية الدولة محافظة على النظام داخل الخطوط الحمراء غير المسموح بتخطيها . هذا هو واقع الحال الان في بولندا .

ومثال اخر من المانيا الشرقية : لما كانت المانيا الشرقية تمثل دولة مواجهة بين المعسكرين الاعظمين وللترسبات الموروثة من نتائج الحرب العالمية الثانية وللتطورات التاريخية المطلوبة في التعامل مع الغرب فقد اقنع غورباتشوف رئيس المانيا الشرقية السابق « هونيكر » وهو من ابرز رجال الحرس القديم للتخلي عن الحكم ودفع وجوه جديدة تمثل المرحلة الاصلاحية في المعسكر الشرقي وتقدر على استيعاب المرحلة وعلى ادراك اهدافها حتى لو ادى ذلك إلى تغيير السياسة القديمة بالسماح بالهجرة بين الالمانيتين بل وبفتح ثغرات في الطريق المسدود المسمى « سور برلين » ، دون تخط للخطوط الحمراء المرسومة في موسكو ومن ابرزها توحيد الالمانيتين لان ذلك معناه ببساطة بروز قوة عظمى ثالثة ولو في المجال الاقتصادى تهدد وجود كلا النظامين العملاقين في الامد الطويل .

واذا كان الرئيس غورباتشوف قد نجح ولو جزئيا في نشر افكاره الاصلاحية لتحسين ممارسة وتطبيق النظام الاشتراكى في اوروبا الشرقية فان لفشله الذريع في اقناع الرفيق اللدود الصين في السماح بشيء من الحركة في اتجاه طريق الاصلاح اسبابه التاريخية التي سبقت وصوله إلى سدة الحكم في موسكو ولان سيطرة الحرس القديم في بكين اكثر قوة منهم في اوروبا الشرقية كما ان الخلافات الايديلوجية بين الرفيقين اللدودين موسكو وبكين ترجع بجذورها إلى فترة زمنية طويلة من هذا القرن ولم يستطع الزمن حتى الان من حلها ومن المفارقات العجيبة ان الصين كانت السباقة في الانفتاح على الغرب ولو بحذر عندما تجاوبت مع سياسة الرئيس الامريكى الاسبق ريتشارد نيكسون وعدائه التقليدى للشيوعية النابع من سياسة المحافظين وفكرهم المسيطر على الحزب الجمهورى لاتجيله بكين فسمحت لبعض الافكار والمنتوجات الغربية ان تتسرب إلى ما وراء سور الصين العظيم مقابل الحصول على بعض التكنولوجيا الغربية المتقدمة .

ونحسب ان فشل الرئيس غورباتشوف في الوصول بنهجه الاصلاحى إلى داخل الصين يحسب له لا عليه لان زيارته التاريخية الاخيرة للصين اثناء المظاهرات الطلابية العارمة في ميدان « بيننانج مين » والتي لم تكن من قبيل الصدفة اظهرت إلى حد ما ما يتمتع به برنامجه الاصلاحى من تجاوب من قبل الشعب الصينى لولا الحديد والنار الذي واجهت بهما السلطة انتفاضة الطلاب هناك .

ولعل الغرب يدرك ان رهانه على خروج الجماهير الغفيرة بمئات الالوف في دول اوروبا الشرقية إلى الشوارع بانه خروج في اتجاه واحد لارجعة فيه هو رهان مشكوك في كسبه ما بقيت شيوعية الدولة قادرة على اللجوء إلى الحديد والنار متى شاءت لكبت المد البشرى وما زالت احداث ميدان « بيننانج مين » في بكين قبل عدة شهور ماثلة في الذاكرة لتظل الذكرى المشؤومة لاحداث المجر سنة ١٩٥٦ م راسخة في الضمير الانساني وللغرب على اى حال ان يراهن على مايشاء وكيف يشاء .

نخلص من كل ماسبق إلى امور ثلاثة نختم بها هذا الحديث :

اولها : ليس هناك ضمانات واضحة ولا دلائل ملموسة تؤكد بشكل قاطع ان شيوعية الدولة هي على طريقها الجنائزى إلى الدفن .

وثانيها : ان البرنامج الاصلاحى الذي يتبناه الزعيم ميخائيل غورباتشوف وينفذه داخل المعسكر الشرقي يهدف إلى تغيير جلد ثعبان الشيوعية وتحسين مظهرها واعادة عرض افكارها ومبادئها بصورة جديدة ومتطورة علها تجد من يتقبلها باقتناع دون اللجوء إلى الحديد والنار .

وثالثها : ان السماح المطلق وغير المقيد لشعوب الكتلة الشيوعية بحرية الاعتقاد كي يعود الدور القيادى للعقيدة الاسلامية السامية في تلك المجتمعات دون قيد او شرط هوالمحك الوحيد والاسلس والمطلق لتصديق مقولة انهيار الشيوعية وفشل نظام الاشتراكية العلمية الذي تسير على نهجه .

لهذا فاننا نحذر من الافراط في التفاؤل والتبرع بقبول تفسيرات لايتحملها الواقع ولا تستقيم مع منطق الامور ولا مع سير الاحداث والابعاد التاريخية لها . كما اننا نذكر بضرورة عدم الركون إلى الوهم الكبير الذي يبدو ان وسائل الاعلام المعاصر تحرص على بثه في العالم النامى وامتنا الاسلامية على وجه الخصوص بان ما يحدث في المعسكر الاخر هو انتصار للفكر الليبرالى الراسمالى لتعزيز هذا الفكر وانتشاره على حساب عقيدتنا الاسلامية وقيمها ومبادئها والله وحده الكفيل بنصرة دينه .

● هامش :

● جريدة الشرق الاوسط العدد ٤٠٠٦ ، الخميس ١٨ / ٤ / ١٤١٠ هـ ـ ١٦ / ١١ / ١٩٨٩ م .



في برقية لخادم الحرمين :

الصلح : المملكة بذلت جهودا مضنية لجمع الشمل اللبناني وإعادة السلام إلى ربوعه

نوه مدير الداخلية العام ومحافظ جبل لبنان السيد سميح الصلح بالجهود الكبيرة التى بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود لانجاح اجتماعات البرلمانيين اللبنانيين في الطائف .

جاء ذلك في برقية بعثها الاستاذ الصلح الى معالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر وقال لقد تابعنا بافتخار واعتزاز جهود المملكة العربية السعودية الشقيقة خلال هذه الحقبة الهامة من تاريخ لبنان وتاريخ الامة العربية .

واضاف ان المملكة بذلت جهودا مضنية لجمع الشمل اللبناني واعادة السلام الى ربوعه والطمأنينة الى نفوس اللبنانيين جميعا وما تطلب ذلك من صبر واناة وحكمة .

واثنى السيد سميح الصلح على الدور الذى قامت به وزارة الاعلام وما هيأته من امكانات تقنية وبشرية لوسائل الاعلام العربية والدولية التى تابعت تلك الاجتماعات .

واكد ان تلك التغطية الاعلامية قد حظيت باهتمام الوزارة انطلاقا من تحمل مسئولياتها وحرصها على ان تقوم وسائل الاعلام بدورها كاملا .

وأعرب مدير الداخلية العام ومحافظ جبل لبنان عن تقديره وامتنانه لكل تلك الجهود مؤكدا ثقته ويقينه التام بقدرة المسئولين في المملكة على تذليل العقبات للوصول الى الاهداف المرجوة .

● مسقط :

غادر مسقط صباح امس الدكتور علي بن محمد بن موسى وزير الصحة العماني متوجها الى زنجبار على رأس وفد في زيارة رسمية لزنجبار تستغرق يومين .

ويلتقي الوزير العماني خلال الزيارة مع عدد من المسئولين في زنجبار حيث يجري معهم سلسلة من المباحثات تستهدف تعزيز سبل التعاون بين الجانبين وتطويرها .

***

بروكسل :

بدأ وزير الدفاع الامريكي ريك تشيني امس جولة اوروبية تشمل هولندا وبلجيكا .

وسيجري تشيني خلال الجولة مباحثات تشمل الاحداث الجارية حاليا في اوروبا مع وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي (الناتو) وذلك خلال اجتماعهم المقرر في بروكسل .

***

● لندن :

اظهرت نتائج استطلاعين للراي نشرت امس ان شعبية رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر انخفضت الى ادنى مستوى لها منذ تسع سنوات وان ثلثي المواطنين يرون انها يجب ان تستقيل .

***

● أومتاتا :

قالت وكالة انباء جنوب افريقيا ان الشرطة اطلقت الغاز المسيل للدموع على زعماء سود بارزين بينهم والتر سيسولو في موطن قبلي بجنوب افريقيا امس وان شخصين توفيا متأثرين بجروح من اعيرة نارية اصيبا بها في الحادث .

***

● سان سلفادور :

قال الجيش السلفادوري ان طائرة خفيفة تنقل اسلحة من نيكاراجوا للثوار السلفادوريين اليساريين سقطت وتحطمت في شرق السلفادور امس الاول مما ادى الى مصرع ثلاثة من افراد طاقمها وانتحر عضو الطاقم الرابع حتى لا يقع في الأسر .

***

● القاهرة :

استقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك امس في قصر الجمهورية وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الصباح الذي يزور القاهرة حاليا .

وقد ادلى وزير الدفاع الكويتي عقب المقابلة بتصريح صحفي قال فيه انه تم في هذا اللقاء استعراض مجمل العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

***

● موسكو :

تسلم ادوار شيفرنادزة وزير الخارجية السوفيتي رسالة امس من نظيره الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي تتصل بآخر التطورات المتعلقة بمحادثات السلام العراقية الايرانية والجولة الاخيرة التي تنقل خلالها يان الياسون مبعوث الأمم المتحدة بين بغداد وطهران .

أخبار سريعة

البيض والسود يتقاسمون السلطة في جنوب افريقيا

رويتر (نيويورك) :

قال رئيس جنوب افريقيا فريدريك وليام دي كليرك ان الاقلية البيضاء التي تحكم بلاده اصبحت تقبل أن الفصل العنصري لا يمكن ان ينجح وانه يجب ان يكون لكل مواطن في جنوب افريقيا حق الادلاء بصوته .

وقال الرئيس دي كليرك في حديث نشرته صحيفة نيوزويك في عددها الاخير ان حكومة الحزب الوطني لا تزال تبحث في الافراج عن الزعيم الوطني المسجون نيلسون مانديلا .

وقال الرئيس دي كليرك الذي انتخبه البيض في سبتمبر ايلول الماضي على أساس برنامج اصلاحي وافق الحزب الوطني الآن على ان يتقاسم جميع مواطني جنوب افريقيا .. السود والبيض والملونين والهنود ... بصفة دائمة السلطة .

حكومة الوفاق الوطني الجديدة في لبنان .. وتحديات المرحلة

● لاعودة للفراغ السياسي .. أو ازدواجية السلطة

كتب المحرر السياسي :

عملية انتخاب رئيس الجمهورية السريعة التي تمت بعد ٤٨ ساعة من اغتيال الرئيس رينيه معوض وقبل مواراة جثمانه التراب لها دلالة كبيرة بالنسبة لتواتر الاحداث السياسية في لبنان انطلاقا من الحقائق التالية :

١ ـ أن الانتظار طويلا لاجراء انتخابات جديدة كان من شأنه أن يعطي الفرصة لأولئك الذين خططوا ونفذوا لجريمة الاغتيال الشنعاء التي كانت بمثابة طعنة وجهتها تلك القوى الخبيثة في محاولة منها لاغتيال الشرعية اللبنانية واجهاض اتفاق الطائف ـ من أجل الاستفادة من الفراغ السياسي الذي يترتب على غياب رئيس الجمهورية وما قد ينجم عنه من ارباك في آلية الحل الذي قطع شوطا كبيرا على طريق تحقيق الانفراج في الازمة اللبنانية .

٢ ـ أن تكرار ما حدث في المرة الاولى من التريث طويلا في تشكيل الحكومة على امل تبلور المواقف بالنسبة للقوى المعارضة وامكانية كسب بعض اطرافها لمصلحة الوفاق الوطني اعطى للمتآمرين الفرصة لتنفيذ مؤامرتهم استنادا الى حقيقة مؤداها ان الدستور اللبناني لا يسمح لرئيس الوزراء بأن يحل محل رئيس الجمهورية في حالة غيابه طالما أن رئيس الوزراء المكلف لم يشكل بعد الحكومة ولم يحصل على ثقة البرلمان . ولذا فان تلك القوى أرادت باغتيالها الرئيس معوض في الوقت الذي لم يتم فيه تشكيل الحكومة وتصويت البرلمان على تلك الحكومة ورئيسها كان الغرض منه النفاذ من هذه « الثغرة » واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل اتفاق الطائف . والذي يعبر عنه « بالفراغ الدستوري » لاسيما وان انتهاء ولاية مجلس النواب كانت قريبة نسبية (نهاية عام ١٩٩٠) .

٣ ـ إن تأجيل انتخاب رئيس جمهورية جديد للبنان كان سيعطي الانطباع بأن هنالك احجاما عن القيام بهذه الخطوة بسبب « خوف » النواب من الاجتماع . و « خوف » المرشحين من ترشيح انفسهم . حتى لا يلقوا المصير الذي لقيه الرئيس معوض . لكن اجتماع النواب بهذه السرعة وترشيح اكثر من نائب لمنصب رئاسة الجمهورية اكد مرة أخرى . على شجاعة نواب لبنان في تحمل مسئولية الهم اللبناني واصرارهم على مواصلة مسيرة انقاذ لبنان وانتصار ارادة الحياة فيه .

مؤشرات ايجابية

كما ان وضع الرئيس معوض الذي لم يمض في السلطة اكثر من سبعة عشر يوما ازداد قوة اثر الهجوم الذي تعرض له بطريرك الطائفة المارونية نصرالله صفير في بيروت الشرقية من قبل بعض الاطراف المعارضة للشرعية اللبنانية . فان اغتيال الرئيس معوض نفسه عبّ مشاعر الشعب اللبناني في اتجاه دعم تلك الشرعية مما أعطى للرئيس الجديد الاستاذ الياس الهراوي مزيدا من التأييد الشعبي . من ناحية اخرى فان الدعم الفوري الذي حظي به الرئيس الجديد من قبل الاطراف العربية والدولية . والذي تمثل في تلقيه التهاني من العديد من القادة العرب والأجانب . اضافة الى مشاركة الشعب اللبناني بجميع طوائفه وفئاته وأحزابه وممثلين عن الدول العربية والأجنبية في تشييع جثمان الرئيس اللبناني الراحل رينيه معوض ـ كل تلك المؤشرات اعتبرها المراقبون بأنها علامة بارزة عن سلامة القرار اللبناني وتوجهاته تحت مظلة الشرعية ويهدف تكريس الوفاق والتوافق كإطار للمرحلة الجديدة التي يعبر بها لبنان من مرحلة الحرب والتمزق والدمار الى مرحلة البناء والاستقرار والاعمار .

القرار الشجاع

وقد نظر المراقبون الى القرار الاول الذى اتخذه الرئيس الهراوي بعد انتخابه مساء يوم الجمعة الماضي في شتورا باقالة حكومة العماد عون واعادة تكليف الدكتور سليم الحص بتشكيل الحكومة الجديدة بأنه قرار شجاع وهام لما ينطوي عليه من الدلالات التالية :

١ ـ انه تكريس للشرعية اللبنانية وحسم منها في اتجاه انهاء ازدواجية السلطة التي كان يتيحها الفراغ الدستوري في فترة سابقة غابت فيها المؤسسات الدستورية عن العمل .

٢ ـ انه تحد سافر للقوى التي تحاول تعطيل هذه الشرعية او تعطيل مسيرتها او التصدي لحركتها التى تعتبر الجماهير اللبنانية قوة الدفع الحقيقية لها .

٣ ـ الاصرار على اكتمال اطار هذه الشرعية عبر تشكيل الحكومة فور انتخاب رئيس الجمهورية ـ فجر اليوم التالي ـ لعدم اعطاء الفرصة لاعداء لبنان والمتآمرين على وحدته الوطنية لتكرار جريمتهم السابقة التي شجبها العالم بأسره .

ولا شك ان تصديق مجلس النواب اللبناني على مشروع القانون المعجل والمكرر للتمديد للمجلس لمدة اربع سنوات جديدة تنتهي في نهاية العام ١٩٩٤ كان بمثابة المسمار الاخير في نعش « اللاشرعية » اللبنانية .

ويرى المراقبون ان صدور ذلك القرار يؤكد على استعداد الحكومة الجديدة على التصدي لكل مظاهر « اللاشرعية » التي قد تقف حجر عثرة في مواصلة مسيرة الوفاق الوطني ، وان الخيار العسكري ليس مستبعدا في ظل ذلك القرار الحاسم الذي يعيد الأمور الى نصابها . خاصة بعد ان اعلنت قيادة الجيش اللبناني وضع الجيش تحت تصرف الرئيس الهراوي .

قراءة في التشكيلة الحكومية

ولا شك ان تأليف حكومة الوفاق الوطني بعد ساعات قليلة من انتخاب رئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي يعتبر انتصارا جديدا للبنان الجديد يضاف الى الانتصارات السابقة التي توالت بعد توقيع البرلمانيين اللبنانيين على وثيقة الاصلاح السياسي في اجتماعات الطائف التي تمت في الشهر الماضي .

وتضم هذه « التشكيلة » الاعضاء الذين يمثلون الفعاليات اللبنانية السياسية في اطار التوجه الجديد لعمليتي الاصلاح والمصالحة . والوفاق والاتفاق .

● فهنالك ثلاثة وزراء موارنة يقابلهم ثلاثة وزراء سنة .
● وهنالك ثلاثة وزراء شيعة .
● ووزيران عن الارثوذكس .
● ووزير واحد عن الكاثوليك .
● ووزير واحد عن الأرمن .
● ووزير عن الدروز ـ بما مجموعه أربعة عشر وزيرا .

وإذا اخذنا في الاعتبار عدم إغفال « التشكيلة » الجديدة للقوى الحزبية (جورج سعادة ـ الذي اعطى حقيبة وزارة البرق والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية . ونبيه بري . الذي أعطى حقيبة وزارة الموارد المائية والكهربائية والاسكان والتعاونيات . ووليد جنبلاط الذي اعطى حقيبة وزارة الاشغال العامة . سنجد ان حزب الكتائب . و « أمل » . والحزب التقدمي الاشتراكي ممثلين في هذه الحكومة . وهو قرار حكيم في نظر المراقبين يتلاءم مع المرحلة الانتقالية التي يمر بها لبنان . واهم ما يميز « التشكيلة » انها ساوت بين « الطوائف » الثلاث الكبيرة في لبنان (السنة والشيعة والموارنة) في الحقائب الوزارية على قدر المساواة . وهو ما يتمشى مع روح وثيقة الوفاق الوطني .

من ناحية اخرى فقد ساوت « التشكيلة » بين الطوائف بالنسبة للوزارات الرئيسية . الخارجية للحص (سني) والداخلية للموارنة (الياس الخازن) . والدفاع للكاثوليك (البير منصور) . وذلك ايضا يتمشى مع روح وثيقة الاصلاح السياسي .

في جلسة حضرها رئيس الجمهورية :

المجلس النيابي « منح الثقة » لحكومة الحص

● الهراوي : الحكومة لكل لبنان

محمد الخضري « الرياض » ـ سمير الحياري « عمان » ـ منصور عطية « القاهرة » ـ ق . ن . أ « بيروت » :

صوت امس المجلس النيابي اللبناني المنعقد في شتورا بالاجماع على منح الثقة لحكومة الدكتور سليم الحص . فقد نالت على تأييد ٤٣ نائبا حضروا الاجتماع في شتورا ، وكان الحصول على الغالبية المطلقة ٣٦ نائبا كاف لنيل الثقة وكانت الحكومة قد اجتمعت امس برئاسة الدكتور الحص وحضرها رئيس الجمهورية والذى القى كلمة في الاجتماع اشار فيها الى ان هذه الحكومة تتحمل مسئولياتها التاريخية باعتبارها حكومة للوحدة الوطنية ولكل لبنان .

ويتوقع المراقبون ان تصدر مراسيم تعيين قائد للجيش خلفا للعماد عون ومدير جديد لكل من المخابرات العسكرية والمجلس العسكرى الاعلى لكل من الامن العام وقوى الامن الداخلي .

ترحيب عربي ودولي

وعلى صعيد آخر رحبت شخصيات اردنية وفلسطينية بانتخاب السيد الياس الهراوى رئيسا للجمهورية اللبنانية ، واكدت على ضرورة استمرار اللجنة الثلاثية العربية اعمالها وجهودها الخيرة من اجل احلال السلام في لبنان .

كما اشادوا بجهود خادم الحرمين الشريفين المخلصة من اجل لبنان ووحدته ودور المملكة في ايصال لبنان الى شاطىء الامان .

وقد رحب الاستاذ عبدالحليم خدام رئيس المجلس المركزى لاتحاد نقابات العمال في الاردن بقرار انتخاب الهراوى رئيسا للبنان وقال اننا نقدر لمجلس النواب واللبنانيين صبرهم وعملهم المتواصل من اجل بلدهم خاصة في ظل الذى جرى من حيث اغتيال الرئيس معوض . كما اننا نثمن غاليا هذا النفس العربى الذى يقدم على اسس وحنكة لبنان وحل مشكلاته بالطرق المناسبة .

واضاف السيد خدام يقول لـ « عكاظ » ان عمال الاردن يقفون صفا واحدا من اجل لبنان ووحدته كما اننا جميعا نرحب بقرار اختيار رئيس للبنان في ظل المحاولات العابثة لنسف الجهود الخيرة من اجل لبنان .

واشاد السيد خدام بجهود خادم الحرمين الشريفين المباركة واعضاء اللجنة الثلاثية العربية من اجل لبنان ، كما اشاد بموقف مجلس النواب اللبناني الذى لم يكل ولم يمل من اجل احقاق الحق العربى في لبنان .

واكد الدكتور احمد عويدى العبادى النائب في مجلس النواب الاردنى يقول لقد اكتوى لبنان الشقيق خلال الفترات الماضية بنيران الفرقة والدمار والخراب حتى انتهى الامر به الى هذه المأساة التى يعيشها فيوم تغتال ايدى مجهولة رئيسا له ، ويوم يختطف منها اناس ابرياء وهكذا دون تمحيص او تفكير بالخطورة التى تلحق بهم .

ومن جانبه رحب السيد عمر الخطيب السفير الفلسطينى في عمان بانتخاب هراوى رئيسا للبنان وتمنى ان تواصل اللجنة الثلاثية جهودها من اجل لبنان وقال : اننا كفلسطينيين رحبنا تكرارا باختيار رئيس للبنان ترضى عنه كل الاطراف . واضاف اننا نتمنى على اللبنانيين ان يكونوا على قدر كبير من المسئولية حتى يصلوا بالنهاية الى شاطىء الامان .

اصرار .. وتحد

د . سعد الدين ابراهيم امين عام الفكر العربي والخبير المعروف قال : ان نجاح مجلس النواب اللبنانى في انتخاب رئيس جديد خلفا للرئيس رينيه معوض الذى اغتيل .. بهذه السرعة يمثل الاصرار والتحدي من قبل ممثلي الشعب اللبنانى المنتخبين على الخروج من الازمة الحالية .. وكما قلت من قبل فان لبنان بها رمال متحركة كثيرة يمكن ان تقوض اى فرصة سانحة .

واعتقد ان انتخاب الرئيس الياس الهراوى قد جاء في ظل الاجماع العربي والدولى الذى لقيه سلفه وعلى حد ما توارد من بيانات فان الرئيس الجديد اعلن عزله لميشيل عون من قيادة الجيش .. وهذا ينعكس ان الرئيس الجديد اراد ان يدعم سلطته الشرعية التي منحها له البرلمان منذ البداية .

فالبرلمان اللبنانى هو السلطة الشرعية الوحيدة التى ظلت باقية طوال الفترة الماضية الى جانب الرئيس الجديد وتشكيل الحكومة .. فان كل هذا مناخ يجب استغلاله على اكمل وجه .. فهناك تأييد من قبل القوى ذات التأثير في الساحة اللبنانية لما يجرى من خطوات بدليل اعلان تشكيل الحكومة من قوى متعددة لان ضرورة استقرار لبنان في ظل المخاطر التى تهدده ولعل التأييد الذى لقيه الرئيس الجديد هراوى من قبل القوى المشاركة في الحكومة يعد دعما بشكل او بآخر لاتفاق الطائف ومن ثم تأييدا للاصلاحات السياسية التى توصل اليها المجتمعون في الطائف .

واذا كان لنا ان نتحدث عن مهام الرئيس الجديد الياس الهراوى فان مهاما جساما ومسئوليات كبيرة تنتظره .

جمع الشمل

اولها تكريس شرعية مؤسسة الرئاسة نفسها واستكمال هذه الشرعية ببقية المؤسسات وقد بدأ الرئيس الجديد بمؤسسة رئاسة الوزراء وهى خطوة هامة .. مهد لها سلفه الذى كان قد شارف على تحقيقها قبيل اغتياله .

وامام الرئيس الجديد مهمة اخرى هى مهمة جمع الشمل واشاعة جو المصالحه الوطنية بين كافة اللبنانيين على اختلاف طوائفهم .

وامام الرئيس الجديد مهمة ثالثة هى اعادة بناء لبنان ماديا ولن يتحقق هذا الا بتمكن الرئيس الجديد من تحقيق السلم الاهلى بين اللبنانيين ومن ثم توفير المناخ الملائم لعملية اعادة البناء للوطن اللبنانى .

يبقى ان نشير في النهاية الى الدور العربى والدولى .. فلابد من تأييد عربى ودولى للرئيس الجديد ووزارته .. ولابد ان يتخذ هذا التأييد مظاهر ملموسة معنويا وماديا .. ذلك ان الرئيس الجديد وحكومته بحاجة ملحة الى مثل هذا الدعم حتى يتمكن من النهوض بالمهام التى جاء من اجل تحقيقها واهمها تحقيق الاستقرار والمصالحة الوطنية وتاكيد الشرعية .

الشرعية موضع التنفيذ

ويقول د . جهاد عودة خبير بمركز الدراسات بالاهرام : بتمكن مجلس النواب اللبنانى من انتخاب رئيس جديد خلال فترة وجيزة من اغتيال الرئيس رينيه معوض فان ذلك يعطى مؤشرا مؤداه ان مجلس النواب قرر وضع مسألة دعم الشرعية اللبنانية موضع التنفيذ .. وذلك في مواجهة ما يقوم به ميشيل عون الذى يتمسك بمنصبه في مواجهة كافة القوى . ان نجاح مجلس النواب في اختيار رئيس جديد ومن ثم التوافق حول شخص هذا الرئيس انما يعكس الرغبة القوية لدى القوى السياسية الممثلة في البرلمان للخروج من مأزق التقسيم الذى يهدد لبنان كل لحظة .

واذا كان لبنان قد شهد خلال الفترة القليلة الماضية بعض التحولات الا انه منذ اتفاق الطائف الذى وضع الاساس السياسى للحل فانه اصبح مسألة استخدام الحل العسكرى تخيم على الوضع الآن في مواجهة ميشيل عون خاصة بعد ان اعلن الرئيس الياس الهراوى عزل ميشيل عون من منصب قائد الجيش . لقد حاول عون خلال الفترة الماضية ان يمارس ضغوطا مختلفة على كافة الجبهات ومستخدما اساليب متعددة للتعبير عن رفضه الا ان كل هذه المحاولات لم تسفر عن شيء او بالاحرى لم تثن مجلس النواب اللبنانى عن المضى في طريقه لتأكيد الشرعية اللبنانية والتصدى لكافة مظاهر التمزق في لبنان .

الخروج من الحلقة المفرغة

ولكن المستقبل في لبنان لابد وان يستند الى تحقيق وفاق لبنانى بين جميع الطوائف وذلك للخروج من الحلقة المفرغة التى يمر بها هذا البلد ذلك انه في حالة عدم تحقيق ذلك الوفاق فان بوادر صدام عسكرى تلوح في الافق بين القوى التى سعت الى تأكيد الشرعية وتنفيذ اتفاق الطائف وهى قوى مدعومة دوليا وعربيا وعالميا وبين قوى ليس من مصلحتها تنفيذ مثل هذا الاتفاق ومن ثم ستسعى الى المحطة الاخيرة في محاولات عملية الاو هى استخدام الحل العسكرى .

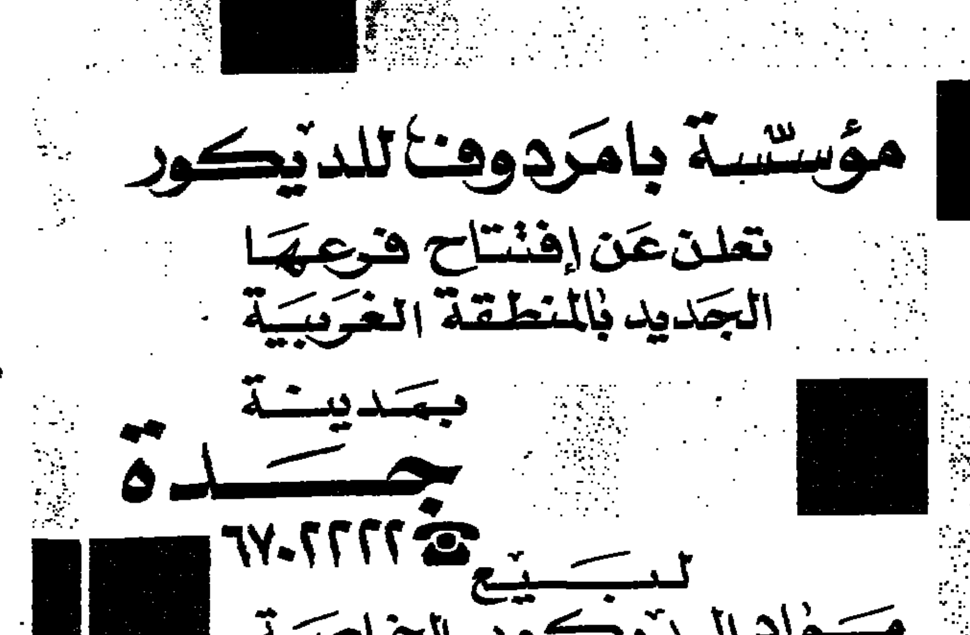
جهود جبارة

وحول رؤيته لمستقبل لبنان في ضوء انتخاب الرئيس الجديد قال سفير دولة فلسطين لدى المملكة الاستاذ رفيق شاكر النتشة :

« لازال لبنان بشعبه . وزعمائه . واشقائه . واصدقائه في العالم امام التحدى الكبير . فعودة لبنان الى حالة الامن والاستقرار وعودته الى سيادته على كامل اراضيه . ووحدته وحريته . كل ذلك يستوجب جهودا جبارة من ابنائه اولا ومن اشقائه واصدقائه ثانيا . وفي تقديرى فان انتخاب الرئيس الجديد يمكن بل يجب ان يكون خطوة على طريق تحقيق امانى الشعب اللبنانى .

وحول التحديات العاجلة والآجلة التى ستواجه الرئيس الجديد قال ابوشاكر :

« هناك مشكلة العماد عون . وهى اهم المشاكل الداخلية . وكذلك وضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ . كما ان هناك الاحتلال الاسرائيلى لجنوب لبنان . واخيرا تنفيذ الخطوات التى تؤدى الى وحدة واستقلال وحرية لبنان . وكلها وسائل تحتاج الى عمل كبير وصبر كبير وحكمة بالغة .



الانتخابات الهندية في يومها الاخير .. حيث شهدت اعمال عنف مفجعة امس . « واس ـ أ ب »

■ بدر الغانمي يتابع تطورات الانتخابات الهندية :

حوادث عنف مفجعة فى الجولة الاخيرة من الانتخابات

عكاظ « خاص » ـ نيودلهي :

شهدت الجولة الثالثة والنهائية من الانتخابات الهندية صباح امس حوادث عنف متزايدة راح ضحيتها ١٣ شخصا من بينهم مرشح لمقعد نيابي عن غرب مدينة « الله اباد » فيما اصدرت اللجنة الرباعية المكلفة بالبحث في حوادث التزوير بمدينة « اميتي » (دائرة انتخاب راجيف غاندى) قرارا باعادة الانتخابات في ٩٣ مركز اقتراع اليوم الاثنين .

وحتى الساعة الثانية من صباح امس الاحد اصبح عدد ضحايا حوادث العنف في الانتخابات الهندية ١٠٣ قتلى .

ومن الجدير بالذكر ان من بين قتلى يوم امس السيد شوق الهى الياس مرشح غرب مدينة « الله اباد » الذى القيت عليه قنبلة يدوية وهو يقود دراجته النارية فلقى مصرعه في الحال .

وفيما بدأت نتائج الانتخابات في الظهور منذ مساء امس فان المتوقع ان تكتمل كافة النتائج بكافة الدوائر الانتخابية بعد ظهر يوم غد الثلاثاء .

وفي مدينة « لاكنو » اكد « راج مهان غاندى » حفيد المهاتما غاندى انه سيقاطع الانتخابات الحالية نظرا لعدم جدوى القرار الذى اتخذته اللجنة الرباعية للتحقيق في حوادث « اميتي » .

وفيما اقتربت لحظة الحسم بين جميع الاحزاب فان هناك اجماعا من قبل المراقبين هنا في دلهى على ان الانتخابات الحالية ستكون مشتتة لكل الاحزاب حيث لن يتمكن اى حزب من الحصول على الاغلبية التى تؤهله لتشكيل الحكومة بمفرده مما يعد سابقة في تاريخ الحياة النيابية في الهند منذ استقلالها .

وفي تحليلات لصحيفتي « التايم » والاكسبريس الهنديتين ـ الواسعتى الانتشار « اكدتا حصول حزب المؤتمر الحاكم على اكبر عدد من مقاعد البرلمان حيث يتراوح مقاعده مابين ١٧٥ الى ٢١٥ مقعدا بما يقل عن الاغلبية المطلوبة لتشكيل الحكومة بعدد كبير من المقاعد .

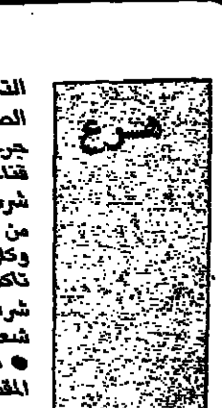
ويأتى الائتلاف المعارض في مرتبة ثانية حيث يتوقع حصوله على ١٦٥ الى ١٩٥ مقعدا .. وهذا سيكون له دور اساسى في اجبار الائتلاف المعارض على التضامن مع حزب P.J.P المعارض الذى ينادى بطرد المسلمين من الهند لتشكيل الحكومة الجديدة حيث توقع حصول الحزب الاخير على ٤٥ الى ٦٥ مقعدا .

فيما تأتى احزاب اليسار في المركز الاخير حيث توقع حصولها على ٤٠ الى ٥٥ مقعدا .

● مزيد من التفاصيل حول سير الانتخابات في الطبعة الثانية .

ضحايا‌ها.. من الأطفال

تحقيق : توفيق المالكي :



هرع

التلاميذ الى المقصف المدرسي لتناول الافطار . وبعد ان امتلات معدهم الصغيرة .. ابتاع بعضهم زجاجات مياه صحية ليروي عطشه .. بعد جرعات يسيرة احس احدهم ان هناك طعما ما في هذه المياه .. ولكي يزداد قناعة بما ذهب اليه منح زملاءه الزجاجة نفسها ليختبروا طعم الماء .. شرب الصغار .. فانبعثت رائحة شبيهة تماما برائحة الصابون .. ولمزيد من التاكيد ابتاعوا زجاجة اخرى .. فانبعثت الرائحة « الصابونية » .. وكان الطعم مختلفا .. وحينذاك هرع الصغار الى وكيل المدرسة الذي ما ان تاكد من صحة ما ذهبوا اليه حتى طلب من جميع التلاميذ ان يكفوا عن شراء هذه المياه « الصحية » ! بعد فترة من تناوله زجاجة مياه صحية ، شعر احد التلاميذ بالغثيان .. ولم يمنع نفسه من التقيؤ .

● ذلك ماحدث بالضبط في مدرسة ابتدائية بجدة .. وحسب رواية « عامل المقصف » فانه تم حصر اربعة « كراتين » مياه « مكة المكرمة » الصحية .. وبعد تذوقها تبين ان طعمها - جميعا - متغير .. كما انها تشي برائحة لم يتم تحديدها تماما حينذاك .. على الرغم من ان احد التلاميذ وصف الرائحة بانها « صابونية » !

○ شرب زجاجة مياه « صحية » .. فداهمه الغثيان والقيء !

■ عامل المقصف :

اكتشفنا ٤ كراتين كل زجاجاتها لها رائحة الصابون !

■ صاحب مصانع « صفا »

○ منتجاتنا جيدة الصنع ، والتخزين مسئول عما حدث

○ أيد عابثة تلعب في الخفاء للاساءة للمنتج الوطني

○ د . خالد الغني : من الصعب تحديد المسئول ودورنا متابعة الصلاحية

○ قاروب : نسبة الفلورايد اكثر من الحد المسموح به في المواصفة



د . عبدالغني



قاروب

احمد الغامدي

حالة قيء !

● احمد سعد الغامدي ، وكيل مدرسة دار الهجرة » .. سألناه : ما الذي حدث بالضبط ؟!

- فقال سارداً ماحدث في مدرسته . انه واثناء مروره اليومي المعتاد للاشراف على فناء المدرسة حيث يتناول التلاميذ طعام الفطور .. شاهد طالبا واضعا يده على بطنه .. فيما كان في « حالة تقيؤ » طلبت منه ان يغسل وجهه وان يذهب الى البيت .. إذ لم يتبادر الى ذهنه ان سبب هذه الحالة هو زجاجات الماء التي ابتاعها التلميذ من المقصف المدرسي .. وهنا فوجيء بعدد من التلاميذ بعد انتهاء حصة التربية البدنية يشكون من طعم متغير في زجاجة الماء .

وقال بثقة المسك بالحقيقة :

- تذوقت الماء من زجاجة اخرى محكمة الاغلاق ، فوجدت طعما وروائح لاتمت الى الماء بصلة .. وعلى الفور تم استدعاء مندوب المصنع ، وفعلا حضر الى المدرسة .. وعرضنا عليه عدداً من الزجاجات المغلقة تماما .. ولكي يتاكد شرب منها جرعات يسيرة ، وقبل ان تلامس المياه حلقه .. ركض مسرعا الى « التواليت » ليتقيأ .. لكنه لم يبد اي سبب لوجود تلك الروائح والطعم المتغير .. وحينذاك لم يكن بوسعنا إلا ان اثبتنا هذه الحالة بمحضر في المدرسة .. واصطحب المندوب عينات اخرى من الزجاجات الى المصنع لتحليلها .

طعم غريب

● والتقينا معلم التربية الرياضية - الاستاذ احمد النهاري الذي حضر المشهد كاملا . إذ راى بام عينيه التلاميذ يتقيأون .. فقال

- كعادة التلاميذ دائما .. فانهم يتراكضون لشرب الماء فور انتهاء حصة التربية البدنية .. وفي ذلك اليوم وجدت التلاميذ يشعرون بغثيان .. واشتكى لي بعضهم بأن هناك طعما غريبا يكمن في المياه .. وحينذاك ذهبت الى المقصف بنفسي لاتاكد ، فابتعت زجاجة مغلقة .. واكتشفت صحة ماذهب اليه التلاميذ الذين طلبت منهم ان يكفوا عن شرب هذه المياه .

الآن - يقول النهاري - اعدت المدرسة ثلاجات للمياه الصحية يستخدمها المعلمون والتلاميذ معا حفاظا على صحة الجميع من استهتار بعض اصحاب المصانع وتجار الجملة .. اذ يبدو من هذه الحادثة انهم لايحسنون تخزين زجاجات المياه .

● أحد التلاميذ قال ببراءة طفل ان والده يمنعه من استخدام ماء الصنابير .. وكان ينصحه بشراء مياه صحية .. لكنه الآن طالبه بالكف عن شرب تلك المياه بعد تلك الحادثة مباشرة .. مما اضطره الى ان يحضر مياها للشرب في زمزمية صغيرة من منزله ليرتوي منها هو واخوه الصغير .

وقال تلميذ آخر . شاهدني احد المعلمين اشرب مياها صحية فنهرني . وبعد فترة وجيزة احسست بغثيان ورغبة في التقيؤ .

الروائح امر طبيعي

تلك « الشهادات » الواقعية عما حدث للتلاميذ في مدرسة دار الهجرة .. تكفي لاشعال فتيل الحس الصحفي لدينا . وذلك لوضع اليدين كلتيهما على الحقيقة .. لكي يتسنى لنا معرفة اين يكمن « الخلل » .. لأن معرفة كهذه كافية لتلافي الوقوع في خطأ مماثل في المرات القادمة .

ووفاء بهذه القناعة . ذهبنا الى الاستاذ / محفوظ بن علي زومة ، صاحب ومدير مصانع مياه مكة المكرمة « صفا » .. وبلا مقدمات سألناه عن الاسباب التي ادت الى وجود روائح تشبه رائحة الصابون او الروائح العطرية وخلافها في مياه « صفا » فقال

وجود روائح عطرية وخلافها من مواد كيماوية ومحروقات كديزل او بنزين او غاز اصبح طبيعيا لدينا . وهذا يحدث نتيجة ان بعض التجار لايخزنون المياه بطريقة صحيحة .. اذ يراكمون المواد فوق بعضها البعض . او يجعلونها قريبة من بعض ، وكثير من السلع يوجد بداخل عبوات مضغوطة كالمنظفات والمبيدات والمطهرات والعطور التي من اهم صفاتها الرائحة النفاذة .. مما يجعل المياه تلتقط تلك الروائح بشكل يؤثر عليها .

● ولكن كيف يحدث هذا . والزجاجات محكمة الاغلاق ؟

- الزجاجة تتكون من جزئين رئيسين .. فجسم الزجاجة مصنوع اصلا من مادة لاتسمح بنفاذ الروائح .. اما الجزء الثاني وهو الغطاء فمصنوع من مادة تسمح بخروج الهواء من داخل الزجاجة والعكس .. وقد تبين لنا ذلك بالبرهان لدى احد مصانع البلاستيك المتخصصة .

● قلت عن ظهور روائح بنزين وديزل وغاز في المياه . لكننا نعرف ان هذه المواد البترولية تحفظ في خزانات مدفونة تحت الارض .. ولم يسبق ان رأينا تاجرا لديه مستودع لتخزين المواد الغذائية بباطن الارض يكون مجاورا لخزانات الوقود كيف ذلك ؟

- يقول ابن زومة : هذا كلام صحيح . لكننا نتكلم عن روائح . والروائح لايمكن السيطرة عليها .. ولها الحرية المطلقة في التجول كما تشاء .. ايضا خزانات الوقود لها فتحات تهوية وهي من اكثر المواد انتشارا وتبخرا .. ويحدث ان اصحاب محطات الوقود مثلا يضعون الماء او البيبسي وخلافه فوق خزانات الوقود . أو بالقرب منها . وبهذا تكون معرضة للابخرة الناتجة من الخزانات .

● ولكن لماذا تظهر الروائح في الماء اكثر من غيره من السوائل والمواد الاخرى ؟

- هذا كلام جيد . والسبب ان الماء ينفرد بصفة لاتوجد في غيره . اذ من اهم خواصه انه عديم اللون والطعم والرائحة .. وبهذا فان دخول اي شيء مهما كان اليه يمكن كشفه بسهولة .. بعكس اي سلعة اخرى .

● وهل لكم دور في متابعة التخزين لدى التجار ؟

- قال صاحب مصنع « صفا » .. نعم ، ومتابعتنا تتمثل في التوجيه ، في محاولة ان يكون منتجنا بمنأى عن المواد القابلة للانتشار وانطلاق الروائح منها اثناء التفريغ .. وزيادة في التوضيح - يقول ابن زومة - فنادرا مايكون التخزين غير سليم لدى تجار الجملة . انهم يحرصون على سمعتهم

تعدد المراحل

● وهنا سألناه مرة اخرى - طالما انك برأت ساحة تجار الجملة ووصفتهم بالحرص على سمعتهم . وطالما انك تقوم بمتابعة منتجك ، اثناء التفريغ . فمن يا ترى يكون المتسبب . خاصة وانك قبلا قلت . ان السبب هو التخزين ؟!

- فقال ماذهبت اليه صحيح .. لكنني اوضح شيئا هو ان الرحلة طويلة ، ومحطات الاستراحة والانتظار للسلعة سواء كانت ماء او خلافه كثيرة . وسواء كانت منتجة محليا او مستوردة فان تاجر الجملة لايكون محطتها الاخيرة قبل وصولها للمستهلك لأن تاجر الجملة يأتي بعد المنتج او المستورد . ويأتي بعد ذلك تاجر التجزئة . والموزع ، والاكشاك ، والاستراحات والفنادق وخلافه . وحتى المستودعات داخل المنازل من الممكن ان تكون هي السبب

● لكن الا تعتقد ان السبب هو « اصحاب المصانع » ؟

- كيف ؟

● باستخدامكم الزجاجات مرة اخرى بعد جمعها من الشوارع و ...؟!

- ويجيب صاحب مصنع « صفا » للمياه الصحية مقاطعا ليت هذا ممكن . وماذهبت اليه من المستحيلات لأن جمع الزجاجات الفارغة وغسلها وتنظيفها وازالة الملصقات منها تعتبر عملية باهظة التكاليف بل ان تكلفتها اضعاف عملية « التصنيع » حتى لو قدمت لنا الزجاجات مجانا

التخزين هو السبب

● يتردد كذلك ان اصحاب المصانع يقومون بتعبئة الزجاجات من الحنفية بطريقة يدوية . ويتم اغلاقها بنفس الطريقة ويدعون ان التعبئة تمت اليا ؟

- ويجيب قائلا ليت هذا ممكن ايضا اذ لو تمت التعبئة يدويا فان الزجاجة الواحدة من المياه تكلف اضعاف ثمنها الحالي . وان مئة عامل - مثلا - لا يستطيعون القيام بتعبئة ١٠٪ مما يتم تعبئته اليا

● وهنا ذكرنا الاستاذ محفوظ بن زومة بما حدث في مدينة الرياض اذ تم اغلاق محطات بيع الماء المنتشرة في الشوارع .. وحين سألناه عن الاسباب قال

- لا أدري على الرغم من ان عملية الاغلاق لن تحدث هكذا . وقال يمكنكم توجيه السؤال الى امين مدينة الرياض . وهنا سألناه لماذا لم يتم ذلك في جدة .. فقال : بمقدوركم توجيه السؤال الى الدكتور خالد عبدالغني محتما لديه الاجابة على الرغم من اعتقادي ان الاغلاق لا يتم الا لاسباب فنية وصحية لها علاقة بصحة المواطن

● وبماذا تفسرون وجود نمل داخل العبوات الامر الذي نشرته « عكاظ » بتاريخ ٥/٤/١٤١٠ هـ تحت عنوان « نمل برمائي يغزو المياه » - هكذا كان سؤالنا . وكانت اجابة ابن زومة .

- ان السبب هو التخزين فبعض المستودعات لا يقوم اصحابها بتطهيرها كما يجب للقضاء على النمل والقوارض وغيرها ..

حاقدون على المنتج الوطني !

● ويضع الاستاذ محفوظ يده على نقطة هامة جدا قائلا

- الشيء غير المعقول هو وجود ايد عابثة تحاول النيل من المنتج الوطني وذلك بوضع مسامير وبقايا سجاير او حشرات وغيرها داخل العبوات . وعندما يتم لهم ما ارادوا يتصل اولئك العابثون بنا للمساومة . وعندما نرفض يتوجهون لحماية المستهلك وهي الجهة المؤهلة فعلا لكشف الالاعيب وحينما يتضح امرهم يتوجهون للصحف . والنتيجة في النهاية هي زعزعة ثقة المستهلك بالانتاج الوطني .

ونحن لا نطالب بالتستر عن اي تجاوز او مخالفة من قبلنا . ولكننا نطالب بالنشر والنقد الموضوعي والصحيح المبني عن المتابعة - كما تعملون انتم الآن .. اذ رأيت بنفسك كيف تتم معالجة الماء وتنقيته على عدة مراحل واحدى تلك المراحل ما يسمى بـ « التناضح العكسي » الذي يمرر الماء عبر « فلاتر » صلبة .. تكون المسامات فيها اقل من ١ مكرون من ١٠٠٪ من المللي . اي لا تسمح بمرور كثير من المواد الذائبة اصلا في الماء فكيف يمر مسمار او اعقاب سجائر او نمل . ونحن متأكدون مما نقوله فرجل النملة مثلا لا يمكن ان تعبر « الفلاتر » الفخارية .. لان خروج الماء منها يمر بطريقة « الترشيح » .

تجاوزات !

● الاستاذ محفوظ بن زومة اشار في الحوار السابق الى ان « التخزين هو السبب » فيما حدث للمياه الصحية .. وقال

- تجار الجملة يكدسون السلع الاستهلاكية بطريقة ليست صحيحة .. وهو بهذا القول يرمي الكرة في مرمى « تجار الجملة » .. ولان الحقيقة هي ضالتنا .. سألنا السيد « تاجر جملة » هل التخزين هو السبب فعلا كما يقول صاحب مصنع « صفا » . فأجاب قائلا

- لا يمكن ان ينتج عن التخزين تسرب مثل تلك الروائح الى داخل الزجاجات المتقنة الصنع والاغلاق لكن « تاجر جملة » آخر ينسف هذا الرأي .. ويرى ان ليس هناك التزام من قبل تاجر الجملة بصفة عامة لان هدفه هو تخزين المواد الاستهلاكية وضمان توافرها بين يديه . ولا يكترث كثيرا بمساحة المستودع . فهو يكدس وحسب .. واسرد مثلا بسيطا على ذلك هو . ان هناك شركات تنصحنا بعدم رص اكثر من خمسة صناديق فوق بعضها .. لكن هناك من يتجاوز هذه التعليمات الضرورية .. لدرجة ان بعض التجار يراوغون البلدية . وذلك بتوزيع البضائع التي اوشكت على انتهاء صلاحية استخدامها في القرى النائية ومحطات الطرق السريعة نظرا لان المستهلك « القروي » نادرا ما ينظر الى تاريخ الصلاحية . بالاضافة الى ان القرى البعيدة لا تتعرض لدوريات البلدية باستمرار

ويضيف قائلا :

بعض تجار الجملة يخزنون المواد الاستهلاكية كيفما اتفق حتى تلك البضائع التي انتهت مدة صلاحيتها يخزنونها لكي يتسنى لهم بيعها الى تاجر مغمور في قرية نائية وتتم هذه الصفقة غير الاخلاقية بسعر اقل من سعر البضاعة التي تكون في اوج صلاحيتها "

نسبة الفلورايد اكثر !!

● وكيل مدرسة دار الهجرة . قال

- انهم ارسلوا عينة من زجاجات المياه الصحية من صنع شركة مياه مكة المكرمة الى وزارة التجارة لاتخاذ الاجراء اللازم حيالها وبذهابنا الى فرع وزارة التجارة بجدة التقينا الاستاذ محمد حسن قاروب ، مدير عام الفرع ، الذي بدوره ارسل (٢٣) زجاجة من « مياه مكة المكرمة » الى مختبر الجودة والنوعية وقد اسفرت النتائج عن ان نسبة الفلورايد اكثر من الحد المسموح به حيث بلغت (٨ر٣) جزء من المليون ، بينما تنص المواصفة رقم (٤٠٩) والخاصة بالمياه المعبأة على الا تزيد نسبة الفلورايد عن ١ جزء في المليون .. وقد تضمن ذلك خطاب وزارة التجارة رقم (٣٧٤٩ / ٦٢١ / ٤) بتاريخ ٢٤ / ٤ / ١٤١٠ هـ .. والموجه الى « مدير شركة مياه مكة المكرمة » .

وبرجوعنا الى « المواصفة القياسية السعودية » رقم (٤٠٩) الخاصة بمياه الشرب المعبأة وغير المعبأة وجدنا فقرة تقول « الا يقل تركيز الفلورايد عن ٦ر٠ جزء من المليون ولا يزيد على ١ جزء في المليون » .

وفيما يتعلق بتعبئة ونقل وتخزين مياه الشرب المعبأة . فان المواصفة رقم ٤٠٩ تشير الى مراعاة ان تكون العبوات صحية ، مناسبة ، ونظيفة تماما ولا تسبب اي تغيير في طعم او رائحة او لون المياه وان يتم فحصها قبل تعبئتها وقفلها ، وان تعبأ في عبوات محكمة القفل لمنع حدوث تلوث المياه المعبأة . وان تتم تعبئة وقفل العبوات في ظروف صحية وذلك لمنع حدوث اي تلوث المياه المعبأة . وان تتم تعبئة وقفل العبوات في ظروف صحية وذلك لمنع حدوث اي تلوث وان تنقل بأي وسيلة تعنى بحمايتها من التلوث . وان يتم التخزين بعيدا عن اية مواد سامة . وتكون بعيدة بقدر الامكان عن مصادر الحرارة المرتفعة . وبعيدة عن مصادر (التلوث)

بالاضافة الى كتابة تاريخ التعبئة وتاريخ انتهاء الصلاحية بالشهر والسنة وبطريقة غير رمزية على الا تزيد على سنة واحدة من تاريخ التعبئة في مياه الشرب المعبأة في قوارير بلاستيكية اما مياه الشرب المعبأة في العبوات الزجاجية فيكتب عليها تاريخ التعبئة فقط مع توضيح رقم التشغيلة وان تكتب جميع البيانات الايضاحية على القوارير او ما يماثلها ولا يكتفى بوضع البيانات على صناديق الكرتون او ما شابه ذلك .

تحديد المسئول .. صعب !

● وفي آخر المطاف اتجهنا الى امانة مدينة جدة . وهناك التقينا الدكتور خالد عبدالغني امين مدينة جدة ووجهنا له سؤالا يصب في سياق هذه القضية مفاده من المسئول عن التلوث الذي يحدث لأي منتج من المواد الغذائية والاستهلاكية . فقال الدكتور خالد

- يصعب تحديد المسئول في وضع كهذا . فتجار الجملة اذا اساءوا التخزين سيترتب على ذلك ضرر بالمواد الاستهلاكية . وكذلك صاحب المصنع اذا لم يلتزم بالمواصفات والمقاييس .. فانه سيلحق ضررا كبيرا بالمنتج الذي يقوم بتصنيعه .

● وماذا عن متابعة الامانة لمستودعات ومخازن تجار الجملة ؟

- يجيب امين مدينة جدة قائلا

بطبيعة الحال . فان الامانة تقوم بتنظيم دورات على المخازن والمستودعات . وفي حالة وجود عبوات غير مطابقة للشروط والمواصفات يتم التحفظ عليها .. وهناك اسلوب اجرائي . حيث تبلغ وزارة التجارة بذلك ومن ثم تطبق العقوبات على الشخص المتسبب في عدم التقيد بالمواصفات المطلوبة .

ويضيف قائلا دور البلدية يقتصر على متابعة صلاحية الانتاج وانتهاء صلاحية العبوة والمواصفات والمقاييس هي المسئولة عن التخزين واسلوبه في المستودعات .. وقد تتعدد صلاحيات البلدية لكن علاقتنا مع تجار الجملة تظل في اطار مدة الصلاحية للمواد الاستهلاكية .

● اما مدير ادارة الصحة البيئية ابراهيم الراوي . فقال

- في مثل هذه الحالة فمن المهم اجراء تحقيق لتحديد مصدر التلوث . والبلدية لديها شروط ومواصفات للنقل والتخزين وهي معممة على تجار الجملة والتجزئة على حد سواء . والجميع ملم بهذه التعليمات . وعن العقوبات التي تتخذ ضد المخالفين لانظمة التخزين - يقول الراوي - العقوبات تعتمد على تحديد نوعية المخالفة . اذ لكل مخالفة عقوبتها ولدينا نظام قائم بذاته عن « عقوبات الغش التجاري » "

صورة زنكوغرافية من خطاب مدير عام فرع وزارة التجارة بجدة لمدير المدرسة

■■ تعلن ادارة مدينة الملك خالد العسكرية للتشغيل والصيانة عن تمديد المنافسة العامة رقم ٤٥/٥٥/١٤٠٩ لتأمين المواد الغذائية التالية لاعاشة عمال الادارة:
١ ـ المواد المعلبة والجافة
٢ ـ اللحوم المجمدة
٣ ـ الخضار والفواكه
فعلى الراغبين الاشتراك في هذه المنافسة التقدم لادارة مدينة الملك خالد العسكرية للتشغيل والصيانة مصطحبين معهم المستندات التالية:
١ ـ شيك مصدق بمبلغ ٢٠٠٠ ريال باسم صندوق ادارة مدينة الملك خالد العسكرية غير مسترد القيمة
٢ ـ نسخة من السجل التجاري على ان يكون مطابق لمجال المنافسة وساري المفعول
٣ ـ نسخة من الاشتراك في الغرفة التجارية سارية المفعول
٤ ـ نسخة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول
٥ ـ تقديم خطاب ضماني بنكي بنسبة ١ ٪ من قيمة العرض
يمكن للراغبين تقديم عرض لبند واحد من البنود المذكورة اعلاه او تقديم عرض يشمل جميع تلك البنود وذلك حسب مجال تخصصهم
سوف يبدأ شراء المواصفات اعتبارا من ١٤١٠/٣/٥ وينتهي يوم ١٤١٠/٤/٣٠
٢) سوف يكون آخر موعد لتقديم العروض وفتح المظاريف الساعة الثانية بعد الظهر من يوم الاحد ١٤١٠/٥/٥ حسب تقويم ام القرى بدلا من ١٤١٠/٤/١٥
للاستفسار فاكس رقم ٠٣/٧٨٧١٦٦٨
ص ب ٢٣ حفر الباطن ٣١٩٩١ ادارة مدينة الملك خالد العسكرية للتشغيل والصيانة.
٦٦٩١ / ١٤ / ٤

■■ تعلن ادارة التعليم للبنين بمنطقة سدير لعموم المواطنين في بلدة العطار عن حاجتها الى استئجار ملحق لمدرسة العطار الابتدائية يتكون من الآتي:
١ ـ ان يكون المبنى مسلح بالقرب من مبنى المدرسة الحالي
٢ ـ يحتوي على ٧ غرف لا تقل مساحة كل منها ٦ × ٤ م
٣ ـ ان تكون جميع الغرف صحية وجيدة التهوية والاضاءة والتكييف
٤ ـ وجود سور حول المبنى والفناء لحمايته
٥ ـ يكون عدد دورات المياه ٤
٦ ـ لا تقبل الطلبات من منسوبي المعارف
٧ ـ على المتقدم احضار صك الملكية والاقرار الخطي من غير منسوبي وزارة المعارف
٨ ـ يلتزم المؤجر بصيانة المبنى خلال سريان العقد.
فعلى من لديه الرغبة ولديه المبنى وفق المطلوب فليتقدم الى مدير مدرسة العطار وآخر موعد للتقديم هو يوم السبت ١٤١٠/٤/٢٧
علما بان اللجنة سوف تخرج لمعاينة المباني المقدمة بهذا الخصوص يوم الاحد ١٤١٠/٤/٢٨
٦٦٤٧ / ٩ / ٤

■■ تعلن بلدية مدينة ابها عن رغبتها في طرح المزايدات المدونة ادناه فعلى من له رغبة في الدخول في اي من هذه المزايدات التقدم الى البلدية قسم الشئون المالية لاخذ نسخة من الشروط والمواصفات والتقدم على ضوئها حسب البيانات اعلاه داخل ظرف مختوم.
نوع الاعلان: ارض اسواق تجارية
الموقع: ٤
قيمة النسخة: ١٠٠٠ ريال
آخر موعد لتقديم العطاءات: ١٤١٠/٤/٣٠
موعد فتح المظاريف: ١٤١٠/٥/١
نوع الاعلان: مواقع اكشاك
الموقع: ٦
قيمة النسخة: ٥٠٠ ريال
آخر موعد لتقديم العطاءات: ١٤١٠/٤/٣٠
موعد فتح المظاريف: ١٤١٠/٥/١
٦٦٧٢ / ١٢ / ٤

■■ تعلن ادارة اوقاف ومساجد ينبع عن رغبتها في تأجير بعض العقارات التالية بالمزاد العلني:
١ ـ الدكان رقم ١٤ الواقع في مخطط الحرم النبوي بينبع البحر
٢ ـ الدكان رقم ٢٣ الواقع في مخطط الحرم النبوي بينبع البحر
٣ ـ الدكان رقم ٢٤ الواقع في مخطط الحرم النبوي بينبع البحر
٤ ـ الدكان وقف الحرم النبوي بالسوق القديم
٥ ـ ارض وقف الحرم النبوي بينبع البحر تبلغ مساحتها ١٣٧٤١,٣٢ م مربع
٦ ـ عدد ٥ دكاكين بجوار مسجد الاحمدي بالمنطقة الغربية بينبع البحر
وذلك يوم الاربعاء ١٤١٠/٥/١ بعد صلاة العصر حسب الشروط الموجودة بهذه الادارة
٦٦٨٧ / ١٤ / ٤

■■ تعلن ادارة تعليم منطقة صبياء عن رغبتها في استئجار مبنى يكون مقرا لادارة التعليم والوحدة الصحية المدرسية والمستودعات يتكون المبنى من ٥٠ غرفة من البناء المسلح لا تقل مساحة الغرفة عن ٤ × ٥ م ويكون موقع المبنى على شارع عام تتوفر حوله المواقف وفناء لا تقل مساحته عن ٤٠٠ م مربع... فعلى من يتوفر لديه المبنى المطلوب عليه التقدم بطلبه لادارة التعليم بصبياء قسم الاجور مصحوبا معه الآتي:
١) صورة من الصك
٢) صورة من المخطط
٣) رسم كروكي للمبنى
٤) رسم كروكي للموقع
٥) صورة من الترخيص
٦) اقرار خطي بانه ليس من منسوبي وزارة المعارف
علما ان من لم يرفق الطلبات المنوه عنها اعلاه لن يقبل طلبه وذلك في مدة اقصاها ١٤١٠/٤/٣٠
٦٦٣٨ / ٧ / ٤

■■ اسم الجهة المعلنة: المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة
رقم المنافسة: ٢٣
اسم المنافسة: توريد اجهزة اتصالات لاسلكية وتركيبها واختبارها وتسليمها لكل محطة على حده حسب الجداول المعدة لذلك
قيمة المنافسة: ٥٠٠ ريال
مكان بيع الوثائق: المركز الرئيسي ـ ادارة المناقصات ـ الرياض ـ العليا ـ شارع الامير محمد بن عبد العزيز
آخر موعد لتقديم العروض: يوم الاثنين ١٤١٠/٤/٢٩
مكان تقديم العروض: ادارة المناقصات المركز الرئيسي ـ الرياض ـ العليا ـ شارع الامير محمد بن عبد العزيز
موعد فتح المظاريف: يوم الثلاثاء ١٤١٠/٤/٣٠
فئة التصنيف: تقديم ما يفيد مزاولته لهذا النوع من الاعمال
ملاحظات: اصل العرض وسبع صور
صلاحية العرض: يسري مفعول العرض لمدة ستة شهور من تاريخ فتح المظاريف
كما تعلن المؤسسة على ضرورة ارفاق الشهادات والوثائق التالية مع العطاءات:
١) ضمان بنكي بواقع ١ ٪ من قيمة العطاء
٢) شهادة مالية مصدق عليها من بنك معترف به لدى مؤسسة النقد العربي السعودي توضح موقف الشركة المالي
٣) شهادات الانجاز التي حصلت عليها الشركة لاعمال منفذة سواء لداخل المملكة او خارجها مصدقة من الغرفة التجارية في بلد الشركة او من الجهات الرسمية
٤) صورة من ميزانية الشركة للسنتين الماضيتين مصدقة من مكتب محاسب معتمد
٥) على الشركة السعودية الوكيلة الممثلة لشركات اجنبية ارفاق صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل
٦) شهادات التسجيل في الغرفة التجارية والصناعية
على ان توضع هذه الشهادات والضمان البنكي داخل مظروف مختوم بالشمع الاحمر وتسلم الى مكتب المناقصات بالمركز الرئيسي للمؤسسة على العنوان التالي:
المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة
الرياض ـ شارع الامير محمد بن عبد العزيز ـ المملكة العربية السعودية
٦٦٣٢ / ٧ / ٤

■■ يعلن البنك الزراعي العربي السعودية عن رغبته في استناد اعمال صيانة ونظافة مكتب البنك الزراعي بيلقرن الى مؤسسة متخصصة ولمدة سنة.
فعلى المؤسسة التي ترغب في ذلك تقديم عروضها لمدير البنك الزراعي بيلقرن في ظرف مختوم مصحوب الآتي:
١ ـ صورة من السجل التجاري
٢ ـ صورة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول
٣ ـ صورة من شهادة تسديد الغرفة التجارية سارية المفعول
٤ ـ ضمان بنكي مبدئي ١ ٪ من قيمة العرض
يمكن الحصول على نسخة من المواصفات من مكتب البنك الزراعي بيلقرن قسم المحاسبة وآخر موعد لقبول الطلبات ١٤١٠/٤/٢٩ وفتح المظاريف ١٤١٠/٤/٣٠ الساعة العاشرة صباحا
٦٦٦٩ / ١٢ / ٤

■■ تعلن الهيئة الملكية للجبيل وينبع عن طرح المناقصة رقم ت م ١٦٨٨.
يشتمل نطاق العمل توريد ٤ آلات تصوير مستندات ذات قدرة انتاجية عالية لمطابع الهيئة الملكية بمدينة الجبيل الصناعية
وستكون مستندات الدعوة لتقديم العطاءات متوفرة لدى الهيئة الملكية للجبيل وينبـــع ـ الادارة العامة لمشروع الجبيل ابتداء من ١٣ ربيع الآخر ١٤١٠ ويبلغ سعر شرائها ١٠٥٠ ريال سعودي يدفع بشيك مصدق وغير قابل للاسترداد ومسحوب على احد البنوك المحلية لصالح الهيئة الملكية للجبيل وينبـــع ـ الادارة العامة لمشروع الجبيل.
وسيكون آخر يوم لتسليم العطاءات وفتح المظاريف هو ١٤١٠/٤/٢٧.
المؤهلات المطلوبة:
المؤهلات المطلوبة: يجب ان تبرهن الشركة او المؤسسة المقدمة للعطاء ان بامكانها توفير قطع الغيار الاصلية اللازمة لاصلاح وصيانة الالات المشار اليها. تقبل العطاءات المقدمة من الشركات والمؤسسات السعودية فقط.
تعليمات ومعلومات عامة:
على الشركات والمؤسسات الراغبة في شراء مستندات الدعوة تسجيل رغبتها وذلك اما بارسال خطاب او تلكس على العنوان التالي، كما عليها تزويد مندوبيها بخطاب تفويض لشراء المستندات.
العنوان: الهيئة الملكية للجبيل وينبـــع ـ الادارة العامة لمشروع الجبيل ـ مبنى الهيئة الملكية ـ الطابق الثاني ـ ادارة المشتريات والمناقصات ص. ب ١٠٠٠١ مدينة الجبيل الصناعية ٣١٩٦١ لاهتمام مدير ادارة المشتريات والمناقصات تلكس رقم ٨٣٢٠١١ جليي اس جي
مواعيد المراجعة: من الساعة ٧,٣٠ الى ١١,٣٠ صباحا ومن الساعة ١ الى ٣,٣٠ مساء من يوم السبت حتى الاربعاء.

■■ الجهة المعلنة: ادارة التعليم بالدوادمي
اسم المناقصة: انشاء سور من الشبك حاجز لحماية حول لوحات الكهرباء بمدارس منطقة الدوادمي
رقم المناقصة: ٨ / ٤١٠
قيمة المناقصة: ٥٠ ريال
آخر موعد لتقديم العطاءات: ١٤١٠/٥/٦
موعد فتح المظاريف: ١٤١٠/٥/٧
ملاحظات: الشروط والمواصفات لدى قسم المشتريات بالادارة
٦٤٩٤ / ١ / ٤

■■ الحاقا للاعلان الخاص برغبة رئاسة الطيران المدني ببيع مسترجعات بالمزاد العلني مكونة من سيارات ومولدات كهربائية واجهزة كهربائية واثاث ومكيفات.
عليه فقد تقرر تأجيل موعد البيع الى يوم السبت ١٤١٠/٥/٤ الساعة ٤ عصرا للاحاطة جرى نشره
٦٦٤٢ / ٨ / ٤

■■ اسم الجهة المعلنة: مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية
اسم المنافسة: عملية تشغيل وصيانة خطوط الصرف الصحي المؤقت (بالطائف)
مكان بيع المستندات: ادارة المستودعات بمبنى الادارة العامة بجدة بشارع الستين
قيمة المستندات: ٣٠٠ ريال
مكان تقديم العطاءات: قسم المناقصات بمبنى الادارة العامة بجدة بشارع الستين
آخر موعد لتقديم العطاءات: ١٤١٠/٥/١٣ الساعة العاشرة والنصف صباحا
موعد فتح المظاريف: ١٤١٠/٥/١٣ الساعة ١١ صباحا
ملاحظات هامة:
درجة التصنيف: يجـ ان تكون متناسبة مع قيمة العطاء الاجمالي ولن يلتفت الى اي عطاء يخالف ذلك بناء على تعميم معالي وزير الشئون البلدية والقروية رقم ٢٦٠١٤ في ١٤٠٩/١/٨
ملاحظا هامة:
ـ على المتنافسين كتابة الاسعار بالارقام والحروف بجدول الكميات باللغة العربية
ـ يرفق بالعطاء ضمان بنكي بنسبة ١ ٪ على الاقل من قيمة العطاء
ـ على المتنافس عند تقديم عرضه ارفاق شهادة من احد البنوك الوطنية التي يتعامل معها تتضمن توضيحا لمركزه المالي ومقدرته الائتمانية ومدى قيامه بالتزاماته تجاه الآخرين بشكل عام
ـ يقدم المتنافس صورة سارية المفعول من الآتي عند التقدم لاستلام المستندات:
١) خطاب تفويض باستلام المستندات
٢) صورة السجل التجاري
٣) صورة من الاشتراك في الغرفة التجارية
٤) صورة من الاشتراك في الغرفة التجارية
٥) صورة من درجة التصنيف الثانية او اكبر من الدرجة الثانية
٦٦٤١ / ٨ / ٤

■■ تعلن المديرية العامة للاوقاف والمساجد بمكة المكرمة عن رغبتها في تأجير الاعيان التابعة لها التالية:
١ ـ دكان شعب عامر حارة طويرق وقف للمساجد
١ ـ دكان حارة بيشة الجميزه وقف مسجد عبد الله جمال مجيد
١ ـ دكان العزيزية وقف مسجد عبد الكريم الباكستاني
٢ ـ دكانين شارع الاندلس بالعتيبية وقف مسجد عبد القادر نصيري
١ ـ دكان رقم ٨٠٧ بالعمرة التنعيم وقف مسجد العمرة
فعلى السادة الراغبين في الاستئجار الحضور بمقر المديرية بجوار مركز الامومة والطفولة بالزاهر الساعة ٩ صباحا من يوم السبت ١٤١٠/٥/٤ لمرافقة لجنة التأجير للموقع المراد تأجيره والاشتراك في المزاد العلني ومن يرسو عليه المزاد يسدد نصف قيمة الايجار في الحال والنصف الآخر يسدده بالمديرية عند تحرير العقد كما يسدد ايجار شهرين بمثابة تأمين يسترده عند عدم رغبته في تجديد العقد والدلالة على المستأجر.
وللعموم جرى نشره والله الموفق.
٦٦٨٥ / ١٤ / ٤

■■ تعلن ادارة التعليم بمنطقة حائل عن رغبتها في استئجار مبنى ليكون مقرا ملحقا لمدرسة عثمان بن عفان في حي المنتزه بالقرب من المدرسة وفق الشروط الآتية:
١ ـ ان يكون المبنى من الخرسانة المسلحة او من البلك (شعبي)
٢ ـ ان يحتوي على (١٥) غرفة لا تقل مساحة الغرفة الواحدة عن ٥ × ٧ م وواحدة على الاقل ٥ × ٨ م
٣ ـ يكون امام الغرف مظلة
٤ ـ تحتوي كل غرفة على مروحة واحدة على الاقل ومكيف
٥ ـ يحتوي المبنى على ٦ دورات مياه على الاقل
٦ ـ يحتوي على فناء لمزاولة الالعاب الرياضية لا تقل مساحته عن ٥٠٠ م مربع
٧ ـ يوجد به تمديدات كهربائية وكذلك تمديدات صحية
٨ ـ جيد التشطيب وجيد التهوية والاضاءة
٩ ـ يوجد به خزان ارضي وخزان علوي ومضخة لرفع الماء
١٠ ـ يجب ان لا يكون المالك او وكيله احد منسوبي وزارة المعارف فعلى من يجد في نفسه الرغبة التقدم بعرضه الى ادارة التعليم قسم الاجور موضحا فيه السعر الذي يرغب ومرفقا به صورة من صك الملكية علما ان آخر موعد لقبول العروض هو نهاية دوام يوم الثلاثاء ١٤١٠/٥/٧ والله الموفق...
٦٧٠٦ / ١٥ / ٤

■■ تعلن الادارة العامة لاوقاف ومساجد منطقة الطائف عن رغبتها في تأجير قطعة ام الكلو وقف المشايخ بوادي محرم بالمزاد العلني الذي تقرر اقامته يوم ١٤١٠/٥/٥ الساعة العاشرة صباحا
فعلى السادة الراغبين في الاستئجار الحضور بمقر المزاد في الموعد المحدد للاشتراك في المزاد العلني ومن يرسو عليه المزاد عليه سداد ٥٠ ٪ مما وصل اليه المزاد ونقدا وفي الحال والمتبقي عند تحرير العقد كما يسدد ايجار شهرين كتأمين يسترده عند عدم رغبته في تجديد العقد علما بان الدلالة على المستأجر ولمزيد من الايضاح والمعاينة يرجى مراجعة قسم الاستثمار بادارة اوقاف الطائف او الاتصال هاتفيا بالرقم ٧٤٥٠٣٢٨ خلال اوقات الدوام الرسمي
٦٧٣٤ / ٢٠ / ٤

■■ تعلن الادارة العامة لاوقاف ومساجد منطقة الطائف عن رغبتها في تأجير عارض ام العيض، عارض ابوحجير، عارض ام النجار، عارض شعبة الملاح، وقف المسجد الحرام بالهدى بالمزاد العلني الذي تقرر اقامته يوم ١٤١٠/٥/٨ الساعة العاشرة صباحا
فعلى السادة الراغبين في الاستئجار الحضور بمقر المزاد في الموعد المحدد للاشتراك في المزاد العلني ومن يرسو عليه المزاد عليه سداد ٥٠ ٪ مما وصل اليه المزاد ونقدا وفي الحال والمتبقي عند تحرير العقد كما يسدد ايجار شهرين كتأمين يسترده عند عدم رغبته في تجديد العقد علما بان الدلالة على المستأجر ولمزيد من الايضاح والمعاينة يرجى مراجعة قسم الاستثمار بادارة اوقاف الطائف او الاتصال هاتفيا بالرقم ٧٤٥٠٣٢٨ خلال اوقات الدوام الرسمي.
٦٧٣٩ / ٢٠ / ٤

■■ الجهة المعلنة: مصلحة الجمارك بالرياض
اسم المناقصة: توريد وتركيب جهاز معالجة البيانات مع النهايات الطرفية
رقم المناقصة: ٣٩
مكان بيع الوثائق وتقديم العروض: قسم المناقصات الادارة المالية مصلحة الجمارك بالرياض
قيمة الوثائق: مجانا
آخر موعد لتقديم العروض: ١٤١٠/٥/٦
موعد فتح المظاريف: ١٤١٠/٥/٧
شروط عامة: يرفق بالعطاءات المستندات التالية:
ا) ضمان بنكي بنسبة ١ ٪ من قيمة العطاء
ب) بيان الاعمال السابقة
ج) صورة من القيد بالسجل التجاري
د) صورة من شهادة الانتساب للغرفة التجارية
هـ) صورة من شهادة تسديد الزكاة
٦٦٥٩ / ١٠ / ٤

■■ الجهة المعلنة: تعليم عرعر البنين
رقم المناقصة: ٣١ / ٤١٠
اسم المناقصة: تعلية مبنى مدرسة ثانوية الملك فهد المطورة
قيمة النسخة: ١٠٠٠ ريال
آخر موعد لتقديم العطاءات: ١٤١٠/٥/٧
رقم المناقصة: ٣٢ / ٤١٠
اسم المناقصة: تعلية مبنى مدرسة العزيزية الابتدائية
قيمة النسخة: ١٠٠٠ ريال
آخر موعد لتقديم العطاءات: ١٤١٠/٥/٧
موعد فتح المظاريف: ١٤١٠/٥/٨ الساعة ١٠,٣٠ صباحا
مكان تقديم العروض: ادارة التعليم بمنطقة عرعر البنين ـ قسم المشتريات
٦٦٦٨ / ١١ / ٤

■■ تعلن بلدية ينبع عن وجود سيارات تالفة لديها جمعت من المناطق والشوارع
ونظرا لوجود هذه السيارات لديها اكثر من ثلاثة شهور حسب قرار مجلس الوزراء رقم ٢٥ تاريخ ١٤٠٩/٢/٢٩ فان البلدية تعلن عن بيع السيارات بمزاد علني سيجري بتاريخ ١٤١٠/٥/٤
ومن يود الاطلاع على التفاصيل عليه مراجعة الخدمات الميدانية في البلدية.
٦٦٦٥ / ١١ / ٤

■■ تعلن مديرية منطقة القصيم للبريد بوزارة البرق والبريد والهاتف عن رغبتها في استئجار مبنى لبريد القواره بدلا من المقر الحالي حسب الشروط التالية:
١) ان يكون المبنى مسلح ومتوسط من البلد وعلى شارع رئيسي
٢) ان يحتوي على ثلاث غرف بمنافعها
٣) وجود الماء والكهرباء بالمبنى مع توفر الخدمة الهاتفية بالموقع
٤) استعداد صاحب المبنى على اجراء التعديلات التي يرى البريد وجود داع لها في الانارة
٥) وجود فناء لا يقل عن ١٠٠ م مربع مع عمل مظلة لسيارة البريد من الزنك
فمن يتوفر لديه مبنى مناسب ويرغب تأجيره فليتقدم بمعروضه معنونا باسم مأمور بريد القواره موضحا به مقدار الاجرة السنوية المطلوبة ومبينا موقع المبنى ووصف كامل وعنوان صاحب العرض وذلك لغاية ١٤١٠/٥/١٠
٦٦٨٤ / ١٤ / ٤

■■ تعلن مديرية منطقة القصيم للبريد بوزارة البرق والبريد والهاتف عن رغبتها في استئجار مبنى لبريد علي بدلا من المقر الحالي حسب الشروط التالية:
١) ان يكون المبنى مسلح ومتوسط من البلد وعلى شارع رئيسي
٢) ان يحتوي على ثلاث غرف بمنافعها
٣) وجود الماء والكهرباء بالمبنى مع توفر الخدمة الهاتفية بالموقع
٤) استعداد صاحب المبنى على اجراء التعديلات التي يرى البريد وجود داع لها في الانارة
٥) وجود فناء لا يقل عن ١٠٠ م مربع مع عمل مظلة لسيارة البريد من الزنك
فمن يتوفر لديه مبنى مناسب ويرغب تأجيره فليتقدم بمعروضه معنونا باسم مأمور بريد علي موضحا به مقدار الاجرة السنوية المطلوبة ومبينا موقع المبنى ووصف كامل وعنوان صاحب العرض وذلك لغاية ١٤١٠/٥/١٠
٦٧٣١ / ١٩ / ٤

■■ رقم المنافسة. ٨
اسم الجهة. جامعة الملك عبد العزيز
اسم المنافسة: صيانة وتشغيل وزراعة محطة الابحاث بهدى الشام
قيمة الوثائق: ١٠٠٠ ريال
مكان بيع الوثائق وتقديم العروض: ادارة المشتريات بالجامعة مبنى رقم ٢٠
آخر موعد لتقديم العروض ١٤١٠/٥/٥ العاشرة صباحا
موعد فتح المظاريف ١٤١٠/٥/٤ الساعة ١١ صباحا
موعد لجنة البت: ١٤١٠/٥/٢١
٦٦٨٠ / ١٣ / ٤

■■ الجهة المعلنة وزارة الدفاع والطيران والمفتش العام ادارة التشغيل والصيانة للمنشآت والصيانة العسكرية بالعيينه التموين
المرة الثانية.
تعلن ادارة التشغيل والصيانة للمنشآت العسكرية بالعيينه للمرة الثانية عن اعادة طرح المنافسة التالية
اسم المنافسة تأجير وتشغيل المخبز
رقم المنافسة ٢ / ١٠ / ٤١١
موعد تقديم العروض يوم السبت الموافق ١٤١٠/٥/٤ هـ الساعة الثامنة صباحا ولا تقبل العروض التي تقدم بعد هذا الموعد
موعد فتح المظاريف. في نفس اليوم الساعة العاشرة صباحا
وعلى الراغبين في استئجار وتشغيل المرفق المشار اليه بعاليه التقدم لقسم العقود والمناقصات بالادارة لطلب شراء نسخة الشروط والعقد والاطلاع على الموقع المخصص.
يقدم العرض حسب التاريخ المحدد اعلاه.
يعنون الظروف باسم رئيس لجنة فتح الاحتياجات بادارة التشغيل والصيانة للمنشآت العسكرية بالعيينه
يرفق بالظروف
١ ـ نسخة الشروط والعقد موقع عليها من المتقدم
٢ ـ ضمان بنكي من كامل القيمة بنسبة [illegible]
٣ ـ اقرار بزيارة الموقع.
٤ ـ سند قيمة شراء النسخة
٥ ـ ارفاق صورة السجل التجاري او التراخيص بمزاولة المهنة
مكان تسليم المظاريف ـ ادارة التشغيل والصيانة للمنشآت العسكرية بالعيينه ـ قسم العقود والمناقصات ت ٤٨٢٤٨٠٠ تحويله ٢٨٠٥ او ٣٣٧٢ ص ب ٧٣٠٠٨ الرياض [illegible] تلكس ٤٠٤٨٤٠ كاما اس جي.
٦٤٨١ / ٣٠ / ٣

■■ تعتزم ادارة مرور جيزان عن بيع عدد من الدراجات النارية بالمارسة وتصديرها خارج المملكة دفعة واحدة وقد تقرر البيع يوم الاحد الموافق ١٤١٠/٤/٢٨ هـ وسوف يكون مقر البيع داخل الادارة
فعلى الشركات والمؤسسات الوطنية الراغبة في الشراء بالممارسة وتصديرها خارج المملكة دفعة فليتقدم لهذه الادارة يوم الاحد الموافق ١٤١٠/٤/٢٨ هـ بمقر الادارة شعبة [illegible] شاكرين تعاونكم ولكم تحياتنا.
٦٨٢٣ / ٢٨ / ٤

السنة الثلاثون ● العدد ١٥٣٦ - الاثنين ٢٩ ربيع الأخر ١٤١٠ هـ ● ٢٧ نوفمبر ١٩٨٩ م ●

استشارات قانونية

يجيب عليها د. عمر باخشب

● عبر هذه الصفحة يجيب الاستاذ الدكتور عمر باخشب على اسئلتكم واستفساراتكم القانونية المتعلقة بالقضايا التي تعترض حياتكم اليومية وتصل بكم الى طريق مسدود .. والمهمة التي نقوم بها هنا .. مشاركتكم بالراي والمشورة وفقا للقوانين والانظمة عبر اقصر الطرق .. مهمتنا الأخرى .. نشر الوعي القانوني في ابسط صوره .

يتلقى المستشار اتصالاتكم الهاتفية يوم غد الثلاثاء من الثامنة مساء حتى التاسعة والنصف على هاتف ٦٧٢٢٦٣٠ تحويله (٢٠٦) ورسائلكم تصل على عنوان (جريدة عكاظ الاسبوعية ص.ب ٩٢١٨ جدة - رمز بريدي ٢١٤١٣)

ليس من حق الموظف طلب النقل لوظيفة أخرى

وصلتني (ضمن بريد الصفحة) رسالة لاحد المواطنين يقول فيها :

اولا - انا احد المدرسين الوطنيين في المرحلة الابتدائية طلبت احالتي من مدرس إلى عمل اداري مسمى وظيفته (امين مكتبه) وذلك بسبب ظروف عائلية قاهرة ولكني لم ابين في معروضي الذي رفع إلى الوزارة اي سبب واكتفيت بعبارة (عدم الرغبة في التدريس) والان ندمت على قراري هذا فهل يحق لي الرجوع إلى التدريس مرة اخرى وماهي المدة المقرره التي يحق لي بعدها الرجوع الى التدريس مع العلم بانه لم يمض على تحويلي سوى ثمانية اشهر فقط ؟

السؤال الثاني : انا احد الموظفين المعينين على مسمى وظيفة امين مكتبة ولكن رئيس شئون الموظفين يصر على عدم تعييني على مسمى وظيفتي مع وجود مدارس كثيرة متوفرة بها مكتبات كبيرة وكاملة ولايوجد بها امين للمكتبة هل يحق لي المطالبة بمسمى وظيفتي حتى وان كان لايوجد عندي مؤهل جامعي (قسم المكتبات) او دورة في المكتبات مع العلم ان لدى فكرة كاملة عن تنظيم المكتبة ؟

● المرسل / ع . ص من مكة المكرمة

○○ لايحق لك المسمى الوظيفي الجديد ○○

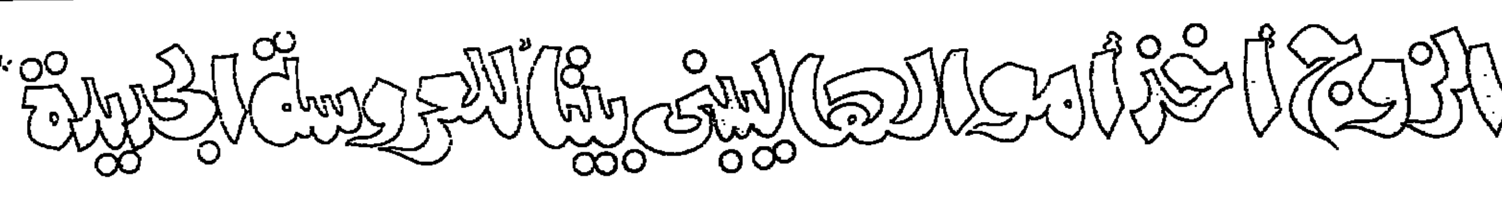
●● ان الموظف العام يوجد في مركز تنظيمي لاتعاقدي فالوظائف تنشئها الانظمة وان قبول الموظف شغل الوظيفة ماهو الا قبول بالخضوع لاحكام الوظيفة بحقوقها وواجباتها كما حددتها الانظمة واللوائح وعليه فان طلبك باحالتك من وظيفة مدرس إلى وظيفة ادارية يتم من تاريخ صدور قرار الموافقه وفقا لرغبتك وان للاداره سلطة تقديرية في الموافقة او الرفض ومادام انها قد قبلت اذا فانه من تاريخ الموافقة يتم تحويلك اما فيما يتعلق برغبتك في العوده إلى التدريس مرة اخرى فان القرار لايخضع لمضي مدة زمنيه وانما يخضع ايضا السلطه التقديرية للادارة في قبول رغبتك او رفضها فاذا قبلت فانه بامكانك العودة مرة اخرى إلى وظيفة التدريس ومن تاريخ الموافقة على العوده .

اما فيما يتعلق باصرارك على مسمى وظيفة امين مكتبة ورفض رئيس شئون الموظفين نقلك على هذا المسمى فمما لاشك فيه ان موقف رئيس شئون الموظفين يتفق مع ماهو مستقر عليه في النظام حيث ان الوظائف هنا غير مسماه ولكن تم ذكرها على اساس المراتب اما بالنسبة للوظائف المسماه فقد اشارت إلى هذه الوظائف اللائحة التنفيذية لنظام الخدمة المدنية (م ٣٧ / ١) وهذه الوظائف محدده على سبيل الحصر ووظيفة امين مكتبة ليس من ضمن الوظائف المسماه وانما هي وظيفة ادارية تخضع لنظام المراتب .

اما فيما يتعلق بسؤالك هل يحق لك المطالبة بمسمى وظيفي حتى وان لم يوجد عندك مؤهل جامعي فمن المعلوم ان شاغل الوظيفة المسماه لايحتاج إلى مؤهل جامعي او اجراء مسابقه بل يكون لجهة الادارة ان تختار من يشغلها ولهذا فانه لايحق لك المطالبه بمسمى وظيفي لايقره نظام الخدمة المدنية حيث ان الوظائف تنشئها الانظمة وعندما تنشىء الوظائف تحدد في نفس الوقت مركز من قد يشغلها مستهدفة في ذلك المصلحة العامة وبصرف النظر عن شخص من يشغل الوظيفة وان قبول الموظف شغل الوظيفة ماهو الا قبول بالخضوع لاحكام الوظيفة بحقوقها وواجباتها كما حددتها الانظمة واللوائح وان قرار التعيين هو تصرف نظامي صادر بالارادة المنفردة للادارة وما هو الاعمل شرطي يتضمن اسناد الوظيفه إلى شخص معين طبقا لما تقضي به الانظمة واللوائح ومن ثم فحقوق والتزامات الموظف تستمد من الانظمة واللوائح لامن رضائه بشغل الوظيفة وبالله التوفيق .







الزوج أخذ أموالها ليبني بيتاً للعروسة الجديدة

اتصل بي صديق تعرفت عليه عبر تلفون عكاظ ثم قابلني شخصيا وقد كان على خلق وقد اتصل بي مرة ثانية يسالني عن الموضوع الذي اقوم بشرحه حيث قال لي بان لديه قريبة تعمل مدرسة في احدى مدارس البنات وهي مثال للزوجة الصالحه القائمة باعبائها الزوجية والمنزلية إلى جانب قيامها بعملها كمدرسة وفكرت في استقرار اسرتها لذلك طلبت من والدها مساعدة زوجها في شراء قطعة ارض لها ولزوجها وذلك لكي يقوموا بالاشتراك في بناء منزل لهم ولاولادهم وقد ساعد والد الزوجة زوج ابنته وتم شراء قطعة الارض .

وهنا بدات رحلة الكفاح لهذه الزوجة الطيبة حيث كانت تدخر جزءا كبيرا من راتبها لتقديمه لزوجها لكي يقوم ببناء المنزل وبعد ان اقترب المنزل من الاكتمال بدأ الزوج يتغيب عن البيت وقد فوجئت الزوجة الطيبة بعد غياب طويل لزوجها بانه يسكن في البيت هو وزوجته الجديدة التي تزوجها واسكنها في المنزل الذي ساهمت الزوجة المخدوعة بجزء كبير في ارضه وبنائه والحقيقة كانت الفاجعة للزوجة الطيبة المسكينة التي جوزيت (بجزاء سنمار) (المهندس الذي بنى القصر ثم رمي من فوقه ليلقى حتفه كجزاء له لكي لايقوم ببناء منزل اخر مشابه) . . .

الشيء الادهى ان الرجل قد هجر الزوجة الطيبة واهمل اولاده ولم يقم بواجباته كزوج واب وهنا ذهب (الرجل) قريب الزوجة إلى زوجها وحاول اصلاح ذات البين وقال له ياأخي ان ماقمت به من زواج فهذا حقك الشرعي ولا اعتراض لنا عليه لكن الاعتراض هو هجرك لزوجتك وعدم رعايتك لاولادك وحاول الصديق ان يتجنب موضوع البيت لاجل ان لايتاثر ويقوم بتصرف احمق يؤدي إلى تطليق قريبته ولقد اثر في الزوج هذا النصح مدة مؤقتة رجع بعدها إلى هجر الزوجة وعدم رعاية اولاده .

الصديق الذي ابلغني هذه القصة رغب في عدم نشر اسمه وسأل باسم الزوجة عما اذا كان بامكان الزوجة ان تطالب بحقها من هذا الزوج امام القضاء وماذا يمكن ان يكون الحكم ؟

■■ من حقك استرجاع اموالك ■■

●● تثير هذه القضية عدة امور في ان واحد . فهناك :

اولا - الاموال التي قدمت من قبل الزوجة إلى زوجها ويمكن ان توضع تحت عدة مرتكزات نظامية .

ثانيا - عمل الزوج في الاخلال بالعهد او العقد .

ثالثا - الالتزام برد الاموال التي دفعتها الزوجة او اصلاح الضرر الذي حدث للزوجة بسبب تصرف الزوج بزواجه واسكان الزوجة الثانية في البيت المشترك بينه وبين الزوجة الاولى .

اولا : لو اخذنا الحالة الاولى - العلاقة بين الزوجة والزوج وعلى اية قاعدة يمكن ان يرتكز عليها تقديم المال إلى الزوج فيمكن ان نقول لقد قدمت الزوجة مرتبها إلى الزوج ولعدة سنوات لكي يقوم ببناء المنزل وعليه فيمكن ان نفترض ان النقود سلمت للزوج على سبيل الوديعه وهو عقد يسلم فيه انسان نقودا لانسان اخر يتعهد بحفظها دون اشتراط اجره كما يحفظ اموال نفسه ويردها بعينها عند اول طلب يحصل من المودع والنظام لايعاقب على الاخلال بالالتزامات الناشئة عن العقد ايا كانت بل يعاقب على اخذ الوديعة وتملكها او التصرف فيها تصرف المالك بدون حق فالمودع لديه المال اذا استعمل المال لمصلحته فلايترتب عن فعله سوى المسئولية المدنية اي التعويض وهنا فاخلال الزوج بالشروط المتفق عليها في بناء المنزل والسكن مع الزوجة الجديدة فيه يعطي للزوجه الاولى الحق في التعويض بما يعادل الرواتب التي سلمت للزوج .

كما يمكن ان نقيم موقف الزوجة في تقديم راتبها إلى زوجها لبناء المنزل المشترك على اساس انهما اقاما شركة محاصه مدنية والتي تستر عن الغير ولاتتمتع بشخصية اعتبارية ولاتخضع لاجراءات الشهر والكتابه وفي هذا يجوز اثباتها بكافة طرق الاثبات والزوج في هذه الحالة يتعامل في بناء المنزل على اساس اسمه الخاص وتنقضي الشركة باسباب الانقضاء العامه ويجوز حلها عن طريق القضاء اذا ماتوافر مبرر مشروع كسوء تفاهم مستحكم بين الشركاء وما كان الحال بين الزوجة والزوج ان سوء التفاهم قد استحكم بينهما نظرا لاخلال الزوج بالتزاماته لذا فان للزوجة حق اللجوء إلى القضاء لطلب حل الشركة وتصفيتها واعطاء كل ذي حق حقه وفي هذا الحال يعاد إلى الزوجه ما قدمته من مرتبات إلى الزوج المخل بالتزامه

ثانيا لقد استعمل هذا الزوج عدة صور منها الحيلة والكذب والسكوت والكتمان وذلك بنية التضليل بالزوجه حتى يكتمل البيت ثم تغيب واثناءها تزوج وفيما بعد احضر الزوجه الجديدة إلى المنزل الجديد . ان هذا في جميع الحالات يعطي المبرر النظامي للزوجه في ابطال العقد سواء كان عقد وديعه او شركة محاصة مدنية حسب التكييف النظامي الذي يمكن ان يعطى فاذا كيفنا تقديم الزوجة راتبها لزوجها على اساس عقد الوديعه او عقد شركة محاصه مدنية فكلا العقدين يعطي للزوجه طلب ابطال العقد باللجوء إلى القضاء لانه لولا الحيلة ما اضاعت الزوجه في تقديم رواتبها إلى زوجها ولولا الكذب لما تعاقدت معه على اساس عقد وديعه او عقد شركة محاصة مدنية ولولا السكوت والكتمان وعدم معرفة الزوجه حقيقة ما كان يبيته لها زوجها عن طريق اخر حيث استعمل الحيلة والخداع بغية الوصول إلى غرض مضر بها فلو كانت تعرف ذلك ما قدمت رواتبها ولهذا فالحيلة هي الدافعة إلى تقديم الرواتب وهذا التصرف ما يعرف بالتدليس الدامغ وهذا مايبطل رضاءها ويحق لها ابطال العقد واسترداد مرتباتها من زوجها المخل بالتزامه .

ثالثا - التزام الزوج برد مرتبات الزوجه التي سلمت له ويمكن ان نبني هذا على المرتكزات القانونية الاتية -

١ - الالتزام بعدم الاثراء على حساب زوجته وفي هذا التزام على الزوج بتعويض الزوجه التي على حسابها حيث ان عمله يعتبر عملا من اعمال الغبن الموجب للتعويض العادل .

٢ - الالتزام الطبيعي من قبل الزوج بمستند على واجب الاعتراف بالجميل فالتعويض يمكن ان يكون ليس برد المرتبات وانما تقديم المنزل للزوجه واولادها للسكنى فيه ويقوم بتاجير منزل اخر للزوجه الجديدة وفي هذا العمل يقوم الزوج باسداء خدمه للزوجه الاولى وفي هذا مايسمى عادة هبة المجازاة وان كان في حقيقتها في المعاوضات لانها تنفيذ لالتزام سابق

ردود خاصة

● الاخ د ع ي - من جدة .

بالنسبة لاضافة لقبك الى وثائقك الرسمية التي تحملها فان كان اللقب موجودا في جواز سفرك ولكن غير موجود في اقامتك النظامية فبامكانك التقدم الى ادارة الجوازات بالمنطقة التي تقيم بها وهناك تعليمات بخصوص اضافة لقب في الاقامة النظامية وبعد اتخاذ الاجراءات المطلوبة سوف يتم اضافة لقبك الى اقامتك اما اذا كان اللقب غير موجود اصلا في جواز سفرك فانه يتوجب عليك الرجوع الى قنصلية بلدك ولديها اجراءات ومتطلبات قانونية وفقا لنظام بلدك وبعد اتمام الاجراءات القانونية المطلوبة يضاف لقبك الى وثائقك الرسمية وبعد ذلك تتقدم بها الى ادارة الجوازات لاضافته في اقامتك النظامية حسب الاجراءات المتبعة وبعد الاعلان في صحيفة محلية عن تغيير اللقب .

● الاخ ض ص ب - من مكة المكرمة

بامكانك مراجعة مكتب العمل والعمال في المنطقة التي تقيم بها لتوجيهك للعمل المناسب باحدى مؤسسات القطاع الخاص وهناك سوف تحصل على الخبرة المناسبة .

● الاخ محمد حسن علي - من ابها

تضمنت رسالتك استفسارات سابقة لاوانها حيث يجب عليك اولا التقدم لادارة الاحوال المدنية بالمنطقة التي تقيم بها بطلب الحصول على الجنسية وسوف يطلب منك الاوراق اللازمة ويوجهونك الى الجهات ذات الاختصاص للحصول على الاشياء المطلوبة .

● الاخ عبدالعزيز محمد بخش - من مكة المكرمة

يا اخ عبدالعزيز بالنسبة لمراجع القانون واسعة ومتفرقة ولا استطيع حصرها لك ولكن يمكنك مراجعة المكتبة المركزية لجامعة ام القرى وسوف تجد فيها عددا كبيرا من الكتب في جميع فروع القانون سواء الخاص او العام .

● الاخت ام طلال - من جدة .

بالنسبة لموضوع معاملة ابنك حسب ماجاء برسالتك فان المعاملة تسير في وضعها الطبيعي ولا توجد اي عوائق واستكمال الاجراءات نظامية اما بخصوص موضوع ابنتك فبامكانها الحصول على بطاقة من الاحوال المدنية لتوفر شروط المادة الثامنة من نظام الجنسية في معاملتها لكي تعامل معاملة السعودية في الدراسة والعمل اما بالنسبة لوضعها النظامي فانها تعتبر غير سعودية حتى تتزوج من شخص سعودي وتضاف الى حفيظة نفوسه او تتزوج من شخص غير سعودي وتضاف في اقامته وتفقد حقها في الجنسية اما موضوع الدين بالامكان التشاور مع الاقارب لتسوية الموضوع وطلب امكانية مشاركتهم في تسديده حيث ان الموضوع يجب ان يحل في نطاق عائلي واذا ما وجد حل فبامكانك ابلاغي بخطاب اخر لاعطاء المشورة وايجاد الحل المناسب

● الاخ ع ف - ف الجوف

اذا كان الامر وصل بك الى هذا الحد فمن الافضل الطلاق كما جاء في الاية الكريمة فامساك بمعروف او تسريح باحسان ، اما فيما يتعلق بموضوع الصداق المؤخر فتحكمه شريعة المتعاقدين ولكن الدعوى يجب ان تقام في موطن المدعى عليه وهذا دور الجهة المختصة في البت في الدعوى المحكمة الشرعية في الجوف وبامكانك شرح ظروفك المالية للمحكمة وعندها يتحدد صداق يتلاءم مع ظروفك وقدرتك المالية برغم الصداق المحدد في العقد لان المحكمة في هذه الحالة تاخذ في اعتبارها مصلحة المرأة الراغبة في طلاقك لها ووفقا لذلك تحدد مبلغا مناسبا يتلاءم مع ظروفك ومقدرتك المالية بصرف النظر عن المبلغ المحدد في العقد .

ميزان الكلمة

وصلني سيل هائل من التساؤلات والمتعلقة بكيفية اكتساب الجنسية السعودية وكيفية الحصول عليها والجهة التي يمكن التقدم اليها وايضا المدة التي يمكن ان تستغرقها

ومقتضى القول ان الجنسية هي النظام الذي يتحدد به ركن الشعب في الدولة اذ فهي الاطار الذي ترسم مجال ممارسة الدولة لسيادتها على شعبها وهذا الاتصال الوثيق بين الجنسية وسيادة الدولة ادى الى ظهور مبدأ هام وهو مبدأ حرية الدولة في كيفية اكتساب جنسيتها وهو مبدأ مسلم به في القانون الدولي العام ويعطي للدولة حق الانفراد بتنظيم جنسيتها وهذا ما تمليه مصالحها الوطنية

وكما اشرت انفا الى ان الجنسية وثيقة الصلة بكيان الدولة ومن ثم فهي جزء من نظم القانون العام لذلك يصفونها بانها علاقة تنظيمية بين الفرد والدولة وتقوم الاخيرة بانشائها ووضع قواعد تنظيمها ويقتصر دور الفرد عن الدخول في هذه العلاقة اذا ما تحققت فيه الشروط المطلوبة وان للدولة مطلق الحرية في وضع ضوابط هذا الدخول حسب ما تمليه عليها مصلحتها الوطنية وظروفها الاقتصادية والسياسية

وهكذا فقد حدد نظام الجنسية السعودية كيفية الحصول على الجنسية السعودية عن طريق التجنس العادي وبهذا فان [illegible] من جانب الفرد طالب التجنس وقرار يتخذ من جانب الدولة ممارسة فيه حريتها في كيفية اكتساب جنسيتها وهذا امر جوازي من حق الدولة منحه ومن حقها رفضه رغم توافر الشروط التي ينص عليها النظام ويشترك التجنس الخاص مع التجنس العادي في كون الجنسية تتم على سبيل المنحة من الدولة بناء على طلب من الفرد وتثبيت للمتجنس من تاريخ منحه اياها اما بالنسبة للتجنس الطليق فهو نوع من صنوف التجنس الا انه لا يتطلب توافر الشروط التي حددتها المادتان الثامنة والتاسعة اللتان عنيتا بتنظيم التجنس العادي والخاص فهو تجنس استثنائي طليق من كل قيد او شرط يمنحه ولي الامر

اما فيما يتعلق بمبدأ وحدة الجنسية في داخل العائلة فان نظام الجنسية السعودي الصادر عام ١٣٧٤ هـ قد اخذ بمبدأ وسط حيث لم يقر مبدأ استقلال المرأة بجنسيتها ولكنه لايدخل الزوجة الاجنبية في جنسية زوجها السعودي بمجرد الزواج كاثر مباشر له ولكن اباح لها اكتساب الجنسية بالتبعية لزوجها اذا ابدت رغبتها في ذلك غير ان تجنس الزوجة مثله مثل التجنس العادي والخاص امر جوازي من حق الدولة منحه ومن حقها رفضه رغم توافر الشروط التي ينص عليها النظام

لذا اود ان اشير الى ان عمل المستشار يتعلق فقط بتوضيح قواعد النظام لكن تطبيقه ليس من عمله وانما في اختصاص جهات معينة حددها النظام واللوائح المتعلقة بنظام الجنسية ومهمتها دراسة كل حالة على حدة ومن الملاحظ بان لكل حالة ظروفها الخاصة والجهة المختصة ادرى بملابساتها حيث انها الجهة المسئولة عن دراستها والتأكد من توافر الشروط او عدمها ومن بعد للجهات العليا الحق في اتخاذ القرار النهائي في المنح او منعه ولا مسئولية عليها في ذلك وبالله التوفيق .

المفكرة القانونية

● الصديق عبدالحميد السعدي من الطائف ، يسأل عن امكانية تغيير طبيعة وظيفة الشيك

● وظيفة الشيك

لا يجوز لاطراف الشيك تغيير وظيفته وتحويله من اداة وفاء الى اداة ضمان فالشيك الذي يصدر ضمانا لقرض لا يعد شيكا ولا تسري عليه احكام الشيك ومن جانب اخر فان مجرد اصدار الشيك يعد دليلا على وجود سبب له وان السبب مشروع ، ولكن يجوز لمحرر الشيك ان يثبت عدم وجود السبب او عدم مشروعيته قبل المستفيد المباشر والحامل ، [illegible]

اجازة بدون اجر

● الصديق عمر احمد سعيد من جدة يسأل متى استحق اجازة بدون اجر ؟

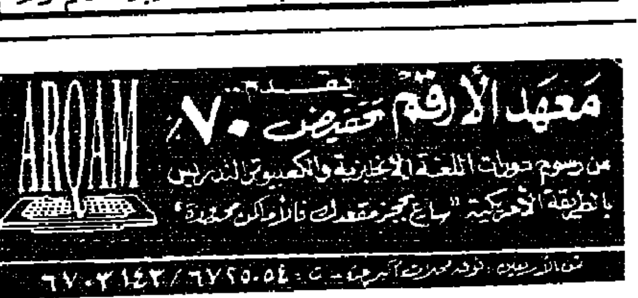
●● يجوز للعامل الحصول على اجازة بدون اجر لا تزيد عن عشرة ايام في السنة وذلك بشرط موافقة صاحب العمل

ولايجوز للعامل اثناء تمتعه باجازته ايا كان نوعها ان يعمل لدى صاحب عمل اخر فاذا اثبت صاحب العمل ان العامل قد خالف ذلك فله ان يحرمه من اجره عن مدة الاجازة او يسترد ما اداه له منها

ومن جانب اخر للعامل الحق في الحصول على اجره عن ايام الاجازة المستحقة اذا ترك العمل قبل استعماله لها وذلك بالنسبة الى المدة التي لم يحصل عن اجازته عنها كما يستحق اجرة الاجازة عن كسور السنة بنسبة ما قضاه منها في العمل









يابحث عن مسمى وظيفي لوظيفتي الجديدة .. !؟

● تشهد مخازن الادوية.. او الصيدليات هذه الايام تكالبا وطلبا شديدا على المستحضرات الطبية المضادة للزكام والتهاب الحلق وتنتشر تلك الاعراض المرضية التي يمكن وصفها بـ الموسمية.. بين طلاب وطالبات المدارس حيث التجمعات التي تسمح بانتقال العدوى.





لا تستدعي "المضاد الحيوي"!

ويخطيء كثيرون حيث يعتقدون بان تناول المضادات الحيوية شيء محمود.. وقبل تناول هذا الامر لابد من الاشارة الى ان التهاب الحلق واعراض الزكام واحدة من نتائج تغير فصول السنة.. وعن تناول المضادات الحيوية يقول د. جلال عبدالله اخصائي جراحة الانف والاذن والحنجرة: جرت العادة ان يتناول الناس المضادات الحيوية في حربهم ضد التهابات الحلق والزكام.. وهذا خطأ اذ ليس كل حالة التهاب حلق او زكام تستدعي تناول مضادات حيوية... خاصة اذا كانت الالتهابات ناتجة عن فيروسات. وعلى الجميع ان يعي قيمة الوقاية.. والتي لا تكون الا بتجنب الاماكن المزدحمة والمقفل منها خاصة.

العلاج

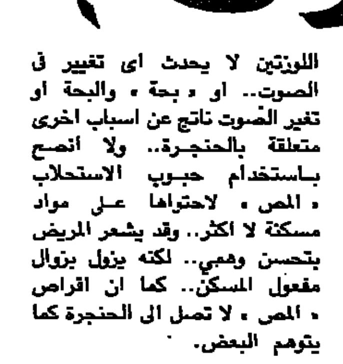
واذا كان التهاب الحلق او الزكام بسيطا فلا بأس من تناول مسكنات خفيفة.. على ان لا تستخدم لمدد طويلة وانصح باستشارة طبيب بعد يومين من العلاج اذا لم يكن مجديا.

اعراف.. خاطئة

ويتناقل العامة معلومات خاطئة تحولت الى شيء اشبه بالعرف ففي ما يخص التهاب اللوزتين فقد اساء الناس استخدام هذا التعبير فالحقيقة في التهاب اللوزتين انها تأتي مصحوبة بارتفاع في درجة الحرارة.. وصعوبة شديدة في البلع... واعياء عام.. ويستمر ذلك لمدة اسبوع كامل.. ولكن التهاب اللوزتين لا يحدث اي تغيير في الصوت.. او « بحة » والبحة او تغير الصوت ناتج عن اسباب اخرى متعلقة بالحنجرة.. ولا انصح باستخدام حبوب الاستحلاب « المص » لاحتوائها على مواد مسكنة لا اكثر.. وقد يشعر المريض بتحسن وهمي.. لكنه يزول بزوال مفعول المسكن.. كما ان اقراص « المص » لا تصل الى الحنجرة كما يتوهم البعض.



دكتوراة الطماطم.. وصديقي الدكتور



● قال محدثي بلهجة يشوبها الاستغراب الغاضب: هل هناك دكتور لا يفهم الطب والعلاج ؟ !!
قلت له: اوضح من فضلك.. ماذا تريد ان تقول بالتحديد !
قال: كنت في احدى المناسبات، وجاء ضيف قالوا انه « دكتور ».. ووجدتها فرصة لاعرض نفسي عليه كي يجد علاجا حاسما للالام التي اعاني منها في ظهري.. ولكني فوجئت بهذا « الدكتور » يقول لي بانه لايعرف شيئا في الطب.. وانه متخصص في الادب فقط.. فظننت انه يمزح او انه لايريد ممارسة المهنة في مناسبة خاصة.. ولكنه اكد والجالسون حوله انه لاعلاقة له بالطب من قريب او بعيد.. وصرت اتساءل مع نفسي هل هناك دكتور اخصائي في الادب !
قلت له: الآن وضحت الصورة.. فقد ظننت لاول وهلة ان هذا « الدكتور » قد اضر بك او باحد افراد اسرتك من خلال تشخيص خاطيء او وصفة علاج خاطئة.. اما وقد شرحت الموقف فان ماحدث معك قد حدث مع آخرين قبلك وسيظل يحدث مع اخرين بعدك..
فقال لي: هلا اوضحت من فضلك..
فقلت: هناك درجة علمية عالية تسمى « الدكتوراة ».. تأتي بعد الماجستير لمن اراد ان يكمل ومن يستطيع الحصول على هذه الدرجة في اي تخصص سواء في الطب او الصيدلة او في الادب او في الكيمياء او في الهندسة او في التاريخ او في العلوم.... الخ.... فانه يحمل لقب « دكتور » وهناك من حصل على الدكتوراة في « الفول ».. !
● فقال محدثي. اذاً كيف للشخص العادي ان يميز بين « دكتور الهندسة » و « دكتور الطب » و« دكتور الادب » او حتى « دكتور الفول ».. في زمن الالقاب هذا..
فقلت له: انه في الحقل الاكاديمي يمكن التمييز بسهولة الا ان هذه الالقاب مقننة ومحسوبة فمثلا عندما يتم تعيين حامل الدكتوراة في احدى الكليات الجامعية فانه يحمل مسمى « استاذ مساعد ».. ثم بعد سنوات طويلة وابحاث مضنية يطلق عليه استاذ مشارك .. ثم بعد ذلك تأتي مرحلة استاذ اي « بروفيسور ».... وفي كل الاحوال هو « دكتور » ولقب « الاستاذية » هذا ليس بالطبع كالذي يطلق على المدرسين في المراحل الابتدائية وغيرها وليس كالذي يطلق هذه الايام بكثرة على كل من حمل قلما او كتب قصيدة او بيت شعر..
وهناك الكثير من الالقاب أسيء استخدامها وباتت تطلق جزافاً. فالبنشري والسباك والميكانيكي والكهربائي باتوا جميعا مهندسين في العرف العام. والطبيب وطبيب الاسنان والصيدلي والطبيب البيطري باتوا جميعا دكاترة وهلم جرا.
● والصحيح ان يسمى الطبيب طبيباً... والصيدلي صيدلياً . والمهندس مهندساً والكيميائي كيميائياً. وهكذا، ولعل الدقة تبدو اكثر في المراتب العسكرية فيها تتم التسمية هكذا. عميد طبيب، مقدم صيدلي.. الخ. اما لقب « الدكتور » فلابد ان يطلق فقط على من يحمل درجة الدكتوراة.. ولابد من تمييزه ايضا. كأن يقال الدكتور المهندس فلان « اذا كان صاحب اللقب قد حصل على درجة الدكتوراة في الهندسة ».. وهكذا...
وبهذا يتم التمييز بين حاملي الدكتوراة.. و« الدكاترة ».... في مختلف المجالات والتخصصات.


د. عبدالشافق يتحدث للمحرر الطبي

اصلاح أنف الزوج..

من غضاريف صدر الزوجة!

صبحي الحداد ـ جدة:
أصيب الزوجان بحادث سيارة وكانت الاصابة في انفيهما حيث تهشمت عظام انف الزوج والزوجة واصبح شكل انفيهما « افطسا » اما الزوجة فبالاضافة الى ذلك فقد اصيبت بقطع في جانب الانف فاصبحت فتحتا الانف غير متساويتين وفقد الانف بروزه في الوجه تماما واصبح مستويا للوجه تقريبا.. وصارت الحياة صعبة بوجه لا ملاح فيه.

يقول الدكتور معتز حلمي عبدالشافق زميل كلية الجراحين بانجلترا واسكتلندا واستشاري امراض وجراحة الانف والاذن والحنجرة بجدة حضر الزوجان للمقابلة في العيادة حيث احضرا لي بعضا من صورهما القديمة قبل الحادث وفي اعينهما خليط من اليأس والرجاء.

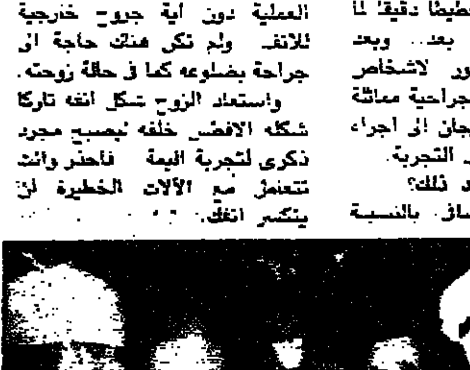
اخذت لهما صورا حديثة بزوايا علمية خاصة ومقاسات دقيقة لانفيهما ووضعت تخطيطا دقيقا لما ستكون عليه فيما بعد.. وبعد رؤيتهما عدة صور لاشخاص اجريت لهم عمليات جراحية مماثلة لانوفهم، اطمأن الزوجان الى اجراء العملية والخوض في التجربة.

● وماالذي تم بعد ذلك؟

قال د. عبدالشافق. بالنسبة للزوجة فقد اجريت لها جراحة استخدمت فيها جزءا من غضاريف ضلع من صدرها لاعادة بروز الانف.. وتم تنسيق الجروح القديمة فأصبح الانف اجمل مما كان عليه قبل الحادث وعادة ما يكون جرح الصدر غير مرئي وينمو الجزء المفقود من الضلع مرة اخرى خلال اسابيع اما بالنسبة للزوج فقد قرر ان يخوض نفس التجربة بعد ستة اشهر من تجربة زوجته.. وتمت العملية دون اية جروح خارجية للانف ولم تكن هناك حاجة الى جراحة بضلوعه كما في حالة زوجته.

واستعاد الزوج شكل انفه تاركا شكله الافطس خلفه ليصبح مجرد ذكرى لتجربة اليمة فاحذر وانت تتعامل مع الآلات الخطيرة لئن ينكسر انفك.

الزوج قبل الجراحة
الزوج بعدها
الزوجة قبل الجراحة
الزوجة بعدها





كتاب جديد عن:

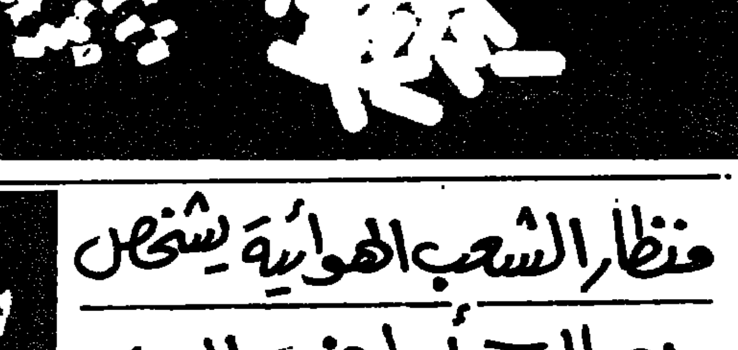
أمراض الكلى وزراعتها

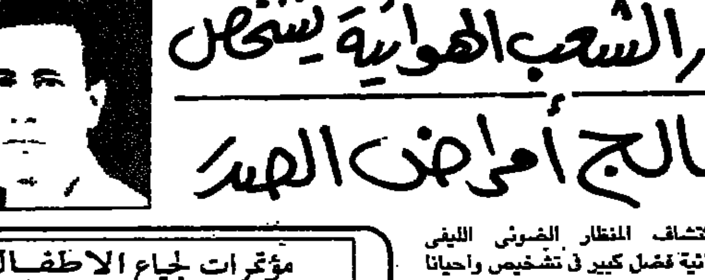
● امراض الكلى وزراعتها: هو الكتاب الثاني للدكتور سعود فؤاد الفايز الاستاذ المشارك بكلية الطب واستشاري الامراض الباطنية والكلى بمستشفى جامعة الملك عبدالعزيز بجدة. الكتاب صدر عن دار العلم للطباعة والنشر وهو من القطع الصغير ومكون من ٨٠ صفحة.. وقد جاء الكتاب باسلوب مبسط على هيئة سؤال وجواب وقسمه المؤلف الى عدة ابواب :

د. سعود الفايز

● الكلى ووظائفها الفشل الكلوي الحاد. الفشل الكلوي المزمن. التنقية الدموية « الغسيل الكلوي » . التنقية البريتونية « الغسيل البريتوني » . زراعة الكلية ومواضيع عامة متعلقة ببعض الاعراض المرتبطة بامراض الكلى.
● ويقول المؤلف في مقدمة الكتاب في الآونة الاخيرة سمع الكثير من الناس عن مسميات كـ « الفشل الكلوي » و« زراعة الكلية ».. وحتى لاتكون هذه الامور مبهمة او بمثابة الغاز فكرت في كتابة هذا الكتاب لاهداف اهمها:
● توجيه هذا الكتاب لكل القراء بلا استثناء ليتعرفوا على الكلى التي ابدع الله سبحانه وتعالى في خلقها كما ابدع في خلق الانسان كله بل وفي كل ما خلق. فكل كلية تحتوي على مليون وحدة تقوم باعمال عدة كما سيأتي في سياق الكتاب ولندرك عظمة الخالق نجد ان جهاز الكلية الصناعية والذي يمثل في الواقع قمة التكنولوجيا في هذا المجال والذي تتلخص مهمته في تخليص الجسم من السموم المتراكمة والناتجة عن الفشل الكلوي والتخلص من الماء والملح المتراكمين فيه:
الاول لا تقترب كفاءته في اداء هذه المهمة من كفاءة الكلية الواحدة التي يبلغ حجمها حوالي ١٥٠ جراما كما لايمكنه القيام بالوظائف الاخرى على الاطلاق كافراز الهرمونات وغيرها وصدق الله العظيم اذ قال: « وفي انفسكم افلا تبصرون ».
● تعريف القاريء بامراض الكلى وطرق علاجها بصورة مبسطة على الا يخل هذا بالناحية العلمية
● شرح حقيقة المرض لمريض الكلى واهداف وقدرات طرق العلاج المختلفة واسداء بعض النصائح له من خلال الابواب المختلفة في الكتاب حيث يمثل تعاون المريض مع طبيبه ركنا اساسيا في علاج مرض الفشل الكلوي.

غلاف الكتاب






د. عبدالمنعم ربيع

● كان لاكتشاف المنظار الضوئي الليفي للشعب الهوائية فضل كبير في تشخيص واحيانا علاج الكثير من امراض الشعب الهوائية وامراض الرئة المختلفة.. بعد ان كان التشخيص في تلك الامراض يعد مشكلة كثيرا ما واجهت الاطباء حيث كان الاعتماد على اشعة الصدر العادية وفحص بصاق المريض فقط. وبعد اكتشاف الجهاز الجديد امكن رؤية ما بداخل القصبة الهوائية والشعب الهوائية بالعين المجردة عبر عدسات ضوئية مكبرة.

ومن ثم اخذ عينات وتحليلها مباشرة لمعرفة مختلف امراض الشعب الهوائية والصدر ويقول د. عبدالمنعم ربيع.. استشاري الامراض الصدرية لقد اتيح من خلال هذه المناظير شفط المخاط المتسبب في انسداد الشعب الهوائية لمرضى العناية المركزة. وكذلك علاج حالات اورام الشعب الهوائية باستخدام اشعة الليزر.

مؤتمرات لجياع الاطفال

● في المؤتمر العالمي الثالث عشر لعلاج العقم الذي عقد بالمغرب مؤخرا قدم الدكتور سمير عباس استشاري امراض النساء والتوليد واطفال الانابيب بحثين احدهما عن عقار حديث لعلاج عقم تكيسات المبيض. والآخر بسحب اكياس المبيض الدموية عن طريق استخدام الاشعة الصوتية المهبلية وهي تسبق عمل طفل الانابيب وتضاعف من انتاج المبايض للبويضات مما يساعد على ارتفاع نسبة حدوث الحمل.
وذكر د. سمير عباس عقب عودته من المؤتمر ان الفائدة من مؤتمرات العقم مزدوجة حيث يقف العالم على النهضة الطبية بالمملكة العربية السعودية في هذا المجال كما يقف الاطباء السعوديون على اخر ماتوصل اليه العلم الحديث في علاج العقم

السنة الثلاثون ● العدد ٨٥٣٦ ـ الاثنين ٢٩ ربيع الآخر ١٤١٠ هـ ـ ٦ القوس ١٣٦٨ هـ ش ـ الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٨٩ م ●

التصقت بسكيني.. وتأبدت

إبراهيم الحسين

أقرأ نارا
فكلما سقطت اصابعي على صباح
دحرجت هواء رافقنى
فمن يذود عن دقات الاخضر على صدرى
او من يؤرخ لاحتمالات الركض ؟
أصيبك ايها الشجر واخلو
الى قمر فائض
الى سنة الحلم
آه اين اخبىء شرايينى
من ورق كاب يرمينى
لم انقب هواء
ولم ارجم البحر
التصقت بسكيني وتأبدت .
فاقرأ على ايها الماء نثار المشأمة
واردمى ايتها الاغنية سوادا حادثا
بسيط شارعي
وكل مافي ذاكرتي يدركني
فأرد على جسدى جسدى
وانفخ في الكلمات
ماتبقى
على شفتى
من رماد البشارات
أسأت اليك ايها العشب
فاغفر لى
واغفر لى ارضا وطأتها روحى
واسلمتنى لنجم لايمتثل

نافذة الكلام

من يعيد للقمر استدارته

قبل سنوات تتجاوز اصابع اليدين كان لنا ان نربت على ظهر الكلمات كرابة ضية تحتمل ثقل اشيائنا عن امتداد انحرفات المثقوبة بثغرات الكتابة . وكان لنا ان نتأمل رغيف الخبز ونتأرين استدارته باستدارة القمر ناحنين للفلسفة مساحة شاسعة من حجم الجمجمة ومقتربين اكثر من الرجل الذى نال جائزة السلام عن كوكبنا البشرى قبل ثمان وثلاثين سنة ومصفقين لنيل الجائزة ولمبدأ الرجل . لهذا مرتى الفى واعمى في العالم عمل من يسعى الى جعل الشي اقل حجلا واسمى اخلاقا يجعلهم يفكرون .

وصفقنا حتى نسيت كفوفنا حين صار لنا رغيف خبز يولد من الفرن الآلي . عدنا الى التأمل واختلفنا في تشبيه الاشياء بالاشياء .. فالاستدارة هى ايضا تشكل حركة قوائم الدبابات الاسرائيلية التى ظلت وجه الجنوب اللبنانى عجينة لتقليص رغيف المقاومة الفلسطينية والدائرة ايضا تغطى عينا من وجه ، موشى ديان ، وقطعة ، اليمبرغر ، لها ايضا شكل الدائرة .

اختار البعض تشبيه رغيف الخبز ببطون الامهات الحبلى خلف الاسلاك الشائكة قبل لحظات من تحليق الطائرات الورقية في الافق .

البعض الآخر اختار دعم المخابز لتصميم الرغيف على شكل نجمة بحيث لايشبه غير النجمة ، وتم توزيع اطنان من خام الخبز لتحقيق رغبة هذا البعض .

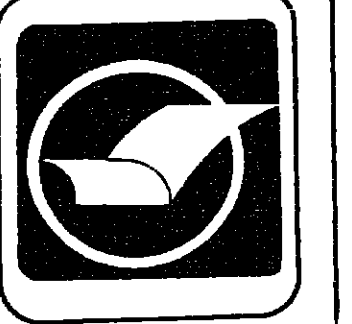
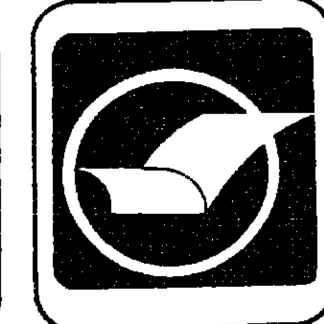
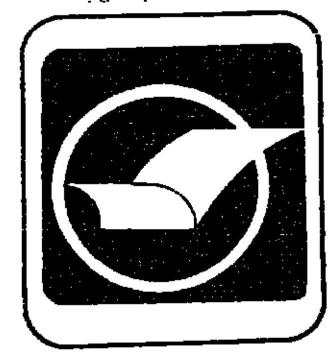
ولأن الخبز مادة سريعة النفاذ في هواء العالم الثالث فقد التهمت ملايين الافواه الرغيف ـ النجمة دون ان تجد حاجة لتأمل الشكل وعادت الايدى تلت وتخبز لمن يريد وكما يريد فقط . ان يكون هناك خام صالح للت والعجن

وعدنا الى التربيت على ظهر الكلمات ننقب بين الاشياء الصغيرة عن شيء يشبه النبل وعن وجه يشبه الزمن . نملأ اكفنا برائحة الطرقات التى عبرت وجوهنا ، نستقرىء الوجود والموت الذى لنا .. ونمسك بأطراف خرقة مرتوقة عشرات المرات كى نزيل لزوجة عالقة بين اصابعنا قبل ان نمسك شفرات الكتابة . ننقب عن شيء يشبه جناحى حمامة وغصن زيتون ، نتأمل تحليق حجر صغير وقطعة بلاستيك لها اندفاع الرصاصة الرخوة نتأمل مؤخرات شاحنات نقل البضائع ونصغى بنهم الى صوت شاحنات جمع النفايات

نربت على ظهر الكلمات الجميلة لابأس ، مازال لدينا بعض الوقت لننقب عن شيء آخر قد يشبه الفكرة ربما يكون له اندفاع رصاصة تعيد الى رؤسنا وضعيتها الاولى بحيث نحتاج الى حركة صغيرة لنكتشف ان القمر مازال يشبه التمر وان النساء خلف الاسلاك الشائكة مازلن يحملن ممسكات بحجارة الارض لقطع حبل الخلاص من اطفالهن الذين سيولدون . نربت على ظهر الكلمات الجميلة فما زال هناك شيء صغير بين الاشياء التى خرجت من صندوق الاسطورة القديمة شيء صغير يشبه الفكرة ويشبه اصابع الشعراء وخبز الفقراء وجناحى طفل يجيد التحليق على الارض .

● هامش :

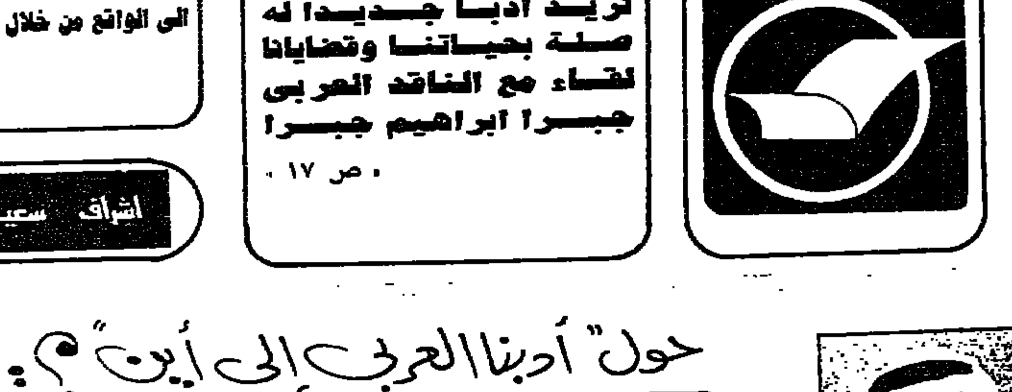
(١) ، البرت اشفيتسر ، فيلسوف اخلاقي حصل جائزة نوبل للسلام عام ٥٢ . عمل طبيبا لابدان الفقراء والبدائيين في افريقيا الوسطى وباحثا في تاريخ الموسيقى .. خاصة موسيقى باخ .

نريد أدبا جديدا له صلة بحياتنا وقضايانا لقاء مع الناقد العربى جبرا ابراهيم جبرا
● ص ١٧ ●

دراسة فى تعددية النظرة الى الواقع من خلال رواية دون كيخوتة
● ص ١٢ ●

اليابان : كيف استطاعت ان تطور تقنياتها .. وتحافظ على تقاليدها
● ص ١٨ ●



اشراف سعيد السريحي

بدر شاكر السياب — شكسبير

حول " أدبنا العربي إلى أين ؟ " : الصوت والصدى

تمثل المنظومة الفكرية لدى الناقد الكبير الاستاذ الدكتور عبدالله الغذامى استمرارية دينامية ، تنزع الى التحول الفاعل ، وتقب اطر مختلفة للاسئلة التى تستند على الخبرة الإنسانية لحلق فعل ثقافى يخرج من ربقة التراكمية المعرفية ليؤسس نهجا ثقافيا منفتحا ، ولكنه فعل واع ، مقابل الانغلاق الدوغماتى . لذلك تأتى مقولات الدكتور الغذامى النقدية / الثقافية بمثابة تحريك لحالة اللاوعى الثقافى التى تخيم على انواتنا العليا . وهذا مايجعلنى أؤكد بأن المنظومة الفكرية لدى الدكتور الغذامى هى الثقافة ، الفعل ، في مقابل الثقافة ، الاستنزاف ، ابتداء من الخطيئة والتكفير ، ووصولا الى محاضرة ، ادبنا العربى الى اين ؟ ، .

محمد اقبال — طه حسين — رفاعة الطهطاوى — عبدالله الغذامى

بقلم : حسين بافقيه

وسؤال الدكتور الغذامى (ادبنا العربى الى اين ؟) بمثابة صافرة الانذار في وجه مسارية الادب العربى الحديث ، وذلك من خلال التوجه (الاين) .

وهو سؤال يمكن لنا إدراجه في سلسلة الاسئلة التى يعانيها المفكرون العرب المعاصرون ، فيما يتعلق بصياغة جديدة (مستقلة) للإنسان العربى ، وهى بمثابة تصدعات تجذيرية في الخطاب النهضوى المعاصر ، ينبعث من رموز ثقافية مختلفة وعن اطر مرجعية متباينة ، ولكنها تبحث عن الحل عن المخرج ، تبحث عن الآخر ، وترى خلاصها متحققا على يديه ، محاولة احداث تغيير في تركيبة العقل العربى الذى ينحو منحى سكونيا تراكميا ، وعملية احداث التغيير (الخلاص) تأخذ مسارات مختلفة :

- الانا / الآخر (الماضى المعقلن) .
- الانا / الاخر (الماضى) .
- الانا / الاخر (أوربا) .
- الانا / الاخر (المستقبل) .

وهى مشكلة حضارية ـ لاشك ـ مازلنا (رغم المرجعيات المعرفية المختلفة) نعيشها منذ عصر رفاعة الطهطاوى ووصولا الى الدكتور الغذامى ، مرورا بالامام محمد عبده وطه حسين وزكى نجيب محمود والعروى والجابرى وجدعان .

إلا أنها ـ الاسئلة ـ كانت تنزع من (الانا) الى (الاخر) مغفلة (الانا) ذاتها ، لأن النسق المعرق (تاريخيا) ينتظم داخله بنيات مختلفة ، بكل ماتحمله البنية من انساق ثقافية وايديولوجية واجتماعية مختلفة . لذلك يكون خلاص البنية من داخلها (وفق انساقها المختلفة) لامن خارجها . اى أن اهتمامنا (ادبيا) يكون منصبا على الفعل الادبى بما هو كائن ، لأن النزوع الى الآخر (المستقبل) يعد نزوعا سديميا ، يخرج عن اطار شيئية الادب ، ويكون مرادفا للنزوع الماقبلى (كما هو جار في كثير من النظريات الفلسفية والنفسية التى تفسر قضايا الابداع الفنى تفسيرا منصبا على العبقرية الفردية ، والكبت ، أو الالهام الصوفى) .

والدكتور الغذامى في اينيته رغم تشككه في المستقبل ، إلا أنه ينزع الى خلاص مستقبلى ، وهذه الاينية التى تتصل بقطبى القراءة ، النص / القارىء ، وهى المعادلة التى تتضمن حدوث المقروئية .

- النص : بلا وجهة
- النص : له وجهة ، ولكنه بلا رسالة .
- النص : ذو رسالة ولكنه بلا جمهور .

ومعنى ذلك ان الشعر يعيش مشكلة مصيرية في عصرنا هذا . وهذه المشكلة المصيرية تنبثق ايضا من قطبى القراءة النص / القارىء ، وهذا التباعد المتجاق ، يجبرنا على محاولة احداث تلاقح بين النص والجمهور ـ وهى المسارية الطبيعية للشعر ـ حتى تتحقق سيادة الشعر في عصرنا ، أو حتى يكون له وجهة ، وذلك عن طريق تغيير مسارية النص الادبى ، لأن الجمهور غير قابل للتعديل .

- النسق الثقافى

إلا أننا نركز على اطار معرق آخر ، وهذا الاطار يتصل اتصالا وثيقا بالنسق الثقافى ، فتاريخيا يحمل النسق منظومة متتابعة من البنيات محملة بالافعال / الانماط الثقافية المتباينة (اجتماعيا ، ثقافيا ، ايديولوجيا) وبالتالى فإن هذه البنى المتتالية ، تحمل في دواخلها خصائصها الباطنة التى تشكل مسارية الواقع الثقافى بما فيه الثقافة . وبالتالى فإن النسق الثقافى المعاصر مقابل بنسق ثقافى ماضوى يحدث انشطارا ومفارقة في الخصائص والسمات لكل منهما .

فالبنية الثقافية (ماضويا) كانت تتميز بكونها ثقافة اللغة .

فالعربى القديم لايعتز بثقافة اعتزازه بثقافة اللغة . وهى ثقافة تكاد تكون سائدة على مستوى الضمير العام . واللغة تكتسب فاعليتها لدى الانسان القديم لكونها الارجاف الاولى للكون ، فهو يكاشف العالم وينجز الفعل عن طريق اللغة ، لما لها من ساحرية واثر . والشاعر هو الذى تسلم هذه الامانة فهو المعبر الموصل للاشعاعات الالهامية كما هو معروف في الفكر اليونانى القديم ، لذلك ارتبطت الكلمة لديه ـ ولديهم ـ بالاثر . ومن ثم اخذ الشعر من اهتمام فلاسفتهم مكانة مرموقة ، وان اختلفوا فيه على مستوى النص / الوظيفة .

وتأخذ ثقافة اللغة مكانتها لدى الانسان العربى ماقبل الاسلام ، وفي الاسلام ايضا ، بل ان التحول الحضارى للعربى مع الاسلام ، كان مرتكزا اساسا على خاصية القول ـ الفعل فحضارة العرب الاسلامية كان اساسها لغويا ، فبكلمة الله ، القران الكريم ، تغيرت بنية المجتمع العربى ، فكان هذا التغيير الجذرى مفعولا لفاعل هو ، اللغة ، .

بينما الواقع العربى المعاصر يختلف عن الواقع الماضوى ، وذلك تبعا لاختلاف البنى ، فثقافة عصرنا ليست ثقافة اللغة ، فلم يعد للشاعر ـ نتيجة لذلك ـ دوره في الحياة ، والشعر ـ فيما يلوح لى ـ منظومة بدائية ، لايتوهج له جمهور إلا في العصور البدائية ، او العصور التى تحتفظ ببعض سمات البدائية ، حيث كانت اللغة تمارس فرادتها ، وحيث كان كل فعل لغوى كشفا جديدا للوجود ، وحيث كان سارق النار ليس سوى الشاعر .

ولذلك فإن احداث القران بين النص والجمهور ـ كما يقترح الدكتور الغذامى ـ يعد حلا فوقيا ، ذلك لأنه يحمل ضمنيا بأن الشعر فقد مكانته البدائية من حيث انه سلم بخضوع النص لشروط مقروئية القارىء ، وشروط مقروئية القارىء ـ تبعا لاختلاف الاطار الثقافى ـ اهدار لشروط فاعلية النص بما انه انجاز مستثمر لطاقة اللغة ، وتبعا لشروط مقروئية القارىء واختلاف الاطار الثقافى تحدث كثير من مآسينا الثقافية لكون قطاع عريض من الجمهور الادبى لايعرف من الشعر إلا وظيفته ، غافلا عن شروط قراءة النص ، وبالتالى يرتبط الشعر لديهم بالوظيفة بغض النظر عن شروط تحقق الشعر من عدمها .

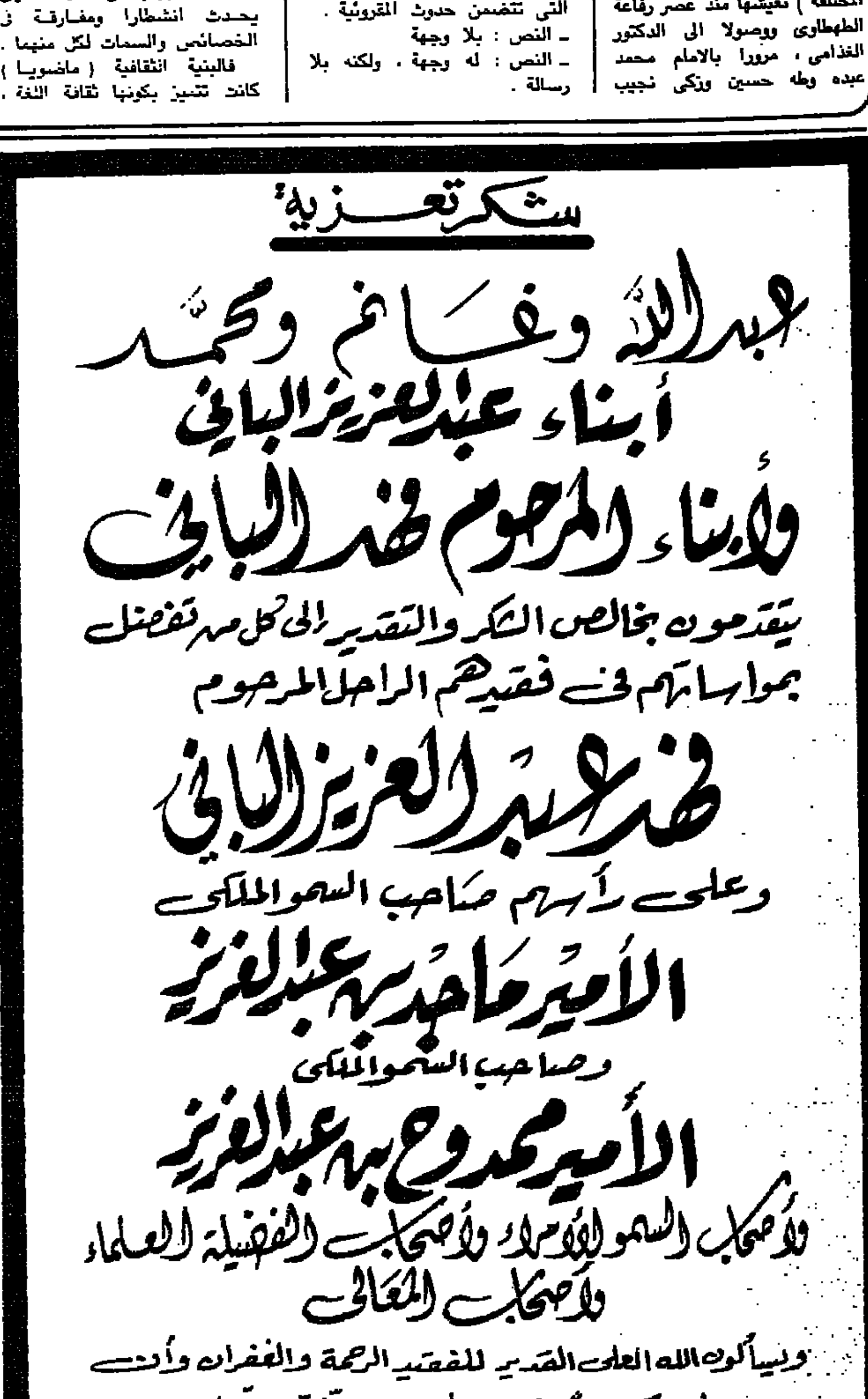
لذلك فإن احداث الاتصال بين النص والجمهور يعد ـ كما ذكرنا قبل قليل ـ حلا فوقيا ، وذلك لاختلاف الاطار الحضارى ، وهامشية الوعى الماثل ، ومن ناحية اخرى انعدام الفعل الحضارى من طرفيه ، ثقافة اللغة / ثقافة الآلة .

وهذا من دواعي التخبط الثقافى لعصرنا ، وتشتت بنية العقل العربى ، التائهة في الاطر الذهنية ، والمتأرجحة بين انساق ثقافية تختلف بنيويا عن النسق الثقافى الذى يعيشه الانسان العربى

ثم ان استحداث هذا التلاقح الذى يقترحه الاستاذ الدكتور الغذامى عن طريق تكاملية الجمالية / الوظيفية ، ان هو إلا شعور من الدكتور الغذامى بفداحة الموقف الثقافى (اللغوى) لعصرنا ، وهو ممن يعنون اشد العناية بثقافة اللغة لانعكاسها عن الفعل الانسانى ـ ومن ثم يقترح هذا التلاقح ، لينتج عنه الادب الموجه (بفتح الجيم) ليتحول هو الآخر الى أدب موجه (بكسر الجيم) من منطلق خضوع الادب (الشعر) لثقافة العصر السائدة ، واعترف بداءة بأن قضية الادب الوظيفى ، أو بمعنى آخر الادب الملتزم قضية مشكلة في حد ذاتها ، وذلك لتباين الفلسفات والنقد ونسبيتها ، واختلاف النظرة الى الادب انطلاقا من تباين الرؤى الفكرية ، هذا حدا بكثير من دارسى الادب الى ، هتك ادبية الادب بحثا عن الفكرة الايديولوجية المسبقة والتى ترى فيها فلسفة ما ضرورية في الادب ، وهى قضية مختلف حولها ، والاختلاف اشد ما يكون حين التحدث عن التزام الشاعر (واذا اخذنا برأى سارتر فإن الشعر يخرج من دائرة الالتزام لاختلاف استخدامه للغة عن استخدام النثر لها) .

وموقف الاديب (الشاعر) يكون (حسب المفهوم الغولدماني) متأرجحا مابين الايديولوجيا ورؤية العالم ، ومرادة الشاعر (الانجاز) وانتماؤه الى الضمير الجماعى ، يكون متمثلا بالفعل اللغوى ، وعلاقته بالثابت والمتحرك ، وصلة اللغة بالنسق الاجتماعى على مستوى التضارب التحتى للبنى الاجتماعية / اللغوية ، وانعكاسها على الانجاز / النمط اللغوى ، من خلال الثابت (استمرار الضمير الايديولوجى) ومن خلال المتحرك (التأسيس) .

لذلك يأخذ الادب طابعا تناقضيا ، للتعبير ، لاصقا بالملامح المشتركة ، أو مؤسسا لنسق ، خروجا على التاريخ ، ليس لسحقه ، ولكن لاعادة بنيته ، من خلال الفعل اللغوى الجديد لذلك يعد خروج الشاعر بمثابة تذكر لدوره التاريخى الباحث عن الوجود ، أو الرافض له ، والامثلة على ذلك متعددة تعدد الرؤى (عمر بن ابى ربيعة ، بشار ، ابو العلاء المعرى ، شوقى ، نزار) .



قصة قصيرة

هروب

محمد الدخيل

اضواء الشارع تبدو صفراء باهتة .. يتقاطر منها المارة ليواصلوا سيرهم فوق الارصفة الجائعة .. للاقدام الية عجيبة .. حاول ان يقف ان يسيطر على قدميه .. يثبتهما .. لكنهما ظلتا عاجزتين عن النشاز عن ذلك النغم المتسق من الحركة مع اقدام الآخرين .

تطلع في وجوه المنسربين عن يمينه وعن يساره .. نفس الملامح .. منقادون بدون مقاومة . لاشيء يدعو للخوف غير الخوف نفسه .. ان الحيوانات تعرف اعداءها الحقيقيين .. تحاذرهم .. تطلق سياق رهبتها للريح حيث تشم رائحة مطارده .. لكن هؤلاء لايعرفون حتى لغة المراوغة .. تلك التي تسبق اولى حالات الاستسلام .. تربض على انوفهم المعقوفة رائحة من ترسبات الخضوع المتحجرة على رغبة باردة همس لاذنيه وهو يعبر الشارع الى الجهة المقابلة .. بين عشق وعشق كثير ثواني .. اعوذ بالله . من العشق ماقتل .. الهواء ساخن .. خامره هاجس غريب .. شيء ما سيحدث .. شيء سيء .. ظل يسيطر عليه سيطرة تامة .. واصل خطوه .

فجأة رفع رأسه .. ياإلهي .. هما .. هما نفس العينين . تثقبان الصمت الفاصل بينهما وعينيه .. تخترقانه .. مستحيل .. غير ممكن .. حاول ان يقاوم .. فشل .. رفع يده اليمنى تحمل كل وساوسه . القى بها على كتف صاحب العينين .. أنت : لماذا تطاردني ؟

هاه .. لاتحاول ان تنكر .. امس كنت تسير خلفي وتتنفس بصوت مرتفع .. ثم حينما افقت .. دلفت الى الحمام .. كنت تراقبني من النافذة .. ظللت تطاردني .. سقطت عيناك على الفرشاة قبل ان امد اليها يدي .. كانت عيناك تخترقان المسافات المتجاورة بين اسناني .. حين غسلت وجهي .. كنت تنظر الى بحقد وانت تدخل ثقوب المغسلة مع الماء النازل من وجهي .. كنت تنشر قامتك في كل المساحات بيني والاشياء .. ما الذي تريده مني ؟ انا لاأعرفك .. قل .. قل .. حتى عينيك .. لا أعرفهما .. اجابة الصمت بنبراته المميزة .. ظل يمتطي لحظات القلق الصاخب .. أوه لاتنظر الى هكذا أرجوك .. حدق في العينين .. لم يستطع الاستمرار في المواجهة .. كان بريقهما يبدو شيئا خارقا للمألوف .. بدأت الكلمات ترتجف في شفتيه .. تتثاقل الحروف .. تشد بعضها بقوة . تفقد لونها .. تمسخ .. تتساقط على لسانه المتجمد كخشبة .. تتدحرج داخل حنجرته . تعود الى حالتها الجنينية .. دائرة بشرية كثيفة كانت قد تجمعت حولهما .. ادار رأسه فيهم .. نظر الى احد المتحلقين .. كاد يجن . ان له نفس العينين . بدأ ينقل عينيه بين جموع المتحلقين .. اصابه مايشبه المس . اخذ يصرخ .. ينزع ثيابه بحركات هستيرية .. والعيون تخترق لحظات جنونه .. اخذ يجري بملابسه الداخلية ويصرخ .. انا واحد منكم .. مثلكم .. لماذا لاتصدقوني .. لم يتوقف .. ظل يجري .. كان كالبرق . ظهر فجأة ومضى .. اختفى كأكثر الاشياء المضيئة .. لم يعد غير ذكرى قديمة .. مرت كغيمة حجبت الشمس لحظات ومضت تستحم في الأفق اللامتناهي

دون كيخوتة .. ومشكلة الواقع

٣

انتهى الفرد شوتس في الحلقة الماضية الى « المأساة الشخصية » الناجمة عن ضعف شخصية سانشو وعدم ايمانه .. وتصديقه لحقيقة « دولسينا » . التي كان ابوها يشك في كل ما سمعه منها عن حقيقة الفارس المدجج . وموقف الفارس من الشخصيات التي ورد ذكرها وبالذات النساء اللاتي كن عشيقات للكتاب الذين كتبوا عنهن وقوله انهن لم يكن شخصيات حقيقية .. وانما اخترع معظمهن بسبب ضرورات الشعر والقريض .

وقد أوضح هريمان ويلى لانهاء المسألة قائلا :

فإنني اتخيل ان كل ما اقول به صحيح لا أكثر من ذلك ولا أقل وهذه هي المسلمة الاساسية التي تحدد الصدق مع الوجود في عالم ثانوي خاص تقوم عليه صفة الواقع .

وفي هذه الحلقة يكمل المؤلف حديثه عن المأساة الشخصية .

● بقلم : الفردسوتس

● ترجمة : د . ابو بكر باقادر

التظاهر بالتصديق

وفي الجزء الثاني من الرواية تستقبل الكونتة دون كيخوتة في عالم « دعنا نتظاهر بالتصديق » الذي بنته بدقة من اجله . فتشير إلى ماقد ذكره الفارس في الجزء السابق من الرواية ، والذي قرأته الكونتة ، اضافة إلى حقيقة ان دون كيخوتة لم يقابل قط محبوبته دولسينا ، وتظهر شكوكا ازاء حقيقة وجودها . فيجيب دون كيخوتة « الله وحده يعلم ما اذا كانت دولسينا موجودة على الارض ام لا . واذا كانت صورة فنطزية او غير فنطزية . فانا لا استطيع الا ان اوكد على وجود محبوبتي ، وعلى ان ان اتصورها في شكلها المثالي ، كسيدة تملك كل الصفات التي تكسبها الشهرة في كل بقاع العالم (٤٠) فقط وتجار طايطلة النابهون ممن يشترون الحرير من مرسيه هم الذين يرغبون من الفارس ان يطلعهم على دولسينا او على الاقل يطلعهم على صورة لها . قبل ان يتمكنوا من الاعتراف بانها اجمل غادة . ويجرا سانشو في الاعتراف لدون كيخوتة اثناء الرحلة الثالثة فقط ، حينما كانوا يبحثون وبعناء على قصر دولسينا في توبوسو ، انه هو ايضا لم يرها قط وان قوله برؤيتها واحضاره جواب من طرفها للفارس انما كان من اختراعه البحث . لكن هذا ليس كافيا . اذ تمر ثلاث فتيات قرويات بهم على ظهور حميرهن . فيصفهن سانشو لدون كيخوتة بالاميرة دولسينا في قمة عظمتها محفوفة بوصيفاتها ، ممطية مهرا ابيض كالجليد . لكن دون كيخوتة ، وبيأس ، لايمكنه ان يرى سوى فتيات قرويات على حميرهن ، - او على الاقل ظهرن له كذلك - وهو ميال إلى الشك في تجربته المباشرة . فالسحرة بكل تاكيد جعلوا في عينيه غشاوة وهم وحدهم فقط الذين غيروا دولسنا - في عينيه ، إلى فتاة قروية فقيرة . لكن مع ذلك توجد امكانية مرعبة . إذربما في الوقت نفسه حول السحرة ، دون كيخوتة ، إلى صورة منفرة امام دولسينا . وهذه المشكلة تشبه القضية التي عالجها كافكا في روايته (المسخ) التي يجد فيها رجل نفسه في احد الايام وقد تحول إلى صرصور كبير . ويبدأ دون كيخوتة الشك في هويته الخاصة . وتصبح الحالة اكثر تعقيدا بسبب حقيقة ان دون كيخوتة لاحقا ، في شكل حلم او رؤية راها في كهف مونتيسينو . يرى دولسينا وقد تحولت إلى فتاة قروية وينتهي إلى انها قد سحرت وتحولت . ليس فقط بالنسبة له وانما ايضا في عين سانشو او اى شخص غيره لكنه مع ذلك فانه . في شك من امره ويبقى في شكه فيما راه في كهف مونتسينو أكان حقيقة ام حلما او مجرد خيال . ويسأل قرد بيدرو وبعدها يسأل الرأس المسحور (٤٦) ما اذا كان السرد الذي قدمه عن تجاربه في الكهف كان حقيقة ام حلما ، متخيلة ام واقعا وكانت الاجابة التي حصل عليها في كل المرتين بانها كانت خليطا من الاثنين - اذ حتى في عالم دون كيخوتة الثانوى الخاص ، توجد امكانية الحلم والخيال ، عالم فنطزى داخل عالم الفنطزية ، حتى هنا توجد بقايا معكوسة داخله من العوالم الثانوية الاخرى .

فبالنسبة لسانشو الذي يعرف ان القصة الكاملة لمقابلته الاولى والثانية مع دولسينا انما هى من اختراعه فالامر واضح تماما ويقنعه ذكر او تكرار دون كيخوتة لرؤيته في كهف منتسينو اخيرا فوق كل شك بان سيدة كان مجنونا بكل مقياس لكن اعتقاده يهتز حينما يعترف لاحقا للكونتة انه هو الذى جعل دون كيخوتة يعتقد بمقابلته مع دولسينا وان اصابتهما بالسحر ليس اكثر صدقا من القول او الاعتقاد بان القمر جبن اخضر . وتجيب الكونتة انه في رايها اطار حيل سانشو كانت من اختراع السحرة . وان الفتاة القروية هي في الواقع والحقيقة دولسينا ، وانه كان من المستحسن ان سانشو قد خدع في الوقت الذي قد يظن انه هو الذى قام بعملية الخداع . اى ان الكونتة ، هنا ، تأخذ وجهة النظر الهيغلية القائلة « بقطع العقل » (cutting the reason) . وكان على سانشو ان يعترف بهذا الامكان وايضا انه اذا كانت الكونتة على حق فان عليه ان يصدق ما يؤكد دون كيخوتة بانه قد رآه في الكهف . لكن ، كما يقول سانشو ، يجب ان تكون متعارضة كما تقول الكونتة . اذ لايمكن ان يفترض انه ، سانشو ، يستطيع ان يختير في مثل هذه المكائد اللئيمة بصورة طبيعية على الرغم من بطء بديهته . وان سيده لايمكن ان يكون مجنونا إلى الحد الذي يجعله يقبل شيئا يفوق كل احتمال تعليلاته الضعيفة . فقد تكون الحقيقة انها كانت الفتاة التي رآها فتاة قروية او انه اعتبرها فتاة قروية او انه حكم عليها انها فتاة قروية . لكنها لو كانت دولسينا فانها ليست بسبب وصفه ، انما بسبب عمل السحرة المنشط والشديد الفضول . ان اعتراف سانشو بامكانية تحول الفتاة القروية التي رآها بصورة تجريبية حسية إلى خيال دولسينا ربما كان في الواقع دولسينا باعتبارها شخصا مفهوما في ذاته كموهو (noumenal) . مكملة بذلك جدلية التجربه الوجدانيه العامه intersubjective للواقع (الحقيقة) .

العالم الثانوى المصغر

لقد ذكرنا من قبل ان علم الفنطزى ليس عالما موحدا . فهناك فنطزيات داخل الفنطزيات اى هنالك عوالم ثانوية داخل العوالم الثانوية . وهي قد تتعارض مع بعضها البعض ويتعارض كل منها مع حقيقة واقع الحياة اليومية . ومن الامثلة على هذه الحالة ، ما يمكن ان نجده في احد اكثر فصول رواية سرفينتس عمقا ، حيث يحاول دون كيخوتة ان يحضر عرض (المعلم) . السيد بيدرو للدمى المعنون اطلاق سراح مليزاندرا فدون كيخوتة يعرف من كتب الفروسية كافة تفاصيل القصة وكيف أن الفارس دون جافيروس حرر السيدة ماينراندرا من الاسر الذى وقعت فيه على يد العرب ، والذى يعتبر بالنسبة له حقيقة تاريخية . وفي بداية عرض الدمى نراه ينتقد بعض تفاصيل العرض ، على اعتبارها مخالفة للواقع او الحقيقة . لكن تأخذ المسرحية بعد ذلك مباشرة بزمام دون كيخوتة وتخلق فيه خوفا وعاطفة على الطريقة الارسطوطاليسية الجيدة . فما يعرفه من كتبه كحقائق تاريخية يحدث الآن . كما تقدمه دمى (المعلم) السيد بيدرو ، تحت عينيه في واقع مملوء بالحيوية . وبينما في الاخيرة ، نجد ان مسار الاحداث غير مؤكد ويمكن ان يتأثر بتدخله . لذلك فانه عند رؤيته للعرب ينفذون حكم الاعدام في الاسرى الذين حاولوا الهرب ، يرى انه من واجبه ان يساعد ملكا مشهورا أو سيدة جميلة . فيخرج سيفه من غمده ويمطر به ضربات غضبى على الدمى ، دونما الاستماع الى رجاءات المعلم السيد بيدرو المسكين الذى يوضح ان هؤلاء الدمى ليسوا عربا حقيقيين وانما هى اشكال مصغرة رمزية . وبعدها حينما يطلب المعلم السيد بيدرو من دون كيخوتة ان يدفع تعويضا عن الاضرار التى الحقها بالدمى . فإن دون كيخوته يؤكد له ان كل ما مر به من احداث ظهرت له كأحداث وقعت فعلا فلقد كانت مليزاندرا هي مليزاندرا وجافيروس هو جافيروس وشارلمان هو شارلمان . وعليه فلقد كان معه الحق في ان يثور ويغضب ولقد كان واعيا بمهمته كفارس متجول في ان يقدم المساعدة والحماية للمستضعفين .

نبرة الحقيقة

يلمس دون كيخوته هنا مشكلة عميقة وغير محلولة حول حقيقة العمل الفني ، وبالذات المسرح ، ونحن ، ممتنون لسانشو بانتزاس للعالم المعقول المحسوس بصورة عامة ، إذ حينما نجلس على مقاعد المشاهدين ، فاننا نكون مستعدين لتحويل نبرة الحقيقة من عالم الحياة اليومية المحيط بنا الى العالم القائم على خشبة المسرح حالما يرتفع الستار . فنحن نعيش ايضا جانبا مختلفا من الحقيقة طالما كانت المسرحية تمثل باستثناء اوقات الاستراحات . وبالنسبة لنا الملك ليرهو الملك لير وريجان وكنت هى كنت . لكن حقيقة هذه الاحداث على خشبة المسرح مختلفة تماما نوعيا عن حقيقة الحياة اليومية التى نعيشها . في الاخيرة ما هى سوى عالم ثانوى يمكننا ان نربطها بتصرفاتنا . التى يمكن ان نتحولها ونغيرها داخلها ويمكن ان نؤسس الاتصال مع الآخرين من الناس المعاصرين لنا . فهل هذه هى الصفة الاساسية لحقيقة حياتنا اليومية ؟ أو هل مجرد بديهية نسقطها على نغمة الواقع والحقيقة ؟ - هى السبب في اننا نجرب هذا العالم الثانوى على اعتباره ظروف وبيئة الواقع الاساسية والتى ينبغى علينا ان نتعامل معها أو نكيف أنفسنا معها . فنحن ، جمهور المشاهدين ، الناظرين ، فاقدو القوة ازاء واقعية او حقيقة العمل الفنى أو المسرحى . إذ نحن كنظارة ليس لنا سوى ان نعانى أو نستمتع بالعمل الفنى .

ونحن لسنا في موقع يمكننا من التدخل فيه أو تغييره بتصرفاتنا . وربما تقام هنا واحد من جذور التجربة الجمالية للبنية الفونمولوجية الخاصة . على ان تتبع ودراسة هذه الفكرة قد تبعدنا كثيرا عما نحن فيه الآن وعلى اى حال ، فإن دون كيخوته الذى يأخذ عالما ثانويا أخر غير واقع الحياة اليومية المطلين كقاعدة ينطلق منها . لايستطيع ان « يلاحظ » ان عالم المسرح مفصول عن عالم الفنطزيا الثانوى الخاص به .

فمليزاندرا وتحريرها من الاسر تعتبر ظروفا بينية ايضا في عالم فروسيته . وتحديدا ، نجد ان مغامرته مع الدمى تظهر الصراع بين ثلاثة عوالم من الواقع (الحقيقة) عالم الفروسية الفنطزى ، الذى يتدخل فيه البطل حتى يساعد سيدة جميلة وعالم المسرح ، الذى تعتبر كل هذه الاحداث فيه مجرد تمثيل للواقع يقوم به الممثلون او الدمى دونما السماح لاى تدخل من الجمهور في مجريات الاحداث وتعاقبها وثالثا واقع الحياة اليومية التعيس الذى يمكن ان تحطم فيه الدمى والذى يقدم فيه صاحب المسرح فاتورة بقيمة الدمى الذى احدثه التدخل في عالم احلامنا داخل علم الواقع (الحقيقة) .

التعارض بين العوالم الثلاثة

وتظهر مغامرة القارب المسحور التعارض بين عوالم الواقع الثلاثة عالم الفوسية وعالم المنطق الشائع وعالم العلم (العلوم) اذ يجد دون كيخوته وسانشو بينما كانا يمتطيان جواديهما على طول نهر ابيرو قاربا صغيرا دون مجاديف ومربوطا بقوة بجذع شجرة ويعتقد دون كيخوته ان هذا القارب دون اى امكانية خطأ (٥١) بمجرد امره له بالانتقال أو السفر سيأخذه في طرفة عين الى ابعد من ستة او سبعة الاف من الاميال حيث يقوم بانقاذ نبيل يمر بأزمة ويربطون روزينانتو ودابل . حمار سانشو . الى جذع شجرة ، ويسافرون بعد ان يرفعوا المرساه وبينما كان سانشو خائفا وقلقا بسبب سماعه نهيق وايل بصوية مؤثرة . ويظن دون كيخوته انه قد سافر بالفعل بالفي ميل أو اكثر وانه مر أو سيمر بعد قليل بخط نصف الارض ، الذى يقسم او يقطع . بحسب نظرية بطليموس ، افضل دارس للكون معروف ، القطبين بمسافة متساوية . وللتدليل على هذا الاعتقاد . فإن دون كيخوتة يتجه نحو مناهج العلوم الطبيعية الدقيقة . واولى هذه المناهج القياسات الدقيقة باستخدام الاسطرلاب . لكن مثل هذا الجهاز غير موجود لديه . والمنهج الثانى القيام بتجربة تعتمد على قانون التجريب الذى على مايبدو برهن على ذاته . وكان بذلك ، بحسب لغتنا الحديثة ، قد قيل في سياق العلوم الجغرافية ، فالقانون الذى اكتشفه وفحصه ، الاسبان ومن سافر من قادس ليذهب الى جزر الهند الغربية « يقول انه » عند المرور على خط نصف الارض ، يموت القمل الذى قد يكون على اى من ركاب السفينة »

وكان على سانشو ان يقوم بمثل هذه التجربة العلمية . فإذا ما مرر يده على فخذه وصادف اى شيء على قيد الحياة ، فإنهم سيكونون دون شك في المدى وإلا فإنهم قد مروا على الخط لكن سانشو مع ذلك يعترض عشرة بحسب التفكير المنطقى الشائع . اذ ليست هنالك حاجة للقيام بمثل هذه التجربة فهو يستطيع أن يرى بعينه انهم لم يتحركوا ولاحتى ياردتين عن المكان الذى تركوا فيه دابل وروز وازاء هذا الاعتراض غير العلمي جدا . يأخذون دون كيخوته موقف العلم التجريبى المدقق الذى يستغرقه علمه الواقع العلمى الثانوى ويطلب اثبات كل جملة تقبل التجريب قم بالبحث الذى طلبته منك . ياسانشو ، ولاتهتم بالآخرين ، اذ انك لاتعرف شيئا عن الالوان والخطوط والتوازيات والزوديك وكسوف الشمس والكواكب .. التى تتكون منها قياسات الدوائر الفلكية في السماء والارض وان كنت على دراية بهذه المعرفة او جزء منها . فانك سترى بوضوح كم من الخطوط المتوازية قطعنا وكم من الاشارات قد رأينا وكم من مجرات تركنا خلفنا ونترك الآن . واطلب منك مرة اخرى اشعر وحس ويطيعه سانشو ويرفع راسه وينظر الى سيدة ويقول « اما ان يكون الفحص كاذبا أو اننا لم نصل حيث تقول .

العلم والمنطق الشائع

ويتعارض هنا بجلاء عالم التفسير العلمى الثانوى للعالم مع المنطق الشائع . على اننا نحتاج نشاط سحره ليوفق بينهما . اذ تبقى الامكانية التى لخصها ، المنهجى سانشو : قد يكون الاختيار كاذبا . فإذا ما كانت نظرية ان كافة انواع القمل ستموت حينما تقطع الباخرة خط نصف الارض قانونا امبريقيا تجريبيا . وإذا ما قد قطع خط نصف الارض بالفعل ، مع وجود قمل ، فإن القانون عندئذ اصبح غير صحيح بسبب هذه الحقيقة الوحيدة المعارضة وينبغى أن يلغى من النظريات أو القوانين العلمية ويستبدل بأخر افضل ويمكن التدليل عليه تجريبيا . وذلك لأن علم الحقائق العلمية علم ثانوى مغلق ، وهو مرتبط ، على الرغم من اختلافه بالضرورة عن المنطق الشائع ومنطق الحياة اليومية . بعملية الاثبات التجريبى داخل سياق عالم المنطق الشائع الذى نعيش فيه والذى نأخذه كأمر مسلم به كحقيقة لاتقبل الجدل او النقض . ومن جهة أخرى ، فانشاء رؤيتنا بأم اعيننا بأم اعيننا لروز نتانو ودابل لايشكل اعتراضا للمتطلب العلمى في توثيق موقعنا داخل سياق الكون في ضوء مفاهيم الحقائق العلمية للالوان والخطوط والمتوازيات والخسوف والكسوف وكافة المصطلحات الفلكية . واذا ماحدث ان كانت رؤيتنا لروزنتانتو مجرد وهم . مجرد مظهر . مجرد سراب . وحتى يكون التفسير العلمى جحيما وواقعيا في عالم العلوم الثانوية . فإنه يجب ان يفتح امكانية مثل هذا الوهم ، ان لم يفسره ، داخل سياق المنطق الشائع للواقع . ولكن ما هو اهم هى فكرة ان عالم دون كيخوته الخيالى ايضا يعرف « حقائق مسلمة » وعقائد ، سامحا بذلك لتحليل مضبوط وللاثبات الامبريقى التجريبى وكذلك فإنه متناسب وغير متناسب مع عالم العلوم بنفس الدرجة لتناسبه مع المنطق الشائع . وبكل تاكيد . فإنه في سياق « الحقائق المسلمة » في عالم فضاء دون كيخوته الخيالى . الذى يمكننا فيه ان نسافر الاف الاميال في طرفة عين ،عبارة عن موقع داخل الكون برمته ، وهو نفس الكون الذى يمكن ان يوصف في سياق مصطلحات النسق العلمى للالوان والخطوط وكسوف الشمس وغير ذلك من مصطلحات فلكية . الخ .

« يتبع »



بالنيابة : منصور عثمان

نحب الآن كي لا نموت !

● فاذا لم تكن كذبا صرخة المصابين الذين طواهم الموت، فلماذا يكون كذبا حب الاحياء !!

●●●

● ويصبح الحب قيمة اخلاقية تحقق لنا حافزا لخطوة اكثر اثرا، واكثر عزما.. فبرغم الركام والدمار والموت الذى يحيط بنا.. يكون اليوم القادم مسئولية ملقاة على كواهلنا.. وهذا في حد ذاته يدعونا وبشكل لايقبل التخاذل الى ايجاد الصيغ العملية لصناعة الغد الذى تهفو افئدة الناس اليه.

● ويصبح الحب وعياً جديداً ان لم تتناوله « اصابع الريمبو » او تتقاذفه السنة المزايدين.. فالوعي يدخل ضمن التراكم المبدئي لفهم الدور الذى يجب ان نقوم به دون وخز او تقريع.. لان للمبادرة جزء من عملية متكاملة من الهم الواحد.. فوحدة الهم تعنى التآلف والتقارب وربما الصراع من اجل الافضل.. والعملي.. والعقلاني.. والضروري

● ويكون الحب جرحا لرفضه مبدأ التوازن والتوفيقية، والتنازل فيما يتعلق بالجوهري من المبادىء والقيم. وينضج الجرح عميقا . عندما تكون انت / انت .. لا غيرك مدافعاً عن قناعاتك.. رافضاً قوانين « العرض والطلب » والتى من شأنها اسقاطك في العمليات البنكية « التى لا تساعد على المشى ».

● ويصبح الحب حركة إمامية.. وفرحاً واعياً. وذلك باحتوائه على كل ماهو انسانى.. بدءا بالكلمة. ونهاية بالايماء.

وعندما نتحدث عن الحب فنحن لا نجد مفراً من ذكر محب التاريخ والحرية.. الذى حمل حبهُ وعقلهُ وسيفهُ .. مطالباً بحقه في الحياة التى تزيد جذوة الحب اشتعالاً..

وعندما يكون الحب دافعا للخلاص بل ومتجاوزا كل هذا ليصبح قيمة عظمى ورمزا بطوليا.. فهذا ما عنيت ..

هو الحب الذى لم يسقط عنترة في غيهب اليأس والمسكنة.. والذى لم يشعره بالعجز تجاه العزلة التى فرضت عليه.. لا لذنب اقترفه.. بل لانه طالب بحقه كانسان في الحياة.. والحب.. في الحرب والسلم.

● عنترة ياأصدقاء لم يكن « وشلشاً » متطوراً، ولا مدمناً يعمل على اشعة الليزر.. مثل « رامبو » الانموذج الامريكي.. للبطولة.. التى تعنى مزيداً من القتل والدمار..

عنترة.. انسان حركته انسانيته الحرة التى ترفض العبودية والعنصرية والقمع..

حركة الحب الذى تجلى في ابهى وانقى صوره الواعية . وكان - الشعر - وكانت البطولة .. بحثا عن الحب .. !

فعندما نحب ياسادة فنحن نثبت احقيتنا بالحياة.. وبالعمل.. وبالتواصل لصنع « ماهو خاص بنا » .. لنشعل هذه الجمرة لتلد لنا شمسا وعيونا لا تنام.

اقول كل هذا.. فقط.. لكى نتحرر من كل ماعلق في انفسنا من سوء.. ونحب بعضنا « وناسنا » فبقدر ما نحب وبقدر ما نتواصل . فنحن . نحيا فاعلين.. لا نوّما.

● ليست المأساة ان تفصلنا الاميال قسراً . المأساة ان نخذل حبنا بالتساقط امام الامتحان الاول.. فنحن ابدا لا ننتمي لهذا الشيء فقط لاننا نحب « !

جبرا ابراهيم جبرا لـ " عكاظ " : نريد أدباً جديداً له صلة بحياتنا وقضايانا

● مستوى الادب السعودي هو مستوى الادب العربي في كل مكان
● انتفاضة الحجارة هي انتفاضة الامة العربية كلها
● كتبت بالانجليزية لانني لم أكن راضيا عما يكتب بالعربية !
● عام ١٩٤٨ كان نكبة للعرب وكان الفلسطينيون هم الضحايا

● هم الشباب لتجديد الذات العربية عن طريق الابداع
● الابداع في بغداد جزء من التيار التاريخي الهائل
● اذا اردنا ان نجدد فعلينا ان نجدد بلغتنا لا بلغة الاخرين

> الفلسطينيون كلهم شعراء بالفطرة ، قد لا يكتبون شعرا ولكنهم شعراء ، لانهم عرفوا شيئين اثنين هامين .. جمال الطبيعة والمأساة ، ومن يجمع بين هذين لابد ان يكون شاعرا .

كلمات معبرة خطها الأديب الفلسطيني جبرا ابراهيم جبرا على لسان احدى شخصياته في رواية « السفينة » التقطها بعد اجراء هذا الحوار .

بالتأكيد تلعب المأساة دورا رئيسيا في تكوين الشعراء الى جانب الطبيعة الفاتنة .. وهاهو احد هؤلاء ضيفنا الاديب جبرا ابراهيم جبرا الذي مارس الشعر والرواية والرسم وتجاوز كل ذلك الى الترجمة والنقد لانه عانق المأساة الفلسطينية وحمل في ذاكرته صورة الوطن السليب منذ كان صغيرا .

اثناء حديثنا انعطف وقال بلهجة حادة : « نحن يا استاذ ولدنا من الصخر .. وقد استطعنا ان نفلق الصخر ونستنبته » .. وكأنه يستوضح امامي هويته .. تصميم وارادة صلدة اقوى من الصخر نفسه .

عروبة جبرا

اهم ما يميز جبرا انه لا تستأثر باهتمامه فلسطين وحدها فعندما سألته : هل انت كاتب فلسطيني ام عراقي ؟

اجاب باصرار : « هذا لا يهم لان فلسطينية الفرد متداخلة من عربية الفرد ، ولا يمكن العزل بين الاثنين .. وكتاباتنا نحن الفلسطينيين هي في الواقع كتابات عربية لايمكن ان تعزلها عن الامة العربية » .

عندما طلبت منه اجراء حوار خاص فاجأني بقبوله الفوري وترحيبه الحار ، انها مفاجأة ان القى هذا التجاوب منه وهو الذي يسرقه الوقت في القراءة والكتابة كما ذكرت لي زوجته ، وكما رأيت بنفسي عندما قمت بزيارته في منزله الذي كان اشبه بمكتبة عامة .. الكتب مصفوفة في كل ركن فيه تحمل عناوين مختلفة لمواضيع عديدة وبعدة لغات .

امام احدى لوحاته التشكيلية

حوار : عدنان صابر ـ بغداد

بدأت الكتابة صغيرا

● بدأت حديثي معه سائلا :
اول عمل ادبي صدر لك هو مجموعتك القصصية (عرق) التي اضفت اليها اسلوبا جديدا كان خارجا عن المألوف في ذلك الوقت . فهل لك ان تلقي الضوء على الاسلوب الجديد الذي اتبعته في القصة القصيرة ؟

ـ النقاد وحدهم يستطيعون ان يعينوا الجديد بالنسبة للقديم في كتابة اي اديب .. ولكن الاديب الذي يبدأ وهو واع لقضية التجديد يبدأ باندفاع ، وقد يحقق هذا الجديد الذي يريده وقد لا يحققه .. والنقاد فيما بعد يقررون ذلك ايضا .

انا حينما بدأت كتابة القصة القصيرة .. كتبت قصصي وانا شاب صغير دون العشرين اي في سن الخامسة عشرة . ولكن وبعد ان اكملت دراستي في الادب الانجليزي شعرت ان القصة القصيرة من طرائق التعبير الحديثة التي تستطيع ان تعبر عن المجتمع وعن الفرد ، وعن الصراعات داخل المجتمع ، وعن صراعات الفرد مع ذاته ، وعن البحث عن طريق للحياة يوفق بين حاجات الانسان وحاجات المجتمع .

ولكنني لم اكن راضيا عما كنت اقرأه في كثير من القصص والشعر والرواية الذي يكتب باللغة العربية ، وكنت انا كفرد اريد ان احقق شيئا يختلف عن هذا كله . وهذا كان الهاجس الصريح في نفسي ، وكنت في الوقت نفسه معنيا بالقصة ومعنيا بالرسم ومعنيا بالرواية ومعنيا بالشعر ومعنيا بالنقد ، فتوزعت جهودي على هذه الجهات . وانا عمري (٢٣) سنة . وكانت القصة تأخذ شيئا من وقتي . فكتبت القصص وانا مقل فيما اكتبه .

كتبت قصصي في بحر عشر سنوات فيما بين عامي (١٩٤٦) اذ صدر لي وقتها اقدم قصة بعنوان (الشجار) الى آخر قصة كتبتها سنة (١٩٥٦) .. قصصي تغطي هذه الفترة التي جئت في اثنائها الى بغداد وشاركت في حركة تجديد الاسلوب القصصي في بغداد سنة ١٩٤٨ .

علينا ان نجدد بلغتنا

● وماذا عن الرواية ؟

ـ في هذه الاثناء كنت افكر بكتابة الرواية والحقيقة انني كتبت روايتين قصيرتين اثناء وجودي بالقدس احداها (الصدى والغدير) والاخرى (صراخ في ليل طويل) .. وكلتا الروايتين كانتا باللغة الإنجليزية لانني لم اكن راضيا عما يكتب باللغة العربية ، وشعرت انني بالانجليزية احرر نفسي من القيود والجمود الموجود في القصة العربية .

وفي سنة ١٩٤٩ فكرت ان اترجم (صراخ في ليل طويل) من الانجليزية الى العربية .. فقد شعرت بعد مجيئي الى بغداد اننا اذا اردنا ان نجدد فعلينا ان نجدد بلغتنا وليس بلغات الآخرين .. وهكذا نقلت (صراخ في ليل طويل) الى العربية سنة (١٩٥٥) اذ انها سبقت مجموعتي القصصية نشرا وكتابة .

وفي اثناء الخمسينات وتحديدا سنة ١٩٥٢ بدأت اكتب الرواية الطويلة باللغة الانجليزية عندما ذهبت للدراسة في جامعة (هارفارد) بالولايات المتحدة الامريكية حيث درست النقد الادبي .. وقد كتبت رواية (صيادون في شارع ضيق) بالانجليزية لسببين .. الاول انني كنت بالخارج والثاني انني لازلت اشعر انه من غير الممكن ان اكتب رواية كما اريد باللغة العربية ، كما كنت اشعر بأنني بهذا العمل احمل همي الفلسطيني والعربي الى الآخرين .

اريد ادبا جديدا

● نستطيع ان نقول بان اللغة نفسها كانت عاملا مساعدا لان يجدد الاديب جبرا في الرواية العربية ؟

ـ طبعا .. اللغة مهمة وقد كانت وسيلة . ولذلك وبعد ان كتبت هذه الرواية بالانجليزية كتبت مجموعة من المقالات النقدية في الرواية والشعر ، ونشرت معظمها في كتابي (الحرية والطوفان) الذي صدر سنة ١٩٦٠ مع صدور روايتي الانجليزية في لندن .

فالهاجس والقلق كلاهما موجودان لدي لانني اريد ادبا جديدا له صلة بحياتنا وبقضايانا . وهذا سبب تداخل دراساتي النقدية في كتاباتي الابداعية . وقد تابعت بعد ذلك وكتبت رواية (السفينة) .

ذهلت من مقدرتي الانجليزية

● لاشك انك تقرأ رواياتك .. فمتى تتمتع اكثر ، عندما تقرأها بالانجليزية او العربية ؟

ـ الذي كتبته بالانجليزية قليل ، وانا قبل ان التقي بك كنت اراجع رواية كتبتها بالانجليزية ، فذهلت بأنني املك هذه المقدرة من التعبير باللغة الانجليزية في تلك السنوات .

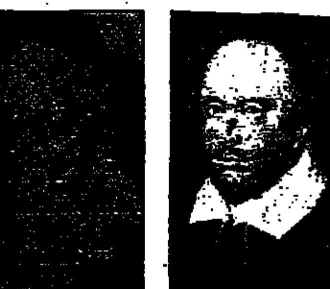
العرب الذين كتبوا بالفرنسية كثيرون معظمهم من العرب المغاربة . لكن العرب الذين كتبوا بالانجليزية كتابات ابداعية قليلون جدا .. لقد كنت اثناء كتاباتي بهذه اللغة اصل خيالي العربي في لغة اجنبية خرج معها شيء جديد حتى ان روايتي (صيادون في شارع ضيق) قيل عنها انها شعر .. ولكنني توقفت عن ذلك والآن لا اكتب بالانجليزية سوى مقالات ودراسات نقدية عن الادب العربي المعاصر .

النكبة والوعي الجديد

● المعروف انك قدمت الى بغداد سنة ١٩٤٨ وهو تاريخ بارز في الذاكرة العربية الذي يمثل النكبة الفلسطينية .. هل كانت هذه الحادثة سببا في بروزك ككاتب عربي ؟

ـ هي نكبة مريعة للامة العربية وليس الفلسطينيين فقط رغم اننا كنا ضحاياها .. نحن ادركنا ذلك وكان علينا ان نؤكد بأن هذه النكبة ليست نكبة على الفلسطينيين وحدهم بل للامة العربية بأكملها ، اذا لم تع امرها ولم تنتبه لما يجري في الساحة الدولية .

النكبة اوجدت وعيا جديدا من كل نوع عند الناس ، أما عند الشعراء والادباء فقد كان الوعي يحتم علينا ان نرى كل شيء برؤية جديدة .. كان علينا ان نجدد في اللغة وفي الصورة وفي الخيال لكي نعرف سبيلنا للحياة الجديدة التي يجب ان نصلح فيها ماجرى .. لقد اصبح التجديد ضرورة . والامة العربية كان عليها ان تجدد نفسها بعد نكبة (١٩٤٨) وإلا حدث ما لاتحمد عقباه .. وهكذا كان التجديد الذي حدث في الشعر والقصة والنقد وفي اللغة اجمالا .. كان جزءا من تصميم هؤلاء الشباب على ان يجعلوا تجديد الذات العربية عن طريق الابداع العربي .


بدر شاكر السياب — شكسبير

بغداد والحس التاريخي

● وماذا عن بغداد ؟

ـ بغداد جئتها وكانت مليئة بالشباب الذين يريدون كتابة اشياء جديدة . لقد كانت نشطة جدا ، وكان الشباب مصرين على ان يجعلوا اللغة العربية امضى واقوى تعبيرا عما يختلج في نفوسهم وعما يحدث في الامة العربية .

ايضا الحس التاريخي لأهل بغداد حس عميق ، والمسئولية كبيرة .. سواء فكرت في بغداد كعاصمة العباسيين الزاهرة او فكرت بالحضارة الرافدينية التي كانت ام الحضارات في العالم .. فهناك حس بالمسئولية ازاء ما تبدع .

الابداع في بغداد جزء من التيار التاريخي الهائل الذي يدفعنا والذي توقف او غاص في الأرض لمدة ستمائة سنة عندما تحكم الاجانب في الامة العربية . فكان عليها ان تنهض من جديد .

الفلسطينيون حذروا الامة العربية

● في احدى مقابلاتك قلت انك تكتب بهاجس تداخل فلسطين في كل شيء عربي .. كيف استطعت ان تعبر عن ذلك ؟

ـ مسئولية الفلسطيني تزيد عن مسئولية اي عربي آخر ، لأنه يعلم انه اصبح في قلب الامة كلها ، ولايمكن ان ننظر الى القضية الفلسطينية على انها فلسطينية فقط .. لكن فلسطين هي في قلب الواقع العربي وهذا ما يحدث في الوقت الحاضر .

انتفاضة الحجارة اليوم هي في الواقع انتفاضة الامة العربية كلها ، فهذه الامة شاعرة بهذا الثوران المتمثل في هؤلاء الصبية الذين ينزعون الحجارة من الصخر يضربون بها العدو .. والحقيقة ان الفلسطينيين حذروا الامة العربية واكدوا عليها ان تكون واعية لمصيرها ولمستقبلها وكتاباتنا نحن الفلسطينيين هي في الواقع كتابات عربية . لايمكن عزلها عن الامة العربية .

سبع قصائد ورواية جديدة

● طالما ذكرت الانتفاضة .. فهل لديك اي انتاج ادبي من وحي الانتفاضة ؟

ـ انا كتبت سبع قصائد رغم انقطاعي عن الشعر لمدة خمسة عشر عاما ستنشر قريبا .. اما عن كتابة قصة فأنا دائما اقول « انا لا أستطيع أن اكتب رواية دون ان اكون مشاركا في الحدث مباشرة ، فيزيائيا » .

والآن اكتب رواية جديدة تدخل فيها الانتفاضة جانبا واعتقد ان اسمها سيكون « يوميات سراب عفان » .

الموضوع الفلسطيني موجود دائما في كتاباتي ولكنها تبقى عربية .

● متى نتوقع نشرها ؟

ـ ارجو ان اكون قد انتهيت منها بعد سنتين .

● ربما خلال هاتين السنتين تمخض احداث عربية جديدة ؟

ـ الحقيقة ان الاحداث لنت سريعة .. وسواء تفاءلنا ام تشاءمنا فإنها تحملنا معها رفعا وخفضا وبسرعة احيانا « مدوخة » الفواجع مستمرة فنحن امة تعودنا عليها لاننا امة ابتليت بالفواجع ، والمطلوب دائما الا تنال هذه الفواجع من وعينا وانما تشحذنا وتقوينا .

أنا متفائل

● الحركة الادبية العربية هل وصلت الى مستوى القضية الفلسطينية ؟

ـ القضية الفلسطينية كبيرة بتضحياتها وآلامها ربما اكبر من كل شعر ومن كل رواية ، مهما كتبنا ستبقى اكبر .. وان شاء الله عندما تتحقق الدولة الفلسطينية نكتب فيها لأن هذه التجربة تاريخية ، والتجارب التاريخية تبقى جزءا من شخصية الامة لحقب من الزمن .

الكتابة العربية ستستمر متصلة بهذا النوع من الجيشان ممثلا بالتجربة الفلسطينية لانها ملهمة بشكل مباشر وغير مباشر وهي ايضا شاحذة للخيال ، وفاعلة في الكتابات العربية ، أنا في الحقيقة متفائل .. فأمة ترى تجربتها بهذا الشكل لابد ان تنتهي بها الى خير .. كيف ستنتهي ؟

الله اعلم .

انا اميل الى التفاؤل بالرغم من المعوقات التي ابتليت بها الامة العربية ، مع كثرة ما انعم الله به علينا من نعم مادية فقد ابتلينا بعدد من المعوقات تجعل هذه النعم تذهب هدرا .. ولكن ايضا هناك محفزات في الامة العربية رغم هذه المعوقات ، وهناك افراد مميزون منهم من يتميز في المجال الفكري وآخرون في المجال السياسي .. على العموم انا من المتفائلين حول مستقبل الامة العربية وحول مستقبل القضية الفلسطينية .

يجب ان نتفاءل لأن اسلحة العدو هي تثبيطنا وادخالنا في مستنقع اليأس ونحن نرفض ان نيأس ولن نيأس .

ماذا يعني اربعون سنة ؟! الحروب الصليبية استمرت لمائتين او ثلاثمائة سنة ، وفي النهاية اقتحمناهم .

العالم العربي بلا خرائط

● (عالم بلا خرائط) تجربة روائية جديدة تتمثل في اشتراكك انت وعبدالرحمن منيف في كتابتها .. كيف دخلت هذه التجربة ؟

ـ هذا السؤال اجبنا عليه عشرات المرات هي عبارة عن رواية من خيالين اثنين تضافرا لتكوين عمل موحد .. عبدالرحمن قدم افضل ماعنده من اسلوب ، وأنا قدمت افضل ما عندي ، واستطعنا ان نوحد الاسلوبين ولكن الاهم من ذلك الفكرة التي أوجدتاها وجعلناها تنضج وتؤتي ثمرتها في هذه الرواية .

« عالم بلا خرائط » هو العالم العربي .. العالم الذي لاتستطيع ان تعرف اين انت .. العالم الذي يجعلك في متاهة ، المؤشرات تدل على اماكن غير التي تدل عليها .. حتى المؤشرات تضللك .

ولكي نؤكد اننا نقصد بهذه الرواية العالم العربي كله ، جعلنا الاحداث تدور في عمورية فقد تصورنا ان عمورية التي فتحها المعتصم لو بقيت بالفعل عربية لكانت دولة عربية اخرى .. فهذه الدولة في الرواية تجمع كل حسنات وسيئات مجتمعنا فسميناها عمورية ، وعاصمتها عمورية .

نحن في هذه الرواية نعطي صورة مركزة للمجتمع العربي المديني ، وكيف ينشأ من دفق الريف ودفق البادية باتجاه واحد نحو المدينة .. وتكوين مدينة هي في الظاهر جزء من العصر ، ولكن في تركيباتها السفلية بدوية وفلاحية وعشائرية .. وحاولنا ان نتابع رواية فيها حب وفيها قتل وفيها موت وفيها الانتعاش وفيها التفكير وفيها صراع كما في اي مجتمع عربي .

الادب السعودي في مستوى الادب العربي

● لابد انك تتابع الحركة الادبية السعودية فما هو رأيك بها ؟

ـ أنا تعذرني (!!) لاأستطيع اعطائك جوابا تقديا لان متابعتي ضئيلة انا ما عرفته عن الادب السعودي ليس هو كل الادب ، ولكن اقول لك بأننا لانزال نشعر بأن ماينشر في السعودية لانراه هنا إلا قليلا ، ومماينشر عندنا ربما لايرونه إلا قليلا .

ان مالاحظته عن القصة السعودية انها كالقصة الخليجية عموما ، كالتي تكتب في الكويت والامارات وغيرها .. هناك تقارب ، والحقيقة ان الادب السعودي هو في مستوى الادب العربي في كل مكان ، بما في ذلك الادب المصري الذي كانوا يتصورون انه سباق .. ولكن الواقع هو ان الادب العراقي خيالا وتطلعا اسبق من الادب المصري ، وليس ادل على ذلك من الشعر الذي تجدد في العراق ثم انتشر في بقية اقطار الوطن العربي .

وتفس الشيء الآن يجري في القصة السعودية والخليجية لأن هناك قصاصين تشعر عندما تقرأ لهم انهم متداخلون في التركيبة الحديثة للقصة ويعبرون عن توازع في داخلهم وداخل مجتمعهم بصراحة ، ولكنهم احيانا يخشون ان يقولوا مالديهم فيلجأون الى المداورة التي هي امر مشروع في تاريخ الادب كله .. وهي المداورة التي توجد الادب الرمزي ، أو كما اسميته « الادب الليجوري » وهو جعل الحدث يجري على مستويين ، المستوى الظاهر (مستوى القصة) ، والمستوى الباطن الذي يقول شيئا اكثر تعقيدا واكثر عمقا .

والسعوديون لديهم لغة جميلة وكل ما اتمناه ان يعطى هؤلاء المحدثون المجال للاستمرار فيما يكتبون وما ينشرون .

الابداع والتجربة

● في مقابلة مع احد الكتاب قال : « يجب على الرواية العربية ان تخرج من اطار المدينة والقرية الى اطارات اكثر اتساعا تحكي عن الجاسوسية والبحر والنفط الخ » ملرايك بهذا الكلام خاصة وان العراق تملك تجربة ثرة في ادب الحرب ؟

ـ الرواية في الاصل هي فن المدينة .. وادب الحرب في العراق مثلا اضاف الى الادب العربي موضوعا لم يطرقه العرب المحدثين إلا لمسا في حين ان التراث العربي مليء بالحروب مثل سيرة تغريبة بني هلال وقصص عنترة وغيرها .

العراقيون المحدثون ـ والشباب منهم على وجه الخصوص ـ استطاعوا ان يضيفوا موضوعا جديدا وموضوعا مهما وهو الحرب ، واستطاعوا ان يكتبوا روايات وقصصا جميلة جدا تعتبر ثورة ابداعية .

أنا اعتقد ان الروائي العربي اليوم يكتب فيما يمر به من تجارب في النهاية ، يريد ان يقيمها وان يسجلها وان يتخطاها الخ . فالادب بالغرب لديه ادب بوليسي منتشر جدا ، وربما اصبح ادبا شعبيا .. والآن هناك كتاب ممتازون في هذا المجال ، حتى ان لديهم شعراء يكتبون روايات بوليسية .

وقد ادى ادب الرواية البوليسية الى ادب الجاسوسية بسبب الحرب الباردة بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي ظهر خلالها عدد من الروايات الجميلة ، ولكن لاندرى مدى صحتها .

مما لاريب فيه أن العالم العربي لديه تجارب من هذا النوع ، ونرجو ان يكون هناك من يستطيع ان يكتب من الداخل دون توهم .. فإذا تحققت التجربة يتحقق الابداع الذي يصورها فيما بعد .

فالابداع يخرج بالاشياء الجديدة اذا كانت التجربة خرجت الى اشياء جديدة .. فأنت اذا بقيت في عقر دارك من اين ستجيء بالابداع ؟ بدر شاكر السياب كان يقول في أواخر حياته : « انا في فراشي فمن اين سيأتيني الابداع ؟! » المهم ان الابداع يكون منبثقا من تجربة العربي الذي يجرب الحياة في كل اشكالها وتكون لديه الجرأة في ان يصف هذه التجربة ويجعلها مادة للكتابة الابداعية .

نحن لانترجم روائع العالم

● المعروف انك ترجمت كتابات شكسبير الى العربية .. كيف ترى حركة الترجمة العربية في الوقت الحاضر ؟

ـ الترجمة تحتاج الى عمل كبير ومنظم ، وتحتاج جهودا كبيرة لتطويرها .. فكل دولة عربية لديها نوعان من الترجمة ، الاول هو الرسمي الذي تساعد الدولة على ترجمته ، والنوع الثاني هو التجاري الذي يقوم به افراد .

ولكن نحن لانترجم روائع العالم التي يجب ان تكون باللغة العربية إلا قليلا ، الجهود مبعثرة .. فأنا عندما ترجمت لشكسبير كان بدافع شخصي ونشرها لي صديق ، وقد كانت مسرحية « هاملت » حيث خسر فيها بالبداية ولكنها نفدت فيما بعد ، وطبعت مرة اخرى وبعدها احسست انني استطيع ان اترجم المزيد .

الآن الترجمة اصبحت منظمة ، ويجب علينا ان ننظم عملية الترجمة اولا .. وثانيا ان يظهر لدينا مترجمون اكفاء يتقنون اللغة الاجنبية اتقانا تاما ، ولديهم القدرة على استنباط طاقات اللغة العربية كلها .. اي يجب ان يكونوا ادباء ، يجب ان يتوفر لدينا الشخص الذي يملك معرفة اللغة الاجنبية معرفة عميقة ومعرفة ادبه هو . ولديه القدرة على الدمج لتحقيق الاسلوب الجيد . حينئذ تصبح الترجمة عملا ابداعيا يضاف الى ابداعاتنا الكثيرة .

عندما تتحقق الدولة الفلسطينية سوف نبقى نكتب عن القضية الفلسطينية

هكذا اصل الأصل

الشباب في الأندية الأدبية

ان لم يكن هذا
ساكسر وجهي
وليمة للانتظار ..

نريد من الأندية الأدبية ما يريد الآخرون من الأندية الرياضية

ان ما نريده من الاندية الادبية ، هو نفس الذي يجده الشباب ـ الآخر ـ في الاندية الرياضية .. مع فارق التوقيت البعيد !

الاندية الرياضية توفر للشباب الزمان والمكان والاداة .. اما نحن المدبوغين بالحرف والكلمة والشمس ، فجهودنا ذاتية .. اجتهادية .. نظل نطرد خلف الكتاب (الجاد) في كل مكان ، بعد ان تخلت عن هذا الدور انديتنا الادبية .

انديتنا الادبية لازالت تكرس كل اهتمامها وميزانيتها .. لادبائنا (الكبار) . بينما يظل الشباب غير معترف بهم . ولم يكتسبوا شرعيتهم كادباء حتى الآن .. وأسأل لماذا لم يستغن عنا !؟



بوضوح .. لايوجد شيء ـ اريد أن اقول أي ادلة قطعية ـ على وجود النية لدى الاندية الادبية تجاه الشباب ..

● وعندما اعود الى الاندية الرياضية .. اجدها قد وفرت لأعضائها (الملاعب .. المعسكرات .. وجلبت لهم المدربين والملابس .. وغيرها) .. وبالتأكيد فان من وفر هذا للاندية الرياضية حريصا على أن يوفر ماهو اكثر من الاندية الادبية .. أما عن الاندية الادبية نفسها .. فلا املك الا ان اقتعد اقصى ركن في فضاء الحزن .. واطلق سؤالا يصيب وجه الحقيقة .. ماذا قدمت لنا الاندية الادبية ؟

دعوني وبصراحة وحزن ، اجيب متسائلا : اهي (الأمسيات المكرورة .. ام الولائم .. والاحتفاءات الشكلية .. او المحاضرات الباردة الاطراف !!؟؟)

اننا نطمح من انديتنا (الوقورة) وهي الجهة الوحيدة المكلفة بالاهتمام بالكلمة والحرف .. نطمح منها ان تكشف قدراتنا الابداعية والمنهجية والفنية .. وتقدمنا للناس بهيئة مشرئبة .. سامقة نطمح ان تجمع اعمالنا / احلامنا .

من الممكن ان تكون الاندية الادبية للجميع ، تجمع بين الشيوخ والشباب بقدر يسير من الحب .. وعلى قدر من الاحترام المتبادل .. لان من يحب يفعل الاشياء العظيمة .

ومن الممكن ايضا ان تظل الاندية الادبية وقفا على اسماء ونشاطات روتينية أبدية .. وهذا الافتراض يمكن الغاؤه اذا ابصرنا فجر التفاؤل يبزغ بيننا نحن الشباب وهي الاندية الادبية .

وبين الشكليات والتقارير السنوية « الجاهزة » يبدو المضمون الجاد والعمل المخلص . الصادق . يبقى سؤال .. لاتمنعنا من الجهر به رداءة الطقس وهو : ماذا تريد الاندية الادبية من الشباب ؟!

الاجابة جاهزة لديهم ان لم يكن هذا .. سأبتر مسائي .. واستبيح دم الوقت .. أو ساكسر وجهى وليمة للانتظار والسؤال ، السؤال الذي يأتي واقفا .. من المتهم الاندية أم الشباب .. الشباب أم الاندية .. الاندية .. أم ....

محمود تراوري

بين نارين

محمد الطيب

الثقافة خيال خلاق

● « من حقي ان احلم وافكر واطرح هذه الافكار ولست ادعى الصواب المطلق . فالأمر امام علماء ومتخصصين . لقد اعلنت يوما انني قادم لأكون وزيرا « هاويا » اعمل بحب واخاف الاحتراف فالاحتراف يفقدني الخيال والحلم وبذلك تفقد الثقافة عنصرها البراق وتصبح عملية ميكانيكية وآلية روتينية » !

●● في هذه الاجابة ـ وردت في « المواجهة » التي نشرت مؤخرا في صباح الخير مع وزير الثقافة المصري ـ كأني بالفنان فاروق يريد ان يقف بنا على مواضيع هامة تمثل علامات في طريق الثقافة العربية لابد لها من اجتيازها حتى لايصيبها الضمور .. وتذهب بها رياح العصر المتعاصفة .

وكأني به حينما اوردها اراد منا ان لاناخذها على « ظاهرها » .. وانما ان « نتأولها » على وجهة من وجود « الخيال » الذي يطلب ان يطلق له العنان .

ولكن هنا لانستطيع تفصيل الأمر وتناوله على مختلف الوجود .. انما سنقوم بايجازه في النقاط التالية ، على ان يكون للخطوة الثانية وقت آخر :

● اولا : تأكيد الوزير على حق الفنان في التفكير وفي الحلم ..!

● ثانيا : الموافقة على تعددية النظرة الى الواقع المحدد واتاحة الفرص لوجهات النظر المختلفة كي تعبر عن ذاتها في وقت صار فيه المثقف أداة لقمع المثقف ناهيك عن غيره .

● ثالثا : ان العمل الثقافي « فعل » موجه ضد الآلية والروتين .. لانه خيال خلاق

● رابعا : التأكيد على اهمية وضرورة ان ينأى الفنان بنفسه عن احتراف الادوار التي ليست له .. والاكتفاء ، ان فرضت عليه ضرورات ما هذا الدور ، بممارسة « الهواة » لا بممارسة « المحترفين » التي تقعد بالخيال الخلاق عن التحليق في الفضاء الانساني اللا متناهي .

وحسبنا من الأمر هذا على ان نعود له في وقت لاحق ..!

● ثقافة الشعوب

الفنان الصيني دون كيجيون :

لاتصادم بين ثقافتي المحلية وماهو عالمي

● الرسام الصيني دونج كيجيون فنان علم نفسه بنفسه ولد في مقاطعة شو نجانج في عام ١٩٢٩ كان المرض يلازمه منذ الطفولة. حبه واخلاصه للفن هو الذي ساعده على التغلب على كل امراضه. ولذلك فانه يعتبر ان الفن هو حياته الحقيقية. منذ شبابه الغض في المدرسة لم يكن يستطيع ان يأمل في اكثر من الذهاب ابعد من فصله الدراسي وعندما اقيم معرضه الاول في بكين في مايو ١٩٨٨ جذبت اعماله النقاد والمشاهدين وترك اثرا كبيرا فيهم فمن بين ثمانين عملا له عرضت في هذا المعرض كانت اغلبها حديثة وتعبر عن فن الرسم.

اول لوحة نشرت له في عام ١٩٦٥ في معرض محلي. وقادته هذه اللوحة الى وظيفة تخصصية في مركز للفنون ومنذ ذلك الحين فان اعماله بدأت تظهر سواء في الصين او في خارجها وهو الان عضو زائر بهيئة التدريس في جامعة كمبردج قسم الفنون كما انه عضو الجمعية الصينية للفنون والاداب.

يستخدم دونج في لوحاته مذاهب فنية متعددة فهو يستخدم التجريد والواقعية والسريالية وتتميز لوحاته بالاتساع الذي يعيد المشاهد الى الطبيعة والى مناظرها الخلابة. ويستطيع المشاهد من نظرة واحدة الى لوحاته ان يدرك انها تغوص في الشخصية الصينية ويتميز فنه بانه ينبثق من الثقافة الخصبة والتقاليد الاصيلة للصين مع استخدام المذاهب الفنية الحديثة للتعبير عن ذلك.

وموضوعات دونج يعيد تشكيلها ليس فقط من اجل جمال الشكل ولكن ايضا من اجل القناعة والرضا الروحي . واللوحات التي يرسمها ليست اشكالا بسيطة لموضوعات في الطبيعة ولكنها رموز ان دونج يعد من ابرز الفنانين الذين يستخدمون الرمز في لوحاتهم. تلك الرموز التي تعبر بشكل واضح عن التغيرات السيكولوجية التي تحدث نتيجة للظروف التاريخية المميزة في الصين.

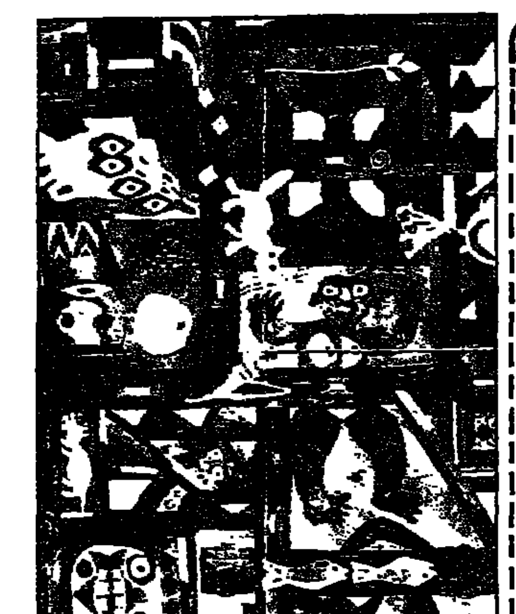
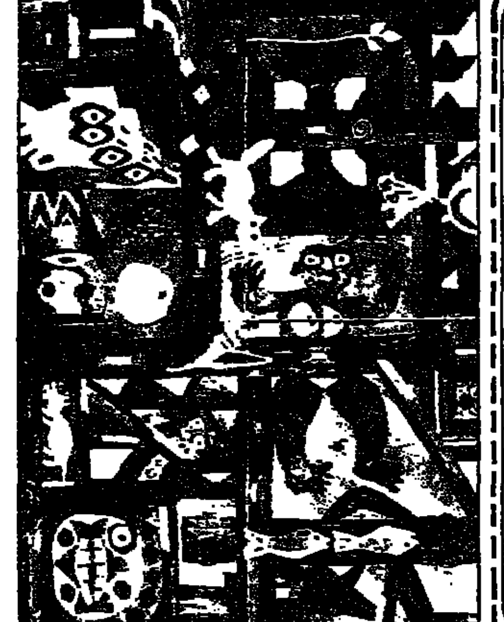
وهذه الرموز لا تأتي فقط تعبيرا عن الحياة ولكنها عن الناس والمعتقدات. ففي لوحة القرية مثلا وبما فيها من تنويعات لونية وحياتية تتداخل الشخوص والحيوانات والمباني في تعبير ورؤية خاصة للحياة وعندما سأله احد النقاد عن تلك اللوحة قال انك لا تعرف المنطقة التي ولدت فيها انها تمتلىء بتلك العادات المحلية. انني احاول التعبير في لوحاتي بين ثقافتي المحلية واضاف انني احاول اظهار التأثير المحلي لثقافتي حيث لا يوجد تصادم بين ثقافتي المحلية وبين ماهو عالمي. ان ثقافتي المحلية تغوص في داخلي بشكل عميق.

ان الرموز التي يستخدمها والتي يشكلها من خلال الحياة ومن خلال مشاعره الداخلية تعبر عن حالة العالم الداخلي له. هذه الرموز التي تعبر بشكل اكبر عما يمكن ان تعبر به اللغة اذ انها تصل الى الحواس مباشرة ان استخدامه للالوان وتداخلها بالرغم من انها الوان اولية ففي لوحته القرية استخدم اللون الاحمر والاصفر والاخضر مع اطارات تمثل منازل القرويين وتداخل الناس والحيوان والنبات كل ذلك تعبير عن الوحدة والهارموني في الحياة.

دونج فنان خلاق حيث يمزج الواقعي بالتجريدي بالرمزي ويحطم الاشكال التقليدية للفن الصيني من خلال الحفاظ على خصوصية موطنه.

عن مجلة الادب الصيني
ترجمة وعرض : سيد حسان

الفنان الصيني
دون كيجون

لوحة القرية: من اعماله

لغة لاتموت

مستسمع

ومستنبح تستكشط الريح ثوبه
ليسقط عنه وهو بالثوب معصمُ
عوى في سواد الليل بعد اعتسافه
لينبح كلب أو ليفزع نومُ
فجاوبه مستسمع الصوت للقرى
له عند اقيام المهبين مطعم
يكاد اذا ما ابصر الضيف مقبلاً
يكلمه من حبه وهو اعجم

● ابن هرمه ●



غلاف الكتاب

● الاستاذ ادوين رايشاور ـ السفير الامريكي في اليابان من عام ١٩٦١ الى ١٩٦٦ حاول في كتابه هذا The Japanese « اليابانيون » ان يعرض الى اليابان عبر مسيرة تطورها القصيرة نسبيا مركزا على التنظيم الاجتماعي والقيم والنظام السياسي وعلاقات اليابان بالعالم الخارجي... وذلك لان اليابان وشعبها يشكلان موضوعا واسعا بالغ التنوع بحيث يصعب تناوله من كافة الجوانب. الكتاب يقع في اربعة ابواب مقسمة على مجموعة من الفصول المتباينة الاحجام . الباب الاول يشتمل على الموقع والارض وطبيعة الرقعة الزراعية والثروات الطبيعية وغير ذلك من الموضوعات التي تتدرج في هذا الباب. والباب الثاني يقدم لوحة بانورامية للخلفية التاريخية لليابان بما في ذلك اليابان القديمة وطبيعة النظام والحركات الاصلاحية الى ان ينتهي الى مرحلة ما بعد الحرب.

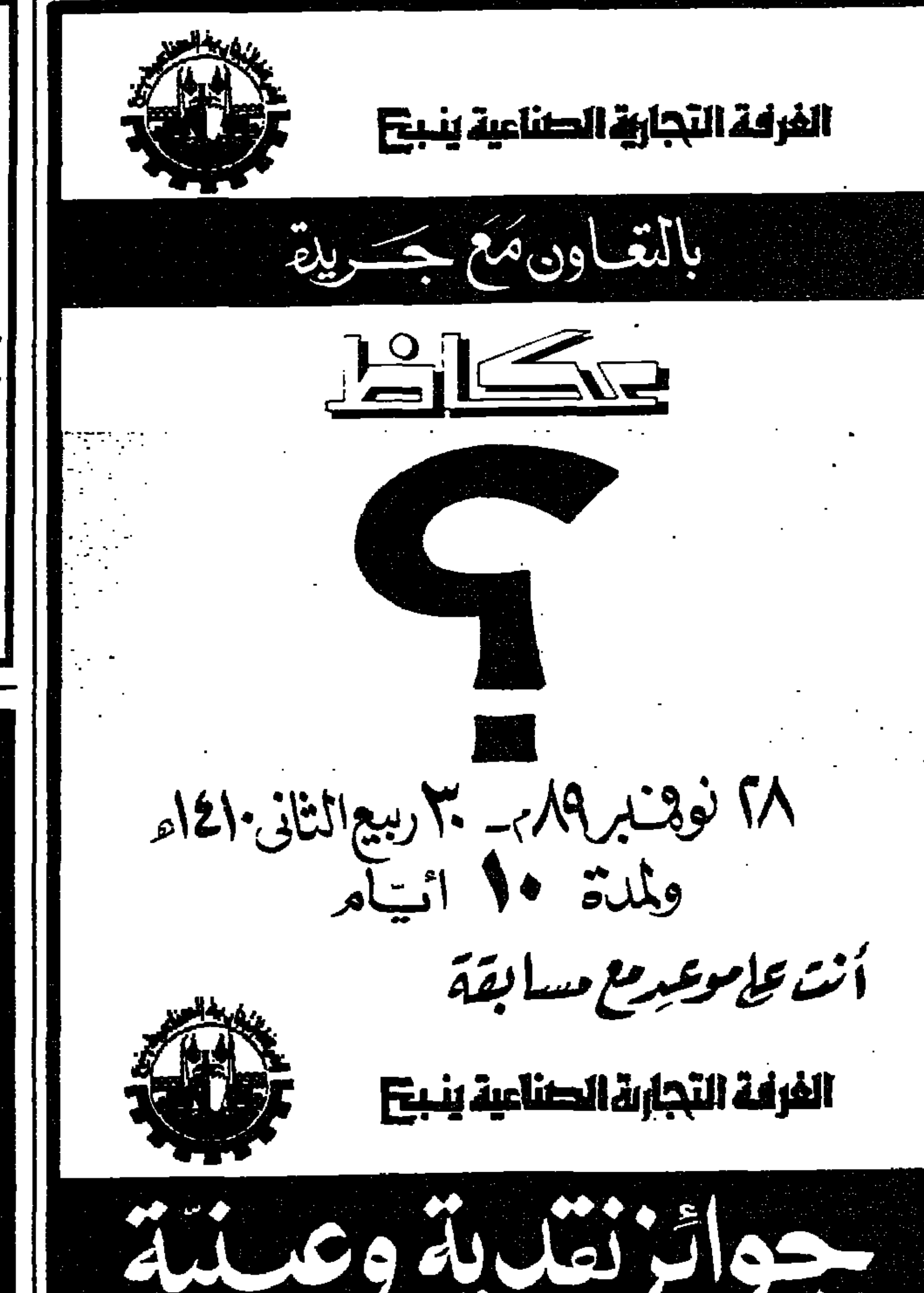
اما الباب الثالث.. والمعنون بـ « المجتمع » فقد بحث في التنوع والتغيير والتكوينات الاجتماعية . وطبيعة التدرج الهرمي للسلطة مع التركيز على البنية الثقافية العامة. واوضاع المرأة اليابانية ونظام التعليم والديانات المنتشرة . وفي الباب الرابع والاخير اكتفى المؤلف بملاحقة احوال اليابان وعلاقاتها الخارجية وتعرض اثناء ذلك الى سجل ما قبل الحرب والى سياسة الحياد او الانحياز والتجارة الدولية والاعتماد المتبادل واخيرا المستقبل..

وتؤكد المترجمة ليلى الجبالي في تقديمها للكتاب على الحقيقة الهامة التي يمكن ان يخرج بها قارىء هذا الكتاب وهي: انه ليس مهما لكي تصبح دولة ما من الدول المتقدمة الغنية القوية، ان تمتلك ترسانة عسكرية وقنابل نووية وتقف في مقدمة فريق سباق التسلح العالمي. ولكن تستطيع ان تكون كذلك اذا عرفت كيف تستثمر كل طاقاتها البشرية. والطبيعية لتحقيق الاعتماد الكامل على ذاتها في غذائها، وان توظف ما تنقله من التكنولوجيا الوافدة اليها من العالم لتطوير قدراتها الانتاجية الزراعية والصناعية وان يكون غذاء شعبها العقلي والروحي والمادي الوحيد هو « الانتماء » لقوميتها واحترام وتقديس هويتها الوطنية التي من دونها يستحيل اللحاق بالامم المتقدمة التي كانت ذات يوم اكثر « تخلفا » من امتنا العربية العريقة ذات الحضارة والتراث الضارب بجذوره في اعماق التاريخ الانساني..

وقد انطلق المؤلف من الارض لتقصي باقي جوانب الحياة اليابانية فيها.. وذلك لان الارض التي يعيش عليها شعب ما هي التي تشكل سماته الاساسية

وينتهي مؤلف الكتاب الى ان القرن الحادي والعشرين لن يكون قرن اليابان كما بالغ في التصور آخرون من غير اليابانيين لكن من المحتمل ان تصبح اليابان من الدول رفيعة الشأن القائدة في ايجاد الحلول للمشاكل التي ستواجهها البشرية في القرن الحادي والعشرين.







نحن ومعك

●● واخيرا اطلت ، نظيرة ، تلك العصفورة الصغيرة التي لم تتجاوز الثامنة من عمرها ابتسامة عريضة اجترتها من اعماقها " وخرجت الى انطلاقتها الطفولية العذبة لتنسى وتودع اثار حادث تعرضت له شكل راسيا بالبياض الاجرد .. فيما اصبحت منطوية معزولة عن شريكات طفولتها .

●● والدها اليمني البسيط عجزت محاولاته لاعادة الابتسامة المفقودة اليها فقرر زيارة ، نحن معك ، وعرض حالتها على الصفحة طلبا للمساعدة .

، نحن معك ، لم تكن بمفردها بل كانت القناة التي تولت التنسيق مع المستشفى السعودى الالمانى بجدة والذى بادر بتبنى علاجها مسقطانصف تكاليف العلاج بالكامل

وستظل ظلال الخير والعطاء الممتدة في جذور هذا الوطن العزيز تسجل اسطرا من نور في صفحات البذل والعطاء الانسانى **خالد مقبول**

● بسترت ساق صالحة :

جمعية أم القرى تعبر بها بحر " الجلطة " !

● في اطار المهمات الانسانية والاجتماعية النبيلة التى تقوم بها الجمعيات الخيرية.. ابدت مديرة جمعية ام القرى الخيرية بمكة المكرمة الاستاذة احسان مكي. استعداد الجمعية لمساعدة السيدة صالحة ا ص من مكة المكرمة لكى تتجاوز ظروفها الطارئة.

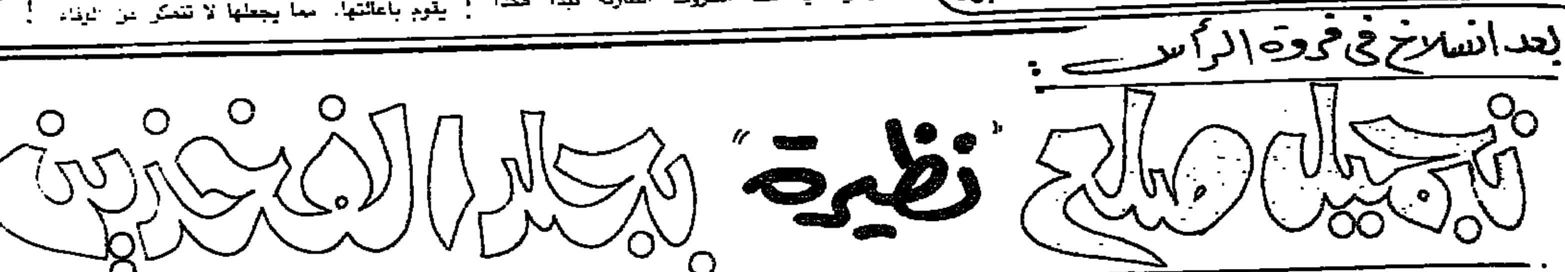
● وحكاية تلك الظروف الطارئة تبدأ هكذا اصيبت السيدة صالحة بجلطة في شرايين رجلها اليسرى مما ادى الى بترها من فوق الركبة للحيلولة دون تفاقم المشكلة.. وهذا لم يعد بمقدور السيدة ان تتحرك بشكل طبيعي وامام هذا الظرف الصحى فهى تسكن دارا يبلغ ايجارها الشهري ستمائة ريال وصاحب المنزل يطالبها بدفع الايجار في الموعد المحدد وليس لديها من يقوم باعالتها. مما يجعلها لا تتمكن من الوفاء بذلك الالتزام ولان ثقتها بالمؤسسات الخيرية في بلادنا كبيرة فقد تقدمت عبر نحن معك في طلب حثيث للمساعدة وماكان من جمعية ام القرى الخيرية الا ان استجابت فورا بتقديم كافة الخدمات للسيدة صالحة لكى تتجاوز مشكلتها الطارئة ولكى تعينها على مواجهة اعباء الحياة المقبلة. ووردة جميلة نقطفها لجمعية ام القرى.

تطور قدراتها بالآلة الكاتبة !

● في العام الماضي تخرجت من الثانوية العامة.. وكان مجموعها متدنيا . ولم يمكنها من الالتحاق بالجامعة او الكلية.. وعندما فكرت في الالتحاق بمعهد التمريض وجدت معارضة شديدة من اسرتها الامر الذى جعل القارئة س. س. د. من جدة تتوصل الى خيار تأمل ان يساعدها على استثمار وقتها وتنمية قدراتها وتطويرها . الخيار الذى وجدته اماميا هو النسخ على الالة الكاتبة.. لكنها تتمنى الحصول على دورة مجانية في هذا المجال

، نحن معك ، تلقت وعدا من مركز تدريب ودراسات الكمبيوتر بجدة بمنح القارئة سين دورة مجانية للتدريب على الالة الكاتبة بالفرع النسائى . وخطاب التحويل الى المركز بانتظار من يتسلمه شكرا لمركز تدريب ودراسات الكمبيوتر.. ومستقبلا باهرا للانسة ، سين ، .

بعد انسلاخ في فروة الرأس :



تجميل صلح " نظيرة " بجلد الفخذين



بابتسامتها واجهت الصلع

د. شوقي شاكر

● ، نظيرة ، طفلة في عامها الثامن . لم تفقد ابتسامتها العذبة في يوم من الايام حيث كانت دائما مصدر سعادة وامل لابويها واسرتها منذ عامين تقريبا اصيبت في حادث مروري نتج عنه انسلاخ شبه كامل في فروة الراس.

واقتضى الاسعاف الاولى والجراحة التى اجريت لها في ذلك الوقت الى ترقيع فروة الراس بجلد من الفخذين مما حال دون نمو الشعر في مكان الترقيع وكانت والدتها تطيل لها في شعرها وتعمل لها تسريحات مختلفة الاشكال لعلها تستطيع اخفاء ذلك الصلع الذى كان يسبب لهذه الطفلة رغم صغر سنها الكثير من الخجل والاحراج ويجعلها دائمة الانطواء بينما ينظر اليها ابواها بنظرات الحزن والاشفاق

ولكن والدها العم غالب يمنى لم يكن يستطيع عمل شيء لطفلته ولم يتمكن من اجراء عملية تجميل تعيد لها بسمتها التى فقدتها منذ عامين وكان قد عرضها على استشاري متخصص في جراحة التجميل بالمستشفى السعودي الالمانى بجدة الذى اكد له امكانية علاجها.

ولكن العم غالب احجم عن اجراء هذه العملية امام المبلغ الذى وجد انه لا يستطيع تحمله. وبعد تفكير وتردد اقدم الوالد الحائر في امر ابنته الى ، نحن معك ، وعرض مشكلتها، وعلى الفور تم التنسيق مع المستشفى السعودي الالمانى بجدة ووافق المهندس صبحى عبدالجليل بترجى رئيس المستشفى على منحه خصما خاصا والتكفل بنصف تكاليف العملية والعلاج وتبعاته استجابة وتقديرا منه لظروف والد الطفلة مما اشعل الامل في نفوس اسرتها لعلاجها.

وفي الاسبوع الماضى دخلت نظيرة غرفة العمليات وعلى مدى ساعتين اجرى الدكتور شوقي شاكر الجراحة حيث اعاد تشكيل جلد فروة الراس بطريقة تتيح للشعر بتغطية كامل الفروة وازالة جميع اثار الصلع و التشوهات التى كانت تحرج هذه الطفلة الصغيرة بعد يومين من اجراء العملية غادرت نظيرة المستشفى خرجت منه لتتم فيما بعد متابعتها من خلال العيادات الخارجية وعادت لـ ، نظيرة ، ابتسامتها الحلوة العذبة :

نحن معك تابعت جميع تلك الخطوات والمراحل متابعة مستمرة ولا يسعها الا ان تقول شكرا جزيلا للمستشفى الالمانى بجدة في الوقت الذى تشارك نظيرة سعادتها وبهجتها

، نظيرة ، قبيل اجراء العملية

تكنولوجيا الطرد.. شبح الفراغ !

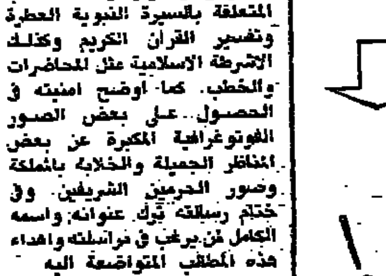
● القارئة فاطمة م س ك.. من مكة المكرمة: انهت دراستها في المرحلة الثانوية العامة من القسم العلمى ولكنها قررت بعد حصولها على هذه الشهادة عدم مواصلة المشوار الدراسى بالجامعة او الالتحاق بالكلية.. واتخذت هذا القرار لقناعتها المبدئية به وشعورها بعدم الرغبة في ذلك فضلا عن تفكيرها بمساعدة امها في شئون المنزل والتخفيف من اعبائها.

ولن يكن في حسبانها انها ستواجه مشكلة من نوع اخر وهي مشكلة ، شبح الفراغ ، الذى اصبح يمثل بالنسبة لها عبئا ثقيلا لم تعد تستطيع احتماله بعد ان كانت في السنوات السابقة مشغولة بمراجعة دروسها وترتيب شئون دراستها.

لذلك عرضت رغبتها في الاستفادة من وقت الفراغ المتاح لديها من خلال الالتحاق بدورة في مجال الكمبيوتر من اجل استثمار وقتها من ناحية وتدعيم مؤهلها وقدراتها من ناحية اخرى.. حتى تتمكن فيما بعد من البحث عن فرصة عملية جيدة.

● وتجاوبا مع طموحها الذى انبعث من جديد ورغبتها في تحسين وضعها ومؤهلها العلمى وافق مدير عام التدريب بصخر العالمية على منحها دورة مجانية في مجال الكمبيوتر بالفرع النسائى بمكة المكرمة.

وبحوزتنا خطاب تحويل بهذا الموضوع نرجو من الاخت فاطمة تكليف من يتسلمه تمهيدا لبدء الدورة. مع تمنياتنا بالتوفيق والنجاح. ووردة شكر لمراكز صخر على استجابتها الكريمة.



مَنْ يضيء ذاكرتي التاريخية

● القارىء السيد محدادي علي من الجزائر الشقيقة بعث برسالة الى الصفحة يقول فيها لازلت طالبا بالمرحلة الثانوية لكنني شغوف جدا بقراءة الكتب التاريخية وكتب السيرة والتفسير وكذلك الاستفادة من جميع الوسائل التى تساعدنى على العلم وزيادة المعرفة واتمنى الحصول على بعض الكتب التاريخية والدينية وخاصة الكتب المتعلقة بالسيرة النبوية العطرة وتفسير القران الكريم وكذلك الاشرطة الاسلامية مثل المحاضرات والخطب. كما اوضح امنيته في الحصول على بعض الصور الفوتوغرافية المكبرة عن بعض المناظر الجميلة والخلابة بالمملكة وصور الحرمين الشريفين. وفي ختام رسالته ترك عنوانه واسمه الكامل لمن يرغب في مراسلته واهداء هذه المطالب المتواضعة اليه

زودوني بالروايات.. فأنا متلهف!

● رغبة منه في شغل وقت فراغه بالقراءة والاطلاع وتوسيع افق معرفته بعث القارىء م. س م من مكة المكرمة برسالة يقول فيها انني حريص على مراجعة دروسي ومتابعتها وتحقيق امنيتي في التفوق الذى اسعى اليه دائما ولكنني اشعر بانني امتلك وقت فراغ لا بأس به. في الوقت الذى اميل فيه الى قراءة الكتب والروايات والمجلات المختلفة. وارغب في توسيع وتنمية هذه الهواية لدى.. لذلك ارجو من الاخوة القراء في اطار التواصل البناء تزويدى ببعض الروايات والكتب والمجلات المختلفة التى يشعرون بعدم حاجتهم اليها بعد قراءتها.. لعل ذلك يكون احدى الوسائل التى استطيع من خلالها توسيع مداركى الثقافية وقد ذيل رسالته باسمه وعنوانه لمن يرغب في هذا النوع من التواصل معه

● بقصر البرج :

" ليلة فرح ".. مجانًا !

● ماتزال التكاليف الباهظة تفسد متعة الزواج.. هذا ما يحدث فعلا.. الامر الذى دفع بعض الشباب الى ان يحملوا على كواهلهم هذا العبء كما لو كان صخرة ، سيزيف ،.

تلك التكاليف لم تكن سوى نتيجة لتلك الاستجابة العمياء لمظاهر زائفة.. وبهرجة براقة ليس لها مبرر على الاطلاق سوى ، الوجاهة ، الاجتماعية الخادعة .. المتمثلة في الحفلات الباذخة، والولائم الموغلة في الاسراف.

ذلك المشهد الذى يعانى منه الشباب الراغبون في الزواج، هو ذاته ما يعانيه الشاب ح ا ج الذى قطع مراحل متعددة في مشوار المشروع الزواجى كالخطوبة وعقد القران لكنه يقف عند المرحلة الاخيرة بعد ان انفق كل ما يمتلكه في تكاليف ما انزل الله بها من سلطان ولكنه وجد نفسه مضطرا للاستجابة لنوازع ورغبات المجتمع الذى سوف يرمقه بالنظرات اللاسعة لو انه غض طرفه عن المتعارف عليه.

المرحلة الاخيرة تكمن في الاحتفال باليوم السعيد في احد قصور الافراح وهو حلم كل عروسين.. الامر الذى يستدعى تدخل من يتمنون السعادة للآخرين لتقديم ذلك العون الاجتماعى النبيل.

، ونحن معك ، التى تتمنى ان ترى شباب هذا الوطن يرفلون في ثياب السعادة دائما عرضت هذه الامنية على مافيها من عفوية وبساطة وصدق - على ، قصر البرج للافراح بجدة ، الذى، وافق على اقامة الحفل فيه مجانا.

يتبقى امام ، القارىء ح ، مراجعتنا لاستلام خطاب التحويل الى ادارة قصر البرج للافراح. وزواجا سعيدا، وبالرفاه وبالبنين .. وتحية بيضاء لقصر البرج على هذه البادرة الرائعة.

● المجلس الثقافي البريطاني :

مهمتنا تطوير « لسانكم » الانجليزى !

● كان المجلس الثقافي البريطاني قد ابدى استعداده للتعاون مع صفحة ، نحن معك ، من خلال تخصيص بعض المقاعد التدريبية في مجال اللغة الانجليزية لبعض الشباب واتاحة هذه الفرصة امامهم

وفي توضيح من المجلس الثقافي البريطاني اشار الى ان دورات اللغة التى يعقدها المجلس قد تطورت بشكل يتيح للمتدربين فرصة الاستفادة بصورة جيدة حيث ادخلت مجموعة كبيرة من المواد السمعية والبصرية التى تستخدم في برامج تعليم اللغة بالاضافة الى وجود مكتبة تحتوى على كتب مخصصة للطلاب لمساعدتهم على اجادة اللغة الانجليزية كما ان المجلس سيقود لاول مرة باستخدام نظام تعليم اللغة بمساعدة الحاسب الالى وهو مشروع يشرف عليه دكتور متخصص في هذا المجال

● الالم يطيح بأسنان « الحربى » :

مستشفى بريدة.. نحن نعالجك

● القارىء ع. ع الحربى من القصيم.. يعانى من آلام في اسنانه.. الامر الذى يطرح عليه هاجس استبدالها جميعا.. وذلك بعد ان قام بمراجعة الكثير من الاطباء والعيادات والمستوصفات الخاصة من اجل ايجاد حل علاجى يتغلب على حشود الالم.

الحربى كان يعتقد ان المشكلة مجرد شعور عارض بألم مؤقت وبسيط لكن الايام كشفت له ان المشكلة اكثر شراسة مما يعتقد.. وفعلا افاده الاطباء في العيادات والمستوصفات الاهلية التى راجعها انه يتعين عليه استبدال جميع اسنانه.. لكن التكاليف العلاجية المطلوبة لانهاء تلك الآلام المبرحة كانت كبيرة ولم يتسن له ان يدفعها.

، نحن معك ، باحساس انسانى عرضت حالة السيد الحربى على الدكتور منصور علي البكيري مدير مستشفى بريدة المركزي الذى افاد ان المستشفى يتوافر على امكانيات وخدمات علاجية مرموقة.. وقد ابدى استعداد المستشفى لعلاج اسنان الحربى.. يتبقى امام السيد القارىء ان يراجع اقرب مركز صحى لكى يقوم بتحويله الى المستشفى المذكور.. وهناك يجد كافة الخدمات العلاجية طوع يديه.. و ، نحن معك ، تشكر الدكتور البكيري مدير المستشفى وتتمنى للحربى الشفاء العاجل.

رسالتك وصلت .. شكرا

● القارىء جامع محمد الشريف - الجزائر معذرة لعدم امكانية تحقيق مطلبك من خلال الصفحة وبامكانك مراسلة الدوريات. بطريق مباشر

فوق امكانياتنا

● القارىء د ع ا د الاحمري ابها بالحصر نعتذر لك عن امكانية تحقيق مطلبك مع تمنياتنا لك بالتوفيق

افيدنا

● القارىء عبدالكريم علي احمد ابها وصلتنا رسالتك وتفهمنا موضوعك ولكن نرجو افادتنا باخر ماتم بشأن علاج والدتك وكذلك تزويدنا بصورة من هويتك وصورة من هويتها وخطاب تعريف من جهة العمل موضحا فيه المرتب الشهري، ونرجو ان يكون ذلك في رسالة اخرى مماثلة للرسالة التى بعثت بها وتشرح فيها تفاصيل الحالة. وشكرا

اتصلي هاتفيا

● القارئة ص ا - مكة المكرمة نرجو الاتصال بنا هاتفيا لافادتك بما تم في موضوعك شاكرين لك الثقة التى اوليتنا اياها.

استفسر مباشرة

● القارىء س ج مكة المكرمة هناك دورات وبرامج مختلفة يتم الاعلان عنها وبامكانك الاستفسار حولها مباشرة من خلال المعاهد المتخصصة او المؤسسات المختصة ومن ثم يمكنك التقدم للالتحاق بها كذلك يمكنك تقديم طلبك الى مكتب العمل بمنطقتك لبحث موضوعك وشكرا.

تغلب على ظرفك

● القارىء - خ م ص مكة المكرمة معذرة لعدم امكانية تحقيق رغبتك. ونتمنى ان تتغلب على ظرفك الذى اشرت اليه في رسالتك وشكرا

اعتذار

● القارئة د ح ع المالكي الطائف نعتذر لكم عن تحقيق ماجاء في رسالتكم باسمك واسم الاسرة وشكرا.

احلنا طلبك

● القارىء بركات نصر الدين الجزائر بالنسبة لطلبك الحصول على اشتراك مجاني في مجلتي الفيصل والعربي فبامكانك مراسلة هاتين المجلتين مباشرة وعرض رغبتك عليهما من خلال عناوينهما. اما بخصوص طلبك الحصول على عناوين وزارات التربية والتعليم والمعارف بدول الخليج فقد احلنا طلبك هذا الى صفحة خدمات القراء ، سوق عكاظ ، في العدد اليومي ونرجو متابعة الرد عليها بالاضافة الى اننا سنزودك برسالة بريدية خاصة تبعث لك فيها تلك العناوين التى طلبتها وشكرا

زودينا بالصور

● القارئة. ك س ا - مكة المكرمة لم تذكر اسمك وعنوانك في الرسالة كما نرجو تزويدنا بصورة من هويتك وصورة من شهادة الثانوية وشكرا

- ما اسم المعهد ؟

● القارئة ح ع م الطائف ما اسم المعهد الذى ترغبين الالتحاق به ونكون شاكرين ايضا لو زودتنا بعنوانه ورقم هاتفه.

● شلل أطفال حرمني من الطفولة خمس سنوات والحضرمي قربه بـ « الكي » !
● توفير كل ما يتمنى أطفالنا يولد حزازات مجتمعية ويمنحهم شعورا خاطئا بالتفوق
● الغنى ليس معيارا لتثمين الآخرين ، وانما العمل !
● عمي أحضر أول ثلاجة في الجنوب تشتغل « بالسبيرتو » !
● تعطلت السيارة فجلسنا أسرى البرد أربعة أيام وكدنا نموت جوعا
○ طفولتي في جيزان بائسة وواجهتني المياه الملوثة والظلام



الكي أول العلاج

● فيما كنت اسير حثيثا لمقابلة الرجل.. كانت ذاكرتي تضج بهواجس كثيرة.. بأسئلة تنمو، وتلد أسئلة اخرى.. بحوار لست ادري كيف يمكن الدخول اليه.. على الرغم من أنني كنت اعتقد جازما ان الحوار سيمتد.. وأن ثمة آفاقا كثيرة سيقودنا الحديث باتجاهها عنوة واعترف هنا انه لم يخطر في بالي على الاطلاق ان تكون طفولة ضيف « نافذة للذاكرة » حزينة الى ذلك الحد الذي لمسته من الكلمات التي كانت تغترف الذكرى..

الاستاذ تركي خالد السديري وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان الخدمة المدنية .. على الرغم من ظروفه الاجتماعية المرموقة الا ان « الشلل » داهمه فيما كان طفلا في الرابعة .. مما افقده الاحساس بالطفولة وبهجة الحياة.. لكن المفارقة العجيبة ان تقوم النار بمهمة اعادة اخضرار الطفولة الى قلب ذلك الطفل.. فكان « الكي » هو آخر « العلاج ».. وفعلا استطاع ان يطلقه من كرسي الشلل.. والعذابات.

وضيف « نافذة للذاكرة ».. محمل بهواجس كثيرة.. لكننا استطعنا ان نقرأ في وجهه هاجسا ملحا يأخذ جل اهتماماته.. هو « توظيف الجامعيين ».. لكن المشكلة تكمن في ذلك التدفق الهائل لخريجي الكليات النظرية.. مما يجعل رئيس ديوان الخدمة المدنية يقول بكل صدق: لا املك حلا سحريا !! لكنه يشير الى اهمية « التخصصات » الفنية في المرحلة الراهنة.. والى اهمية ضبط ايقاع المرحلة..

الذكريات التي فتح نوافذها للشمس والهواء كثيرة.. وممتدة هي الاخرى.. لكن اكثرها مرارة ذلك الموقف الذي تعطلت فيه السيارة اربعة ايام مما جعل الاستاذ السديري واصدقاءه طرائد سهلة للبرد والموت جوعا !

ومع الجزء الاول من اللقاء الذي قسمناه لضخامته الى جزأين.. نأمل متابعته الاسبوع القادم.

شلل أطفال

● الاستاذ تركي السديري مرّ خلال مشواره الحياتي على عدة محطات نجاح وانجازات .. نود الوقوف على اهم هذه المحطات ؟

●● مشوار الحياة لكل فرد عبارة عن حركة متواصلة منذ الولادة وحتى نهاية المطاف : الموت .. وخلال هذا المشوار تحدث عدة تحولات من وضع الى آخر .. الا انه يصعب عليّ ان احدد محطات النجاح والفشل في مشوار حياتي .. لان هذه امور نسبية جدا .. ولكني بصفة عامة يمكن ان اقول انني دخلت مجال الحياة العملية مباشرة بعد تخرجي من الجامعة في الولايات المتحدة الامريكية .

● كيف تصف لنا اول احساسك بالحياة منذ الصغر؟

●● منذ الصغر . قدّر الله ان أحرم من الاستمتاع مع الاطفال في ركضهم من مكان الى مكان .. اذ اصبت بالشلل الذي لازمني خمس سنوات كنت خلالها عاجزا تماما عن المشي فقد كنت ازحف على يديّ وقدميّ .. وتناولت ادوية عربية كانت السبب المباشر في علاجي من هذا المرض المأساة بارادة الله .. وهذا المرض جعل احساسي بالحياة يختلف عن احساس بقية الاطفال بحياتهم .. فقد سلبني هذا الشلل لذة مشاركة الاطفال في لهوهم البريء خلال الخمس السنوات الاولى من عمري والتي لن انساها ما حييت في هذه الدنيا .

العسكرية لاتناسبني !

اما خلال المرحلة الثانية فقد شعرت بسعادة غامرة ولا اقول نجاحا وذلك حين تخرجت من الجامعة لصعوبة الدراسة الثانوية والجامعية في ذلك الوقت .. فقد بدأت دراسة المرحلة الثانوية في بيروت ولكني لم استطع مواصلة مشواري الدراسي فيها لاننا واجهنا بعض التقلبات والظروف الصعبة التي حتمت عليّ ان اغادر بيروت الى مصر لالتحق بالكلية الحربية مع بعض الزملاء .. ولكني ايضا لم اواصل دراستي في هذه الكلية لانني احسست ان المجال العسكري لا يناسبني اطلاقا رغم انني كنت من المتفوقين .. ورغم حصولي على جائزة في التدريب .. واتيحت لي الفرصة مرة اخرى ان ابتعث مع مجموعة من زملائي الى انجلترا في بعثة تعليمية وفرتها لنا الحكومة آنذاك .. وسافرنا الى انجلترا في بداية اندلاع حرب قناة السويس الاولى عام ١٩٥٦ م .. حيث قامت الحكومة بقطع علاقتها بانجلترا .. وتم استدعاؤنا من هناك ليتم ابتعاثنا مرة اخرى الى الولايات المتحدة الامريكية في بعثة تعليمية واخترت تخصص العلوم السياسية لانني كنت شغوفا بالاطلاع على التطورات السياسية الدولية .. الامر الذي جعلني اتغلب على صعوبات الغربة والدراسة آنذاك .. وتعتبر المرحلة الجامعية في الولايات المتحدة الامريكية اهم مرحلة في مشوار حياتي شعرت خلالها بنوع من السعادة .. ولكني في ذات الوقت كنت قلقا حول مستقبلي في الحياة العملية بعد التخرج .. لانني كنت اجهل الكثير عن الادارة الحكومية .. وبعد التخرج مباشرة وصلت الى المملكة .. فسألني اخي الكبير فهد السديري ونصحني بالالتحاق بوزارة التجارة .. وتحقق ذلك . حيث عملت فترة سنتين في مجال العلاقات التجارية الدولية .. وحققت نجاحا كبيرا في هذا المجال لانني كنت اجيد اللغة الانجليزية تحدثا وكتابة .. وشعرت بتقدير جميع الزملاء في وزارة التجارة وعلى رأسهم معالي الاستاذ عمر فقيه رئيس ديوان المراقبة العامة حاليا .. والعمل في هذا المجال لم يكن بالحجم الذي كنت اتوقعه لمحدودية امكانات المملكة في ذلك الوقت وعلاقاتها التجارية الدولية .

وبعد ذلك عُرض عليّ ان اعمل في وزارة المالية عام ١٩٦٢ م (١٣٨٤ هـ) .. فأصبحت مساعدا لمدير مصلحة الاحصاءات العامة لتلك الاستاذ علي


مابالبد حيلة..

الراشد .. واكتسبت خبرة طيبة في هذه المصلحة التي لم اكن الم بابجديات العمل فيها عند التحاقي بها .. ولكني استطعت بالتعاون مع الاستاذ علي الراشد تحقيق عدة انجازات يصعب حصرها الآن منها صدور اول كتاب احصائي عن الامور الاقتصادية والمالية .. واذكر انه صدرت قبل هذا الكتاب اعمال احصائية عن السكان قام بها الاستاذ فهد الدغيثر والاستاذ علي الراشد .. ومنذ ذلك الوقت وحتى الآن لازال يتم اصدار هذا الكتاب الذي يحتوي على معلومات هامة عن كل ما يهم الانسان من تعليم وتدريب وتجارة ونشاطات حكومية اخرى .

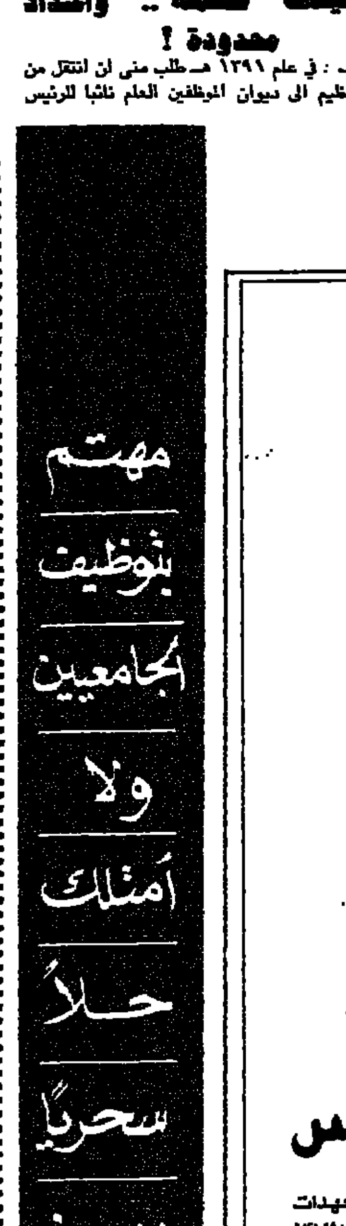
جهاز يغنينا عن الخبراء

● وصمت السديري برهة ليستعيد ذكريات مشوار حياته .. فقال :

●● طلبت مني الجهات المختصة آنذاك ان انشيء جهازا لمعالجة امور التنظيم والادارة اوصت به مؤسسة « بورج » التي كانت تعمل في المملكة كجهة استشارية .. فتم انشاء اللجنة العليا للاصلاح الاداري التي تولى ادارتها نيابة عن الملك صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران ولايزال مسئولا عن هذه اللجنة حتى الآن .. واذكر في ذلك الوقت ان الدولة تبنت عدة افكار لانشاء الهيئة المركزية للتخطيط ـ ومصلحة الاشغال العامة التي تم تحويلها فيما بعد الى وزارة ـ وهيئة الرقابة والتحقيق ـ وهيئة تأديب الموظفين .. وقد استفادت ادارة التنظيم التي كلفت بانشائها من هذه الهيئات في تمثيل الاجراءات الخاصة بوضع الاختصاصات والهياكل التنظيمية .. وتمكنا من اعداد عدد قليل من الشباب السعودي الذي استطاع ان يتولى هذه المهمة بكل جدارة واثبت وجوده فعلا واصبح بالامكان الاستغناء عن الخبراء الامريكان في مجالات التنظيم والادارة .

مسئوليات ضخمة .. واعداد محدودة !

واضاف : في عام ١٣٩١ هـ طلب مني ان انتقل من ادارة التنظيم الى ديوان الموظفين العام نائبا للرئيس



معالي الشيخ عبدالعزيز القريشي الذي كانت له خبرات ثرة .. وصادف انتقالي للديوان صدور نظام جديد للخدمة المدنية في وقت كان يُخطط للوظيفة لتتفق مع وضع طالب الوظيفة لقلة الاعداد المتقدمة للتوظيف خصوصا من قبل الشباب الجامعي ولم تكن هناك اية منافسة في التوظيف .. ولكن بعد صدور النظام الجديد اصبح من الاهمية بمكان ايجاد ادارة مركزية ذات صلاحية واختصاص وحيادية تامة لتتولى اعمال التوظيف من ضمن اعمال اخرى يقوم بها الديوان الذي اصبح الجهاز المحرك تحت توجيه معالي الشيخ عبدالعزيز القريشي الذي كان يعمل معه عدد قليل من الموظفين لانه لم تكن هناك اية جامعة تخرج الطلاب غير جامعة الملك سعود .. لذلك كان علينا ان نواجه مسئوليات ضخمة باعداد محدودة من الموظفين .. واستطعنا ـ والحمد لله ـ بتعاون الزملاء وتفهم رئيس الديوان آنذاك ان نتغلب على عدة عقبات .. فاصبحت الوزارات والاجهزة تتفهم الدور الكبير الذي يقوم به الديوان .. كما انعكست المفاهيم الجديدة التي تبناها النظام الجديد ايجابا على تطوير مسألة التوظيف والتقييم العام للموظفين بخلاف ما كان في السابق حيث كان التوظيف يتم بشكل مبسط دون الاهتمام باختيار الافضل للوظيفة .. فقد نصت لوائح النظام على ضرورة استعراض اسماء مؤهلات كافة الموظفين المرشحين للوظيفة لكيلا ينفرد بها فرد دون وضع اي اعتبار لبقية الموظفين المرشحين لهذه الوظيفة .. فقد اكتشفنا اشياء غريبة من خلال اطلاعنا على السجلات فقد اتضح لنا ان بعض الموظفين استمروا فترة ٢٠ سنة في العمل الوظيفي دون ان يحظوا بأي ترقية .. ولكنه وفقا لهذا النظام الجديد اصبحت اللجنة المركزية في الديوان تراجع اعمال هذه اللجنة الحيادية للتأكد من انطباق الشروط على المرشح .. وفي الغالب يكون الرأي الاخير للجنة المركزية التي تضع النقاط فوق الحروف .. لتعيين الافضل وترقية الاجود من الموظفين .

مشروع .. في شهر !

● ومضى السديري ليواصل اطلالته عبر نافذة الذاكرة فقال :

●● بعد ذلك مضت عدة سنوات لنواجه عدة مشكلات في مجال الخدمة المدنية في بداية انتعاش الحركة التجارية والاقتصادية في بلادنا فبدأ خريجو الجامعات ينصرفون عن التوجه للعمل في الدولة الا حين يجبرهم الديوان بموجب قرار صادر من مجلس الوزراء بضرورة عدم توظيفهم الا بعد مراجعة الديوان ليوجههم الى العمل في شركة كبرى او في المجال الوظيفي الحكومي .. وفي ذلك الوقت اتيحت للخريجين عدة فرص لافتتاح محلات تجارية حققت لهم ملايين الريالات خلال شهور قليلة .. فطلبنا آنذاك تشكيل لجنة وجدت تأييدا من اللجنة العليا للاصلاح الاداري فقمنا باجراء مراجعة النظام ولوائحه لوضع مشروع نظام جديد يأخذ في الاعتبار كل السلبيات وهو خاص بفكرة انشاء مجلس للخدمة المدنية لمواجهة المشكلات الادارية ذات العلاقة بالتعيين والتجاوزات التوظيفية بالاستفادة من تجارب الدول الاخرى في هذا المجال مثل تجربة السودان ولبنان وكندا وامريكا وبعض الدول الاوروبية كبريطانيا .. والهدف الاصلي من مجلس الخدمة المدنية هو وضع تشريع لشئون الخدمة المدنية وتعديل اللوائح والنظر في الاستثناءات ومعالجة المشكلات التي يصعب على الديوان ـ كجهة تنفيذية ـ البت فيها .. على ان يكون رئيس مجلس الخدمة المدنية هو رئيس مجلس الوزراء .. وعُرضت جميع الافكار الخاصة بهذا المشروع للجنة العليا للاصلاح الاداري التي قامت بتبني هذا المشروع ورفعه الى مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين نائب رئيس مجلس الوزراء آنذاك ووافق على هذا النظام وركز على ضرورة الا يزيد عن ٤٠ مادة واستمر هذا النظام على هذا الوضع حتى الآن .. واصدرت آنذاك اللوائح لتغيير اسم الديوان الى الديوان العام للخدمة المدنية . وهكذا تحقق هذا المشروع الذي اشتركت في اعداد اعماله بالتعاون مع معالي الدكتور مطلق النفيسة ومعالي الشيخ صالح الحصين ومعالي الدكتور محمد الطويل ونخبة كبيرة من الزملاء كانجاز كبير تحقق خلال شهر واحد ابتداء من ١٣٩٧/٧/١ هـ وحتى ١٣٩٧/٨/١ هـ .

الديوان ليس سلما !

● يواصل السديري تسجيل ذكرياته فيقول :

● ● كما ذكرت فقد صدر قرار آنذاك يلزم الخريجين مراجعة الديوان ليتم السماح لهم بالتوظيف في الشركات .. ولكن مع مضي الوقت ازداد عدد الخريجين في بعض التخصصات ابتداء من عام ١٣٩٩هـ .. ثم تطور هذا الامر الى ان اصبح واضحا . فبدأنا نوظف بعض الشباب في الدولة رغم اننا لانحتاج الى هذه التخصصات ولكننا نحتاج الى تخصصات اخرى .. فبدأنا في بحث هذه المسألة بالتعاون مع الجامعات .. فكتبنا الى وزارة التعليم العالي وبعض الجامعات .. وكثفنا جهودنا في الديوان عن طريق مجلس الخدمة المدنية لاصدار قرار من مجلس الوزراء لاعفاء الديوان من توظيف الخريجين .. فصدر قرار عام ١٤٠٥هـ ينص على ضرورة ان يبحث الخريج عن الجهة التي يريد ان يعمل فيها .. فتخلص الديوان بذلك من هذا العبء كنتيجة طبيعية لهذا القرار الذي وفر للدولة مبالغ طائلة ..

وبعد ان انحسرت الطفرة تزايد عدد الخريجين ووفقا للظروف التنموية التي اعقبت مرحلة الطفرة اصبحت الحاجة للقوى العاملة اقل مما كان في فترة الطفرة .. فاصبح التاجر ورجل الاعمال لايبحث عن الكوادر الادارية وانما يتطلع فقط للكوادر الفنية المتدربة في مجالات الكهرباء والنجارة والسباكة .. لااقول ان الديوان قد حقق نجاحا كبيرا في كل شيء .. فالاجتهادات مستمرة ولاتزال .. فعندما يراجعنا الشباب نلجأ للوظائف التي يشغلها المتعاقدون وهكذا نحاول ان نضع الكادر الوطني محل الكادر المتعاقد ووجدنا تعاونا طيبا في هذا الصدد .. الا ان الديوان لايمكن ان يكون سلما للبطالة يتسلق عليه الخريجون الجامعيون للالتحاق بالوظائف الحكومية .. فالدولة لم تتخل عن الخريج اطلاقا وتقدم له كل المساعدات الممكنة .. فنظمت له برامج تدريبية .. وقد صدرت توجيهات سامية للاهتمام بتدريب فئات بعض حاملي التخصصات المتخرجين من الجامعات لان هناك بعض التخصصات العلمية يستوعبها القطاع الخاص بسرعة كالهندسة الكهربائية والهندسة الميكانيكية والمحاسبة والكمبيوتر وغير ذلك من الاعمال الفنية المطلوبة باستمرار والتي مازالت هناك حاجة ماسة لها .

وابرز دليل على اهتمام الدولة المتواصل بتمويل الشباب اتاحة الفرصة لهم للالتحاق بالكليات العسكرية ومراكز التدريب الاخرى وانشاء مكاتب اهلية للتوظيف لامتصاص الخريجين باعداد وظائف مستمرة لهم من خلال تعاون هذه المكاتب مع اصحاب الاعمال والديوان والخريجين .. ومازالت الجهات المختصة تبحث مسألة توظيف الخريجين الجامعيين وستأتي النتائج ايجابا بمشيئة الله في هذه المسألة

انا انسان عادي

● ماهي الاهداف الشخصية التي لم تحققها لظروف حياتية معينة ؟

● ● لااقول انني حققت كل ماكنت اتطلع الى

• الشهادة الجامعية « هالة اجتماعية » لدخول الحياة الزوجية فقط

• زوجتي تتابع دراسة الابناء وليسوا بحاجة لدروس خصوصية

• أنا انسان عادي في قدراتي ومفاهيمي واستعداداتي العلمية

• الكوادر الوطنية متخصصة في تقنيات الطباعة تعين بسرعة خيالية

• في شهر واحد فقط انجزنا مشروعا ضخما اسمه « ديوان الخدمة المدنية »

• تخريج طلاب ... في المجالات الفنية يوفر فرصا مناسبة للخريجين

ادار الحوار : أيمن حبيب
تصوير : سيد علام

للزميل ايمن: مهتم بتوظيف الشباب.. ولكن !

تحقيقه .. ولااستطيع في ذات الوقت ان اقول انني فشلت في تحقيق امور معينة .. اتذكر فقط انه كانت تدور في خيالي افكار خاصة بدراسة القانون .. ولكنها ليست افكارا اساسية .. ويمكن القول انني انسان عادي في قدراتي ومفاهيمي واستعداداتي العلمية والشخصية .. حققت بعض النجاحات في مجالات معينة .. ولم استطع ان احقق نجاحات كبيرة في بعض الامور .. لاننا في الديوان اذا تطلعنا لاداء اي خدمة او ابداء اي مشروع في مجال الخدمة المدنية لوجدنا تأييدا من المسئولين .. ولن تواجهنا اية عقبات صعبة في تحقيق النجاحات في مجال الخدمة المدنية كنتيجة طبيعية للوائح الصادرة والتوجيهات المستمرة من الجهات المختصة .

يؤرقني توظيف الجامعيين

● اذن يمكن القول ان كل الاعمال التي تبنيتها وجدت طريقها للنجاح ؟

●● معظمها تحقق ولله الحمد .

● ماهو تقديرك للمرحلة الراهنة وماهي الاعمال التي يوليها معاليك اهتماما خاصا وتأمل ان تتحقق في الايام القادمة سواء على المستوى الخاص او العام ؟

●● فيما يتعلق بالمستوى الخاص فانني محكوم بارادة الله وقدره .. لكنني سأحرص على اداء عملي بكل ماأوتيت من قوة وامكانات .. وبالتعاون مع الزملاء في ديوان الخدمة المدنية استطعت ان اقطع شوطا كبيرا في هذا المجال بشكل متطور لايقارن بما توصلت اليه الكثير من الدول التي اصبحت تستفيد من تجربتنا كاليمن وبعض دول الخليج ويهمنا كثيرا في الوقت الراهن موضوع توظيف الشباب الجامعي الذي توليه اللجنة العليا للتعليم والمجلس الاعلى للجامعات ومجالس الجامعات اهتماما كبيرا .. فهناك كثافة للطلاب الجامعيين في بعض تخصصات القطاعات التعليمية التي يصعب استيعابها في المستقبل مثل تخصصات الاعلام والعلوم السياسية والاداب والجغرافيا والتاريخ وعلم الاجتماع وبعض التخصصات النظرية الاخرى .. فالاعداد المطلوبة من هذه التخصصات سواء في الدولة او خارجها لاتتفق مع اعداد الخريجين .. وارى كمواطن وليس كمسئول ضرورة الاهتمام بتدريب الطلاب منذ الثانوية في اعمال فنية معينة في مجالات الصيانة والخدمات الطبية والتمريض فاذا تحقق ذلك فانه يمكن القول انه ستتوفر الفرص العملية المناسبة للخريجين .. فالدولة لم تقصر فقامت بانجاز الكثير .. ولااتوقع اضافة اي توسع في الوزارات

طفولتي بائسة..

ودرجة الرطوبة فيها مرتفعة جدا .. ولكنا قضينا فترة ممتعة عندما انتقلنا من امارة الظهران الى امارة تبوك حيث كنا نحرص على قضاء العطلة الصيفية بالاختلاط بابناء البادية وتنظيم رحلات خارج مدينة تبوك وتعرفنا على اطيب الناس وهم بدو الشمال الساكنون في القريات وتبوك وعرعر

اسرى الجوع والبرد

● هل واجهتك اية صعوبات معيشية في ذلك الوقت ؟

●● تحملنا الكثير من الصعاب في ذلك الوقت واذكر اننا كدنا ان نموت جوعا حينما تعطلت بنا السيارة في الطريق وجلسنا اربعة ايام دون ان يكون لنا طعام نأكله وكنا نرتجف من شدة البرد القارس فقد انهمرت الامطار وامتلأت الوديان وكنا نحو سبعة .. وبعد سنة من هذه الحادثة اذكر انه كان معي اخي فهد السديري معالي امير نجران واخي مساعد السديري رئيس دائرة الامدادات في وزارة الدفاع وخمسة آخرون فتعطلت بنا السيارة في طريق تبوك الجوف في منطقة صحراوية ترتفع فيها درجة الحرارة جدا . فاصابنا الظمأ وجلسنا اربعة ايام ونضب الماء الذي كان معنا في سيارة الونيت . فاضطررنا الى شرب مياه « الاديتر » .. وكدنا ان نموت من العطش لولا لطف الله وعنايته

التاظرين . وفي جيزان بصفة عامة وصبياء بصفة خاصة للامطار طعم خاص .. فكنا حينما تهطل الامطار نركض في صبياء متمتعين بمنظر الخضرة الرائع . وفي الظهران اتذكر اننا كنا نسبح في البرك . ونتجول في مزارع القطيف الخضراء الجميلة . ولا انسى منطقة الشمال التي كنت اقضي فيها ايام الربيع .

طويل .. ملفت للنظر

● ماذا عن تفاصيل اليوم الدراسي الاول ؟

●● درست في مدرسة تقع على شاطيء البحر بجيزان . ولا اذكر تفاصيل انطباعاتي عن اليوم الدراسي الاول الا انني اتذكر مدير المدرسة آنذاك وهو محمد سالم من اصل سوداني فكان رجلا مقدرا ومحبوبا . كما اتذكر صالح عمر حلمي الذي كان طويلا بشكل ملفت للنظر . وكنا ميالين للعب والمصارعة

● هل كنت من المتفوقين دراسيا ؟

●● كنت من المتقدمين في دراستي .. ولكني لست من افضل الطلاب . وفي امريكا لم اكن متقدما فقد كنت عاديا جدا في مستوى الدراسي

مدرستان فقط

● ماهي ظروف الانتقال من المملكة الى بيروت انذاك ؟

●● لم تكن توجد مدارس كثيرة في ذلك الوقت .. واذكر ان عددا من الشباب السعوديين قد سافروا قبلنا انذاك الى لبنان للدراسة منهم السيد عمر السقاف وهو سبقنا بمراحل واخي فهد امير نجران وسافرنا بعدهم الى بيروت بعد سنتين ولم نكن نتلقى دراسة عامة وانما كان الاساتذة يدرسوننا مباديء اللغة الانجليزية .. والحمد لله تغير الوضع في الوقت الراهن ولم تعد هناك حاجة للسفر للخارج .

ايام في لبنان

● ماذا عن فروقات الحياة بين لبنان والمملكة ؟

●● فروقات غير مألوفة في العادات والملبس والمناخ وطبعا كان على المرء ان يتأقلم مع هذه الحياة وظروفها .. حتى اننا اجدنا اللهجة اللبنانية بشكل متقن .. لدرجة انه ليس بوسع احد ان يفرق بيني وبين

تجربة مع السلاح

● اذن خضت تجربة التعامل مع السلاح ؟

●● نعم لحوالي ثلاثة او اربعة شهور

● الا زلت تحتفظ بذكريات عن هذه الفترة ؟

●● لازلت احتفظ بالعديد من الصور الفوتوغرافية عن هذه الفترة . ومازلت اتذكر الاخوة الذين كانوا يدرسون معي في هذه الكلية وبعضهم تقاعد الآن . وبعضهم مازال في الخدمة منهم اخي مساعد خالد السديري رئيس الامدادات في وزارة الدفاع . وهناك زملاء ممن لازالوا يقدمون خدمات متميزة للبلاد

● الم تستهوك الحياة العسكرية ؟

●● في الواقع فقد احببتها كشباب في ذلك الوقت . ولكنها كانت بمثابة محطة لكسب النظام والالتزام الى حين ابتعاثنا لامريكا خاصة وان تعليمنا كان في الجامعة الامريكية ببيروت . وعندما وقعت تلك الظروف لم استمر في مواصلة الدراسة في هذا المجال

في قاهرة المعز

● وهل وجدت فروقات حياتية بين لبنان ومصر في ذلك الوقت ؟

●● لقد كانت الفوارق بسيطة جدا في ذلك الوقت بين مصر ولبنان . فلبنان لم يكن قد وصل الى المرحلة التي وصل اليها في الستينات والسبعينات قبل الحرب الاهلية المؤلمة . ولكن مصر كانت ايضا في وضع متقدم . وما رأيناه في القاهرة فقط - انذاك - شيئا يفوق ما رأيناه في لبنان من ناحية النظافة والانتظام والاستعدادات الهائلة في كل شيء .. في المطعم والمرافق . ومستوى الناس الذين كنا نلتقي بهم او نتعامل معهم ولقد كانت مصر في بداية الخمسينات وخلال الفترة التي التحقنا فيها بالكلية الحربية ما بين عامي ١٩٥٤ م و١٩٥٥ م كانت في وضع ملفت للنظر من حيث ظروف الحياة فيها وللاسف ما اتخذ من اجراءات تنظيمية من قبل

المحيط الجديد الذي يجد نفسه فيه .

● مسألة المخصصات .. هل كان يتولاها احد ما في بيروت ؟

●● نعم . كان هناك مكتب تابع للحكومة وكان يرأسه شخص يدعى حسين العويني . وهو من الشخصيات اللبنانية التي تولت الوزارة عدة مرات في تلك الايام وقد عمل قبل ذلك في المملكة . وكان هو المسئول عن هذا المكتب حيث كان يقدم الخدمات للطلبة السعوديين ويدفع لهم مخصصاتهم . وبالطبع فقد كانت الامكانات محدودة . واهلنا ارادوا وهذا من حقهم ان يعاملونا كطلبة لا نتميز باي شيء عن الطلبة الآخرين وهذا شيء نقدره لهم وهذا يدل على نظرتهم البعيدة للامور . وهو ما نفعنا في حياتنا طوال دراستنا سواء انا او اقاربي او اخوتي بالخارج فدائما لا نشعر اننا نختلف عن سوانا في اي شيء . ومايزال هذا الشعور يداهمنا حتى الآن حيث نتعامل مع الآخرين كأخوة وزملاء على نفس المستوى في كل محيط ننتقل له سواء في البادية او في الحاضرة او في الخارج . ولقد تربينا ونشأنا على هذا المنوال وان شاء الله نربي اولادنا على الشيء الذي احسسنا به والمشاعر التي نلمسها دائما عندما نلتقي بالاخوة المواطنين من مختلف الفئات والطبقات من حيث التفاعل والتعامل معهم كأخوة لهم بمعنى الكلمة . وارجو ان تكون هذه المسألة من المسائل المهمة التي يتمسك بها الآباء في تربية ابنائهم ولايجب ان نشجع الابناء ليشعروا انهم يختلفون عن سواهم سواء من ناحية الثروة او المركز او القيمة الاجتماعية او اي شيء فيجب ان نعطي الفرصة لابنائنا ليتربوا تربية طبيعية في مجتمعهم .

كنت اموت جوعا

امكانيات محدودة !

● ولكن الا تلاحظون ان هذه النظرة للاسف قد تكون منحسرة بعض الشيء لدى اباء كثيرين ؟

●● للاسف يحدث هذا .. ولكنه غالبا عن غير قصد . فربما يتم التمييز لان الاب نفسه كان محروما لان الامكانيات في الماضي كانت محدودة .

ولعل الظروف التي مرت بها بلادنا خلال مرحلة الطفرة اوجدت مناخا آخر حيث اصبحت نسبة عالية من الاسر تتمتع بامكانيات وقدرات مالية وغيرها . فبعكس هذا على طريقة التربية و البيت حيث انشغل الاب بعمله . والام ربما انشغلت بالتزامات اجتماعية ونشاطات ومشتريات وماالى ذلك . فالابناء لم يحظوا بالتوجيه المطلوب . واذا توفر فهو ليس بالتوجيه الصحيح . وانا هنا لااتكلم عن كل الاسر ولكنني اتكلم في رأيي عن الشعور العام الذي نلمسه حيث نوفر لابنائنا كل الامكانيات التي يطلبونها واكثر اعتقادا منا اننا نخدمهم بهذه الطريقة ولكننا في الواقع لانخدمهم حيث ان العكس هو الصحيح فنحن نضرهم ونوجد الحواجز بينهم وبين الآخرين الذين لاتتوفر لديهم هذه الامكانيات ونعطيهم شعورا بانهم متفوقون وانهم من فئة او طبقة مستواها يختلف عن مستوى الفئات او الطبقات الاقل منها . وهذا شيء في الواقع غريب علينا ولم يكن في الحسبان ولم يكن معروفا فيما مضى فالمجتمع العربي السعودي مجتمع بسيط ومتآلف بطبيعته . والغني في ذلك الوقت امكانياته محدودة ولكنه في نفس الوقت تجد بيته مفتوحا للجميع وهو الاب والاخ لكل انسان محتاج فلايستشعر من هو اقل منه ان هناك فارقا بينه وبين هذا الشخص الا بما يقدمه من قيمة ومن خدمة ومنفعة لمن هم اقل منه

الغني ليس مقياسا

لان الغني ليس الاساس في النظرة الى الآخرين . وتقييمهم من هذا المنظور خطأ . ولكن الاساس الصحيح هو منفعة الرجل الذي مكنته الظروف ان يتوفر له شيء بسيط من الثروة وفق مقاييس ذلك الزمان والمنفعة هنا تكمن في تواضعه ومحبته ومساعدته وعطفه على من يحتاج . وهذا ماكان موجودا في كل بيئات المجتمع السعودي سواء في البادية او الحاضرة او القرى او المدن .. فالجميع تربطهم علاقات طيبة وروح عالية جدا من التعاطف والتعاون والتكامل . ولكن للاسف فان ظروف الحياة بدأت تأخذنا عن هذا المنوال وان كنت ارى اننا لايجب ان نعمم هذا الشيء ولكنني اعتقد انه موجود واشعر به لدى كثير ممن اراهم فالابناء لاتعطى لهم الرعاية والتوجيه اللازمين وهذا شيء للاسف موجود وارجو ان شاء الله انه مع زيادة الوعي وانحسار فترة مايسمى الطفرة ان يرجع الآباء والامهات الى العناية والاتصال الدائم بابنائهم والتعرف على مشاكلهم وتوجيههم التوجيه الحسن .

● استاذ تركي . هل تعتقدون ان الاغداق المادي هو وراء مايسمى بهشاشة الجيل الجديد ؟

●● بالطبع .. ولكن كما ذكرت لك قبل ذلك ليس الاغداق فقط ولكن ايضا عدم توفر الرعاية الكافية وهذان الامران يسيران في خطين متوازيين هذا بالاضافة الى القدوة فالاب يجب ان يكون مثالا وقدوة طيبة لابنائه ولايستطيع ان يوجههم بالكلام فقط . انما بالتصرف وطريقة حياته وكيف يتعامل مع جيرانه ومع اصدقائه ومع مجتمعه او محيطه في الحي او المدينة او القرية . وبالطبع فالابن يتعلم الاكثر مما يرى فيما لو انه قرأ او استمع لهذا الشيء .

فالانسان يتعلم مما يراه او يقرؤه او يسمعه ولكن اهم شيء هو مايراه . فكيف يأخذ مايقرؤه بالجدية والاهتمام الكافيين اذا كان لايرى هذا الشيء امامه ممثلا في ابيه او اخيه او عمه او خاله . او الرجال الذين يراهم اكثر مما وهم لهم الدور الرئيسي في محيطه فانني

الشلل زرع حزنا دائما في وجهي

الاعلى او القدوة هنا مهم جدا .

زوجتي تتابع اولادي

● بالنسبة لكم . كيف تستطيع ايصال هذه الافكار التربوية الى ابنائك بالرغم من مشاغلك الكثيرة ؟

●● اعتقد اننا بمشيئة الله ونعمة الرحمن من تلك من الاسرة التي استطاعت ان تنظم وقتها ... بالنسبة لي او بالنسبة لام اولادي فتنظيم الوقت ... يتمكن ليس بالشكل المطلوب والمثالي ... بالامكان صرف وقت كاف يوميا وفي عطلة الاسبوع وفي الاجازات مع الابناء ولايوجد حاجز بيننا ... يستطيعون الدخول علينا في اي وقت ... نتناول الطعام معهم معظم الوجبات

المهم هو اننا لانشعرهم ان هناك حاجزا بيننا وبينهم ونحن نتابعهم فقد لاتتصور ان زوجتي هي التي تتابع دروس اولادي ويندر ان يأتي احد ... بدروس خصوصية الا في مادة معينة ربما يحتاجون مساعدة خاصة فيها . فهي التي تقوم بمتابعة ... وايضا انا معهم بقدر الامكان .

ولااقول انني اغطي كل احتياجاتهم ... والتربوية ولكننا نحاول ان نكون افضل مايمكن ان يكون

● وماهي المرحلة التي تمنع وصول اية تأثيرات اليهم قد لاتريحك او لاتناسبك ؟

●● انني ولله الحمد دائما اتابع تحصيلهم ... ورأي المدرسين وكذلك والدتهم . ونحاول ان ... وبين الاختلاط باشخاص نشعر معها ان ... التربية الصحيحة وفي الواقع فان المجتمع ... يعيشون فيه سواء في المدرسة او المنزل او ... واصدقائهم ليس له اية تأثيرات ضارة حيث نرى ... انهم يعيشون في نفس النمط والمستوى الذي يعيشون ... في علاقاتهم مع الآخرين ... منه ويتأثر بمن يرى امامه من اشخاص ... لاتتوفر لديهم الظروف التربوية ...

لست ضد السفر

● استاذ تركي . هل تعتقدون ان تجربة السفر التي اتيحت لكم في سن مبكرة جدا من المناسب ان تتكرر مع احد ابنائكم مثلا ؟

●● كان من الممكن ان يحدث ذلك في السابق . ولكن الظروف الآن تغيرت فهناك ... في المستوى الجامعي . ومعظم ... ابناء اخوتي اكملوا تعليمهم الجامعي هنا في المملكة ... كان بامكانهم الابتعاث وهذا دليل على توفر ... والمجالات التي تغني الانسان عن الخارج . ولكن ... لايمنع انه اذا اراد احد منهم في المستقبل ان ... تدريبا خاصا او يحصل على شهادة معينة في فرع ... قد لايتوفر لايمنع اسم يسافرون

فانا لست ضد السفر ولكن اذا كان هناك مجال للاستغناء عن السفر فهو افضل وهذا ... السياسة التدريبية وسياسة الابتعاث في ... للابتعاث الحكومي ولكن لي علاقة بها ... لانبتعث الا في مجال سواء للتدريب او التعليم يكون مسدودا داخليا وهذا اصبح يضيق واصبح المجال يتسع اكثر داخليا وبالتالي يضيق مجال الابتعاث الخارجي عما كان عليه في السابق

ففي التسعينات كان هناك اكثر من خمسة عشر الف طالب سعودي يدرسون بالخارج والآن انخفض العدد الى ثلاثة او اربعة آلاف طالب على اكثر تقدير وهذا يوضح الفارق الكبير الذي بدأت الجامعات والمعاهد العلمية توفره كبديل عن الابتعاث للخارج

حالات شاذة

● طبعا مع ايجابيات الابتعاث التي تحققت للمجتمع وللوطن ككل .. الا انه ايضا حدثت بعض السلبيات التي لاحظها الكثير من المراقبين وشكلت ظواهر معينة .

●● بالطبع حدث ذلك . ولكن الحمد لله فقد افاد الشباب السعودي بالخارج انه افضل كثيرا من غيره من مبتعثي الدول الاخرى سواء في محافظتهم على تعاليم دينهم او على اخلاقهم وتقاليدهم في تعاملهم ولقد حدثت حالات فردية شاذة خرجت عن هذا الاطار وهذه قليلة جدا مقارنة بما يحدث لفئات اخرى من دول عديدة .

وهذا شيء مؤسف ولكن ولله الحمد نسبته اقل . ومن نرى الآن في الجامعات وفي الدوائر الحكومية من الشباب المتعلم هم حصيلة الابتعاث الى الخارج . فالاضرار قليلة والحمد لله وادت الى افضل النتائج انها اكسبتنا خبرات متقدمة جدا عن طريق ابنائنا واخوتنا وزملائنا الذين ابتعثوا سواء قبلنا او بعدنا .. فقد نقلوا تجاربهم ونتائج تحصيلهم الى المملكة

وهذا الشيء الذي نلمسه الآن في المرافق واغلب المرافق التي تقدمها الدولة اعتمدنا على خبرات دول اكثر تقدما ولقد كانت هناك بلاشك تضحية حيث ان الدولة دفعت مبالغ كبيرة في اعداد ابنائها المتعلمين ولكن ادت الى نتائج طيبة ولقد لمسها الاجانب قبل ان يلمسها المواطنون عندما اتوا الى المملكة ولاحظوا التحول الكبير الذي حدث في الاعوام العشرين الماضية .

المتعاقدون في شركات الصيانة والمطارات

يعملون بشروط معينة ولادخل لنا بهم

التي امتلأت بالشباب الوطني واصبح عدد المتعاقدين في تناقص مستمر .. حيث هناك متابعة مستمرة لانهاء عقود المتعاقدين مما يؤكد حرص الجهات العليا في الدولة ومتابعتها لهذا الامر .. فاذا وجدنا الكوادر الوطنية التي تجيد الطباعة على الالة الكاتبة العربي والانجليزي والمتخصصة في تقنيات الطباعة سيتم تعيينها بسرعة خيالية .. وهناك متعاقدون يعملون في شركات الصيانة في المطارات وبعض الوزارات لادخل لنا بهم .. لان الشركات التي يعملون فيها تعمل وفقا لشروط تعاقد معينة لتنفيذ بعض الاعمال .

لاأملك حلا سحريا

● امام الطالب او الخريج علامة استفهام حائرة .. لانستطيع ان نلومه بشكل او بآخر لانه حريص على مواصلة تعليمه .. ولايمكن في ذات الوقت ان نفصل بين التعليم والعمل .. ماهو تصور معاليك لحل هذه المشكلة ؟

●● لااتصور وجود حل سحري لهذه المشكلة بين يوم وليلة .. فالدولة حريصة على حلها بكل امكاناتها .. على المدى البعيد عن طريق التوعية واعادة النظر في سياسات القبول بالجامعات بالتركيز على نشاطات تعليمية معينة .

ومما يسهم في حل هذه المشكلة مكاتب التوظيف الجديدة التي قد تستوعب كوادر وطنية وتزايد الشعور الوطني عند رجال المال والاعمال لتوظيف الكوادر الوطنية في مصانعهم ومؤسساتهم .. وما يعقد حل مسألة الشباب الشعور العام السائد بين الشباب بأهمية الدخول للجامعة كمسألة اصبحت ذات حالة اجتماعية كبيرة واصبحت ذات علاقة بالزواج وشرط اساسي لدخول الحياة الزوجية .. وهكذا فقد اصبح التخرج من الجامعة وثيقة لدخول المجتمع .. واعتقد انه يجب معالجة هذه الفكرة على المدى البعيد بعقد الندوات واجراء الدراسات والبحوث وعقد المناقشات في الجامعات وخارجها لتغيير هذا المفهوم وتعزيز مفهوم الاهتمام بالحصول على مهارات وخبرات في مجالات الكهرباء والسباكة والمهن الفنية الاخرى .

انا رحال !

● نعود الى بداية حياتك ونخوض في مسيرتك الحياتية بدءا من مرحلة الطفولة .. النشأة .. المنطقة التي نشأت وترعرعت فيها .. وما هي الظروف التي عايشتها ؟

●● ولدت عام ١٣٥٥ هـ في مدينة ابها التي لم استقر فيها كثيرا بل كنت في حالة ترحال وتنقل من منطقة الى اخرى بحكم عمل والدي كوكيل امارة .. فانتقلت معه من ابها الى جيزان مرورا بعدة مناطق .. ثم انتقلنا الى الظهران .. وبعد ذلك رجعت الى جيزان مع عمي الامير محمد احمد السديري الذي تولى عمل الامارة فترة . لن - ابقى معه في جيزان لاسباب شخصية .. وبعد ذلك تم ابتعاثي الى لبنان ودرست في مدرسة ابتدائية وكان معي الاخ زيد السديري واستمريت هناك في لبنان الى ان اكملت مرحلة الدراسة الثانوية .

مياه غير صالحة للشرب

● الى اي مدى اثرت التنقلات من منطقة الى اخرى على حياتك وتكوينك ؟

●● لم تؤثر هذه التنقلات على حياتي لانني كنت طفلا صغيرا اجد كل رعاية وعناية . واذكر اننا واجهنا ظروفا صعبة قاسية في منطقة جيزان التي كانت لاتوجد فيها كهرباء ومياه صالحة للشرب

حيث مر علينا بعض الحجاج واعطونا مياه للشرب وبعد ذلك بفترة وصل الينا الاسعاف .

طفولتي بائسة !

● من كان اكثركم تحملا لهذه المأساة ؟

●● تحملناها جميعا بكل صبر ولم يحصل لنا اي شيء .

● ذكرت انك واجهت معاناة حياتية صعبة في جيزان الى اي مدى يمكن القول ان وضعك الاسري خفف وطأة هذه المعاناة :

●● رغم ان وضعنا في الامارة كان افضل من غيره الا اننا واجهنا هذه المعاناة .. واذكر ان سيارات الامارة كانت معطلة .. وكنا لانعرف الكهرباء والتكييف والتبريد واتذكر ان اول ثلاجة في جيزان احضرها عمي وكانت تشتغل بالسبيرتو ولم ار قبلها اي ثلاجة وكانت المياه تجلب على ظهور الجمال من منطقة عمي التي تبعد نحو ٣٠ كيلو مترا . وعموما يمكن القول ان وجودي في مناطق الجنوب والشمال منذ ان كنت صغيرا قد عرفني باهل تبوك والجوف وعرعر والقريات وجيزان ونجران .

هزم الشلل بالكي

● ماهو سبب الحالة المرضية التي تعرضت لها في الصغر ؟

●● اصبت بالشلل منذ الصغر .. وعولجت منه حين احضر لي خالي الذي كان يرعاني حاجا حضرمياً من بمدينة ابها .. فبدأ يكويني هذا الحاج بالنار في مناطق معينة من جسمي في الظهر والارجل .. وبعد عمليات الكي بأيام اصبحت امشي سيرا على الاقدام . وهذه الحادثة جعلتني انظر للمقعدين على انهم اناس اسوياء وقد زرعت هذه الحادثة شيئا من الحزن في نفسي

لم استغل وظيفتي

● كيف تصف لنا برنامج حياتك العملية ؟

●● كان بالامكان ان اعمل اكثر مما عملت في مسيرة حياتي العملية .. ولكني لم اعمل شيئا تأسفت عليه . صحيح انني قد اكون ارتكبت اخطاء في حياتي الشخصية .. اما فيما يتعلق بالحياة العامة والخاصة بخدمة بلادي فلم اقصر فيها اطلاقا ولم احاول اطلاقا ان استفيد من مركزي الوظيفي لتمييز شخص على آخر .

● من هم اقرب الاطفال الذين كانوا على صلة بك في مرحلة الطفولة ؟

●● اخي زيد السديري وابناء عمي عبدالعزيز - يرحمه الله - الذي كان اميرا للقريات وعمي عبدالرحمن امير الجوف وبعض الاطفال الآخرين الذين اصبحوا من المسئولين فيما بعد .. ومن المسئولين الكبار اتذكر سمو الامير احمد وكانت تربطني به علاقة قوية وكنا ننظم رحلات مشتركة واصبح لدينا العديد من الاصدقاء من لبنان والعراق وغير ذلك من الذين تعرفنا عليهم في الجامعة الامريكية التي كان يدرس فيها طلاب من مختلف البلاد العربية وكانوا من خيرة الطلاب ولازالت صداقتي معهم مستمرة حتى اليوم

لأمطار « صبيا » طعم خاص

● من هم زملاء مرحلة الطفولة ؟ وماهي الذكريات الجميلة التي مازالت تحتفظ بها ذاكرتك ؟

●● لازلت اتذكر زملاء الطفولة في اي مناسبة تجمعني بهم .. كما تختزن ذاكرتي صورا حميمة من ذكريات الماضي .. فانا لا انسى ابها الجميلة حين تهطل عليها الامطار فيصبح هواؤها منعشا وبساتينها جميلة تسر

شاب لبناني .

ولقد درسنا في مدرسة بالجبل تسمى كلية وتحتوي على ابتدائي وثانوي لمدة سنتين ثم انتقلنا الى القسم الثانوي في الجامعة الامريكية ببيروت وكان التحاقي في القسم الابتدائي بالطبع وكان يطلق عليه اسم آي سي [I.C.] وقد التحق بهذا القسم عدد من الشباب السعوديين الذين ابتعثوا الى لبنان قبلنا . وايضا التحق به عدد من المبتعثين الذين اتوا بعدنا . واتذكر اننا كنا مجموعة متناسقة ومتآخية الى ابعد حد حتى اننا كونّا فريقا لكرة القدم في المبنى الداخلي لطلبة المبنى واكثرهم كانوا من الطلبة السعوديين بالاضافة الى بعض اللبنانيين والاخوة الاشقاء من بلاد اخرى

واذكر من الزملاء الذين كانوا معنا في هذه المرحلة الاخ سعد العبدالله السعد واخاه محمد . وابناء سليمان الحمد الذين منهم الآن محمد سليمان الحمد سكرتير خادم الحرمين الشريفين الخاص . وفهد سليمان الحمد الذي يشغل حاليا منصب مدير المياه والصرف الصحي بالمنطقة الغربية . وهناك زملاء آخرون اتذكر منهم الاستاذ محمود جودت احد نواب رئيس البنك السعودي الامريكي

وانهيت بعد ذلك ما يعادل المرحلة الاعدادية في الجامعة الامريكية ثم لظروف معينة اضطرت الحكومة لسحب المبتعثين السعوديين من لبنان

● ماهي هذه الظروف ؟

●● لقد كانت ظروف خاصة بالمنطقة . ولهذا انقطعت دراستي في لبنان

● ذكرت قبلا انكم التحقتم بالكلية الحربية في مصر . لماذا كانت « الحربية » خيارا آخر في تلك الفترة ؟

●● لم تكن في الواقع خيارا . ولقد كان التحاقنا بها في ذلك الوقت على اساس الابتعاث لامريكا . والتحقنا بمصر ولقد تعرضت لظروف خاصة ليست من ناحية الدراسة . لانني في الواقع حصلت على شهادة تقدير في التدريب من الكلية العسكرية نفسها . ولكن حدثت ظروف خاصة حتمت الانقطاع عن مواصلة الدراسة بها والابتعاث الى لندن .

الحكومة آنذاك ادى الى تدهور كثير من مستوى الخدمات وتأخرها . وهذا ما كان يحسه كل زائر لمصر ، وهو على عكس ما كانت عليه في السابق .

● التجربة الدراسية بالنسبة لكم والتي تعرضت لهزات انتقال مختلفة في لبنان ثم مصر الم يكن من المفترض ان تقعد بعد ذلك بالمملكة ؟

●● لقد كانت الفكرة واردة بالطبع ولكن كانت المدارس في ذلك الوقت محدودة جدا ولم يكن هناك سوى المدرسة النموذجية بالطائف ولم تكن اصبحت مدارس الثغر متعددة . وبالطبع فقد كانت الحكومة مهتمة في تلك الوقت بالابتعاث [illegible] الجامعية [illegible]

وبالطبع فلم يكن هناك مقارنة [illegible] ولكن الوضع تغير تماما الآن فقد اصبح لدينا [illegible] معاهد وجامعات تفوق مثيلتها في كثير من الدول .

من جيزان الى جبل لبنان

● اذن ماهي ابرز الصعوبات التي نتجت عن السفر المبكر الى الخارج وتعاملك مع عالم ومجتمع يختلف كثيرا عن المجتمع الذي عشت فيه ؟

●● لعل الصعوبة الاساسية هي [illegible] لبنان . فقد كنت قادما من جيزان حيث الطقس والحياة المختلفة في اواخر [illegible] جبل لبنان من ناحية [illegible] وكانت امكاناتنا [illegible] محدودة وبسيطة . فقد كانت فترة انتقالية صعبة [illegible] الفترة التي كانت [illegible] للدراسة [illegible] واجهت بالطبع [illegible] الانجليز آنذاك . ولكن [illegible] الانسان غريزة التكيف [illegible]

• المتعاقدون في تناقص مستمر ومتابعتنا لاوضاعهم دقيقة

اعادة النظر في سياسة القبول بالجامعات



آخر العلاج... الكي

الاسبوع القادم
الجزء الثاني

هكذا منذ الأصل

مفقودات

●● يعلن اليكس ناصي فلبيني الجنسية عن فقد اقامة رقم ٢٠٢٤١٢٣٦١٠ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٩/٦/٣٠ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٤٦٥٥١ / ٣٦ مطبعة شارق

●● يعلن زهير مولدي المهيني عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٧/١١٧٢٣٣ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٩/٦/٣٠ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٧٦١٩ / ٣٦ كافتيريا المرور

●● يعلن محمد علتمور محمد قشلري عن فقد لوحة سيارة خصوصي رقم ١٢٢٠٠١٤ صادرة من الطائف بتاريخ ١٤٠٨/١٠/٣٠ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٢٦٦٣ / ٣٦ كافتيريا المرور

●● يعلن مشعل مساعد عبد الرحيم المغربي عن فقد استمارة الثانوية العامة للقسم الادبي رقم الجلوس ٢٠٠٦ صادرة من وزارة المعارف عن العام الدراسي ١٤٠٨/١٤٠٠ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى وزارة المعارف
٣٧٦٧٠ / ٣٦ كافتيريا المرور

●● يعلن احمد حسين عبد الاله يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ب ٧١٦٠١٧ صادر من السفارة اليمنية بالرياض سنة ١٩٨٧ ـ يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية اليمنية بجدة
٤٦٥٥٠ / ٣٦ مطبعة شارق

●● يعلن موسى محمد حسين حنيش عن فقد لوحة سيارة خصوصي رقم ١٢٤١٨٠٣ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٥/٥/٢٤ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٦٧٣٩ / ٣٦ كافتيريا المرور

●● تعلن مؤسسة خليل عبده عسيري عن فقد استمارة سيارة نقل رقم ٢٠٧١٦٣٤ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٣ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٧٦٧٣ / ٣٦ كافتيريا المرور

●● يعلن علي احمد حبيني الشهيدي عن فقد استمارة سيارة نقل رقم ٥٠٨٧٣٦٩ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٧٦٧١ / ٣٦ كافتيريا المرور

●● يعلن محمد جاويد اختر عن فقد دفتر اقامة رقم ١١٠٠٧٦١ ـ ١ صادر من جدة بتاريخ ١٤٠٩/٣/٢٩ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة ويعلن ايضا عن فقد رخصة قيادة سيارة رقم ٦٨٧/٢٩ صادرة من جدة ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٤٦٢٩٠ / ٣٦ الادارة

●● يعلن ناجي علي آل عباس عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٨٠٢٢٢ صادرة من مرور الدمام بتاريخ ١٤٠٦/١١/١٥ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الدمام
٣٠١٣ / ٣٦ عين بسيهات

●● يعلن ابراهيم علي السهلي عن فقد رخصة قيادة خصوصي صادرة من مرور الجبيل بالهيئة الملكية ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٤٤١٦٦ / ٣٦ ستوديو الخياري

●● يعلن صلاح الدين مرسي محمد مصري الجنسية عن فقد اقامة رقم ٢٠٢٠٨٩٠٠٩ صادرة من جوازات المدينة المنورة بتاريخ ١٤٠٨/٩/١١ ويعلن ايضا عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١١٠٤٦ صادرة من مرور المدينة المنورة بتاريخ ١٤٠٧/٥/٤ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور المدينة المنورة
٤٤٣٦٤ / ٣٦ استراحة طيبة

●● تعلن فاطمة عبد الرحمن طوله ـ الوكيل الشرعي سامي ابو النصر عن فقد صك رقم ١١ صادر من كاتب عدل المدينة المنورة بتاريخ ... ـ يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى كتابة عدل المدينة المنورة
... / ٣٦ المدينة المنورة

...

●● يعلن احمد سعيد يحيى عطيفي عسيري عن فقد محفظة وبها رخصة مسدس صادرة من امارة عسير ورخصة سقية مياه صادرة من امارة الطائف ورخصة قيادة خصوصي صادرة من مرور الطائف بموجب بطاقة شخصية رقم ١٠٧٤٠٠٠٤٨٢١ وبطاقة شخصية عسكرية صادرة من المنطقة الشمالية بحفر الباطن وبطاقة علاج بمستشفى القوات المسلحة بالهدا باسم زوجته ومحفظة نقود صادرة من احوال مدينة ابها ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى اقرب مركز شرطة
٣٩٤٠١ / ٣٦ الطائف

●● يعلن مواز محمد توخته عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٤٢١١١٢ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/٢/٢١ ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٤٦٣٠٠ / ٣٦ الادارة

●● يعلن الوكيل الشرعي محمد بن زاهر المنيفر عن ورثة محمد بن جلعوس بانه قد فقد سهم صك استحكام رقم ٩٨ صادر من المحكمة الشرعية في الليث بتاريخ ١٤٠٠/٨/٩ ـ يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى مصدره
١٥٥٠٠ / ٣٦ الشروق بالليث

●● تعلن مليحة تكة عن فقد جواز سفر رقم ١١٢٨٣٠ صادر من تركيا بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٢٩ والمدون فيه اسم كل من اطفالها مع قبل ومسعودة ومحرم وسينة ـ يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية التركية او الاتصال ت ٦٦٧١١٤١
١٠١٤٩٠ / ٣٦ المكتبة الاولى

●● يعلن جملة سالم عبد الله ... عن فقد جواز سفر رقم ٦٠٢٧٢٤ صادر ... ١٩٨٧/٩/٢٨ ـ يرجى ممن يعثر ... مشكورا الى القنصلية اليمنية بجدة
٣٨٤٤٤ / ٣٦ الهادي

●● يعلن اكرم عبد الله ابراهيم ... فقد دفتر اقامة رقم ٢٥٩٩٦٦٣٢٠ ... جدة بتاريخ ١٤٠٩/١١/٢٨ ـ يرجى ... ان يسلمها مشكورا الى جوازات ...
٣٨٤٤٣ / ٣٦ م الهادي

●● يعلن حسن بن صالح الز... وثيقة فصل صادرة من سلاح الحد... ـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلـ... مصدرها
٣٨٢٨٨ / ٣٦ الخليج

●● يعلن فريد حبيب محمد لحـ... فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ... من جدة ـ يرجى ممن يعثر عل... مشكورا الى مرور جدة
٣٧٢٠٧ / ٣٦ علوان

●● يعلن حسن ابراهيم عمار ... سيارة خصوصي رقم ١٥٧٤٢٣٦ ... يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها ... جدة
١١٧٠٩٧ / ٣٦ القصيم

●● تعلن المؤسسة السعودية للـ... لوحة سيارة خصوصي رقم ١٦٢٠...

تعديل اسم

استحكامات

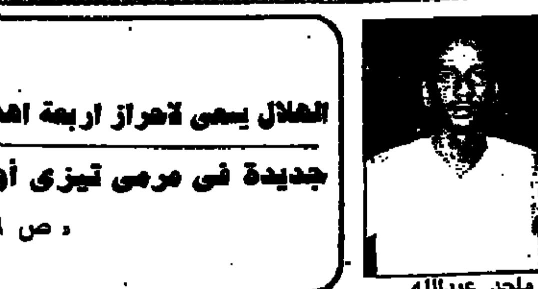
■■ اسم الجهة المعلنة: المؤسسة العامة للموانيء ـ ميناء الملك عبد العزيز بالدمام
اسم المنافسة: توفير خدمات تشغيل وصيانة معدات وتجهيزات السلامة ومكافحة الحريق وتقديم الخدمات المتكاملة للسلامة والامن الصناعي لمدة ثلاث سنوات ميلادية بميناء الملك عبد العزيز بالدمام
قيمة الوثائق: ١٠٠٠٠ ريال
مكان بيع الوثائق وتقديم العروض: ادارة المناقصات والعقود بميناء الملك عبد العزيز بالدمام
أخر موعد لتقديم العروض: ١٤٠٩/١٢/٢٨
موعد فتح المظاريف: ١٤٠٩/١٢/٢٩
درجة ومجال التصنيف: خبرة في مجال المنافسة
ملاحظات: المنافسة ستكون بين الشركات السعودية المتخصصة في هذا المجال
٤٢٠٩ / ٢٣ / ٣

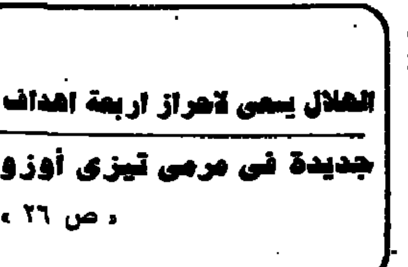
■■ الجهة المعلنة: ادارة التعليم بمنطقة عنيزة
رقم المنافسة: ٥ / ١٤١٠
اسم المنافسة: توريد وتركيب ابواب حديد لمدارس قطاع عنيزة التابع لادارة تعليم البنين في عنيزة
قيمة المنافسة: ١٠٠
مكان بيع الوثائق: قسم المشتريات بالادارة
أخر موعد لقبول العطاءات: ١٤١٠/٧/٢٣
موعد فتح المظاريف: ١٤١٠/٧/٢٤
ملاحظات: السجل التجاري ـ شهادة الغرفة التجارية ـ شهادة تسديد الزكاة سارية المفعول
ملاحظة: مطلوب شهادة في مجال المنافسة مع تقديم ضمان بنكي ١٪ من قيمة العطاء ساري المفعول لمدة خمسة شهور مع ارفاق شهادة من البنك تبين مركز المؤسسة المالي.
٦٦٠٤ / ٣ / ٤

■■ اسم الجهة المعلنة: المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة
اسم المنافسة: المرحلة الثانية لمشروع المدينة ـ ينبع الجزء رقم (٢) محطة التحلية بالتبخير الوميضي بطاقة تصميمية قدرها ١٤٣،٦٠٠ م مكعب يوميا
رقم المنافسة: ٣٧
وصف المنافسة وغرضها: انشاء محطة تحلية بالتبخير الوميضي بطاقة تصميمية قدرها ١٤٣،٦٠٠ م مكعب يوميا
قيمة المنافسة: ٥٠٠٠ ريال
مكان بيع الوثائق: المركز الرئيسي ـ ادارة المناقصات ـ الرياض ـ العليا ـ شارع الامير محمد بن عبد العزيز
أخر موعد لتقديم العروض: ١٤١٠/٨/١١
مكان تقديم العروض: ادارة المناقصات المركز الرئيسي ـ الرياض ـ العليا ـ شارع الامير محمد بن عبد العزيز
...



في خامس وسادس أسابيع الدوري !
سقوط نصراوي وتقدم
قدساوي وتراجع أهلاوي !
« ص ٢٥ »

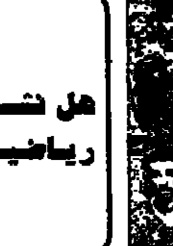

ماجد عبدالله

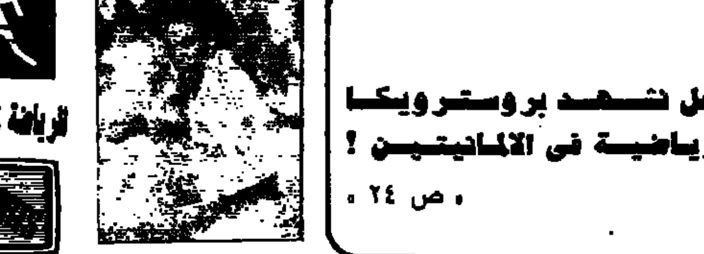


الهلال يسعى لاحراز اربعة اهداف
جديدة في مرمى تيزي أوزو
« ص ٢٦ »



فريق الهلال





هل نشهد بروسترويكا
رياضية في الالمانيتين !
« ص ٢٤ »

الرياضة ٤ صفحات

اليوم في بغداد :
الأهل السعودي في مواجهة التحدي المصري
الاهلي يسعى للتأهل والزمالك يبحث عن الفوز


محمد الفرحان — محمد عبدالجواد — عبدالعزيز الرزقان — عدنان عبدالشكور

■ في سابع اسابيع الدوري :

○ في الدمام : هل « تجتاح » القادسية الشباك الأهلاوية ؟!
○ في الرياض : « ثقة » الشباب قد تحرج الوحدة بأكثر من هدف !!

عبدالرحمن عبدالقادر (الرياض) ـ أحمد عفيفي (الدمام) :

مساء اليوم تنطلق مرحلة الدوري السابق بلقاءين مثيرين في الرياض والدمام .. لقاءان ستختلف فيهما الامور وتتبدل المقاييس. ففوز القادسية على الاهلي يعني زيادة الموقف الاهلاوي حرجا وكذلك فوز الوحدة .. الا ان هذين اللقاءين لن يكونا سهلين اذ ان كلا من الفرق الاربعة المشاركة في لقاءات اليوم تعي جيدا ان الخسارة مؤلمة ووقتها محرج في سابع اسبوع للدوري .

الأهلي × القادسية

●● لقاء قوي يجمع الفريقين .. القادسية المتطور والاهلي المتعثر من فقد النقاط بالرغم من المستوى الجيد الذي يقدمه افراد الفريق الاهلاوي وكون اللقاء على ملعب القدساويين فان هذا يزيد من حرج الموقف الاهلاوي الذي يتغيب عنه الجار الله وحسام أبوداود .. هذا بالاضافة الى كون مستوى خطوط الفريق في تراجع وخصوصا بعد لقاء الفريق الاهلاوي الاخير بالوحداويين .. أما الفريق القدساوي فهو متأهب مساء اليوم لخطف نقطتي المباراة لاسيما في ظل المستويات المتطورة التي يقدمها افراد الفريق القدساوي والتي تؤكد بأنه لازال لدى القدساويين الكثير من الجهد والمستوى الطيب في هذا الدوري .. اللقاء منذ دقائقه الاولى سيحفل باثارة لا سيما وان اللقاء اقوى لقاءات الاسبوع السادس .. يقام اللقاء على ستاد مدينة الأمير عبدالعزيز بن جلوي بالدمام .. فهل يستمر التفوق القدساوي أم يرفضه ابناء الاهلي اللقاء هو الفيصل ...

الشباب × الوحدة

●● لقاء من جانب واحد هو الشباب الذي سيلعب على ستاد الملز وبين جماهير الشباب والذي أدرك فعلا انه لا بد ان يجعل النقاط تذهب اليه لاسيما بعد أن قدم الشبابيون مباراة متواضعة امام الرائد خسروا فيها نقطة .. ويسعى الشبابيون مساء اليوم لرد جزء من ماء الوجه امام الوحدة الذي خطف نقطة ثمينة من أمام الاهلي في اسبوع الدوري السادس .. الا ان كل هذه العوامل لا تمنع من ان يقدم الوحداويون والشبابيون مباراة متكاملة وقوية تحفل بالندية اذ ان الوحدة قد تفوز وتزيد من حرج الشبابين لاسيما بعد ان ظهرت الروح وزاد النشاط في الفريق الوحداوي بعد ان بدأوا الدوري بكسل شديد أضاع عليهم العديد من النقاط .. فهل يشهد الملز فوز الشباب أم عودة الوحدة بنقطة على الأقل من أيدي الشبابيين هذا ما تحدده مجريات المباراة مساء اليوم على ستاد الملز .

أبوداود

○ الرشيد العراقي هل يواصل مسيرته أمام قادسية الكويت ؟!




اليوم تقام مباراتان حاسمتان في البطولة العربية الثامنة للكرة الطائرة ببغداد ضمن دور الاربعة حيث يلتقي الاهلي السعودي بالزمالك المصري والرشيد العراقي بالقادسية الكويت في يوم الحسم ..

الأهلي × الزمالك

●● مباراة قوية للفريق الاهلاوي الذي سبق وان قابل الزمالك قبل انطلاق هذه البطولة وخسر منه .. وهذا يعني ان اللقاء قوي بكل ما تحمل الكلمة من معنى .. فكون هذه المباراة رد اعتبار فهي ايضا ستؤهل الفائز للدخول في المنافسة على القمة .. الاهلي حقق المركز الثاني في مجموعته حيث وصل الى دور الاربعة بصعوبة نظرا لقوة التنافس في مجموعته وقد وصل الأهلي لدور الاربعة بعد ان تغلب على مولودية الجزائر بـ (٣/١) وعلى الصفاقسي التونسي بـ (٣/صفر) وخسارته من الرشيد العراقي (٣/٠) بينما اختتم آخر مبارياته بفوز جيد على العربي القطري فاز فيه بـ (٣/صفر) .

الزمالك وصل الى دور الاربعة بسهولة حيث لم يواجه صعوبات منذ انطلاقة البطولة نظرا لكون الفريق المصري متمكن ومستواه الفني مرتفع باستثناء لقاء مباراة الفريق المصري امام القادسية الكويتي التي وقف فيها افراد القادسية ندا عنيدا للزمالكاويين على الرغم من فوز الزمالك بـ (٣/١) اما لقاءات الزمالك المتبقية التي خاضها في الادوار الأولى للبطولة فقد كانت سهلة حيث كسب الوصل وحيفا بثلاثة اشواط دون مقابل .

يلعب للاهلي في مباراة اليوم محمد احمد في مركز واحد ومحمد الكنو في مركز اثنين وايمن ايمن في مركز ثلاثة ومحمد الدليم من من مركز اربعة .. وخالد من مركز خمسة وعماد النجار من مركز ستة .. وهناك احتمال اشراك سالم باسندوه وهشام عزوز في بعض فترات المباراة حيث سيستفيد الفريق الاهلاوي من هشام في الضربات الساحقة وحائط الصد اما باسندوة بان الفريق سيستفيد منه في الضربات الساحقة ايضا .

فريق الزمالك يمتاز لاعبوه بطول القامة وسرعة الاداء الا ان معظم العابهم يغلب عليها اللعب الفردي بعكس الأهلي الذي يجيد اللعب الجماعي .. الفريقان يلعبان بطريقة واحدة ولاعب مركز ستة متأخر .. ومن المتوقع أن يمثل الزمالك احمد مصطفى معد الفريق .. عصام عبدالمعطي ـ ايمن العايدي ـ سامح علي كامل ـ وهاني عبدالحميد ـ محمد صلاح الدين .

الرشيد × القادسية الكويتي

●● الرشيد يسعى للفوز بهذه البطولة وهذا السعي بدأه منذ انطلاقة اول مباريات هذه البطولة وهذه المباراة لا تقل قوة واثاره عن مباراة الاهلي والزمالك فالفائز سيلعب على نهائي البطولة .. الا ان الرشيد العراقي بطل المجموعة الأولى يعتبر الأقرب للفوز وذلك نظرا لمستواه المرتفع .. وصل الفريق العراقي الى دور الاربعة بعد أن حقق نتائج رائعة لم يخسر فيها اي شوط حيث كسب الأهلي السعودي والصفاقسي التونسي والعربي القطري ـ ومولودية الجزائر اما القادسية الكويتي فقد وصل الى دور الاربعة بكل سهولة رغم خسارته من الزمالك بـ (٣/١) وفوزه على حيفا الفلسطيني بـ (٣/١) والوصل الاماراتي (٣/صفر) .. الرشيد العراقي المرشح الاول والاقوى في كسب هذه البطولة .. يبرز من الرشيد العراقي ايمن احمد ـ وسعد قاسم ونجم الفريق نمير آسي جرجيس ومظفر هاشم وعلي حسون بينما يلعب للقادسية الكويتي يعقوب حسن وجاسم الطراوره واياد الصايغ وسليمان الودعاني وبسام الجزاف وابراهيم سالم .

محمد احمد قاسم — عبدالله بلحميشان

محمد كنو — صالح القاسم

باحميشان : سنفوز اليوم !

●● الاستاذ عبدالله مطير باحميشان عضو مجلس ادارة الاهلي ورئيس البعثة قال ان الفريق الاهلي ورئيس البعثة قال ان الفريق الاهلاوي وصل بقوة واقتدار الى دور الاربعة فقد قدم افراده عروضا رائعة وقوية لم يقدمها احد سواه وعلى الرغم من كون الفريق المصري قوي وسبق وان خسرنا منه في المباراة الودية التي جمعتنا وهذا يجعلنا نلعب اليوم بشكل مركز يؤهلنا للتأهل للمباراة النهائية واذا واصل الاهلي عطاءه المتميز بنفس المستوى فإن الأهلي سيكسب الزمالك وهذا ما نسعى اليه الا انه في اعتقادي ان مستوى الفريقين متقارب جدا .

الأهلي سيشرف الكرة السعودية

●● أما اللاعب محمد احمد قاسم فقد قال ان الاهلي اعتاد على المشاركة في مثل هذه البطولات الا انه في هذه المرة بالذات يجب ان نحقق البطولة فنحن أهل للمنافسة لاسيما بعد ان قام زملائي الشباب بتقديم مستوى جيد أهلهم للصعود الى دور الاربعة .. وان كنت اتوقع أن يكون الزمالك المصري ندا قويا لنا في لقاء اليوم الا اننا متفائلون بفوز جيد ان شاء الله .

الزمالك قوي ولكن !

●● كما تحدث لاعب النادي الاهلي اللاعب محمد كنو الذي قال بأن فريق الزمالك فريق له مقومات الفريق القوي وكذلك الاهلي الا ان فارق الخبرة قد يلعب دوره في مثل هذه المباريات .. وأتوقع أن يكون الفريق الأول الذي سيصل النهائي هو الاهلي عن طريق نادي الزمالك .

سنفوز على الأهلي ببساطة !

●● هذا ما اكده طارق الذي قال اننا جئنا للبطولة ولدينا اصرار على كسب البطولة وفريقنا جاهز للأهلي ومثلما كسبنا القادسية الكويتي ستقدم عطاء أفضل في مباراة الأهلي السعودي علما بأن فريقنا جاهز تماما للقاء اليوم ولا ينقصنا سوى الحظ الذي أرجو ان يرافقنا في هذه المباراة الا ان هذا لا يمنع من أن الفريق السعودي قوي بدوره هو الآخر ولكن هذه البطولة ومهما كانت شدة المنافسة ستكون لنا ..

الرشيد سيحطم القدساويين !

●● يتوقع محمد بوصرصار كابتن فريق الصفاقسي التونسي ان مباراة الرشيد والقادسية ستكون صعبة ومثيرة اكثر من مباراة الاهلي والزمالك ويتوقع ايضا ان يفوز الرشيد بهذه المباراة أبو صرصار قال ان سبب خروج فريقه من هذه البطولة هو تدني مستوى افراد فريقه حيث فوجئت بمستواهم الهزيل والمغاير لمستواهم الحقيقي الذي اعرفه عن زملائي ولكن هذه هي الكرة .

القاسم يتصل ببعثة الأهلي

●● الاستاذ صالح القاسم مدير لجنة التدريب بالاتحاد السعودي لكرة الطائرة اجرى اتصالات مساء امس الاول ببعثة النادي الاهلي بعد ان انهى الاهلي الادوار التمهيدية وظهر افراد الفريق بالمستوى المشرف وقد اشاد القاسم بالفريق الاهلاوي وحثهم على المزيد من الجهد ..

السرحاني يتابع عن كثب

●● الاستاذ ثابت السرحاني المشرف العام للبعثة السعودية المشاركة في البطولة الثامنة للكرة الطائرة يتابع باهتمام شديد احداث البطولة ويرافق الفريق الاهلاوي في كل مكان .. السرحاني توقع ان يكون الأهلي هو الفائز في لقاء اليوم أمام الزمالك .

طائرة الاهلي

روح رياضية
علي الشريف

تقنين .. رياضي !

●● بين الصواب والخطأ تقع « شعرة معاوية » .. فهذه الشعرة قد اصبحت هي الفاصل بين المتضادات .. وفي الوسط الرياضي لم تعد تجدي هذه الشعرة نظرا لاختلاط الآراء وكثرة « النقد العاطفي » .. وكثرة من وهبوا السنتهم للعبث بالمفهوم الرياضي .

فاللاعب .. يثور .. ويتضجر وينفعل عند احتساب اى خطأ عليه داخل الملعب من قبل الحكم .. والجمهور يثور ايضا وغالبا ما يصاحب ثورة الجمهور تلك سيلا متدفقا من عبارات النقد المنفعلة التي تحكمها العاطفة .

ومثل هذه العبارات النقدية تمتد الى احراج الحكم كثيرا او من يقوم بادارة مباراة وقد تجعله يتصرف برعونة وتبلد حس وانعدام في القدرة على ايجاد توازن يخرج به المباراة من جوها الانفعالي الى جوها الممتع الذى يظل البحث عنه مستمرا .

اقول هذا بعد ان شاهدت « تباينا كبيرا » بين حكمين الاول حكيم والثاني « حكم باسم القانون فقط » . واعتقد ان الكل قد شاهد حكم مباراة مصر والجزائر التونسي « بن ناصر » وشاهد ذلك الشحن النفسي الذى امتصه بن ناصر « ببطاقة صفراء واحدة » طوال مباراة حبست فيها الانفاس وارتفع فيها الضغط .. نظرا لانفعالات الاشقاء الجزائريين .. والمصريين ..

« فابن ناصر » كان حكيما حيث لم يشعل المباراة بكروته الملونة على الرغم من ان هناك من يستحق تلك الالوان الا ان « تقنين هذا الحكم » جعل المباراة تنتهي دون ان نشاهد احداثا عنيفة كان سيذهب فيها العديد من الابرياء « المنفعلين » .

وفي مباراة واحدة لدينا هنا في الدوري .. هذا الدوري شاهدنا ستة كروت صفراء في دقائق وكان بطلها هو « حكم ينفذ قانون اللعبة » وتنقصه الدراية وحسن التصرف والتعامل مع الاحداث .. فهو يفهم قانون اللعبة وهذا جيد .. وهو مؤهل رياضيا وهذا جيد .. ولكن يتعامل فقط وفق مبدأ « المخطيء يعاقب » الذى فرضه قانون اللعبة .. دون ان يحاول ايجاد عوامل مساعدة تلين شدة هذا القرار الذى سيصدره وينفذه في لحظة او جزء من ثانية .

هذان مثالان لواقع نشاهده ونراه ويجعلنا نخلص الى ان الحكم هو وحده من يستطيع التحكم في اجواء المباراة ومهما كانت حدة الانفعال

وهذا لا يعني انه لا يوجد لدينا حكام جيدون .. ولكن يعني ان الحكم يجب ان يخضع للعقاب متى ما اخطأ وان لا يستمر في اصدار احكام العقاب دون ان يعاقب هو .. اذ ان من امن العقاب « .... » .

هكذا اصل الأصل

بعد كسر حاجز "التفرقة" الالمانى :

هل نشهد "بروستوريكا" رياضية فى الألمانيتين "؟!

● منتخب المانى « موحد » .. قوة ضاربة يخشى جحيمها الخصوم !

السوفيت « متفائلون » .. والامريكان « مغتاظون » والالمان مذهولون !



هل يمارس « الشرقيون » اوقات فراغهم فى ملاعب الغربيين

● ● بعد ان تناثرت اشلاء السور « العظيم » وتكسر حاجز « التفرقة » الالمانى كيف سيكون حال المجتمع الالمانى .. ليس على الصعيد السياسى بل على الصعيد الرياضى ؟ !

هل ستمتد « البروستوريكا » الى مجتمع الالمان الرياضى .. وهل نشاهد قوة رياضية المانية ضاربة فى المستقبل القريب ؟ !

تساؤلات عديدة تبحث عن الاجابة .. وتتناثر هنا وهناك على شكل همسات فرحة بتناثر حاجز الرعب ذلك .. حيث يعتقد المراقبون ان احتمال تشكيل منتخب موحد للالمانتين امر وارد وليس فى كرة القدم فقط بل فى جميع الالعاب ويعتقد البعض ان الالمان بذلك سيزدادون قوة واحتكارا لمختلف البطولات العالمية .

ويعتقد البعض انه بينما يفتح المجتمع الالمانى ابوابه فإن نظام الرياضة الصارم الذى يطبق فى المانيا الشرقية .. « او الديموقراطية » سيعتريه الكثير من التغيير نظرا لكون « هذه الديمقراطية » او الالمان الشرقيون سيقتدون بنظائرهم السوفيت فى البحث عن « بروستريكا الدولارات » او جمع الاموال فى الغرب الالمانى ..

يقول « ريتشارد باوند » مساعد رئيس الاتحاد الرياضى العالمى « ان من الصعوبة ان تتنبأ بما سيقوم بفعله الالمان .. نظرا لكون الحكم صعبا فى بداية الامر .. فهؤلاء شرقيون .. وهؤلاء غربيون ولكل طريقته فى التعبير عن ارائه وانطباعاته .. الا ان الالمان فيما اذا اتحدوا فإن الرياضة العالمية ستشهد بطلا قادما يزيد من روح المنافسه واضاف « ريتشارد » ان كل مايستطيع قوله انهم سيصبحون فريقا يخشى جحيمه بالنسبة للخصوم .

اما « هانيز كادون » سكرتير اللجنة العامة للرياضة فى المانيا الشرقية قال فى مقابلة صحفية « انني لن امانع من مشاركة الرياضيين فى السباقات وكرة القدم فى الغرب الالمانى .. وسنكون على اهبة الاستعداد لتلبية الطلب فيما اذا استدعينا للمشاركة فى اى بطولة تقام على ارض « الاشقاء » فى المانيا الغربية .

الفشل فى الماضى !

● ● يقول « جون موشر » المستشار السابق للجنة الامريكية الاولمبية « انني اعتقد ان الالمان الشرقيين فى ظل الاحداث الاخيرة سيعملون على تكوين فريق واحد للالعاب الاولمبية التى ستقام فى عام ١٩٩٢ واضاف ان هناك اتجاها قويا بين حلقات الشعب الالمانى فى تكوين فريق موحد اذ ان قيادة الالمان الشرقيين تريد الذهاب الى العالم بفريق واحد .. اشارة الى ان الفريق المقسم يرمز الى الفشل فى الماضى . ولغلب النجاحات الالمانية الشرقية فى الرياضة العالمية لانعتقد بانها تكون عامل « تثبيط » بقدر ماهى عامل « تنشيط » للالمان الغربيين الذين لهم باع طويل فى المشاركات العالمية .

الالمان يثيرون حنق الامريكان !

● ● السباحة العالمية « ماري . ت . ميجيار » الحاصلة على الميدالية الذهبية فى اولمبياد سيئول تقول انها ليست مهتمة فيما يحدث بين الالمان واذا مااستمر فتح الابواب لرياضيى المانيا الشرقية فإن اعين الرياضيين الشرقيين ستكون مفتوحة على اشياء كثيرة .. لاسيما اذا اخذنا فى الاعتبار ان اعين الامريكان مفتوحة ايضا ..

وتضيف ماري بان عقلية سباحي امريكا تتسم بالرؤية الواحدة وهذا ماعرفناه منذ فترة طويلة وكذلك سباحات امريكا .. لقد فزت عليهم ومع هذا فهم ينجحون دائما .. واذا مااستمرت الاشياء فى التحول فإن الوقت سيكون صعبا بالنسبة اليهم .. لجعل الرياضيين الالمان يهتمون بالسباحة .. وهذا يمكن ان يحدث اذا كانت لديهم فرص مثل التى توجد فى الولايات المتحدة .

يورجن كلينسمان : اهداف رائعة

رودى فولر .. متفائل !

ابطال الألعاب العشرى زيجي

تقرير كتبه : كمرستين برنان

ترجمة : سيد حسان

● هانيز دوكان لن نمانع من مشاركة الاشقاء فى الغرب فى العابهم .

مختلف التدريبات

● ● يقول مصدر فى الحركة الاولمبية العالمية « ان المسئولين عن الرياضه سواء فى الاتحاد السوفيتى او الولايات المتحدة يعتقدون ان التغيرات الحاصلة فى المانيا الشرقية سيكون لها تأثير رائع على الرياضة العالمية ويؤكد هذا المصدر بأن السوفيت يقولون حينما تطبق « البروستوريكا » هناك فسيكون رد الفعل مختلفا تماما لما يتلقاه الرياضيون من تدريب ولكن لن تكون الرياضة الشرقية للالمان محبوبة فى الولايات المتحدة لان اغلب الرياضيين فى المانيا الشرقية « نساء » مثل كرستين اوتو التى احرزت ست ميداليات ذهبية فى سيئول كما ان الالمان الشرقيين لايتفوقون فى رياضات الهوكى والتزحلق على الجليد ولايمارسون الجليد ويؤكد نفس المصدر بأنه لايؤمن بالارهاب الرياضى .. وهى الطريقة التى يطبقها الالمان الشرقيون فى نظامهم .

ان سباحات المانيا الشرقية سيحظين باهتمام كبير من جانب المتخصصين الامريكان .. وستتم دراسة عميقة لاسلوبهم وعلى الرغم من ذلك فإن الامريكان لن يستخدموا نفس الاسلوب الذى يستخدمه الالمان فى اداء التمرينات .

كما ان المانيا الشرقية قد قررت عدم حضور لقاء « عدم تناول العقاقير المنشطة الذى سيعقد فى روما الشهر القادم والذى ستقوم بحضوره » ١٢ « دولة من بينها الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة .. فالمانيا الشرقية لاتحبذ توريط نفسها فى الاختبارات الدولية لاستعمال العقاقير المنشطة لانها لاتريد ان تفعل شيئا يحطم فرقها الرياضية

المانيا الشرقية .. الثانية !

● ● المانيا الشرقية شاركت فى الالعاب الاولمبية عام ١٩٦٨م وكانت قوة رياضية يخاف منها ويحترمها الجميع .. فلقد اصبحت امة ذات المرتبة الثانية من حيث حصولها على الميداليات سواء اكانت الالعاب فردية ام جماعية وتلى مباشرة الاتحاد السوفيتى .. ففى الدورة الشتوية فى « كالجارى » حصل السوفيت على « ٢٩ » ميدالية بينما حصل الالمان الشرقيون على « ٢٥ » ميدالية وفى سيئول احرز السوفيت « ١٣٢ » ميدالية وتفوقوا .. الا ان تفوق السوفيت لم يكن بعيدا عن الالمان الذين احرزوا « ١٠٢ » ميدالية وقد اثار عدد تلك الميداليات « الحنق » فى نفوس الامريكان بعد ان جاؤوا فى المركز الثالث بـ « ٩٤ » ميدالية .

وجاءت المانيا الغربية فى المرتبة الخامسة فى نفس دورة « كالجارى » بعد ان حصلوا على تسع ميداليات فقط .. الا ان اصدقاء الالمان الغربيين فى دورة سيئول الشهيرة جعلهم يحصدون « ٤٠ » ميدالية وبعملية حسابية بسيطة عن طريق اضافة « الميداليات » التى حصل عليها كل من الشرقيين والغربيين .. نجد ان الالمان سيتعبون السوفيت عن التقدم ويكسرون حاجز الاحتكار السوفيتى .

في خامس وسادس أسابيع الدوري :

سقوط "نصراوي".. و"قدوم" قدساوي.. و"تراجع" أهلاوي!

● الاتحاد يخسر والشباب يتعادل والطائي في الصدارة !

هزيمة غير متوقعة للنصر في الاسبوع السادس .. أهلت الطائي للصدارة .. ومستوى قدساوي واثق هزم الاتحاديين .. اما الوحدة فكسبت نقطتين بمستوى متفكك وخطوط متهالكة .. مسلسل احداث متتالية عشناها في اسبوعي الدوري الاخيرين .. حيث شاهدنا مستويات متقاربة جعلت الاهلي يتعادل والرائد يتقدم والنهضة تخسر .. وبوقفة مبسطة ووجيزة مع هذين الاسبوعين نجد ما يلي :

كرت .. أحمر !

● تنحى النصر عن القمة في سادس اسابيع هذا الدوري بهدف « طائي » في مرماه .. فعلى الرغم من كون اللقاء في الملز وبين الجماهير النصراوية الا ان النصر قد اعتراه شيء ..

وبوقفة وجيزة مع النصر في اسبوعي الدوري الاخيرين نجد ان النصر تعادل بعد جهد جهيد مع القادسية وقد يكون هذا عائدا لكون القادسية وسط ارضها وجمهورها ولأن القادسية ايضا فريق يتقدم مستوى افراده من مباراة لاخرى .. فريق يسير وفق مبدأ معين وهو « نقطة واحدة تكفي » !

وهذا المستوى المتواضع الذي ظهر به النصر في لقائه مع القادسية كان بمثابة التحذير لجويل سنتانا لان خسارة ثانية للنصر تعني دخول الفريق في مركز قد يكون متأخرا بدلا من تصدر النصر الا ان جويل وافراد الفريق النصراوي لم ينتبهوا لهذه النقطة ومن ثم تلقى النصر « هدفا ابعده عن القمة » وسط ارضه وبين جمهوره وهذه هي السقطة الثانية لجويل وللنصر فالهزيمة الاولى لم تكن كافية لتنبيه النصراويين من الخطر وبالتالي كانت الهزيمة الثانية وبعامل مشترك واحد هو ان تلك الهزيمتين تلقاهما النصر في عقر داره ووسط جماهيره وخسارة النصر لنقطتين في الاسبوع السادس تعني عدم جدارة النصر بالمنافسة على القمة اذ ان هاتين النقطتين كانتا مكملتين لنقطتي الرائد التي خسرها النصر وكان النصر بهذا يعلن تراجعه عن المنافسة بعد ان تراجع مستوى اداء افراده الذين ظهروا بمستوى اقل من عادي امام الطائي باستثناء خط الدفاع النصراوي الذي شهد غياب الهجوم « الضارب » والوسط المتجانس والذي استسلم بدوره في نهاية الامر « لباك ورد المرشدي » الذي اعطى الصدارة لفريق الطائي .

وفيما اذا استمر النصر بهذا المستوى وبهذا التدني الذي شاهدناه في الاسبوعين الخامس والسادس فان الموقف النصراوي سيتأزم في المباريات القادمة ولاسيما انه سيلتقي بالاتحاد في مباراته القادمة يوم غد الثلاثاء في جدة .

أوف .. سايد !

●● الفريق القدساوي منذ انطلاقة الدوري كان يلعب بمبدأ « نقطة واحدة تكفي » وقد يكون هذا المبدأ نظرا لكون اغلب مباريات القدساويين في بداية الدوري كانت خارج ارضهم .. وكان لهم ما ارادوا فقد جمعوا ثلاث نقاط صعبة من التعادل ومبدأ نقطة واحدة تكفي .. وعلى ارضهم كسبوا اربع نقاط بعد ان اطاحوا بالهلال والحقوا الاتحاد به بعد ان فازوا على الفريق الاتحادي بهدفين مقابل هدف واحد في الاسبوع السادس من الدوري الا ان مدرب الفريق القدساوي « شحته » يجب ان يغير مفهومه او مبدأ النقطة الواحدة ولاسيما بعد ان ارتفع رصيد القدساويين الى سبع نقاط حيث ان الدخول في دائرة المنافسة لايحتمل اضاعة نقاط او كسب نقطة واحدة والاكتفاء بها ولكي يظل القدساويون في تلك الدائرة فان شحته يجب ان يبحث عن خط مقدمة فعال ومجد لكي يستطيع تطبيق « مبدأ النقطتين » اذ ان الفريق القدساوي كان اكثر من رائع حتى الآن باستثناء خط مقدمة القادسية الذي ينقص محاولاتهم الذكاء واستغلال انصاف الفرص .. واذا ما وجد شحته والقادسية خط هجوم ضارب فان القادسية ستبعد الكثير من المنافسين على القمة وستصل اليها اذ ان خطا الدفاع والوسط القدساويين يعتبران من اقوى خطوط فرق هذا الدوري ويتبقى فقط خطي الهجوم القوي .. لاعبو القادسية بالاضافة الى كونهم مؤهلين للفوز من واقع مستواهم الفني فهم مؤهلون ايضا للفوز بتفوق بعد ان توفر لدى الفريق القدساوي عامل الاصرار على خطف نقاط اية مباراة فالتصميم والارادة بالاضافة الى ارتفاع مستوى اداء الفريق واستعداده الفني تعنى تفوق القادسية والمنافسة على الوردي الدوري بعد احرازهم لهذا المركز المتقدم .

فاول × فاول

●● الفريق الاتحادي كانت انطلاقته في هذا الدوري هادئة وواثقة في مباراتين فقط وبعد هاتين المباراتين اتخذ الفريق الاتحادي في النزول تدريجيا والتنحي عن تلك المسيرة الهادئة وتزحزحت الثقة فبمجرد ان هزم أمام الهلال وتعادل أمام الرائد توالت عروض الفريق السيئة فلا أداء ولا تمركز ولا « روح » متوفرة لدى لاعبي القافلة الاتحادية وبضربة حظ تعادل مع الوحدة في الشوط الثاني بعد ان تقدمت الوحدة بهدف الجلي والنويرة .. الفريق الاتحادي برغم التجديد الطارىء على صفوفه وحراسته الا ان هذا التجديد كان بمثابة ايقاف لمسيرة الفريق وكان بمثابة نقطة تراجع وهذا ليس للتغير نفسه ولكن لعدم وجود التجانس الكافي بين خطوط الفريق الاتحادي .. وهذا الامر وضح بصورة متكاملة عندما اطاحت القادسية بالاتحاديين بهدفين مقابل هدف فقد كانت هذه الهزيمة بمثابة الضربة القوية التي سارعت بابعاد الاتحاد الى دوامة الحسابات بعد تراجع المركز وتدني الاداء .. خط مقدمة الاتحاد استفاد كثيرا من سالم سويد المشاكس الذي لايهدأ الا ان اهتزاز مستوى خط الوسط الاتحادي في اعتقادي هو ما سبب هذا التدني فهو « اكثر من مفكك » على الرغم من تحفز الفوال عبدالله للمشاركة فقط يحتاج الاتحاد لتدعيم خط وسطه وتجانس خطوطه مع بعضها البعض .. حراسة الاتحاد على الرغم من هذا الجهد الذي يبذله ناصر المحمادي فانها ستظل عاجزة بعجز خطوط الفريق المختلفة .. وغدا يلتقي الاتحاد بالنصر في جدة وهذا اللقاء يجب ان يكون الاتحاديون قد استعدوا له جيدا ليس فقط للهروب من دوامة الحسابات وتذبذب المستوى الذي يعيشها الاتحاد والتي بدأت تأخذ طريقها للنصر ايضا .. وهذا يجعلنا نتفاءل بلقاء مثير مساء غد الثلاثاء على استاد جدة .

بلنتـي !

●● بعد الاطاحة بالنصر هل يستمر الطائي في المقدمة .. بهذا المستوى لا يكون الطائي سيئا ولكن متوسطا في ادائه فعلى الرغم من فوز الطائي على النصر بهدف دون مقابل الا ان مستوى افراد فريق الطائي لازال « عاديا » فليس هو الأداء المعروف عن الطائي حيث ان بامكان « الطائيين » تقديم مستويات افضل بكثير وقد تكون « هدية » النصر للطائي عائدة لكون النصر لم يكن مهيأ للعب في مباراته تلك .. فريق الطائي يستطيع الحفاظ على الصدارة فقط اذا ضاعف افراده جهدهم واذا تخلص هجومه من عامل الاندفاع غير المؤقت والذي لايتوافق مع خط الوسط الذي يبذل جهدا في الملعب هذا بالاضافة الى خط الدفاع القوي « جدا » الذي يعتبر اقوى خط دفاع حتى الآن بعد الدفاع القدساوي .. فقط ما يحتاجه الطائيون تطوير مستوى الاداء ولعل خير دليل على حاجة الطائي لتطوير مستوى الاداء هو عدم احرازهم لفوز كبير على النهضة « المتعثر » في مباراتهم السابقة في حائل حيث اكتفوا فقط بهدف دون مقابل في مرمى « النشمي » .. اذا الطائي فقط يحتاج الى مضاعفة جهد وتطوير مستوى وذكاء في خط مقدمته حتى يستطيع البقاء على القمة ولاسيما ان الطائي سيرتاح لمدة اسبوعين بعد تأجيل لقاءاته بالاتفاق والهلال .

ركنيـة !

●● الشباب النهضاوي في اسبوعي الدوري الخامس والسادس لم يختبروا جيدا فقط في الاسبوع الخامس قدموا مباراة كبيرة امام الطائي رغم الخسارة بهدف دون مقابل واذا ما قارنا هذه النتيجة بالنتائج السابقة نجد ان النهضاويين عازمون على الهروب من معمعة الحسابات التي تجعل الفريق يهبط .. فالخسارة بهدف تعني اشياء كثيرة لشباب النهضة ولاسيما ان ذلك اللقاء على ارض فريق الطائي وجمهوره وهذا يعني ان شباب النهضة حاولوا استرداد انفاسهم ولملمة خطوطهم وتقديم مستويات جيدة .. « قد » تؤهلهم فيما بعد للهروب من دوري الدرجة الاولى .. النهضة في الاسبوع السابع لن تلعب مع الهلال وهذا فيه استرداد « للعافية النهضاوية » لتعديل المسار . ويجب على « هانك الهولندي » ان يستفيد من هذه الراحة ويسخرها لصلحة شباب النهضة .

كـارت .. أصفـر !

●● بعد توقف اسبوعين يعود اليوم الرياض للمشاركة في هذا الدوري ويلتقي مساء غد بالرائد المتحفز .. في لقاء البطل ووصيفه وفي لقاء على مستوى متقارب جدا فهل سيكون الرائد بطلا والرياض وصيفا في هذه المباراة .. السابعة من مساء الثلاثاء هي موعد الاجابة .. على الرغم من ان الرياض في المؤخرة والرائد في المقدمة والكل يتوقع ان يكون رائد المباراة هو الرائد .. فهل تصدق التوقعات ؟؟

في الشباك !

● الأهلي خسر نقطتين في الاسبوعين الخامس والسادس على التوالي فامام الرائد قدم الاهلي مباراة كان الاحق بكسب نقطتيها حيث تمركز لاعبو الفريق الاهلاوي وقدموا عرضا رائعا خسروا فيه نقطة ثمينة امام الرائد كانوا احق بها . الا ان عدم مقدرة الفودة على ضبط المباراة جعل الامور تختلط والأوراق تتبعثر فقد اخرج الجار الله وهذا بدوره اضعف فاعلية الهجوم الاهلاوي والذي غاب عنه حسام ابوداد اثر تلقيه ايضا لعبة خشونة لم تحرك في الفودة ساكنا .. قدم الفريق الاهلاوي شوطين رائعين استحق فيهما المستوى والنتيجة الا ان الحكم اراد شيئا أخر ولولا طرد بندر الجار الله في الشوط الاول ولعب الاهلي بعشرة لاعبين في شوط المباراة الثاني لرأينا مستوى جيدا من الفريقين وان كانت فرصة التفوق سانحة للاهلي الذي يلعب بين جماهيره وعلى ارضه ولعل مستوى افراد الفريق خير دليل بعد ان لعبوا في الشوط الثاني باحد عشر لاعبا مقابل عشرة من لاعبي الاهلي وعلى الرغم من ذلك كان الاهلي هو الافضل فقد كان مستوى الفريق الاهلاوي في الشوط الثاني خير دليل على احقيته بنقطتي المباراة حيث قدم الفريق الاهلاوي شوطا رائعا اضاع فيه المرزوق والرشود فرصا كانت كفيلة بتحقيق الفوز . اما في الاسبوع السادس من الدوري فقد لعب الاهلي مباراة متوسطة المستوى بعد تأثر خط المقدمة بغياب بندر الجار الله حيث تقدم الاهلي في شوط المباراة الثاني بهدف المرزوق ولم يستطع الاهلاويون المحافظة على هذا الهدف حيث اندفع افراد الفريق الاهلاوي مما ادى الى خلخلة الخطوط الاهلاوية من قبل لاعبي الفريق الوحداوي واحراز هدف التعادل . الاهلي يسير بمستوى جيد منذ رابع اسابيع الدوري . وينقص لاعبي الاهلي التركيز والحسم المبكر بعد ان بدأ لاعبو وسط الاهلي الاعتماد على الكرات الطويلة بدلا من الكرات العرضية التي تحصر اللعب في منطقة الوسط وتساهم في التكتل وقطع الكرة من الخصم وبالتالي هجمة مرتدة على الفريق الاهلاوي هو الاحق بقيادتها لصالحه وليس ضده . الاهلي سيكون لقاؤه القادم في الدمام امام القدساويين وبالتالي يجب ان يتنبه « لانتعاش القدساويين » الذين قد يلحقوا الاهلي بالهلال والنصر والاتحاد .

آوت !

●● الفريق الوحداوي بدأ يستعيد « عافيته » فنقطة من الاتحاد ونقطة من الاهلي تعني ان الوحدة فريق « محظوظ » اكثر من كونه فريقا لديه مستوى فني مرتفع فخطوط هذا الفريق الثلاثة بما في ذلك الحراسة تعاني من التسرع والارتباك وانعدام التوازن داخل المستطيل الاخضر على الرغم من ان الكل يلاحظ ان لدى الوحداويين شيئا من الاصرار على تقديم مستويات جيدة الا ان طريقة اللعب لاتسعفهم فكل خط يلعب في اتجاه معاكس للخط الاخر .. ويبدو ان « ميمي » لم يدرك بعد قدرات فريقه وحتى وان تعادل الوحدة مع الاتحاد او تعادل الاتحاد مع الوحدة فقد كان ينبغي ان يفوز الوحداويون بنقطتي المباراة ولاسيما ان المباراة كانت على ارضهم وكانوا أحق بها بدلا من اعطاء الاتحاد نقطة كما ان تعادل الوحداويين مع الاهلي جاء « بقدرة قادر » فقد بدا على الفريق الوحداوي عدم المبالاة والتسرع في الاداء وعدم ايجاد نوعية من التمركز الجيد الذي يساعد على خلخلة الفريق والجدارة بخطف نقطة من الاهلي وقد يكون اندفاع الاهلاويين هو ما اهدى نقطة للوحدة وليس خطة الوحدة او مدربها من اكسب الوحدة تلك النقطة فقد سنحت للاهلي العديد من الفرص التي كان بامكان لاعبي الاهلي احراز « بدل الهدف ثلاثة » . وهذا يعود لكون الوحدة لاتوجد [illegible]

على التماس !

●● الشباب لعب في الاسبوع السادس مباراة امام الرائد بعد ارتاح لمدة اسبوعين الا ان الشبابيين لم يستفيدوا من تلك الراحة فقد عادوا ليتعادلوا مع الرائد مسجلين بذلك خسارتهم لنقطة قد تجعلهم يعيدون الكرة في المنافسة على صدارة هذا الدوري ولكن بما ان المباراة قد اقيمت في بريدة أي على ملعب الرائد فهذا قد يشفع لافراد الفريق الشبابي الذي يعتبر كاسبا لنقطة انتزعها من بين أيدي ابناء الرائد وان كانت تلك النقطة قد تؤخر منافسة الشباب لاجل غير مسمى على هذه الصدارة .. اليوم يستضيف الشبابيون الوحدة في لقاء هم الاقرب للفوز فيه اكثر من الوحدة .

بلنتي آخر .

●● نقطتان ثمينتان حققهما الرائد فهو الفريق الذي لم يخسر بعد حتى الاسبوع السادس من الدوري مواصلا بذلك جمع النقاط والمنافسة على الاقتراب من القمة وستكون لقاءات الرائد القادمة تسير في صالحه لان اغلبها سيكون على ملعبه وابو رحيله بخطته الفنية قادر على خط نقاط تلك المباريات طالما استمرت روح الرائد وشبابه في حصد المزيد من المستويات المرتفعة والتي كان أخرها أمام الشباب والاهلي وان كان الرائد امام الاهلي ليس هو الرائد الذي شاهدناه في مستهل هذا الدوري امام النصر والوحدة والاتحاد .. عموما فريق الرائد مؤهل اكثر من غيره للمنافسة والاستمرار في دائرتها فيما اذا استمر على نفس المنوال وفيما اذا استمر على اضافة النقاط لرصيده الذي بلغ سبع نقاط من ست مباريات .. غد الرائد مرشحا لكسب البطل السابق للدرجة الاولى « الرياض » مؤكدا انه هو البطل وليس الوصيف

تحليل علي الشريف
تصوير عمر الشحني

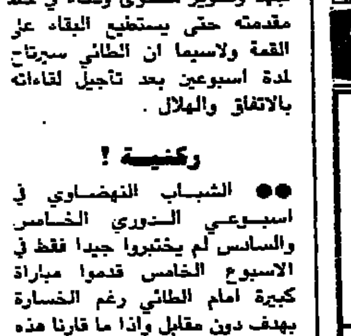



عبدالجواد .. ما يصير يافودة !

موقف فرق الدورى الممتاز بعد الاسبوع السادس

الفريق	الترتيب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
الطائي	الاول	٦	٤	–	٢	٤	٢	٨
النصر	الثاني	٦	٣	١	٢	١١	٦	٧
القادسية	الثالث	٦	٢	٣	١	٥	٤	٧
الرائد	الرابع	٦	١	٥	–	٧	٦	٧
الشباب	الخامس	٤	٢	٢	–	٧	٢	٦
الاهلي	السادس	٥	١	٣	١	٨	٤	٥
الاتحاد	السابع	٦	١	٣	٢	٥	٦	٥
الهلال	الثامن	٣	٢	–	١	٤	٣	٤
الاتفاق	التاسع	٣	١	٢	–	٣	٢	٤
الوحدة	العاشر	٦	–	٤	٢	٥	٩	٤
الرياض	الحادي عشر	٤	–	٢	٢	٤	٨	٢
النهضة	الثاني عشر	٥	–	١	٤	٣	١٥	١


هدف التعادل الوحداوي في المرمى الاهلاوي



اليوم .. بالدار البيضاء الهلال يسعى لإحراز أربعة أهداف جديدة في مرمى تيزي أوزو والطيران العراقي يسعى لإحراق شباك المحرق



المحرق البحريني — الهلال السعودى

في لقاءي اليوم ستحسم فرق المجموعة الاولى موقفها النهائي في البطولة وعلى ضوء النتائج التي ستؤول اليها سيتحدد بشكل قطعي الصاعدان الى المرحلة الثانية وان كان الهلال هو الاقرب ويحق لانصاره ان يفخروا بما قدمه ابطاله في المباريات الماضية والتي اكتمل فيها الهلال واصبح بدرا اضاء سماء مراكش وحول ظلامها الدامس الى انوار ساطعة وليفخر الهلاليون ثانية في ان فريقهم سيحدد اليوم من ينتقل معه الى المرحلة الثانية لنهائيات البطولة .

المحرق × الطيران

ففي المباراة الاولى والتي ستجمع المحرق البحريني بالطيران العراقي ستكون فرصة المحرق كبيرة حيث يكفيه التعادل الايجابي فقط لينتقل مع الهلال الى الادوار النهائية اذا فاز « الهلال » أو تعادل سلبيا مع تيزى أوزو ومن هنا فإن المحرق سيلعب مدافعا من بداية المباراة بعكس الطيران الذى سيهاجم منذ الوهلة الاولى من عمر المباراة بحثا عن فوز مبكر يريح اعصاب لاعبيه ويعيدهم للتأمل من جديد على طريقة لعل وعسى وفريق الطيران مكتمل فنيا ويملك هجوما ضاريا يستفيد من انصاف الفرص ويحولها الى اهداف رائعة واما فريق المحرق فيعتمد على قوته الدفاعية ويقظه حارسه المطاطى حمود سلطان .

الهلال × تيزى اوزو

في المباراة الثانية يلتقى فريق الهلال الحصان الاسود في هذه البطولة مع تيزى اوزو الجزائرى والذى سيبحث عن اى منفذ يعبر به مع الهلال الى المرحلة الثانية وان كان يدرك صعوبة تخطى خصمه لمعرفته التامة بقدراته وقد لايتمكن امام الابداع الهلالى من تحقيق شيء في هذا اللقاء إلا انه ومن حسن حظه انه سيلعب وقد اتضحت الرؤية في المباراة الاولى وهذا ما يساعده على اللعب بطريقة دفاعية بحتة لدرء الاخطار الهلالية ومقاسمة الهلال لنقطتى اللقاء ليصعدا سويا بعد ان تكون المعادلة الصعبة قد تحققت ومن الناحية الفنية ففريق الهلال مكتمل تماما بدءا من يقظة خالد الدايل ومرورا بتماسك دفاع الهلال الرائع بقيادة الامبراطور صالح النعيمة الى نشاط وحركة ثلاثى الوسط الدوويية ويترجم كل هذا التفوق ثلاثى الهجوم في تسابقه على تسجيل الاهداف الزرقاء .. واما الفريق الجزائرى فهو فريق جيد يتناقل افراده الكرة السهلة وغير المعقدة ويتميز بوجود خط هجوم يعرف طريقه جيدا نحو المرمى ويقوده « الدجاجنيت » والذى سجل هدفين حتى الآن ويطمح في زيادة رصيده على حساب مرمى الهلال .

جازع هداف العرب القادم

●● بتسجيله لهدفين في مرمى الكوكب المراكشي ارتفع رصيد المهاجم الهلالي يوسف جازع الى ثلاثة اهداف متساويا بنفس الرصيد مع مهاجم الكوكب « قدى مصطفى » الذى كان متفردا بصدارة الهدافين قبل المباراة لتبقى فرصة يوسف جازع الافضل حيث انه تبقى لفريقه مباراة في المرحلة التمهيدية بعكس الكوكب الذى انهى مبارياته في البطولة وغادرها مبكرا واما الهلال فهو على اعتاب المرحلة الثانية وبإمكان الجازع اضافة اهداف اخرى لرصيده ليساهم بها في ترسيخ صدارة الهلال واهليته للبطولة .. ومن ثم يترأس قائمة الهدافين ويعود بكأس الهدافين العرب .

عبدالرحمن رحمونى : التحكيم سلبنا فوزا صريحا

وقد ادلى مدرب البحرين بتصريح عقب نهاية المباراة قال فيه ان حكم المباراة التونسى ـ الجوينى ـ قد اغفل ضربة جزاء صريحة لفريقى دونما مبرر وعن طريقة الاداء في شوط المباراة الثانى واختلافها الجذرى في الشوط الاول قال بطبيعة الحال كانت الطريقة هجومية في الشوط الثانى بحثا عن التعادل اولا ولان هزيمتنا تتساوى بهدف او بهدفين وعن حظوظ الفريق قال لازالت حظوظنا قائمة في التأهل ويعود تأهلنا لنتيجتنا في المباراة التى سنخوضها اليوم امام الطيران العراقى وفيها سنلعب للفوز ولا غيره لنضمن المركز الثانى على اسوأ احتمال .

الرحمونى تمنى هزيمة الهلال

عقب نهاية مباراة المحرق مع تيزى اوزو قال مدرب المحرق الكابتن عبدالرحمن الرحمونى ـ تونسى ـ اننا ننتظر الآن هزيمة الهلال من الكوكب لينحصر تنافسنا مع تيزي اوزو على المركز الثانى ولم يكمل مباراة الهلال مع الكوكب حيث غادر الملعب حال تسجيل الهلال الهدف الرابع

محمد عبدالله الطوياف

الجمهور رقص طربا للفن الهلال

●● لم يتمكن الجمهور الكوكباوى من اخفاء اعجابه بالعرض الهلالى الراقى الذى قدم افراده وامتعوا به عشاق الرياضة فهتفوا له بروح رياضية عالية رغم النتيجة القاسية التى الت اليها المباراة واثناء المباراة هتفوا بصوت واحد منددين بالعرض الذى قدمه افراد الكوكب والذين لم يجاروا به العرض الهلالى « اى على شوها » .

وفي نهاية المباراة ومع هتافهم للهلال اوقدوا النار في مدرجات الملعب كتعبير لعدم رضاهم حزنا على الكوكب الذى ودع البطولة مبكرا .

قدى ضاع تحت مظلة النعيمة

قبل المباراة الشهيرة كان مهاجم الكوكب قدى مصطفى واثقا من نفسه ومن قدرته على هز شباك الهلال وقد سبق ولن صرح بقوله سانتزع لقب الهداف بعد ان اهز شباك كل خصوم الكوكب إلا انه في مباراة الهلال بالكوكب المراكشي ضاع تحت مظلة نجم النجوم صالح النعيمة حيث لم يستلم اى كرة طوال المباراة .

■ شحته مدرب القادسية :

نسعى للحاق الاهلى بالاتحاد !

احمد عفيفى « الدمام » :

قال مدرب الفريق القدساوي « شحته » ان مباراة فريقه اليوم امام الاهلى لا تعتبر سهلة وان فريقه سيعمد الى اللعب بحذر اذ ان تحفز افراد الفريق الاهلاوى لتعويض آخر نقاط الدورى التى خسروها امام الوحدة حيث ظهر جليا تمركز الاهلاويين ولعبهم الجاد .

الا ان الروح المعنوية لافراد الفريق القدساوى تعتبر مرتفعة خاصة بعد ان قدم افراد الفريق مباراة رائعة امام الفريق النصراوى .. عموما اتمنى ان تكسب الاهلى في مباراة اليوم التى تعتبر الخطوة الجادة للفريق القدساوى للحفاظ على مستواه الجيد .

شحته مدرب القادسية

الجوينى يرفض بادرة سلطان

حينما وقع مهاجم تيزى اوزو قام الكابتن حمود سلطان بتصرف رياضى رائع حينما اخرج الكرة الى الأوت ليتسنى لزميله ـ خصمه ـ العلاج الا ان حكم المباراة التونسى الجوينى رفض دخول اخصائى العلاج الطبيعى لكونه يرى بأن حالة اللاعب لا تستدعى دخول اخصائى العلاج وبالفعل كانت رؤية الحكم صحيحة حيث قام اللاعب حال لعب رمية الأوت .

■ في دورى الدرجة الاولى في اسبوعه الثامن :

العربى يداعب شباك الخليج اربع مرات

صالح العقيل « القصيم » :

ضمن مباريات دورى الدرجة الاولى في اسبوعه الثامن فاز فريق العربى من عنيزة على فريق الخليج من سيهات بنتيجة اهداف مقابل هدف واحد للخليج وذلك على ملعب التعليم بعنيزة بعد ان قدم الفريقان مباراة جيدة . وقد قاد المباراة حسين الحساوى كحكم ساحة وساعده الربيعة والسويلم وقد سجل كل من خالد المزروع من الخليج وعبدالرحمن السلمان من العربى على كروت صفراء .

■ يفتتحها الامير فيصل بن فهد :

الندوة العالمية في الاصابات الرياضية بمستشفى قوى الامن !





فيصل بن فهد

سيفتتح صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب الندوة العالمية في الاصابات الرياضية التى سينظمها مستشفى قوى الامن الداخلى بالرياض بالتعاون مع الاتحاد السعودى للطب الرياضى وذلك بمدينة الرياض خلال الفترة من (٥ ـ ٦) جمادى الاولى وسيكون حفل افتتاح هذه الندوة في السابعة والنصف من مساء يوم السبت الموافق ٤ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ وذلك بقاعة المحاضرات بمستشفى قوى الامن بالرياض .. ذكر ذلك لـ « عكاظ » مدير ادارة الاعلام والنشر الاستاذ منصور بن عبدالعزيز الخضيرى .

■ ضمن مباريات دورى المنطقة الغربية :

الاهلى يلتقى بحراء والوحدة تستضيف الليث

عابد المغربى « جدة » :

ضمن مباريات دورى المنطقة الغربية تقام مساء اليوم الاثنين عدة مباراتان في مختلف الالعاب .. ففى كرة اليد لدرجة الشباب تقام مباراتنا تجمع بين فريقى الوحدة والربيع على صالة نادى الوحدة .

الاهلى وحراء على صالة النادى الاهلى . وعلى صالة نادى الوحدة يلتقى فريقا حراء والليث في تنس الطاولة لدرجة الثانية .

سعد مبارك أعاد للجهة اليسرى قوتها

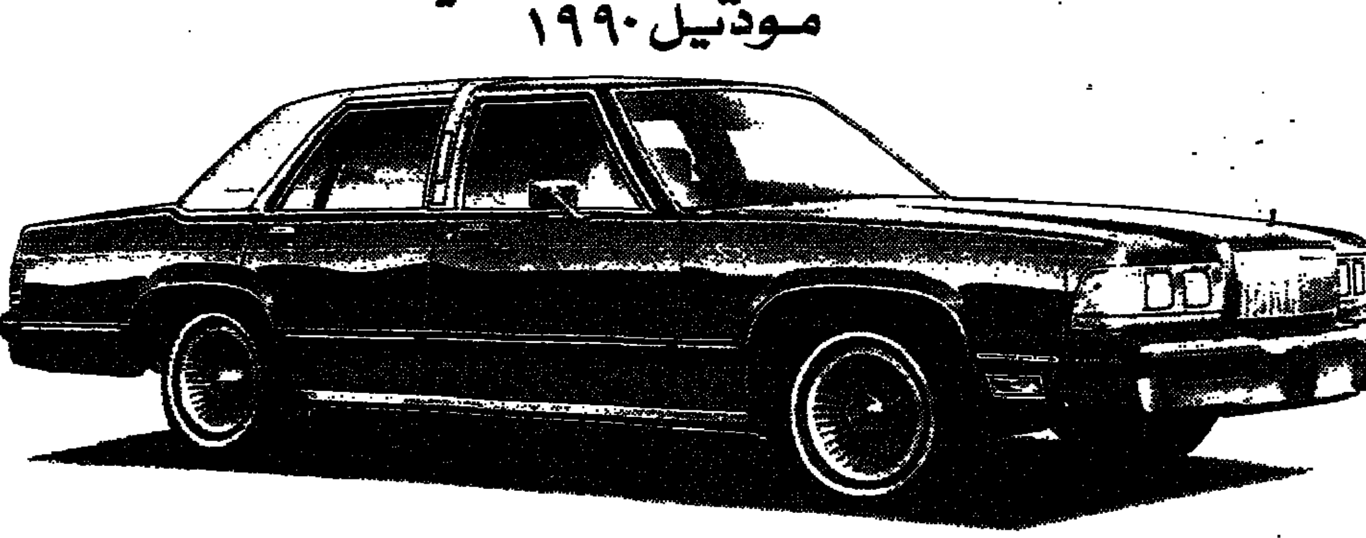
●● كان مدرب الهلال مستر كنديو رائعا في ليلة الابداع الهلالية حينما استعاد سعد مبارك العائد من الاصابة والذى ساهم وبفاعلية بفتح الملعب وخلخلة الدفاع الكوكباوى وتسجيل هدف وصناعة اخر ليوسف جازع وكان مركز ازعاج للخصم حتى غادر الملعب بعد ان ادى دوره على الوجه الاكمل .. وحل محله الوجه الهلالى الصاعد محمد التمياط .

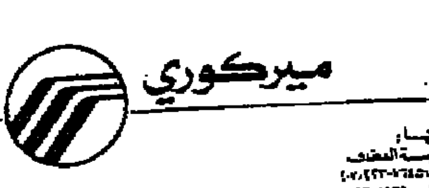
■ عصر اليوم : نادى الفروسية يقيم حفل سباقه الخامس عشر

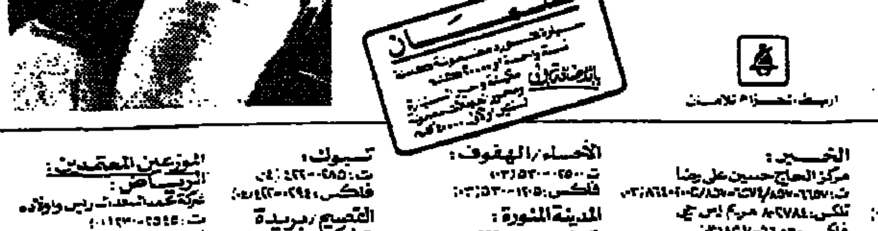
يقيم نادى الفروسية بعد عصر اليوم الاثنين حفل سباقه الخامس عشر لسباقات الخيل لهذا العام ١٤١٠ هـ على كأس الأمن العام بحضور معالى مدير الامن العام الفريق اول عبدالله بن عبدالرحمن آل الشيخ وذلك على ميدان سباق الخيل بالملز .

ويتكون الحفل الذى يبلغ مجموع جوائزه المالية تسعة وسبعين الف ريال من ستة اشواط ويبلغ عدد الجياد المشاركة في هذا الحفل ثلاثة وسبعين جوادا موزعة على النحو التالى :

- الشوط الاول للخيول المبتدئه ومسافته ١٠٠٠ م وقيمة الجائزة ٩٠٠٠ ريال
- الشوط الثانى لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٠٠٠ م وقيمة الجائزة ١١٠٠٠ ريال
- الشوط الثالث للخيول المبتدئه (جائزة تقديرية) ومسافته ١٦٠٠ م وقيمة الجائزة ١١٠٠٠ ريال
- الشوط الرابع لخيول الدرجة الثانية ومسافته ١٦٠٠ م وقيمة الجائزة ١٣٠٠٠ م
- الشوط الخامس لخيول الدرجة الثالثة (كأس الامن العام) ومسافته ٢٠٠٠ م وقيمة الجائزة ٢٠٠٠٠ ريال
- الشوط السادس لخيول الدرجة الاولى ومسافته ٢٠٠٠ م وقيمة الجائزة ١٥٠٠٠ ريال .







عريس .. رجل بلا شخصية!

اصرار بعض الآباء على جعل الابناء امتدادا لشخصياتهم .. يعنى طمس .. وقتل شخصية الابناء .. ويسلبهم القدرة على تشكيل المواقف . والرسالة التالية تعطينا نموذجين على طرفى نقيض فتاة تصنع قرارا .. وشاب يتبع اباه .. والفرق هائل .. تقول : « ف . م . ع » من مكة المكرمة في رسالتها :

انا فتاة ابلغ ١٧ عاما من العمر .. مازلت ادرس في المرحلة الثانوية .. خطبني خالي الذي يعيش في منطقة اخرى لابنه حيث كنت في الثالثة عشرة . وتم عقد القران بعد ان اتممت الرابعة عشرة .. ومنذ تلك السنة صرنا « انا وعائلتي » نذهب في العطلة الدراسية الى المنطقة التى يسكنها خالي للتنزه والتعرف على المكان الذى ساعيش فيه حياتي الزوجية .. ومع تكرار الزيارات بدأت اكتشف امورا كثيرة عن ابن خالي الذى سيصبح زوجا لي .. منها انه يحيا حياة غير منظمة .. اشرطة الكاسيت هى كل يومه .. وكل اهتمامه .. كما انى عثرت في حجرته على كتب ماجنه .. ومن صفاته الشخصية انه كالخادم المطيع لابيه .. وانا لا اعترض على طاعته لابيه .. لكن ذلك يعطيني شعورا بانه بدون شخصية .. لذا فانا لا ارى فيه الزوج الذى يمكن الاعتماد عليه مستقبلا .. فهو ينفذ آراء ابيه .. ويتبناها بالحرف الواحد .. وخالي رجل مغرور بنفسه .. لا يرى من هو احسن منه في العائلة .. ويرى أن خطبتي لابنه اكراما واحسانا لنا . ولما رايت كل ذلك لم يعجبني شيء على الاطلاق .. لا خالي .. ولا ابن خالي .. لانني اطمع اولا في الاقتران بشاب ملتزم بفرائض دينه .. وامام مشاعرى تلك حددت موقفي واطلعت ابي عليه .. واخبرته بأن خطيبي يهزأ بي حين حدثته عن الالتزام بفروض الدين .. وضحك كثيرا حين بينت له بعض عيوبه الشخصية وعليه فانني لا اريد الارتباط به .. فاتصل ابي بخالي وابلغه موقفي .. فغضب خالي غضبا شديدا وهو يرى إنني لن اظفر بأفضل من ابنه .. واستنكر ان ارفض ابنه الذى يرى انه خير وافضل شاب .. ولكني اصررت على موقفي .. مما جعل ابي يسافر هو وامي الى خالي الذى لم يستقبلهم بشكل لائق .. وبعد مناقشات انتهى الامر بأن طلب خالي الـ ٢٠,٠٠٠ ريال التى كان قد دفعها مهرا لي .. لكن المهر كان قد سدد به ابي بعض ديونه مما جعل امي تبيع بعضا من ذهبها واستعنا ببعض الاقارب حتى اكملنا قيمة المهر وسافر ابي لانهاء فسخ العقد .. ولكن بدأ خالي في المماطلة بحجة ان ابنه يريدني على ذمته وانه لن يفسخ العقد .. وقال انني ملك لهم .. واتهم يقدرون على سحبي من شعري .. ولم تجد كل المحاولات لفسخ العقد .. علما بأنني اصر على موقفي حتى الموت .. واعاد ابي المبالغ التى استدانها كقيمة للمهر .. وبدأنا محاولات جديدة خاصة بعد ان علمنا بأن لابن خالي هذا علاقة مع فتاة من منطقتهم .. وتوصلنا الى حل مفاده ان تسلمهم المهر .. اويتم الزواج مع نهاية هذا العام الهجرى .. ووقعنا في حيرة جمع المهر من جديد .. وهذا امر بات خارج قدرة ابي ـ لهذا فانى ارجوكم مساعدتي في تصور حل ما .. جزاكم الله كل الخير .

ف . م . ع ـ مكة المكرمة

عزيزتي « ف » .. قبل ان اناقشك في بناء موقفك .. دعيني أسجل اندهاشي من تصرف والديك .. فمادمت المصيبة هنا بينكم وبين خالك .. وهذا يجعلني افترض معرفة والديك بخلق خالك .. وماهو عليه من صفات .. لذا فقد كان الاولى ان يتريث ابوك قبل ان يزج بك في علاقة زوجية لا تقوم على التكافؤ .. ثم على اى اساس قبل ابوك .. وقبلت امك هذه الخطوة ؟! هذا امر .. والامر الآخر هو : كيف سمح والدك لنفسه التصرف في مهرك بسداد ديونه الخاصة . والمهر لك وحدك شرعا ؟ لكني سأفترض انك اعطيته المهر عن طيب خاطر وسأتجاوز كل ما سبق على اساس ان « الكلام في الفايت .. نقصان في العقل » لان ما حدث قد حدث .. عزيزتي « ف » ان موقفك رائع جدا .. واستدل به على انك تملكين شخصية قوية .. ورؤية خاصة .. وموازين تحددين بها مواقفك .. وموقفك من ابن خالك موقف صحيح لانه يقوم على استنادات منطقية .. وكم اسعدتني رسالتك وانا اتصفحها لاقرأ صوت فتاة اليوم التى تفكر .. تقيم .. تقرر .. وتقول .. انطلاقا مما اتاحته لها الشريعة السمحة بعدم اكراه الفتاة على زواج من لا ترغب فيه .. خاصة اذا ما كانت تملك من الاسباب ما يدعم موقفها .. وجميل جدا هو موقف والدك الذى يبدو انه على درجة طيبة من التفهم والادراك .. لانه اتاح لك فرصة الخيار .. وقول الكلمة الفاصلة . ولكن لماذا فرط والدك فيما جمعه من مال لرد المهر الى خالك .. وبهذه السرعة ؟؟

عزيزتي « ف » ان تصرفات خالك تصرفات شائعة عند فئة من الناس اسمي تصرفاتهم هذه بأنها اعتساف في استخدام الحق .. اذ من حق ابن خالك ان يطالب شرعا باستعادة المهر مادمت تطلبين الخلع .. كما ان له الحق في التمسك بعقد الزواج والاصرار على امضائه مادام العقد صحيحا ولا لبس فيه .. ولكن بالنظر الى صلة القربى .. وما يجب ان يفهمه خالك وابنه من ان زيجة لا تقوم على المحبة والود .. زيجة لا خير فيها .. فقدكان الاولى بهما فسخ العقد دون مماحكة ولا مماطلة .. والدخول في نزاعات عائلية تترسب نتائجها في القلوب .. ولا تمحوها الايام بسهولة .. لكني اؤكد على ان سلوك خالك .. ومن شابهه يشير الى إنه غير واع لمفهوم الزواج .. وطبيعته .. ووظيفته .. فالزواج علاقة كريمة يقوم عليها بناء المجتمع وتماسكه .. وقد رسم الاسلام الطرق الصحيحة التى تكفل فيه الحقوق والواجبات . وان احترام تلك الحقوق والواجبات عبادة في حد ذاتها .. وانى استطيع منذ اللحظة ان اتصور المعاشرة الحسنة التى يحتفظ لك بها ابن خالك .. وابوه من ورائه !!

عزيزتي « ف » اكرر بأن موقفك صحيح .. سليم .. عاقل .. وحضارى .. وقد فهمت من رسالتك بأنك تطمعين في مساعدة اهل الخير لجمع المهر والتخلص به من هذه الزيجة .. ولا يسعني الا ان انقل للجميع صوتك .. وانا على يقين من انك ستجدين الايدى المعطاءة .

نافذة

د . بكر باقادر

لست أعرف ماهو شعور الطبيب حينما يقل عدد مراجعيه هل يسر اذ ان ذلك اشارة الى انتشار الصحة والعافية بينهم ام انه سينزعج لاعتقاده انهم انما يتخوفون من مواجهة ما بهم من امراض . وربما كسادا بعمله ومصدر رزقه . فعمله منوط برعاية وتقديم العون الصحى لمن يعلنون ألم او ألم بهم مرض . في الغالب سيكون موقفه بين السرور والامتعاض السرور باحتمال انتشار الصحة والعافية والامتعاض من تقلص دوره وخوفه انه لم يؤد عمله على وجه الخصوص في جانبه التوعوى .

لست اريد ان اذكر شعور وموقف « القبورى » ازاء نفس الموضوع . فقيامه بعمله وعلى احسن وجه يتطلب ان يكون على حساب وفاة بعض الناس مما يشكل مصدر بؤس وشقاء لذويهم . لكنني لا اشك ان الكل يجمع على ان مهنته (اى مهنة القبورى كما هو الحال بالنسبة للطبيب) في غاية الاهمية والحاجة اليها ماسة .

ذكرت هذين المثالين حتى اتمكن من قول انني احيانا اشعر بالضيق لقلة رسائل القراء والغبطة لكثرة رسائلهم وحينما احاسب نفسي اجدني اول بالسعادة لقلة الرسائل والحزن لكثرتها . لكنني حينما افكر في الدور والعمل المناط بي وما يمكن ان اقدمه لبعض القراء والقيام بعملية التثقيف الضرورية في مجتمعنا الذى كما ذكرت سابقا مر ويمر بتحولات سريعة . يجعلني اتحمس للعديد من المشاكل الاجتماعية على الرغم مما يعانيه اصحابها .. رغبة مني في ايجاد ارضية للعلاج او على الاقل المواجهة الصريحة التى يمكن ان تقلل من استفحال هذه المشاكل . لهذه الأسباب اصبحت اكثر سعادة . لثقة القراء في الترحيب باكثر عدد من الرسائل في محاولة للتشاور والمشاركة في الاحزان والافراح كما اود ان اكون شريكا في الافراح . لذلك عزيزى القارىء لا تتردد ان تكتب لي عن ما يعترض حياتك من مشاكل ..

مستشارك الاجتماعى

الرسائل تصل على عنوان عكاظ الاسبوعية
ص . ب ٩٢١٨
رمز بريدى ٢١٤١٣
يكتب على الظرف (الدكتور بكر باقادر)
الاتصالات الهاتفية ت . ٦٧٢٢٦٣٠
تحويلة ٢٠٦ ـ ٢٨٧
من السابعة الى العاشرة من مساء كل يوم اثنين

بنت في السابعة عشرة خذوا شهاداتي .. وزوجوني!

● هذه رسالة غريبة من احدى قارئاتي ترفع صوتها ضد تعليم الفتاة لانه سبب في تاخير زواجها حسب رؤيتها . رغم انى اشك في ان العقل هو الذى كتب بل « العاطفة » .. لأن من حق العاطفة ان تعبر عن اى شيء تريد .. ولكن العقل محاسب .. ومسئول . تقول المرسلة في الرسالة التى توجهها الى والدها .. وهى تعنى بها كل الآباء :

عن إذنك انت يالبلة .. انا اللى ابغى اتزوج دحين ..؟!

● « والدى العزيز ..

لاشك انك قد دخلت بستاناً فتاملت زهوره لحظة قرابتها على انواع شتى .. ولاشك انك رأيت زهرة متفتحة فواحة .. يتمنى شم عبيرها كل عابر .. فيقدر الله لها من يقطفها ويتنسم عبيرها » .

●● دعيني اتوقف هنا ياعزيزتي لاناقشك في مطلع رسالتك :

● ان كلماتك الحالمة .. الرومانسية .. هى صوت عاطفتك الجياشة .. التواقة الى الحياة الزوجية التى تحققين فيها كينونتك .. بالممارسة والامومة .. وهذا حق مشروع لك .. والزهرة المتفتحة الفواحة التى يتمنى شم عبيرها كل عابر .. انما ترمزين بها لنفسك .. وقولك « فيقدر الله لها من يقطفها ويتنسم عبيرها » تأكيد على ايمانك بالقدر .. والقسمة والنصيب .. لان ذلك الذى سيقطف الوردة الفواحة .. هو الزوج المناسب .. ثم تسترسلين في رسالتك توجهين الحديث الى ابيك .. فتقولين :

« كذلك لاشك انك رأيت كيف ان بعض الزهور تذبل وتميل الى الاسفل حزينة وقد زالت عنها نضارتها وذهب عنها عبيرها .. فلم يعد يعبأ بها احد » .

●● ان هذا صوت الخوف من ان يفوتك القطار .. وتحاصرك اخفاقات « العنوسة » .. على انني لا ارى ياعزيزتي ما يسوغ خوفك بهذا القدر خاصة وانك تفصحين عن عمرك بقولك .

● « انني ياوالدى في سن الورود .. في السابعة عشرة من عمرى .. وارى نفسي كتلك الوردة التى تخاف الذبول .. بعدها لن استفيد من دراستي التى تتحجج بها عند كل خاطب يطرق بابنا دون ان تدرى ما الذى يخبئه صدرى من انفعالات و الام » .

●● عزيزتي .. ان سن السابعة عشرة سن مليئة بالانفعالات .. سن متأججة .. لكنها لا تعنى ابداً انها بداية للعنوسة ولا داعي للخوف على الاطلاق من المقولات الاجتماعية غير الواعية فمازال الطريق مفتوحة امامك .. لكني اعتب عليك في اتهام الدراسة بأنها غير مفيدة وانها سبب في تأخير زواجك .. ومن جهة اخرى فقد اشرت الى ان خطابا قد طرقوا بابكم .. وان والدك يتحجج باكمال الدراسة دون ان يدرى ما الذى تنطوى عليك نفسك من رغبات .. فما الذى يمنعك ان تصارحي اباك .. ان تطلعيه على رغبتك في الزواج . لماذا لا تقولين كلمتك وانت صاحبة حق !

اما قولك :

● « هل ستنفعني دراستي في هذا المجتمع الذى كثرت فيه العوانس .. وتكدسن في البيوت بشهاداتهن الجامعية يندبن حظهن .. حين تجد الواحدة منهن تلعن مجتمعها وظروفها .. وتغتنم كل هداة لتبكي .. وليت البكاء يفيد ! حتى الموظفة منهن لا تسمع منها سوى الآهات والحسرات وهى التى كانت تتوهم ان السعادة في الوظيفة والراتب » .

●● لحظة ياعزيزتي .. ما هذه السوداوية التى تتأكد لي سطراً بعد سطر .. كوني واقعية تتحظك .. واطردى من رأسك وسواس العنوسة ان التعليم امر نفتخر به في مجتمعنا بعد ان اخذت الفتاة فرصتها الطبيعية منه حتى استطاعت ان تقوم بدورها في البناء اضافة الى دورها الامومي . والعنوسة ظاهرة اجتماعية طبيعية في كل المجتمعات ولكنك تظلمين التعليم حين تتهمينه بانه كل الاسباب وراء تنامي العنوسة في المجتمع .. وانا اخالفك الرأى في هذا .. اذ انى ارجع اسباب كثرة العوانس الى عوامل ومتغيرات اقتصادية .. واجتماعية .. فقد أصبح الزواج مكلفاً مادياً .. وترتبط هذه الكلفة بالعديد من العادات والتقاليد التى تصر عليها العائلات بصورة تضاعف من حجم الكلفة المادية .. الامر الذى صرف الشباب وأعجزهم عن الزواج .. ترتب على ذلك زيادة اعداد العانسات .

اما الشهادة الجامعية . والوظيفة .. والراتب .. فلابد من الاعتراف العقلاني بأنها مصادر حقيقية للسعادة .. لان الشهادة العلمية تعنى انتفاء الجهل .. والجهل ظلام وتعاسة .. اما الوظيفة والمرتب فهما مصدر أمن للفتاة في حالة لم يأت نصيبها ليلحقها بزوج يعولها .. ثم ما المانع ان يكون تفكير الفتاة في التعليم والزواج في وقت واحد .. وكثيرات هن اللاتي تزوجن ومازلن يواصلن تعليمهن ايماننا بدور التعليم في صناعة الام العصرية التى تخرج جيلا متفتحا .. مدركا لمتطلبات العصر . ولكن يبدو ان الخوف الذى يسيطر عليك قد حجب عنك الرؤية الصحيحة و الواقعية .. في الوقت الذى ارى فيه انك تمتلكين ادوات التفكير الناضج .. الواعي .. فانت متعلمة .. شجاعة .. تعيش زمنها .. ولا يمكن لك ان تفكرى في اعادة المرأة في مجتمعنا الى العهد الذى كانت فيه لا تخرج من دار ابيها الا الى دار زوجها .. لا تعرف من امور الحياة شيئا .

ولا تملك حق اختيار .. او رأى .. ولكن انظرى الى الفتاة اليوم .. كيف شغلت ساحات العمل والبناء .. ومايزال الوطن في حاجة الى طبيبات .. معلمات .. ممرضات .. مشرفات .. اداريات .. وامهات واعيات متفتحات .. وكل ذلك لن يتأتى الا بالتعليم ياعزيزتي .

انني اكبر فيك روح الصراحة والصدق والشجاعة ودعينا لا نناصر الزواج المبكر . ولا المتأخر . ولكن لنتمسك بالفرص المناسبة .. وانصحك بالتركيز اكثر في دراستك مادامت الفرصة متاحة لك .. فكم من اللاتي ندمن على ترك مقاعد الدراسة . واقول لك بكل صدق ان امعانك في محاصرة نفسك بالخوف والقلق من العنوسة يسلبك القدرة على التفكير الصحيح . كما انه يصرفك عن ان تعيشي لحظتك . وتغتنمي ما تحفل به من فرص . وتأكدى بأنه سيطرق بابكم رجل مناسب .. ولكن في الوقت المناسب .. ولكن كل ذلك لا ينسيني اعتساف معظم الآباء حقوق بناتهم في الزواج . وفي ذلك ظلم بكل المقاييس .. الدينية . الانسانية .. والاجتماعية . ولكن ليس في رسالتك شيء من ذلك .

اذا لم يبق الا ان اتمنى لك دوام التفتح ايتها الوردة العاطفية

● في « مدرسة المشاغبات » ..

معلماتنا في مهمة "كولومبو" !

« انا معلمة بالمرحلة الابتدائية ولقد لاحظت ان بعض الطالبات وخاصة في الصف الخامس والسادس ـ اى من الفتيات اللاتي ابتدان في مرحلة المراهقة المبكرة ـ يقمن ببعض اعمال الانتقام والعنف ازاء زميلاتهن وعلى وجه الخصوص المتفوقات . فمثلا يمزقن كتبهن او كراريسهن التى كتبت فيها الواجبات المدرسية . ولا يقفن عند هذا الحد وانما غالبا ما يكتبن مستفزات المدرسات . ماذا يمكن للمديرة او المعلمات ان يصنعن ؟!

ونظراً لاننا في المدرسة نحاول القيام بعملية التربية والتعليم وغرس القيم الصالحة ومحاربة السلوكيات المنحرفة ونعمل جاهدات على حماية بناتنا الطالبات فاننا نقوم بعملية تحقيق في مثل هذه الحالات للتوصل للقائمات بمثل هذه الاعمال . ولكن غالبا من نجد ان القائمات بذلك يكتبن بخط لا يمكن تمييزه . على الرغم من مقارنة الخطوط . مما يضطرنا احيانا كثيرة الى استجواب اعداد كبيرة من الطالبات . في محاولة للوصول الى القائمات بذلك .

للأسف نجد ان العديد من اولياء امور الطالبات يعارضون وبشدة عملية تحرينا ويتهموننا بتخويف بناتهن . على الرغم من حرصنا الشديد على مراعاة كافة الممارسات التربوية الحديثة اثناء تعقب هؤلاء الطالبات . اضافة الى ان هدفنا ليس عقابهن وانما توجيه وتقويم سلوكهن العدواني . ان عدم تعاون اولياء امور الطالبات يساعد هذا النوع من الطالبات على الاستمرار في اعمالهن من ناحية . وعلى سقوط هيبة المدرسة وما نرمز اليه من قيم ومعايير . فماذا تقترحون سعادتكم لمواجهة هذه المشاكل وشكراً » .

معلمة من المرحلة الابتدائية ـ جدة

●● سيدتي المعلمة .. إن ما ورد في رسالتك يعطى مؤشرات تربوية جد خطيرة .. خاصة وان الأمر يتعلق بطالبات يعشن المراحل الاولى من المراهقة .. وهذا يعنى انهن يقاتلن في مرحلة مخاض التغيرات النفسية والجسدية تجعلنا نؤكد خطورة الامر واعتباره مرحلة خطيرة وحرجة تحتاج منا الى فهم ومن ثم معاملة تختلف اختلافا نوعيا . واني « اعتقد » بان جزءا من عمليات « الانتقام » واستخدام « العنف ضد الزميلات » انما يعود الى اهتمامات المدرسات التلقائية « بابراز الفروق الفردية في المستوى ودرجات التحصيل بين الطالبات .. وهذا وان كان مطلبا تربويا الا ان تطبيقه يحتاج الى الحذر بخلق صيغ توازنية تمثلها ابداء الاهتمام والرعاية للطالبات غير المتفوقات . ومحاولات جادة للاخذ بأيديهن في التحصيل الدراسي والتطوير القدراتي .. لامتصاص اية انواع من ردود فعل سيئة ضد الغير من الزميلات .. وفي الوقت نفسه حماية لهن من انفسهن ومن تعميق الاحساس بالانتقام الذى قد يصل الى مستوى يصعب معه التحكم فيه وفي نتائجه . وان تشجيع المدرسات واستنهاضهن لقوى ومدارك الطالبات بشكل متوازن يشمل مختلف مستوياتهن سيساعد في تقليص الفجوة بين الطالبات انفسهن .. ومن ثم الطالبات والمعلمات .. وهذا هو الاسلوب الامثل .. والأمن .. على انى اميل الى نبذ اسلوب التحقيق والتحرى الذى قد يعمق الاحساس بالانتقام ويجذر الكراهية بين شرائح الطالبات . ولا لوم على اولياء الامور في حماية بناتهم مما قد يثير الخوف في نفوسهن .. وقد تختلف اساليب الاعتراض والممانعات .. لكنها في النهاية تصب في دلتا واحدة . وهى البحث عن المصلحة .. لذا فان كسر الشعور بالعجز عن التفوق شعور خطير وللمدرسة دور اساسي في تعميق هذا الشعور المدمر .. من كسره واذابته . لذا فانى اقترح في ضوء التغيرات والتحولات النفسية والجسدية التى اشرت اليها سلفاً ان تعطى المعلمة نفسها كليا لاداء رسالتها ولو ان في ذلك اجهادا مضاعفا لها خلال العملية التعليمية والتربوية بأن تعمل جاهدة على التعرف على كل طالبة على حدة . ولو لمرات محددة بين فترات العام الدراسي .. للاقتراب من نفسية الطالبة والوقوف على تركيبتها الخاصة .. وملامسة الاخطاء المنزلية ومن ثم كشفها للاسرة .. ولكن في سرية تامة « للابقاء على اجواء ومشاعر الثقة .. ولابد ان يتم ذلك بعيداً عن المستوى الدراسي الذى يأخذ اتجاهاً وسياسة اخرى تقوم على التحفيز واذابة الفروق .. كل ذلك يخلق ـ وبصورة تلقائية ـ الهيبة للمعلمة والمدرسة بشكل عام مما يلغى حادثات العنف والانتقام . كما ان التصاق المعلمة بالطالبة وبالصورة التى اشرت اليها سلفا من شأنه خلق ارضيات ثقة بين المدرسة واولياء الامور مما يشكل حافزاً على التعاون وانماء ذلك التعاون ليعطى الثمار والنتائج المتوخاة . وكما اسلفت حول عملية التحقيق والاستجواب في عمليات الانتقام المشار اليها سابقاً فانها تأخذ طابع العنف والعقاب .. وهذا ما يجب الابتعاد عنه الا في حالات قصوى تستوجب العقاب الحذر والمدروس .

■ ثلاثة آلاف ريال منعته من الجامعة :

أبي يطاردني بالعروسة"!

انا شاب ابلغ العشرين .. انهيت الدراسة الثانوية وبدات حينها التخطيط لاكمال الدراسة الجامعية .. لكن والدى احيل الى التقاعد في تلك الفترة فوجدت نفسي مدفوعا الى العمل الوظيفي .. وانا الآن اعمل في شركة اهلية واتقاضى مرتبا قدره ٣٠٠٠ ريال .. لكني غير مرتاح في وظيفتي . واشعر بعدم الرغبة في العمل .. وافكر كثيرا في المستقبل .. افكر في الدراسة الجامعية . في زملائي الذين اتيحت لهم فرص مواصلة التعليم .. لكني لا استطيع تحقيق طموحاتي بسبب المسئوليات التى اتحملها .. ومن جانب اخر فان والدى يصر على زواجي اصرارا كبيرا .. ويريدني ان اقيم الدنيا ولا اقعدها بـ ٣٠٠٠ ريال فقط .. وانا اعيش حالة نفسية سيئة امام كل ذلك .. فماذا افعل ؟

ع . ع . ع . « بلجرشي

« انت ومالك لابيك يا عزيزى » . وبرك بأبيك امر واجب .. وهو مفتاح سعادتك .. فلا تتعجل المستقبل .. وقدم لابيك بعضا مما قدمه لك حتى اصبحت شابا يافعا .. ولست اشك في فهمك ووعيك لذلك . اما مرتبك فهو جيد . وجيد جدا اذاما قسناه بمؤهلك الدراسي . وخبراتك .. واحذر كل الحذر ان تندفع الى ترك العمل . لمجرد انك لا تشعر بالراحة . والرغبة في العمل .. لان امور المعيشة يا صديقي لا تقوم على الرغبة . او الراحة .. لكنها خاضعة في كل الاحوال الى مقتضيات الواقع .. وجميل جدا اى يعمل الانسان عملا يرتاح له . ينسجم معه .. ولكن ذلك لا يعنى ان نتوقف عن العمل حتى يتحقق لنا ما نريد .. ولكن عليك ان تعمل .. وتعمل .. ولا مانع في ان تحاول ايجاد البديل الذى تشعر بانه يناسبك .. بعدها يمكنك الاختيار .. ولكن وفر البديل اولا .. ولكن دعني اؤكد لك مانك سعيد في عملك .. وفي حياتك ايضا .. لكن شعورك بعدم الارتياح والرغبة في العمل ناتج عن تحمل مسئوليات تعارضت واحلامك في مواصلة التعليم . وتأكد بأنك لن تشعر بالراحة في اى عمل تنتقل اليه مادام حلم الجامعة ينتابك .. اذا انت السبب في هذا الشعور بعدم الراحة . والذى انعكس على نفسيتك . عزيزى .. لقدكان الاجدر بك بدل الوقوف .. والتفكير . والاستسلام للاحلام .. ان تتحرك .. ان تبادر الى توفير معطيات صورة المستقبل الذى تحلم به .. ولك لا تعتقد ابدا بأن الدراسة الجامعية هى المفتاح الى السعادة التى تريدها .. او تحلم بها .. فالمجالات الدراسية والتدريبية متعددة .. ومتنوعة .. وعليك من الآن ان تلتحق بأى نوع من الدراسة المتقدمة والمتوفرة بمنطقتكم .. او قريبا منها .. وعليك ان تفتح اكثر من باب واحد للاختيار . فاذا لم تتوفر لك فرصة الدراسة الجامعية .. فهل يعنى ذلك نهاية المطاف .. نهاية العالم ؟! لا يا عزيزى .. فما رأيك لو فكرت في تطوير قدراتك بما يتناسب وعملك الحالي ؟ أليس هذا افضل كثيرا من الاستسلام للتحسر .. والتأسف على الدراسة الجامعية ؟ كن اكثر ديناميكية . ومنطقية » وواقعية في تفكيرك .. لتثبت انك شاب عصرى مرن ومتزن . اما قضية زواجك الذى يصر ابوك عليها . فان موقفك منها موقف صحيح .. وهو مؤشر طيب على قدرتك على تقييم المسئوليات في هذا الجانب .. فللزواج مسئوليات وتبعات لابد من ادراكها .. والقبول بمقتضاها .. ولكن ـ وفي نفس الوقت ـ فان اباك غير مخطىء .. فهو بدافع الابوة ويريد ان « يفرح بك عريسا » ليكون له احفاد .. ومن حقه الخاص ان يتمنى ما يشاء .. فقط اوضح له بأنك تتمنى الزواج كما يتمناه لك .. ولكن ذلك يتطلب استعدادا ماديا اكبر .. وحتما سيتفهم هو ذلك .

عزيزى « ع » .. ان التغيير الذى ارى انك تنزع اليه امر مطلوب .. اذا كان للافضل . ولكن عليك ان تعى ان عملية التغيير لواقع معين لن تكون الا بالعمل . ولا شيء سوى العمل . لذا عليك ان تفرق بين الاحلام . والطموحات القائمة على العمل . والفعل الايجابي . واتمنى ان اسمع عنك خيرا يا صديقي .

اكتشف "الحمل" في بيت والدي

فاتهمني زوجي في شرفي !

انا فتاة من الطائف .. تزوجت عندما بلغت الثانية والعشرين وحملت فور زواجي .. ثم وضعت مولودى الاول وفرحنا به كثيراً .. وحين بلغ الرابعة من عمره حملت ثانية .. ثم وضعت بنتاً زادت فرحتنا .. ولم يكن يكدر حياتنا شيء حتى جاءت ام زوجي لتعيش معنا .. « وهى امراة . ربما تجاوزت الخمسين .. كثيرة الشكوى .. كثيرة التذمر .. تثور على البيت كله لاتفه الاسباب .. وتجاوزت الحدود حتى صارت تضرب صغارى .. فكنت اشتبك معها في خصام كلما ضربت احداً من اولادى .. حتى امتد الخصام بيني وبين زوجي في الوقت الذى كانت ابنتي قد بلغت فيه عاماً وثمانية اشهر .. فهجرت بيتي الى بيت ابي ومعي ابنائي ..

وبعد خمسة اسابيع تقريبا اكتشفت اني حامل لكنني اخفيت ذلك عن الجميع .. ثم اخبرت ابي بمسألة الحمل مع بداية الشهر الثالث .. لكنه لم يبد اهتماما كبيراً .. وبعد ان اتممت خمسة شهور من الحمل جاء زوجي للصلح ـ وكنت في الحقيقة مشتاقة اليه .. لكنه حين علم بمسألة الحمل ثار .. وقلب الدنيا واقسم بانني جئت الى بيت اهلي وانا لست حاملا .. وذهب به الامر الى اتهامي في شرفي .. وكادت تحدث بينه وبين اخي الاكبر مصيبة لولا لطف الله .. وقد علمت اخيراً بانه خطب واحدة من قريباته .. وانه يمهد لطلاقي .. اقسم لكم بالله العظيم ياسيدى المستشار انه لم يمس شعرة من رأسي سوى زوجي .. وهو اكثر الناس معرفة بعفتي .. وبرغم ما الصقه بي .. وقاله عني . فاني مازلت احبه .. لكنه ذهب بعيداً في ظلمة لي .. اناشدك بالله ان تدلني على الحل .. ولا تهمل مناشدتي ورجائي . علماً بأن أحداً من أهله أو غيرهم لا يعلم شيئاً عن الأمر

المعذبة ـ هـ . ن . ع . ع ـ الطائف

« إنا لله وإنا اليه راجعون » .. ما هذا الخطأ يا « هـ » .. فقد اوقعت نفسك في مصيبة تتهدد مستقبلك .. تتهدد ابنك .. بنتك .. بيتك الذى لم تحسني التمسك به .. فتركته لأم زوجك العجوز حتى صار ما صار .

اولاً .. قولي لي كيف تخفين امر حملك حينما اكتشفته ؟! كيف وأنت تعلمين بأنها مسئولية جسيمة .. ومن احق حقوق زوجك ان يعلم بأمر حملك منذ اوله .. تجنباً لمثل هذه المواقف المدمرة ؟ وان كنت سأجد لك عذراً ـ ولا عذر لك ـ فاني اكاد اجن اندهاشا من موقف ابيك .. وتصرفه .. بعدم اكتراثه بأمر الحمل حين عرف به !! وهو كرجل .. افترض فيه العقلانية .. والكياسة .. واتساع الادراك والتجربة !

إن الملابسات التى تكتنف شكواك تجعل توجيه اللوم الى شخص واحد منكم صعباً للغاية .. ولو اني اشعر بالغضب من تصرفك في اخفاء امر الحمل .. « واتساءل عن السبب !! » .. لكني في الوقت نفسه لا استطيع التخلص من انزعاجي من تصرف والدك بامعانه في اخفاء الامر .. وهو من كان اولى به ان يغضب غضبي ويثور ثورتي ليطير بخبر الحمل طيرانا الى زوجك .. لكنه ضاعف من خطئك بتصرفه . اما زوجك حسبما اصنف تركيبته ومستواه الثقافي فلا الومه كثيراً .. لانك انت وابوك قد اعطيتماه مفاتيح الشك واسبابه .. لكنني في الوقت نفسه احمله مسئولية جسيمة في عدم قدرته على ضبط امور بيته منذ البداية .. كما احمله تبعات التشكيك في شرف « ام اولاده » .. وكيف سمح له « عقله » ان يتهمك اتهاماً خطيراً كهذا ؟! قد يوظفه المتربصون توظيفاً سيئاً فيسحبونه على ابنك وبنتك . وفي ذلك مصيبة .. واذى بالغ عن مستقبلهما النفسي والاجتماعي !!

على اية حال .. اطمئني .. فلا اظن ان زوجك هذا يعنى ما يقول .. بدليل انك قلت في رسالتك بأن القضية محصورة بينكم وبينه فقط .. ولا احد من اهله يعلم شيئاً عن القضية . والدليل في هذا ان زوجك يبدو مبقياً على محبته لك .. وقد يكون مقصده ان يلقنك درسا قاسيا فلا تعودى لهجرانه .. ولكنه ـ للأسف ـ اساء التصرف .. واستخدم اسلوباً خطيراً اخشى ان لا تغفره النفوس بسهولة . ولو ان زوجك عافاه الله من سوء التصرف اراد طلاقك .. لفعل .. دون تردد . وعلى افتراض انك مذنبة ـ وانا استبعد هذا تماما ـ فان التخلص من تبعات الانتساب اليك بالطلاق امر لا يحتمل التفكير .. ولا التردد .. ولا التأجيل . وارى بأن تأخير طلاقك ليس الا ندماً من زوجك .. واحساسا منه بالتسرع في قذف التهم واصدار حكم جائر ضدك . ويأتي موضوع خطبته لاحدى قريباته تعبيراً عن الغيظ والامتعاض منك . ومن التصرف العنيف الذى استخدمه ضده اخوك حسبما اشرت . وهى حركة ـ اقصد الخطبة ـ اشبه بطلق نارى في الهواء .

ايتها المعذبة .. اكرر .. بأنك السبب انت المخطئة .. وقد ضاعف ابوك حجم الخطأ .. وزاد اخوك الطين بله . ولكن ما كان قد كان .. وليس بيدك فعل شيء الآن .. وحتى ابوك واخوك لابد ان العزة بالنفس ماتزال اخذة بهما . والمطلوب منك الآن لمعالجة وانقاذ ما يمكن علاجه وانقاذه .. ان تتصرفي بهدوء .. عليك ان لا تأتي بأى تصرف متوتر قد يضرم النار أكثر .. حاولي تهدئة نفسي ابيك واخيك .. ثم حاولي الايعاز لزوجك بأن الله بينكما .. وتذكيره بأن الظلم ظلمات يوم القيامة .. عسى ان تحيى فيه وازع الدين فيتوب الى رشده .. وتعودى لبيتك .. وتتصرفي مع العجوز بلباقة وحذر اكثر .. ويكون في هذا درس لك .. ولغيرك .. وابقى على اتصال بي . لاطمئن عليك هداك الله .. !



خادمة .. للخادمة !

● فوجئت ربة بيت تعمل مدرسة بخادمة اضافية في بيتها فاعتقدت ان ثروة قد هبطت على الزوج مكنته من استقدام خادمة جديدة .

الزوجة فوجئت بأن تلك الخادمة ما هي الا خادمة « مستاجرة » من قبل خادمتها الاصلية بـ « اوفر تايم » !! ربة البيت اكتشفت ان خادمتها لجأت لهذه الوسيلة للتفرغ لعملها السري الذي يدر عليها مبالغ خيالية وهو .. تاجير هاتف المنزل للمكالمات الخارجية اثناء غياب الزوج والزوجة صباحا .. والزبائن جميع شغالات العمارة !

طاح الرخا !

● اثر تزايد موجة استيراد الموديلات الحديثة للسيارات المستعملة ومنافستها لآخر الموديلات ومع تزايد عدد المستوردين .. تكدست اعداد كبيرة منها مما اضطر اصحابها الى اللجوء للمزادات العلنية و بيعها باقل من القيمة التي كانوا يطمحون فيها .

احد هؤلاء تخصص في استيراد السيارات الالمانية يفكر في فتح فروع له بالمدن الصغيرة نتيجة وقوف سياراته لاكثر من سنة تحت الشمس مما ادى الى تاكلها ..

الاسبوع الماضي تم بيع سيارة كاديلاك ٨٩ بـ ٣٠ الف ريال فقط !

انذار !

● مسئول في مطبوعة محلية عين قبل شهور .. انذر جهاز التحرير بضرورة النهوض بالمطبوعة قبل شهر رجب القادم وبعدها « لكل حادث حديث » ..

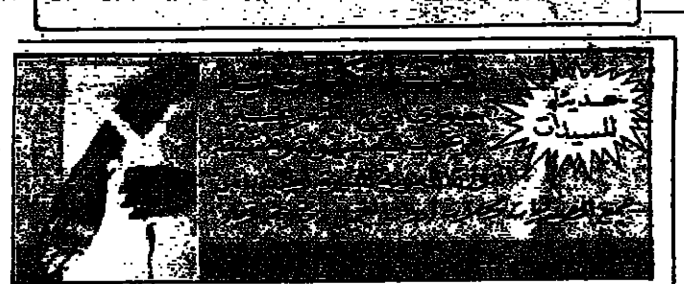
المسئول نفسه قال « افعلوا اى شيء المهم ان يرتفع التوزيع » .. في نهاية اللقاء استشهد بمطبوعة تصدر في نفس « المدينة » وقال لهيئة التحرير : « على الاقل قلدوها » !

هيئة تحرير نفس المطبوعة لم تكذب خبرا فلم تكتف بالتقليد بل بأسماء الزوايا والصفحات وحتى شكل العناوين !



● قال اشياء كثيرة عن الفضيلة والاخلاق ، وشرع في شرح ما ينبغي عمله من اعمال .. ومواقف وتصرفات .. تثبت اخلاص الانسان لبلده وانتمائه لكل ما من شأنه ان يبرز فكرنا وحضارتنا .. وبعد ان فرغ من احاديثه .. اخرج من حقيبته السوداء ، صورا فوتوغرافية .. مفاتن الشرق الشيوى .. ونصيحة بالعناوين اللازمة .. للاستمتاع .. بتلك الوجوه الشمعية .

هو متزوج وله من الاولاد خمسة .. اصغرهم عمره ١٠ سنوات !




صالح كامل — الصيخان

أخبارهم .. أخبارهم

صالح كامل .. صديق للمرضى بـ « ٤٠٠ » الف !

تبرع سخي تلقته لجنة اصدقاء المرضى بصحة العاصمة المقدسة من الشيخ صالح عبدالله كامل قدره اربعمائة الف ريال لدعم اللجنة التي تقوم بها .

هذا وتعقد اللجنة اجتماعها الدوري الشهري يوم الثلاثاء بعد القادم وذلك لمناقشة عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ومنها تنفيذ مشروع مركز الكلى وبعض المشروعات الاخرى التي تشرف اللجنة على تنفيذها لخدمة المرضى .

□□□□

ايقاظ الجنين داخل الرحم !

عاد مؤخرا من دولة الامارات الدكتور حسن صالح جمال استشاري واستاذ امراض النساء والولادة المساعد بكلية الطب بعد ان قدم بحثا عن احدث وسائل متابعة الجنين داخل الرحم عن طريق استخدام الذبذبات الصوتيه .. لايقاظ الجنين داخل الرحم ومتابعة نبضاته وتحركاته .

□□□□

عريس .. بمحض اختياره

● الزميل الشاعر عبدالله الصيخان .. دخل بطوعه وإرادته قفص الزوجية دون سابق انذار .. حيث عقد قرانه الاسبوع الماضي على ابنة محمد مسفر القحطاني .

« العريس » .. على المشككين في قرارة .. لم يعد في العمر بقية تحتمل العزوبية !

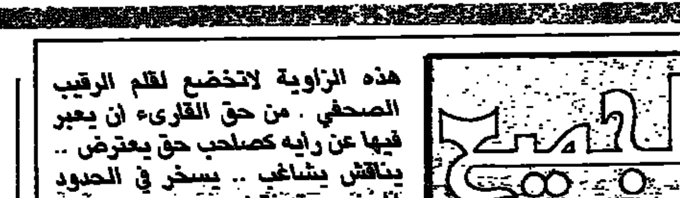
□□□□

● الاستاذ محمد حمد النفيسة احتفل بزفافه على كريمة المرحوم الشيخ عبدالله ابراهيم العروان وذلك يوم الاربعاء الماضي بمدينة الرياض .


محمد حمد النفيسة

كاريكاتير — محمد الخنيفر





لا تناقضوا انفسكم !

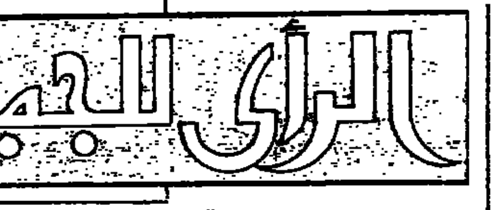
● قرأت بجريدتكم « عكاظ » العدد ٨٥٢٣ الاثنين ١٥ ربيع الآخر ١٤١٠ هـ (٢٢ العقرب ١٣٦٨ هـ ش) الموافق ١٣ نوفمبر ١٩٨٩ م بالصفحة الثانية تحت عنوان وجوه في الاحداث كتابة عبدالمحسن يوسف بريشة جواد حول موضوع مرضونا يتزوج !

يؤسفني ان اقرا هذا الموضوع الشيق والذى يجب أن نتغنى عن انفسنا وابطالنا وان نقف عن الاهتمام بهذا الفتى الارجنتيني الصعلوك .

ولكن الغرابة في الموضوع انكم انتم ممن تناقضون انفسكم .

ففي الصفحة ٢٤ من نفس العدد كتبتم عن حياته وزواجه وكأنكم تباهون به العالم . فاذا كان هناك الاهتمام المبالغ فيه من الصحافة والقنوات الاعلامية الذى اصبح اسم هذا الفتى يطن كطنين الذباب .

عمر احمد بليزيد
الشركة السعودية للزيوت



هذه الزاوية لاتخضع لقلم الرقيب الصحفي . من حق القارىء ان يعبر فيها عن رايه كصاحب حق يعترض .. يناقش يشاغب .. يسخر في الحدود الموضوعية فقط !

القناة الثانية .. احلى !

● من الملاحظ في الفترة الاخيرة اخفاق بث التليفزيون في اختيار مسلسلات (مقطوعة المشاهد) بدون هدف وبرامج لا تضيف شيئا للمشاهد الى فقرات اعيد اذاعتها قبل ذلك المراد بها فقط ملء المساحة من بدء البث التليفزيوني الى انتهائه مما ادى بالمشاهدين الى البحث عن الفيديو وافلامه الجديدة . وحقيقة لا ادرى سبب هذا التقصير فوزارة الاعلام لم تقصر في شيء من اى ناحية .

نرجو من معدى البرامج ان يضعوا في اعتبارهم ذوق المشاهد ورغبته في الجيد والجديد دائما . حيث نرى ان القناة الثانية متفوقة بعض الشيء عن القناة الاولى وهذا لايعنى انها ارتقت للمستوى المطلوب من المشاهدين .

فالهيكل العام التنظيمي لبرامجها معد اعدادا جيدا ومواضيعها منتقاة بعيدا عن البحث عن برامج لملء فترة البث .

بهاء عبدالقادر رضوان

صحافة .. تشكيلية !

● في الوقت الذى بدأ فيه الفن التشكيلي يرسخ اقدامه ليشكل رافدا فنيا في تنمية الذوق الاجتماعي .. المس ان هناك قصورا واضحا في المواكبة الصحفية فيما عدا بعض المتابعات الخبرية التى تجنح في احيان كثيرة الى الرد الانطباعي غير الموفق وفي احيان اخرى الى « المجاملات » التى تسيء للفن ولا تضيف اليه شيئا .

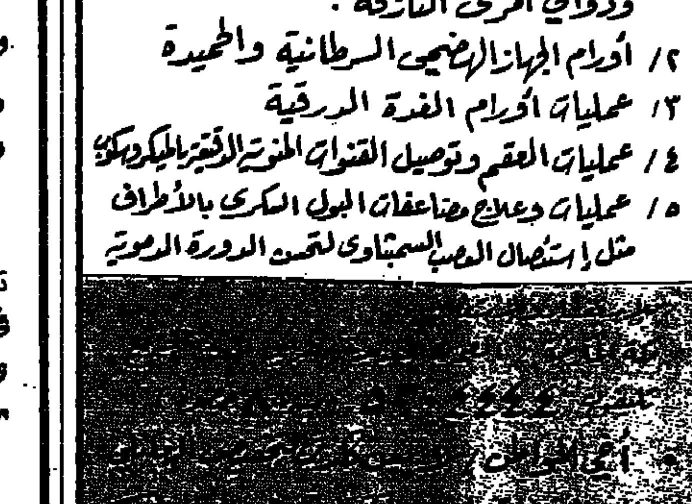
ما اتمناه على « عكاظ الاسبوعية » ان تسد الثغرة القائمة بصفحة للفنون التشكيلية تسند الى قلم متخصص وقادر على اعباء هذا الدور .

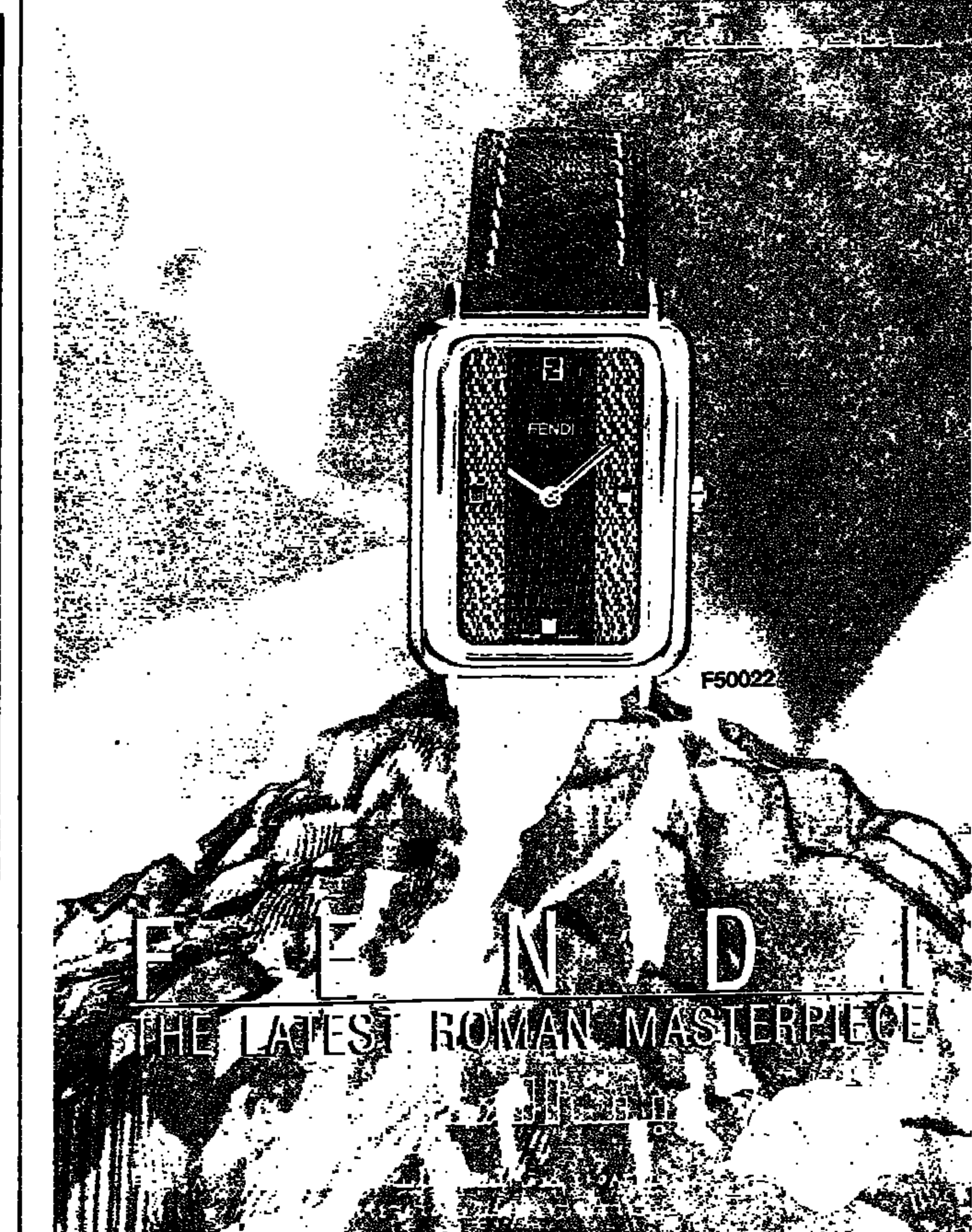
نبيل غيث ـ مدرس
تربية فنية











السنة الثلاثون ● العدد ٨٥٣٧ ـ الاثنين ٢٩ ربيع الآخر ١٤١٠ هـ ـ (القومس ١٣٦٨ هـ ش) الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٨٩ م ●

رأيها

● « معاناة »

أكثر إنسانية !

● كثيرون هم الذين لايعرفون معنى « المعاناة » ، وحجم وأهمية العطاء .. تراهم يعيشون على هامش الحياة ، وكأن خصائصها قد تسربت من بين أيديهم .. وهم غافلون !

ـ ما معنى « المعاناة » ؟ وما هو سرُّ نجاح اولئك الذين لايعطون إلاّ من اعماقهم ؟

من وجهة نظري .. فإن « المعاناة » هي اقصى مراحل التوق للوصول الى المرتبة المثالية ..

والمعاناة الحقيقية هي التي ترفع مشاعر الانسان إلى انصع صور البهاء والصدق ..

والمعاناة ايضاً هي الغوص داخل النفس البشرية لكشف أعماقها .. وتجريدها من ال « أنا » السائدة هذه الأيام .. فما تراه العين وتلمسه اليد ويتذوقه اللسان الأيام .. فما تراه العين وتلمسه اليد ويتذوقه اللسان وتسمعه الأذن ويصادفه العقل ويتأثر به الاحاسيس يتحول إلى الخزانة القابعة في كيانك .. ثم تأتي اللحظة المناسبة فتفجر فيك مؤهلات عطائك وقدراتك .. إن من يعاني الآن ـ في زمننا الراهن ـ يستمد معاناته من المثل والقيم التي يؤمن بها .. والتي تظل متقدة في كل لحظة من لحظات حياته ، ومع كل نبضة من نبضات قلبه .. يتعذب .. يشقى .. يتألم .. يذوب .. « يلتاع » .. يسهو ، يبكي ، يتصرف كالصغار ، يخاف ، يمرض .. ولكنه بهذه التفاعلات يصبح أكثر انسانية .

ومن هنا .. فاننا نؤمن بقناعة راسخة أن المعاناة تصنع الكثير .. ومن ذلك « الكثير » الابداع .. ولكي تكتشف كينونتك .. عليك أن تتأكد من نار المعاناة في أعماقك .. فاذا وجدتها فاعرف انك ذلك الانسان الأكثر انسانية .

● ريما العلوى

● موظفات « المراكز الطبية » :

نون النسوة تعي المسئولية الوطنية

تحقيق : أنور عبدالله

وتعتقد ان عمل المرأة يتوقف على « نوع العمل » .. خاصة واننا ـ في هذا المجتمع ـ الكريم ـ نحتكم إلى قيم دينية وتقاليد اجتماعية يحسن بنا أن ننتقى « نوع العمل » الذي لايتعارض معها .. اما السيدة « بدرية المعشوقة » بكالوريوس اجتماع وتعمل بقسم « استقبال النساء » فانها تذهب إلى أن « إنسانية » المرأة في هذه الحياة ترتبط وثيقا بانجازاتها ودورها في المجتمع .. وترى أن عملها في احد « المراكز الطبية » مسالة طبيعية بحكم انها تلقت تعليماً يؤهلها لأن تقوم بدور ايجابي على الصعيد الاجتماعي وتضيف السيدة « بدرية » انها نشأت في اسرة متعلمة .. وقد انعكس هذا الوضع على خيارها الوظيفي .. اذ وجدت تشجيعا من الوالد والزوج .. وترى ان مكتسباتها المادية بمقدورها أن تسهم بفعالية في أعباء المنزل والاطفال .. والسيدة « مها »

تقول : لقد وجدت تشجيعا كبيراً من أسرتي لخوض غمار هذا العمل .. لدرجة ان أبى سعى لتوظيفي ..

وتؤكد السيدة سامية خضري « موظفة بطاقات » أن بلادنا اسهمت بفعالية في تعليم المرأة لكي ترتقى إلى مستوى واع ورفيع يجعلها تثمر ، وتنتج ، وتستثمر ما تعلمته لصالح تقدم الوطن .. وتقول أن التغلب على المشاكل التي تواجهها العاملة متحقق الامكانية .. اذا كانت هناك جسور « بينية » للتفاهم والمساعدة .. وبالمناسبة ـ تقول السيدة سامية ـ ان فكرة دور الحضانة جيدة ولكنها « وقتية » ..

وتقول مها أنور نويلاتي « مشرفة سجلات طبية » عمل المرأة في بلادنا يعتبر نتيجة حتمية بعد أن قدمت لها الدولة كافة الامكانيات لتصل إلى أعلى الدرجات العلمية .. والمرأة تتعليم لكي تثري مجتمعها ضمن المجالات المتاحة لعملها .. وتضيف قائلة : بحكم عملي في « مركز طبي » فإن المشاكل معي لاتنتهي .. كالظروف الاجتماعية ، ومشكلة العمل على « دوامين » .. ومشكلة المواصلات ايضا .

وترى سفر محمود الصوان « كاتبة بقسم الملفات » ان عملها يؤدى الى ان تحقق ذاتها كانسانة لها كيان .. وتقول : طالما كانت هناك ثقة .. فان المرأة تكون منتجة .

وتضيف ناجية الادريسي نقطة هامة تتعلق بدواعي عمل المرأة .. فقالت ان الاحساس بالمسئولية الوطنية يدفع المرأة الى الانخراط في مجالات العمل التي تنسجم مع واقعنا الاجتماعي .. وترى أنه آن الأوان لأن تشغل المرأة السعودية تلك الوظائف التي تشغلها الكفاءات النسائية من غير السعوديات .. خاصة في تلك المجالات التي تتناسب وطبيعتها الى حد ما .. وعن ما اذا كان الدافع الى العمل هو المكتسبات المادية قالت السيدة « أمل » الراتب يعتبر مطلبا جانبيا بالنسبة لي .. والمهم لدى هو أن افرغ مالدي من طاقة وجهد في عمل نافع ومفيد يحقق لي اكتساب الخبرات .. ويدفعني الى مزيد من النضج وان اشعر بان « نون » النسوة لها دور وطني .. يحفزها على استثمارها تعليمها في دفع عجلة التنمية حسب قدراتها وكفاءتها .

المرأة هي المرأة .. ولكنها إيجابية

زوجك

المرح .. يعنى السعادة !

لا يكفى ان تكوني زوجة في « حدود ضيقة » .. فبالاضافة الى كونك اماً وزوجة .. وصديقة لهذا الزوج كونى .. مرحة دائما مع هذا الزوج المرهق والمنهك من عناء يوم مملوء بالتعب وزحمة العمل وصخب الحياة المنهك .. فباضفائك لجو من المرح عند تواجده وزرع الابتسامة والضحكة المرحة على شفتيه تكونين زوجة سعيدة وتزرعين في قلب هذا الزوج عدم الاستغناء عن نكاتك المرحة وابتساماتك الطريفة فقط ازرعى الضحكة لكى تعيشى حياة سعيدة وهانئة مليئة بالصداقة القوية والحاجة الدائمة للحديث من قبل زوجك.. اذا كان حديثك لا يمل بالطبع فقط .. اضحكى وابتسمي .. لزوجك !!

أزياء

دفء الشتاء

خطوط الموضة اتفقت على اهمية الالوان الدافئة للشتاء .

فالزهور بالوانها الطبيعية الساحرة هي سيدة الموقف في موسم الشتاء لهذا العام ..

ولقد اخترنا لك هذين الموديلين .. وهما بتصميم واحد ولكن بالوان مختلفة ...عليك باختيار ما يناسبك منها .. فاذا كنت تميلين الى النحافة .. فلتختاري الالوان الفاتحة والزهور المبهجة .. لانها تعطى القليل من الامتلاء للمرأة .. أما اذا كنت تميلين للبدانة .. فلتختارى السادة على ان يكون اللون غامقا .. مع اضافة الإكسسوارات المناسبة ..





● أصغر فنانة تشكيلية : بشرى البلوي :

أسرتي جعلت أصابعي تثمر "لوحات"

● هي اصغر فنانة تشكيلية .. وجدت نفسها مهمومة باللون الذي يقترح بدوره لغة قابلة للاستيعاب .. تتغلب على الحواجز المرئية وتلك غير المنظورة .. بشرى مرزوق البلوي (١٨ سنة) .. وتدرس بالصف الثالث الثانوي .. وجدت ان موهبة الرسم تقتحمها منذ أن كانت تجلس على مقعد الدراسة الابتدائية .. حين كانت تحاول تجسيد همومها الصغيرة على أي ورقة تقابلها .. ثم انحازت الى الطبيعة .. لم تختط لنفسها مدرسة تشكيلية .. وتركت لاصابعها حرية التعبير عن افكارها بانطلاق .. دون قيود .. وان كانت لوحاتها ماتزال لصيقة بوعي الانسان العادي .

« بشرى » اندفعت باتجاه « التشكيل » بحماس شديد .. حينما وجدت يد أسرتها تساندها لانجاز هذا العمل المثمر الخلاق .. ايضا معلمة « بشرى » لم تكف عن بث روح الحماس .. ولم تتوان لحظة عن وضع اقدامها على الطريق السليم .

● ولأن لوحاتها نادرة .. فانها لم تستطع أن تحدد اتجاهاً تشكيليا واضحا .. ولكنها تميل الى المدرسة « التعبيرية » التي تتضمن مضمونا واضحا يفهمه الشخص العادي .

● من اعمالها لوحة « قلب الأم » و « يقظة حلم » ..

● لم تواجهها صعوبات بالمعنى الذي تدل عليه الكلمة .. ولكن غياب الناقد التشكيلي الذي يتتبع الاعمال « الواعدة » يشكل لديها هاجسا مرا .. خاصة وأنها لم تدرس التشكيل دراسة اكاديمية .. وانما تنقاد اليه كهواية فقط .. هي بالتالي تتمنى من النقاد التشكيليين أن يخرجوا من ابراجهم لكي يواجهوا التشكيليين بما يعترى اعمالهم من « هنات » وأين يكمن الخلل .

ع . الحسيني ـ العلا

من اعمال الفنانة بشرى البلوي

السنة الثلاثون ● العدد ٨٥٣٧ ـ الاثنين ٢٩ ربيع الآخر ١٤١٠ هـ ـ (٦ القوس ١٣٦٨ هـ.ش) الموافق ٢٧ نوفمبر

هكذا منذ الأزل

جاذبية بدون وسامة .. غانم الصالح : الكوميك العربي ..

انا نهلش فتى الجبل والبراري .. بهذه الجملة كان يداهمنا الفنان الخارق في سمرته وضحكته الريانة حين يمس شاله العربي .. تلك الصورة « الكاريكاتورية » التي اجاد في رسمها الفنان غانم الصالح .. هذا الرجل صاحب التواجد المسرحي الفعال في المسرح الكويتي أو من خلال الشاشة الفضية ..

قبل عقدين من الزمان كان هذا الفنان يصوغ ادواره بكل اقتدار وقوة ... ويطالعنا بادوار ذات مضامين جادة بعيدة عن التهريج المبتذل .. وقد بدأ هذا اللقاء رافضا المسرح المتخاذل فقال :

الكاتب المسرحي عملة نادرة في عالمنا العربي

عمرو قصيب !

● انفرط عقد نجوم الصف الاول

ففقد المسرح الكويتي بريقه

العمل في المسرح قضية لاتحتمل التهاون أو التقصير والممثل يؤدى اعماله من خلال وجهات نظر متوافقه ومتباينة بينه وبين نفسه وبينه وبين الدور والجمهور ومن ثنايا هذه التداخلات تأتي موافقته بالرفض او القبول لاداء اي دور يسند اليه وانا اهتم كثيرا بدراسة هذه الامور المتداخلة ومعني بتقديم ما يهم المتلقى فعملي في « الكرة مدورة » و « بيت العزوبية » يجعلني أشعر انني متواصل مع جمهوري بما يرضيهم .

الروح .. والاندماج

● الا ترى ان ما تقدمه الآن اقل اشتعالا مما قدمته سابقا للمسرح ؟!

ـ ربما يعود ذلك لروح الاندماج بين عناصر العمل الفني .. ففي السابق كنت ترى نجوم الصف الاول متواجدين في عمل واحد اما الان فقد تفرقت بهم السبل بحيث تجد ان لكل منهم فرقة خاصة به يعطى من خلالها .

وسامة الممثل !

● الممثل يحتاج لمجموعة عناصر مهمة في تكوينه الفطري .. لكي يحقق النجاح الجماهيري .. ومن ضمن تلك العناصر يرى البعض حاجة الفنان لقليل من الوسامة .. وانت تقف في الوسط فليس بالوسيم ولا الدميم الا أن لك جاذبية تحفز المشاهد وتجذبه نحوك .. فما هو سر جاذبيتك ؟

ـ هذا السؤال أطالبك أنت كمشاهد ترد عليه .. وفي رأيي ان القضية تتلخص من حيث الحضور والمعايشة .. الحضور المسرحي هو اول عوامل التقبل وهذه العوامل يأتي ضمنها حب الجمهور لحركة معينة او لزمة معينة خاصة به ومتميزة عندما يكون له الخط المعين المعروف بين جمهوره وبين زملائه الفنانين اضافة الى مزايا خفية يضعها الخالق عزوجل في الشخص الموضوع تحت الاضواء مثل الفنان والاعلامي « المذيع بصورة خاصة » ولا ابالغ اذا قلت حتى في الحياة العامة حينما يحب الناس شخصا ما .. مثل الحضور وخفة الدم ونلاحظ ذلك في « الديوانية » والمجالس .

مسرح التهريج والموقف !

● المعروف ان المسرح العربي في معظمه يتشح بغطاء « كوميديا الفارس » وقليل من المسرحيات تقدم « كوميديا الموقف » او « كوميديا ساخرة » فبماذا تصف المسرح الكويتي ؟!

ـ المسرح الكويتي يقدم منذ نشأته كوميديا المعالجات الاجتماعية والسياسية بشكل أو قالب اجتماعي واذا تتبعت حركة المسرح الكويتي تجد ان لا مكان للتهريج « الفارس » فكل عمل يناقش قضية وموضوعا .. ونجوم الكويت تميزوا بهذا الجانب وقدموا العديد من العلامات المسرحية .

النجاح .. تليفزيوني أو مسرحي

● رغم عملك المسرحي الناجح والكبير الا ان الملاحظ ان نجاحك في دراما التليفزيون يفوق نجاحك المسرحي .. فما رايك ؟!؟

ـ لا اوافقك على هذا بالنسبة للمسرح فله مميزاته وحضور أعمق من التليفزيون باعتبار أن الابداع من خشبته يكون نابعا ومتفجرا في اللحظة والتو ومن خلاله تستطيع الاخذ والعطاء مع الجمهور مباشرة .. وكما هو معروف ان الجمهور هو « الترمومتر » المقياسي الذي يستطيع ان ينهض بالفنان اثناء العرض ويجعله يعطي بشكل غير طبيعي .

والملاحظ انه حينما يكون معظم الحضور من الشباب فانهم يمنحونك دفعة قوية للتألق والوصول الى درجات متقدمة من الابداع بعكس الحضور العائلي .

● وماشأن هذا بموضوعنا المطروح ؟!

ـ له دور كبير .. فالزوج مثلا يتحفظ امام زوجته من ان ينفرط هكذا على سجيته .. والزوجة تحافظ على انفعالها وتقوم بترشيد اعجابها مما يفقد فريق العمل روح التجاوب ويكون ذلك بلاشك على حساب اجادة الممثل وحماسه .. عموما لا أوافقك على ان العطاء التليفزيوني اكبر واقوى من المسرحي لدى كممثل .

● ارغب في التوضيح ؟

ـ التليفزيون عبارة عن عدسة امامك تصور أقل حركة وتجسيد بالملامح وهنا الأمر يحتاج الى الجدية من الموهوب الى هذه الحدود ولكن في المسرح فالأمر شاق .. لان المطلوب من الممثل ـ على خشبة المسرح ـ الايحاء بكل السبل لايصال ما يريد ان يقوله لآخر مشاهد في الصالة التي تضم الالاف في الوقت الذي يجب عليك فيه ان تتجنب المبالغة غير المستحبة والتي من شأنها تبديد هذا الجهد وعدم استفادة الممثل منه .

النسيان قادم

● يقال ان هنك خيطا رفيعا ما بين الكوميديا والتهريج ؟!

ـ القضية من خلال الكوميديا قضية أخرى ثم ان العمر الكوميدي « لاسيما العربي » قصير جدا ولا اعتقد ان أي كوميدي عربي سيكون مقبولا بعد عشر سنوات من الآن .. فالعمل فيه تكرار والممثل لابد ان يكرر نفسه مما يدخل الملل للمشاهد الذي تشبع من كلمات او حركات ذاك الممثل . وأرى أن الممثل كي يخرج من هذا الفخ عليه ان يتفاعل مع ماحوله من مستجدات واحداث وادخال « افيهات » جديدة .. مثل ما يتردد من جمل في الاعلانات التليفزيونية ولكن بتصرف .

عادل إمام .. ذكي

● هل هذا يعني موافقتك لعادل امام في تغير جلدته ومعالجاته السينمائية بالتراجيديا وانقطاعه او اقلاله من الاعمال الكوميدية الصرفة ؟!

غانم الصالح وسعد الفرج

« بيت العزوبية » مسرحية تعالج مشكلة اصلاح البنشر !

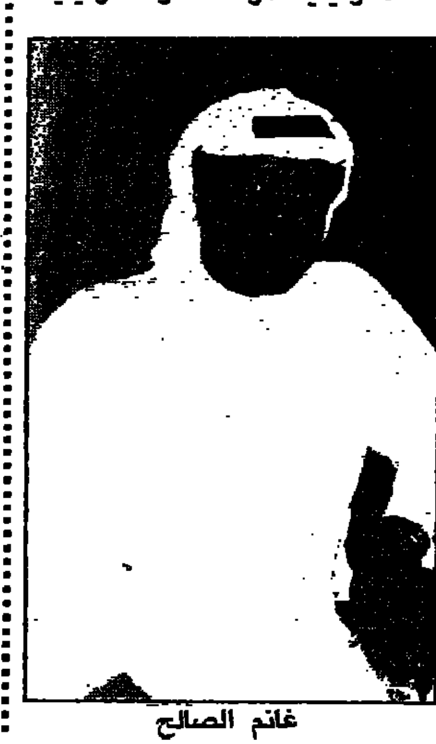
ـ نعم وهذا هو الممثل الناجح والذكي بحيث يجعل الناس لاتتعرف عليه من خلال نمط واحد أو لون واحد يحبس فيه صورته لدرجة ان لايتقبله المشاهد في غير هذه الصورة .

بيت العزوبية

● ماهو موضوع مسرحيتكم الأخيرة « بيت العزوبية » ؟!

ـ مناقشة المعاكسة من قبل الشباب وبالذات من الناحية المرورية بصورة غير مباشرة .. مثلا الشاب لدينا اذا رأى سيارة فخمة ووجد بها فتاة تجده يطالبها بالرقم أو يبادرها بقوله : أسوى لك البنشر !!




غانم الصالح


غانم الصالح يتحدث للزميل علي فقندش



شهد شهر ديسمبر القادم عرض مجموعة من الافلام الامريكية ـة التي يتوقع ان يرشح معظمها لغالبية جوائز الاوسكار وذلك ـ شهر فبراير القادم. من هذه الافلام « الخدعة » من بطولة ـين سيلفستر ستالوني وكيرت راسل في دوري رجلي شرطة ـملان على الانتقام من رجال المافيا الذين خدعوهما . « واللهيب » تمثيل بول نيومن ولوليتا دافيدوننتشي وهو يتناول قصة العلاقة ـ ربطت بين حاكم ولاية لويزيانا واحدى الراقصات وهي قصة ـقية وقعت منذ ٢٥ سنة واثارت ضجة كبرى في ذلك الوقت ـولود في الرابع من يوليو » من اخراج اوليفر ستون وتمثيل توم ـ وهو يتناول ايضا قصة حقيقية لجندي اصيب بالشلل بعد ـراكه بالقتال في الحرب الامريكية في فيتنام وقاد بعد ذلك ـهرات احتجاج ضد الحرب.. ويعتبر هذا الفيلم ثاني عمل ـماني يخرجه ستون عن الحرب في فيتنام بعد « فصيلة » ١٩٨٤

وهناك ايضا « شئون عائلية » الذي يضم ثلاثة نجوم هم شون كونري ودارستن هوفمان وماثيو برودريك في ادوار جد وابن وحفيد يشتركون معا في سرقة البنوك والفيلم من اخراج سيدني لوميت.
ويشهد شهر ديسمبر ايضا عرض اول فيلم من اخراج النجم الاسود ايدي ميرفي تحت عنوان « ليالي هارلم » وهو ايضا من تمثيله مع ممثل اسود اخر هو ريتشارد برايور.. ومن بطولة ممثلين سود ايضا يعرض فيلم « المجد » الذي يتناول قصة مجموعة من الممثلين السود الذين شاركوا في الحرب الاهلية الامريكية في القرن الماضي.
اما جوناثان كابلان مخرج فيلم « المتهمة » الذي نالت عنه جودي فوستر اوسكار احسن ممثلة هذا العام فيقدم فيلمه الجديد الذي يحمل عنوان « عائلة فورية » مع جلين كلوز وجيمس وودز في دوري زوجين بلا اطفال يشتريان طفلا من امرأة غير متزوجة.

مع شركة ومحطة تليفزيون في سوق مهرجان القاهرة

تشترك اكثر من اربعين شركة انتاج وتوزيع سينمائي وتليفزيوني وكذلك محطات تليفيونية في السوق الثاني للسينما والتليفزيون والفيديو الذي يفتتح في السادس من ديسمبر القادم ويستمر اسبوعا وذلك في اطار مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثالث عشر ٤ ـ ١٣ ديسمبر.
من المملكة العربية السعودية شركة ارا الدولية للانتاج الفني والوان للانتاج الفني، من الكويت شركة السينما الكويتية الوطنية ومؤسسة الحسيني وشركة الرواد التجارية والشركة العربية للانتاج الفني وشركة الوسام لطبع وتوزيع المطبوعات المرئية وشركة الشرق الاوسط للفيديو ومن الامارات تشترك في سوق القاهرة شركات لؤلؤة الخليج ومؤسسة العيني للاعلان ومؤسسة ابوظبي للانتاج والتوزيع الفني والمؤسسة الخليجية لانتاج الصوتيات والمرئيات وشركة ايميديا العالمية وشركة الريان للانتاج والتوزيع الفني وكذلك تليفزيون دبي.
ومن سلطنة عمان شركة سابكو للفنون واخيرا من الاردن : شركة الشرق الادنى للانتاج الفني ومؤسسة التسويق والانتاج الاعلامي ومؤسسة بسام حجاوي العالمية والشركة الاردنية للانتاج التليفزيوني والاذاعي والسينمائي.

اما دول اوروبا الغربية التي تشارك في سوق القاهرة للسينما والتليفزيون والفيديو فهي المانيا الاتحادية من خلال شركة « ترانستل » والتليفزيون البافاري وبريطانيا بشركة بارامون التليفزيونية وترانورلد التليفزيونية وجرانادا التليفزيونية وايطاليا بالقناة الاولى في التليفزيون الايطالي ومن فرنسا شركة يونيفرستي فيلم والمسئولة عن تسويق الافلام الفرنسية.
ومن الاتحاد السوفيتي.. سوفكسبورت والتليفزيون السوفيتي ومن بولندا شركة بولتل ومن تشيكوسلوفاكيا شركة تليكسبورت كما يشارك من مصر القطاع الاقتصادي في اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري وعد من الشركات المصرية مثل « تاميدو » والعالمية للتليفزيون والسينما ونادي للاعمال الفنية.



توهج وانطفاء الملحن عدنان خوج

بعد ان قدمت لحن « المعازيه » اختفيت وبقيت خلف هذا اللحن الذي منحك مفاتيح النجاح.. ترى هل يطفئك هذا اللحن ايضا ؟

عدنان خوج .

مجنونة يا « لوحة »

الفنان التشكيلي . ضياء عزيز ضياء
لا يمكن ان نصادر تجربتك الفنية ويحق لك ان تبالغ في عرض موهبتك ويحق لنا ان نقف معها او ضدها.. لكن.. الا تعتقد بانك تبالغ جدا عندما تضع مبلغ اربعين الف ريال مقابل لوحة ؟

ضياء عزيز

الممثل سعيد عبدالغني

لقد مثلت حقا اهم دور في حياتك في فيلم « ايام الغضب » وهذا يجعلنا نلومك بشدة على ادوار رديئة وما اكثرها والتي لم تضف لفنك شيئا وانما حسبت عليك الا ترى ايام الغضب بداية الطريق الذي يجب ان تسلكه »

سعيد عبدالغني



...ـل احد مؤسسي الواقعية الإيطالية الجديدة

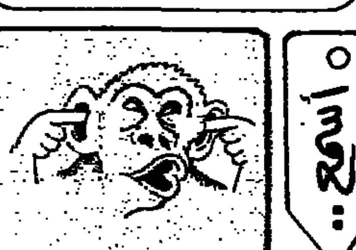
ـحل مؤخرا الكاتب السينمائي ـطالي الكبير شيرازي زافاتيني عن ٨٧ ـا كان زافاتيني احد رواد الواقعية ـطالية الجديدة تلك الحركة السينمائية ـ ظهرت في ايطاليا عقب الحرب العالمية ـية مباشرة والتي اعتمدت على تقديم ـوعات ابطالها من الناس البسطاء ـ التصوير في الشوارع بعيدا عن ـتديوهات وكان من اهم مخرجي تلك ـسة فيتوريو دي سيكا وروبرتو ـيليني ولوكينو فيسكونتي. وقد كون ـتيني وفيتوري دي سيكا ثنائيا شهيرا ـسينما الايطالية حيث استمر التعاون ـا لمدة ثلاثين عاما حتى وفاة دي ـ سنة ١٩٧٤ واسفر التعاون عن ٣٠ ـ.

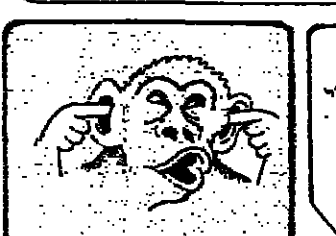
ـان اول اعمالهما المشتركة الهامة هو « مسح الاحذية » الذي اخرجه دي ـا سنة ١٩٤٦ ثم « سارقو ـاجات » في عام ١٩٤٨ وقد نال ـلان جائزة اوسكار احسن فيلم ـي ومن الافلام الهامة ايضا التي ـ زافاتني واخرجها دي سيكا ـجزة في ميلانو » الذي نال الجائزة ـبية في مهرجان كان السينمائي الدولي ١٩٥١ واومبرتو د . سنة ١٩٥٢ اختفاء موجة الواقعية الايطالية ـدة في منتصف الخمسينات استمر التعاون بين زافاتيني ودي سيكا وتجسد ذلك التعاون في العديد من الاعمال مثل « امرأتان » من بطولة صوفيا لورين التي نالت اوسكار احسن ممثلة عن دورها فيه سنة ١٩٦٠ و « سجناء التونا » المقتبس عن مسرحية الفرنسي جان بول سارتر و« مكان للعشاق » و « زهرة عباد الشمس » و « حديقة عائلة فنزي كونتيني » الذي حصل به دي سيكا مرة ثالثة على اسوكار احسن فيلم اجنبي عام ١٩٧١.
وتعاون زافاتيني ايضا مع معظم كبار مخرجي السينما الايطالية امثال لوكينو فيسكونتي وجيوزبي دي سانتيس واليساندرو بلازيتي وبيترو جيرمي ودينو ريزي ولويجي زامبا. وعلى مدى عمره الفني كتب شيزاري زافاتني ١٤ رواية واكثر من ١٠٠ سيناريو.

... سارقو الدراجات ، ١٩٤٨ ،



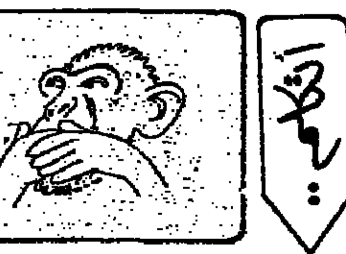
● ان يقوم التليفزيون بمناسبة يوبيله الفضي باعادة بعض البرامج والمسلسلات والمواد التليفزيونية الاخرى والتي ارتبطت بكثير من الذكريات في وجدان المشاهد ولازال معظمنا يتذكر برنامج « مجالس الايمان » و « العقد الفريد » « والكلمة تدق ساعة » « وفارس بني عياد » « والمنتقم » « واليد الجريحة » و.. سلسلة طويلة من الامجاد.





● البرنامج المفتوح باذاعة البرنامج الثاني.. يحظى باهتمام كبير من المستمع لما يطرح فيه من قضايا حيوية واسلوب تقديم الملث من النمطية لكن.. يؤخذ على هذا الجهد « خلط » بعض المذيعات والمذيعين بين مفهوم « البساطة » وبين « السطحية » البرنامج يحتاج لبعض التعمق وتخليص الحوارات من الاسئلة العقيمة !



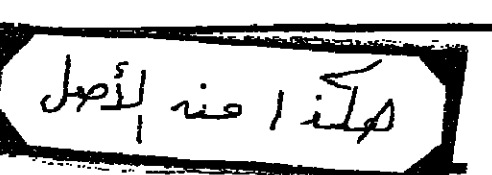


● عن حاجة الساحة الغنائية الى فرقة موسيقية اخرى تساند فرقة الاذاعة والتليفزيون في مواجهة التزاماتها وخاصة الخارجية منها، فهل تسارع جمعية الثقافة والفنون بأخذ زمام المبادرة وتكوين فرقة جديدة تكون موازية لنبض وحماس وطموح الشباب..



براندو يعتذر للعاملين في فيلمه الجديد

● اعتذر النجم الشهير مارلون « براندو » عما بدر منه من اساءة للعاملين معه في فيلمه الجديد « الطالب المستجد » جاء ذلك في بيان كتبه بطل فيلم « العراب » ونقلته وكالات الانباء. كان براندو قد عقد منذ نحو شهر مؤتمرا صحفيا في تورونتو بكندا حيث كان يصور فيلمه الجديد وقال فيه الفيلم بشع وانا واثق انه سيحقق فشلا ذريعا. وكنت اتمنى الا انهي حياتي الفنية بمثل هذا العمل وقال النجم الامريكي في بيان الاعتذار انه شاهد اجزاء كبيرة من الفيلم بعد تصويره وانه يستطيع ان يقول بكل ثقة ان « الطالب المستجد » سيكون عملا ناجحا
واضاف : من الواضح انني كنت مخطئا فيما يتعلق بمستوى الفيلم .. واشار إلى انه منذ سنوات عديدة حدث له نفس الامر وذلك عندما شاهد فيلمه « فوق رصيف الميناء » وخرج من العرض وكله ثقة ان الفشل سيكون من نصيب الفيلم ولكن « فوق رصيف الميناء » حقق نجاحا كبيرا ونال عنه جائزة اوسكار احسن ممثل .
واختتم مارلون براندو بيانه بتوجيه الشكر لكل العاملين في الفيلم وفي مقدمتهم المخرج اندرو برجمان .
ويجسد براندو في الفيلم مرة اخرى شخصية رجل من رجال المافيا يلتقي في نيويورك بشاب من اصل ايطالي (ماثيو برودريك) جاء إلى تلك المدينة ليدرس السينما ولكنه يتعرض للسرقة من كل يمتلكه فيتبناه رجل المافيا دون ان يخبره بحقيقة طبيعة عمله .
ويعتبر « الطالب المستجد » اول بطولة لمارلون براندو منذ فيلم « التوليفة » الذي مثله سنة ١٩٨٠ وحقق فشلا جماهيريا اعتزل التمثيل على اثره ولم يعد براندو للوقوف امام الكاميرا الا في نهاية العام الماضي حينما قبل دورا صغيرا في فيلم « موسم أبيض جاف » من بطولة دونالد سذرلاند عن التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا ثم اختار فيلم « الطالب المستجد » ليعود به إلى ادوار البطولة .



السنة الثلاثون ● العدد ٨٥٣٧ ـ الاثنين ٢٩ ربيع الآخر ١٤١٠ هـ ـ (٦ القوس ١٣٦٨ هـ.ش) الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٨٩ م ●

الاطفال يحاكمون الكاتب عبدالكريم الجهيمان :

غفل المؤلف .. فضاعت منه القصة


حسن على


محمد عامر

محمد هارون

في ندوة للقصة القصيرة أقيمت بمدرسة الخوارزمي الابتدائية حول قصة « الجن تحاكم انسيا » للكاتب عبدالكريم الجهيمان .. شارك فيها كل من محمد حسن هارون وحسن على حسن ومحمد عامر ابراهيم .. وقد بدأت الندوة بتلخيص للقصة :

محمد مزارع يعتنى بحقله وكان هناك كلب يؤذيه فاستعاذ منه ثلاث ليال متتالية فلم يكف عن اذيته بعدها قام بتصويبه ببندقية حتى لفظ انفاسه وعاد مسرورا الى منزله وأثناء نومه خسف به الى سابع ارض وهناك قادة حرس من الجن الى زعيم الارض السفلى والذى اخبره ان الكلب الذى قتله هو ابن له ولن يبطش به لانه مسلم ولكن سيقدمه للمحاكمة .. وقيد محمد للمحاكمة وهناك دافع عن نفسه بانه استعاذ منه ثلاثا فلم يمتنع عن اذيته فقتله وطلب منه القضاة شهودا فقال :

لابد ان هناك من حضر هذه الواقعة .

وخرج مناديا ينادى لمن حضر الواقعة من الجن ان يشهد بالحقيقة . فجاءوا مجموعة وشهدوا ببراءة محمد .. فحكم القضاة ببراءته وتوجه الى زعيم الجن الذى زوده بوحش ينقله الى اعلى الارض واعطاه سبع قطع من اللحم على ان يعطيه قطعة مع عبور كل طبقة من طبقات الارض وفعل محمد ذلك وعندما تبقت طبقتان فرح محمد وناوله قطعتين وعندما حاول ان يعبر الطبقة الاخيرة احتاج الى قطعة لحم وعندما لم يزوده محمد بها التفت اليه وقال :

ـ مد ذراعك أو أكلتك .

فقطع له محمد من ذراعه وعبر به الطبقة الاخيرة .. ليعود محمد الى اهله مسرورا ويخبرهم بذلك .

ملاحظات

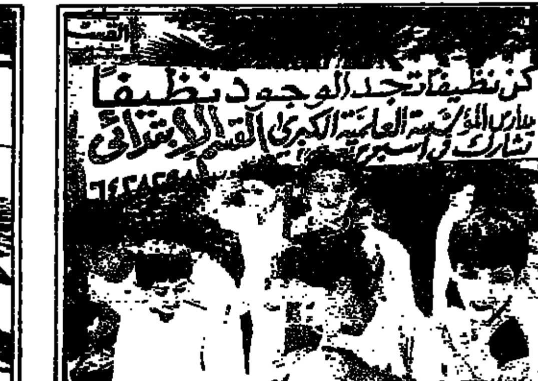
وبعد تلخيص القصة قام الطلاب بقراءة ملاحظاتهم حول هذه القصة فبدأ الطالب محمد حسن هارون .. فقال :

حياة :

توجد بالقصة مجموعة من الخرافات التى لاتصدق .. والجن نعرف عنهم انهم لا أحد يراهم ولكن القصة تذكر عكس ذلك . كما ان هناك لخطاء فالمؤلف يصور حياة الجن كما نعيشها نحن .. فيذكر العمائر والارصفة .. والمدعى العام .. واموراً اخرى لايمكن ان تكون منظمة كحياتنا .

● القصة بها خرافات .. لاتصدّق
● فكرة القصة ضعيفة !





صورة غلاف القصة

سقوط القصة

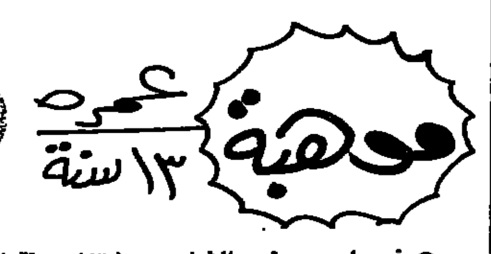
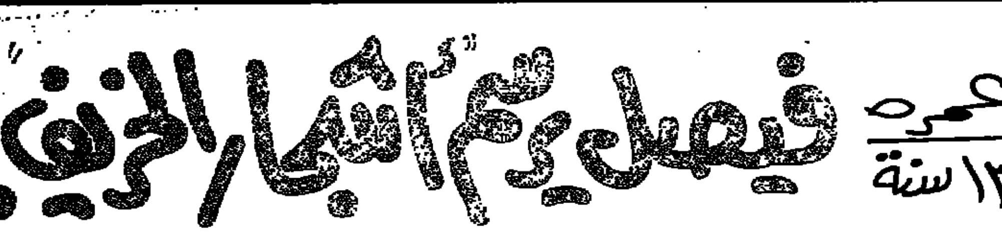
وتحدث الطالب حسن على حسن حول القصة وقال :

اعتمد المؤلف على موت الكلب كأساس في القصة .. ونحن نعرف ان الجني اذا استعذت منه ثلاث ليال متتالية فلن يأتى في الليلة الرابعة .. واذا وجد جاز قتله لانه لن يكون جنيا .. لكن المؤلف اغفل هذه النقطة مما يعنى ان القصة قامت على فكرة ضعيفة .

هناك فوائد

وتحدث الطالب محمد عامر ابراهيم فقال :

اخالف الزميل محمد هارون فالجن موجودة ويجب الايمان بها وان كنا بالفعل لانعرف كيف تعيش والقصة تعلمنا بأهمية الارض وحمايتها من كل معتد .. كما ان بالقصة معلومات تفيد القارىء مثل ان عدد طبقات الارض سبع طبقات .. وعدم اهمال نصائح الآخرين مثل ما فعل محمد مع نصيحة زعيم الجن عندما منحه قطع اللحم .. وكذلك اللجوء لله في الرخاء والشدة .. وكذلك الثقة بالنفس شيء ضروري .

كُنْ نظيفاً !

● تلاميذ مدارس المؤسسة العلمية الكبرى .. اصطحبوا « مكانسهم » وذهبوا الى الشارع للقيام بأجمل عملية تنظيف .. وذلك « من أجل بيئة افضل » من أجمل العبارات التى تغنى بها التلاميذ عبارة « كنْ نظيفاً .. تجد الوجود نظيفاً » ، والتلاميذ الجيدون هم الذين يشاركون المجتمع مناسباته .. لأن التلميذ انسان مثقف ، والمثقف يخدم المجتمع ، ويعمل من أجل تطوره .

بالدراجة .. اشم نفسي !

● ولدت في « فرسان » .. وهى جزيرة جميلة .. لكنتى عشت في « جدة » ..

ارى كل شيء جميلا ورائعا .. النخلة المثمرة ، والبلح ، والثمر ..

وكانت قريتى هادئة وساكنة .. وكان البحر يلتفّ حولها .. وكنت أحب اللعب بالواحة .. بالالعاب الكبيرة ، الجميلة ، الرائعة ، المدهشة .. وما أحلى الدراجة الهوائية .. انها دراجة جميلة ومسلية .. واذا اردت ان تتسابق بالدراجة فانها تساعدك على الفور .. وتساعدك على ان تشم نفسك ..

كانت امى ترعانى وتهتم بى فهى التى ولدتنى وربتنى ورضعت من ثدييها .

اما اصدقائى الذين كنت العب معهم .. فقدكانوا طيبين جدا .. وكلهم كانوا صادقين لا أحد يكذب منهم .. وكان هناك ولد كنت « أزاعله » لانه يضايقنى ونحن نلعب .. لكنه كان يأتى ويقول : « انى آسف يا صديقى » .. ونرجع نلعب مع بعض كما كنا .. وكنت احبّ كل الالعاب الجميلة وغير الجميلة .. وكنت احلم ان اكون طبيبا مشهورا .. لكى اداوى المرضى المساكين الذين يتألمون من شدة الالم والمرض .

رمزى احمد عباس
١١ سنة

أخبار الاطفال .. أخبار الاطفال

مرح

● الطفل احمد خالد بافرط .. مرح .. ودائما يمازح اصدقاءه الصغار .. « عشت .. يا أحمد » .

حفل

● على محمد الغامدى .. أصبح عمره (١٠ سنوات) وقد وعده أبوه بحفلة صغيرة يدعو فيها اصدقاءه بهذه المناسبة .

الاشجار

● فواز سليمان الهيفانى « سنتان » يعتنى بأشجار الزينة في البيت .. ويقول : الاشجار تموت واقفة !

لا يتشاجران

● احمد عبدالحميد الجارحى يحب اخاه عمر .. ولا يتشاجران « دامت .. الطفولة » ..

انا .. حلوة

● همس طفلة عمرها (شهران) أقام لها ابوها حفلا .. ودعا اليه عددا من الاصدقاء .. همس « حلوة » .. ودائما تبتسم .

على محمد الغامدى — فواز سليمان

احمد خالد بافرط

احمد وعمر عبدالحميد الجارحى

همس ابراهيم زيلعى

كلام مضغوط

الكتابة الحلوى

● لماذا لايكتب الاطفال عن مدن وقرى بلادنا الحبيبة ؟!

ودائما اقول : لماذا لايكتب الاطفال « تحقيقات » صحفية مدعومة بالصور عن اماكن كثيرة في بلادنا جديرة بالكتابة .

اكتبوا .. لكى يعرف بقية الاطفال عن اجزاء الوطن المترامى الاطراف .

وصدقونى .. لكتاباتكم طعم آخر ، ومذاق يشبه طعم الحلوى .

عمو / عبدالمحسن



قصة للاطفال

يوم في حياة ابراهيم

● جلس ابراهيم تحت ظل شجرة ، فرأى عصافير تغرد فوق الشجرة ، ثم تسلق ابراهيم ليأخذ عصفورا ، فجاء رجل وقال :

ـ لماذا تتسلق هذه الشجرة ؟

قال ابراهيم :

ـ انى اريد ان امسك بالعصفور ..

فقال الرجل : اتركه وشأنه ، دعه يذهب ، ويلعب ، ويلهو في السماء .

ثم ذهب الرجل وابراهيم الى حديقة الحيوان ، فرأى اجمل الحيوانات ، وتعلّم ان الحيوان لا يتكلم ، ولا يضرب ولا يعيش من غير ماء .. أو طعام ..

وقال : ان الحيوان اليف جدا ..

ثم ذهب الى البيت ضاحكا مستبشرا .. وقال :

ـ سوف اذهب بعد الغذاء ، وقت القيلولة ، الى جارنا العزيز ..

وسوف نجمع ماعزا ، ونذهب بها للنزهة !

اسماعيل عبدالله
١٢ سنة
مدرسة دار الهجرة الابتدائية

موهبة — فيصل يرسم أشجار الخريف ! — عمره ١٣ سنة





● فيصل عويض الشابحى (١٣ سنة) .. بدأ الرسم في المرحلة الابتدائية .. وخصوصا عندما كان في الصف الثالث ..

يقول فيصل الذى يحب الالوان كثيرا .. لأنها لغة عالمية :

« شجعنى مدرس التربية الفنية ..

واهلى ساعدونى باحضار الكراسات والالوان ..

ويقضى فيصل وقتا طويلا مع الورقة واللون .. ويرسم في وقت حصة الرسم ، وكذلك يرسم في المنزل .. ولا يكتفى فيصل بالرسم فقط .. فهو يكتب شعرا جميلا سوف ننشره الاسبوع القادم ان شاء الله .

ولانه صاحب موهبتين : « الرسم والشعر » سألناه هل تتعارض موهبتك الفنية مع الموهبة الشعرية فقال بكل ثقة :

ـ بالعكس .. ولكن حين تأتينى فكرة القصيدة .. اترك الرسم قليلا .. وأبدأ بكتابة القصيدة حتى لا تطير .

● وسألنا « فيصل » هل تقرأ ؟

فقال : اقرأ .. ولكن ليس كثيرا .. ويتوقف ذلك حسب الوقت المتوفر لى ..

● هل تتذكر اول قصيدة كتبتها ؟

ـ نعم ، فأول محاولة شعرية كتبتها عن والدى الذى احبه كثيرا ..

حصالة المعلومات

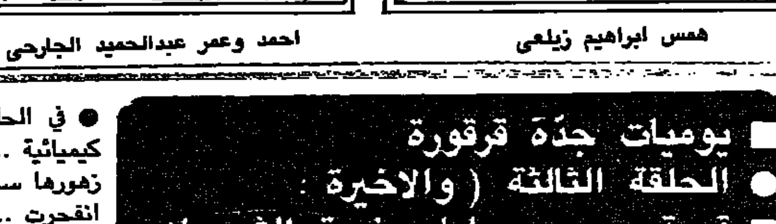
هيئة الامم المتحدة

مهمة هذه المؤسسة الدولية هى حفظ السلام في العالم ، والدفاع عن الدول التى تتعرض لغزو اجنبى ، وكذلك مساعدة الامم الفقيرة لاصلاح حالها .. بالاضافة الى فض النزاع بين الدول ويقع مقرها في « نيويورك » بالولايات المتحدة الامريكية .. وسكرتيرها العام اسمه « خافيير بيريز دى كويلار » .

سكرتير الامم المتحدة دي كويلار

قصيدة للاطفال





■ يوميات جدّة قرقورة
● الحلقة الثالثة (والاخيرة) :
■ قصة ورسم : ماما « نورة الشمسان »

● في الحلقة الماضية .. احضرت جدة « قرقورة » مادة كيميائية .. وقامت بسكبها على الزهور .. لأنها تعتقد ان زهورها ستنمو وتكبر بهذه المادة .. ولكن المادة الكيميائية انفجرت .. فماذا حدث لجدة « قرقورة » .. وماذا فعل الجيران معها .. ذلك ما تتحدث عنه هذه الحلقة الاخيرة :

